مجلس الأمة

92 تصدر عن مجلس الأمة - الجزائر -

العدد الثاني والتسعون - نوفمبر 2021

في رسالته بمناسبة الذكرى الـ67 لاندلاع الثورة التحريرية رئيس الجمهورية يؤكد أن :

.. نوفمبر المعين الذي لا ينضب .. ذخر الأمة .. ومناط فخر الشعب وعزته

رئيس الدولة السابق ورئيس مجلس الأمة سابقا المجاهد عبد القادر بن صالح في ذمة الله

رئيس الجمهورية يأمر بتنكيس العلم الوطني لمدة ثلاثة أيام ...

.. ورئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل يعزي عائلته

في كلمته بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية العادية.. رئيس مجلس الأمة يؤكد :

المرحلة الراهنة .. مرحلة استكمال مؤسسات الدولة

عضو مجلس الأمة المجاهد وامين عقلاء طوارق الطاسيلي إبراهيم غومة في ذمة الله

رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يعزي عائلته وينوه بخصال أحد القامات الشامخة في الجهاد والوطنية ...

... ورئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل يشيد بمساره الوطني

بمناسبة اليوم الوطني للهجرة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يؤكد :

التعاطي مع ملفات التاريخ والذاكرة سيكون بعيدا عن أي تراخ أو تنازل وعن هيمنة الفكر الاستعماري

وفي حواره مع الصحافة الوطنية :

التاريخ لا يمكن تزييفه و العلاقات مع فرنسا هي مسؤولية شعب وتاريخ"

ندوات ومحاضرات

خلال إلقائه محاضرة تاريخية بعنوان "الجزائر تشهد يوم الوغى .. نوفمبر يعود على طريق التأسيس والتأصيل للجمهورية الجديدة"

المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يصرح " قيم ومبادئ ثورة نوفمبر هي الكرامة والقوة والحرية والعدالة ورفض الإملاءات والتدخلات الخارجية "

الأسئلة الشفوية

أعضاء مجلس الأمة يطرحون أربعة عشر (14) سؤالا شفويا على أعضاء من الحكومة

السيد المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة في حواره مع قناة «بور تيفي» Beur TV

هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام أعطيا نفسا جديدا للثورة الجزائرية

إلى عائلة المرحوم
الرئيس المجاهد عبد القادر بن صالح

رُزئنا ورُزئت الجزائر اليوم في وفاة رئيس الدولة السابق ورئيس مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني السابق، المجاهد وفقيد الجزائر عبد القادر بن صالح، عطر المولى تربه وأكرم مثواه بعد حياة حافلة في خدمة الجزائر أثناء الثورة التحريرية، وبعد الانعتاق من ربقة الاستعمار ونيل الاستقلال في المناصب العليا التي تقلدها، كما في المهام السامية التي اضطلع بها داخل الوطن وخارجه، فضلا عن عطاءاته وإسهاماته في المحافل البرلمانية الدولية، رئيسا للاتحاد البرلماني العربي ثم رئيسا للاتحاد البرلماني الإفريقي..

إلتحق الفقيد "سي عبد القادر" بصفوف جيش التحرير الوطني، وهو إذاك لمّا يتجاوز الثامنة عشرة من عمره.. حيث تلقى تكوينا في زرع وتزع الألغام قبل أن ينتقل إلى قاعدة جيش التحرير الوطني بزغنغن، أين استفاد من تكوين كمحافظ سياسي، وهي المهمة التي كلف بها على مستوى المنطقة الثامنة، التابعة للولاية الخامسة التاريخية، إلى غاية استرجاع السيادة الوطنية..

عند الاستقلال، التحق بمهنة الإعلام كصحفي، فراسل ومدير مكتب الشرق الأوسط لمجلة "المجاهد" (الأسبوعية) وجريدة "الجمهورية". وقد ساهم بكتاباته وتحاليله في العديد من الجرائد والمجلات العربية.. فعين مديرا للمركز الجزائري للإعلام والثقافة ببيروت، وتميزت هذه الفترة بإشرافه على إصدار مجلة "الجزائر" أحداث ووثائق"، ثم عين مديرا عاما للجريدة الوطنية اليومية "الشعب"..

لقد ظل الراحل "أكرم الله مثواه" عالي الهمّة، حريصاً على وحدة أمّته، ثابتاً في مواقفه، وفياً لمبادئه، بناءً في انتقاداته.. إذ كان ذا خصال إنسانية رفيعة وقناعات وطنية، كما كان نعم القدوة الحسنة في البر بالوطن والدفاع عن مصالحه.. كيف لا، وهو الذي كان مليبا لكل نداءات الوطن لما كان في أمس الحاجة إليه، فحمل الأمانة حينما استدعي لتولي رئاسة المجلس الوطني الإنتقالي العام 1994 في مرحلة الأزمة التي واجهت البلاد يومها.. ليحملها مرة أخرى بعد أن أستدعي لمهام رئيس الدولة ذات أبريل 2019 في ظروف لم تكن بالهينة كادت تعصف بالبلاد، فنجح في الحفاظ على كينونة الدولة واستمراريتها وتماسكها إلى أن تم تنظيم انتخابات رئاسية في 12 ديسمبر 2019 وأفرزت عن انتخاب السيد عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية.. وعرفانا لجهوده المضنية، قال فيه السيد رئيس الجمهورية "جزاكم الله عنا خير وعن الجزائر لما تحمله من تجريح واستهداف"، ليسديه السيد رئيس الجمهورية، يوم تنصيبه في 19 ديسمبر 2019، وساما من مصف الاستحقاق الوطني بدرجة "صدر"..

بانتقال الرئيس عبد القادر بن صالح إلى عفو الله، تفقد الجزائر علماً من أعلامها وطوداً برلمانياً شامخاً وأحد رجالات الدولة المخلصين البارزين، الذين خدموها بإخلاص وكفاءة وتفان زهاء نصف قرن أو يزيد.. حتى غدا نموذجا لخادم الدولة الحريص الأمين الذي لا يألو جهدا في أداء ما عليه أحسن أداء، مسخراً كل ما حباه الله به من رصانة ورجاحة فكر ومن كفاءة عالية..

إثر هذا الرزء الفادح، لا يسعني إلاّ التسليم بقضاء الله وقدره، ومشاطرتكم مشاعر الحزن وأتقدم إلى أسرته الجليلة وأقاربه وذويه، ومن خلالكم إلى الأسرة البرلمانية ورفاقه في دواليب الدولة وأصدقائه والشعب الجزائري قاطبة، بخالص التعازي وأحر مشاعر التعاطف، سائلا العلي القدير أن يرزقنا عن فقده جميل الصبر وحسن العزاء، ويجزيه الجزاء الأوفى عما أسداه لوطنه من جلائل الأعمال، ويغمده بواسع رحماته ويتقبله في عداد الصلحاء من عباده، وأن يعوضكم فيه خيرا ويضاعف لكم أجر الصابرين إنه سميع مجيب الدعاء..

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

• رئيس مجلس الأمة
من 2002 إلى 2019
• رئيس الدولة السابق
• ورئيس مجلس الأمة سابقا

المجاهد
عبد القادر بن صالح
في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: "يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي". صدق الله العظيم.

.. "بانتقال الرئيس عبد القادر بن صالح إلى عفو الله تفقد الجزائر علما من أعلامها وطودا برلمانيا شامخا وأحد رجالات الدولة المخلصين البارزين الذين خدموها بإخلاص وكفاءة وتفان زهاء نصف قرن أو يزيد."

من رسالة تعزية رئيس مجلس الأمة
السيد صالح قوجيل

عودة نوفمبر

الجزائر كانت ولا تزال أمة واحدة موحدة جذورها ضاربة في عمق التاريخ، أصلها في الأرض وفرعها في السماء رغم كيد الكائدين وحقد الحاقدين. جزائر الأمير عبد القادر؛ شيخ الحداد؛ المقراني؛ بوعمامة، بن شهرة، الشيخ أمود ولالا فاطمة نسومر وأحفادهم من قوافل الشهداء والمجاهدين منذ 1830 الى غاية سنة 1962 وطرد الشيطان المستدمر وأتباعه مذموما مدحورا، بالرغم من كل الاختلافات في الآراء ووجهات النظر فان ابناءها لم يحيدوا أبدا عن مبدأ الوحدة الوطنية، فهم بالرغم من كل الدسائس ومحاولات التفرقة، كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

عبثا حاول الرومان والوندال ومن كان قبلهم النيل من هذه الأمة واخضاعها، لكنها محصنة بهويتها المتجذرة في هذه الأرض الأزلية دحرتهم جميعا وكسرت شوكة جيوشهم والقت بهم في البحر الذي هو مصير كل فرعون يريد أن يعلو في الأرض بغير حق. فعلى سواحل هذا البحر انكسرت كذلك محاولات الاسبان والبرتغاليين لتطويع هذا الوطن الذي هو كالجبل الشامخ لا يهوى الرضوخ والخنوع. وان جارت الأيام وأتت الاقدار بما لا يشتهي هذا الشعب ووقع تحت طائلة استدمار صليبي مقيت حاول طمس هويته وحتى وجوده، فانه لم يستسلم أبدا للأمر الواقع و حمل السلاح منذ أن دنست اقدام جنده هذه الأرض الطاهرة، فاستمرت المقاومات في كل أنحاء الوطن ما أن تتطفئ جذوة واحدة حتى تلتهب أخرى. من 1830الى 1916 لم يهنأ للمستدمرين بالا ولم تدم لهم سكينة ولا طمأنينة الا لمدة قصيرة لم تزد عن 30 سنة، وهي الفترة الممتدة من 1914 الى 1944 ساهم فيها الشعب الجزائري بخيرة أولاده الذين جندوا اجباريا في انقاذ فرنسا من سطوة الألمان وساعدوها في تجنب تكرار الهزيمة النكراء التي منيت بها في 1870. لكن بالرغم من صمت أسلحة المقاومة طيلة الفترة المذكورة الا أن الشعب الجزائري لم يتراجع عن المطالبة بحقه واتخذ من المنابر السياسية والنقابية وسيلة للدفاع عن حقوقه. فانبرى الأمير خالد وجماعة النخبة وجمعية العلماء كل حسب نظرته للعمل السياسي داعين للمساواة او الادماج (ولو على قلتهم) او الحفاظ على مقومات الهوية الجزائرية متأسيين بأسلافهم من حركة الجزائر الفتاة وحركة الشباب الجزائري وكتلة المحافظين وعلى رأسهم بن سماية وأسسوا الجرائد لنشر الوعي بالذات وللذات الجزائرية. كما ظهرت حركة نجم شمال افريقيا التي أصبحت فيما بعد حزب الشعب الجزائري بقيادة الحاج مصالي للدفاع عن العمال الشمال أفريقيين في فرنسا، مطالبة لأول مرة باستقلال الشعوب المغاربية. فترة الصمت هذه توقفت العام 1945 عندما تظاهر الشعب الجزائري مطالبا بحقه في تقرير المصير بعد ان ساهم في انقاذ البشرية من بشاعة النازية وكان الثمن 45 ألف قتيل لقوا حتفهم في ظروف و بواسطة وسائل فاقت أساليب هتلر و جعلت منها و ارجعت النازيين الى مصاف الهواة في مجال التقتيل و التعذيب . وكانت هذه أولى ارهاصات ثورة نوفمبر المظفرة التي أنهت الليل الاستعماري الطويل وسمحت لشمس الاستقلال من البزوغ على أرض الثائرين.

طيلة ال 132 سنة التي جثى فيها الاستعمار على رقاب الجزائريين دون التمكن من ازالتها، حاول بالإضافة الى محاولات سلب الهوية والذات التي ما فتئ يكررها، التفريق بين الجزائريين على أساس عرقي جهوي في اطار سياسة «فرق تسد»، معتمدا في هذا على جل أنواع الاغراءات و كذا ما قام به علمائه الانثروبولوجيين من أبحاث لا تمت بالعلم لصلة من اجل تقسيم الجزائريين الى مجموعات عرقية على أساس العادات و التقاليد و اللهجات و حتى الجهات. وهذا ما جعلته ثورة اول نوفمبر هباء منثورا، عندما قام الستة التاريخيين بإشعال فتيل الثورة على أساس مبادئ تضمنها نداء أول نوفمبر، جمع لم شمل الجزائريين على اختلاف مشاربهم حول هدف واحد هو استرجاع السيادة الوطنية كاملة من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب لا فرق بين عربي او امازيغي او تارقي او شاوي. هذه الوحدة جسدها توزيع المهام بين قياديي الثورة فبن مهيدي الذي هو من الشرق كلف بقيادة الثورة غرب الوطن، وديدوش الذي يرجع أصل عائلته الى منطقة القبائل وهو من مواليد العاصمة كان على رأس الثورة بالشمال القسنطيني ورابح بيطاط ابن سيرتا العريقة قاد العمليات المفجرة للثورة في العاصمة. هل من دليل اقوى على وحدة الشعب الجزائري اقوى من هذا. انها عظمة وعبقرية ثورة نوفمبر ومفجريها. صور التلاحم بين مجاهدي مختلف المناطق اصدق أنباءا على تلاحم هذه الأمة وهو ما يميزها الى غاية يومنا هذا. فبالرغم من كل محاولات التفرقة وضرب أمن واستقرار هذا البلد وتكالب أعداء الأمس واليوم وتنوع واختلاف أساليب المؤامرات فإنها تحطمت على جدار الوحدة الوطنية المنيع المؤسس على مبادئ نوفمبر وأبان الشعب الجزائري عن تمسكه بوطنه وغيرته على وحدته وخاصة على سيادته واستقلال قراره السياسي، وتجلى ذلك في الهبة التضامنية للشعب الجزائري لمساندة منكوبي حرائق الصائفة الماضية التي ابهرت العالم و تلاحمه وراء قيادته و اندماجه في مسعى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامي الى إرساء دعائم الجزائر الجديدة ذات التوجه النوفمبري الذي يبقى هو المرجع الأساس الضامن لمناعة هذه الأمة. الجزائر تعيش عودة روح نوفمبر بأسمى نفحاتها ولا يمكن الا ان نستبشر بمستقبل زاهر وغد مشرق في ظل مسعى السيد رئيس الجمهورية الذي سيعيد للمؤسسات مصداقيتها ويحسن من أدائها ويعيد للأمة سؤددها ويحفظ هيبتها ومركزها الريادي جهويا واقليميا ويعزز استقلال قرارها السياسي ووحدتها الوطنية والترابية في كنف الديمقراطية الحقة وتحت حماية الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني عن حق وجدارة.

التحرير

دورية تصدر عن مجلس الأمة

الرئيس الشرفي:
السيد صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

مسؤول النشر
عيسى بورقبة

رئيس التحرير
سليم رباحي

مستشارو التحرير
احمد فيصل طالب،
د . بنت طاعة الله (سعاد) بكار
كريمة بنود

هيئة التحرير
رضوان لعمش،
سمير براحيم،
محمد الأمين طالب

الصور :
مصلحة السمعي البصري

المصوران :
سفيان قاسي
رياض كالي

الإخراج :
عبد الرحمان بوشايب

الطباعة: **المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار (anep) رويبة**

ر.ت.م.د: 2641 - 1112
الإيداع القانوني: 98 - 1223
العنوان: 7، شارع زيروت يوسف
الهاتف: 59 60 74 021
الفاكس: 83 60 74 021
البريد الالكتروني:
revue@majliselouma.dz

في رسالته بمناسبة الذكرى الـ 67 لاندلاع الثورة التحريرية... رئيس الجمهورية يؤكد أن : 04
.. نوفمبر المعين الذي لا ينضب .. ذخر الأمة .. ومناط فخر الشعب وعزته

في رسالته بمناسبة اليوم الوطني للهجرة رئيس الجمهورية يؤكد : 08
التعاطي مع ملفات التاريخ والذاكرة سيكون بعيدا
عن أيّ تراخ أو تنازل وعن هيمنة الفكر الاستعماري

السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية في لقائه الدوري مع وسائل الإعلام الوطنية» 10
«التاريخ لا يمكن تزييفه والعلاقات مع فرنسا هي مسؤولية شعب وتاريخ»

الدولة تتكفل بانشغالات كافة المواطنين ولاسيما الشباب

.. وفي حواره مع اسبوعية «دير شبيغل» الالمانية: 18
الرئيس تبون يؤكد إرادة الدولة في مواصلة مكافحة الفساد

أحداث الوطن 20
لمواجهة حرائق صائفة 2021
هبة تضامنية غير مسبوقة للجزائريين

رئيس الجمهورية يؤكد: **«الوحدة الوطنية مقدسة ومن يمسها ستسلط عليه أقصى العقوبات»** 22

جلسات 26
مجلس الأمة يفتتح دورته البرلمانية العادية 2021 - 2022

في كلمته بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية العادية، رئيس مجلس الامة يؤكد : 28
.. المرحلة الراهنة .. مرحلة استكمال مؤسسات الدولة

اجتماع مكتبي غرفتي البرلمان وممثل الحكومة بمقر مجلس الأمة 32
ضبط جدول أعمال الدورة البرلمانية العادية 2021 - 2022

مجلس الأمة يختتم دورته البرلمانية العادية 2020 - 2021 36
بالمصادقة على 09 قوانين وتوجيه 109 سؤالا شفويا لأعضاء الحكومة

في كلمة بمناسبة إختتام الدورة البرلمانية العادية 2020 - 2021 38
رئيس مجلس الأمة : .. علينا تدعيم الدولة عن طريق ممارسة الديمقراطية الحقيقية

الأسئلة الشفوية 42
استقبالات الرئيس 50
نشاطات الرئيس 55
إجتماعات المكتب 58
بيانات المكتب 62

ندوات
السيد المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الامة يصرح خلال ندوة تاريخية 66
«قيم ومبادئ ثورة نوفمبر هي الكرامة والقوة والحرية والعدالة ورفض الإملاءات والتدخلات الخارجية»

حوار 74
السيد المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الامة في حواره مع قناة «بور تيفي» Beur TV
هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام أعطيا نفسا جديدا للثورة الجزائرية

النشاط الخارجي 82
متابعات 90
تكوين 92
المدار البرلماني 93

رئيس الدولة السابق ورئيس مجلس الأمة سابقا 94
المجاهد عبد القادر بن صالح في ذمة الله

في رسالته بمناسبة الذكرى الـ 67 لاندلاع الثورة التحريرية... رئيس الجمهورية يؤكد أن :

.. نوفمبر المعين الذي لا ينضب .. ذخر الأمة .. ومناط فخر الشعب وعزته

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الأحد 31 أكتوبر 2021، رسالة الى الشعب الجزائري بمناسبة إحياء الذكرى ال67 لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة، فيما يلي نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
أيتها المواطنات .. أيها المواطنون،

نحتفي هذا (الاثنين) بعيد الثورة المجيد السابع والستين، فيعود الفاتح من نوفمبر مجددا فينا عهد الوفاء للشهداء ومرسخا في الوجدان شرف الانتماء لهذه الأرض المباركة، التي أبت عبر التاريخ إلا أن تكون حرة أبية.

يعود الفاتح من نوفمبر ليذكرنا بتلك الشرارة التي أضاءت الوطن المفدى بشعلة من نار ونور.. نار حارقة للغاصبين المعتدين، ونور يمتد في الجبال والوهاد والأحراش، مباركا بفضل من الله تعالى، سرايا الثوار الأحرار الهارعين لنداء المجد والحرية والكرامة.. ذلك النداء المرجعي المقدس، المحفوظ في ضمائرنا.. المحصن لوحدتنا الوطنية وملهم الشعب الجزائري الأبي عبقرية تجاوز أوقات المحن، صفا متراصا.. وجدارا وطنيا عصيا.

لقد أنعم الله تعالى على الجزائر بأن تردد صدى كفاحها المسلح المرير ضد الاستعمار الاستيطاني في أصقاع الدنيا.. عندما كانت قوافل شهدائنا الأمجاد والمسلحين بإيمانهم بالنصر.. وإصرارهم على إعلاء الحق، تسحق ما حشدته فرنسا الاستعمارية من إرهاب بقوة السلاح.. وترويع بالإبادة وتنكيل بالتعذيب وبأبشع جرائم الأرض المحروقة في تاريخ البشرية الحديث، فلقد كان سلاح الإيمان بالنصر .. والإصرار على إعلاء الحق، بعدالة القضية أقوى من جيش استعماري مدجج، مهتز العقيدة، مدفوع إلى جحيم العدوان، على «شعب حر ومصمم على البقاء حرا».

أيتها المواطنات .. أيها المواطنون،

إن نوفمبر المعين الذي لا ينضب .. ذخر الأمة .. ومناط فخر الشعب وعزته، أرفع من أن يحصر الاحتفاء به في مظاهر الرتابة المناسباتية الباهتة .. فتضحيات الشهداء والمجاهدين، والمآسي والمعاناة التي عانى منها الشعب تحت هيمنة الاستعمار الغاشم، ينبغي أن تكون مصدر إلهام .. لإحاطة إحياء ذكرى نوفمبر الخالدة، بما يرقى لعظمة ملحمة ثورة التحرير المباركة، إذ لابد من تسخير الإمكانيات الموضوعة تحت تصرف المؤسسات والهيئات المعنية، وتوجيهها نحو ترقية وتثمين رصيدنا التاريخي المعاصر، بأشكال وأساليب حاملة لعناصر الإقناع، ومستقطبة للأجيال الجديدة.

وفي هذا السياق، أهيب بالمؤسسات التي يقع على عاتقها الاهتمام بتاريخ الحركة الوطنية وثورة التحرير وأدعوها للمبادرة بوضع تصورات وبرامج محددة المواضيع والآجال، وللانتقال بأسرع ما يمكن إلى حفظ وتوثيق المادة التاريخية، بالاعتماد على الرقمنة.. وتوفير الشروط الملائمة للباحثين والمبدعين في شتى الفنون لإبراز حقيقة النضالات القاسية والتضحيات الجسيمة من خلال أعمال فنية راقية.. وإبداعات تسمو إلى تضحيات، عانقت عنان السماء في نبل الأهداف والمقاصد الإنسانية العظيمة لثورة نوفمبر 1954.. إنه لا مناص من استدراك الفراغ في هذا الشأن بإنجازات مبدعة، تضاف إلى تلك الطفرات النادرة في مجال الصناعة السينمائية والإنتاج التلفزيوني والإذاعي .. والأعمال الأدبية والفنية المميزة، التي عكست بكفاءة واحترافية نزرا قليلا من تاريخ مسيرة النضال الوطني، والكفاح المسلح للشعب الجزائري، الذي يحتفظ في كل قرية.. وفي كل دشرة.. وفي كل حي من مدننا، بأحداث ووقائع تشهد على ثورة مجيدة عظيمة، ستظل حاضرة بوهجها في ضمير الإنسانية جمعاء.. وعميقة في هوية وذاكرة الأمة، ترسم للجزائريات والجزائريين خط الوفاء للتاريخ وللذاكرة..

أيتها المواطنات.. أيها المواطنون،

لم تمض سنتان، بعد، منذ أن كانت مقومات الدولة على حافة الانهيار الوشيك، والحمد لله أن شعبنا الأبي، مستشعرا الخطر الداهم، ومرتكزا على المرجعية النوفمبرية ورسالة الشهداء، هب إلى حراك مبارك مبهر، غيرة على الجزائر وعلى مقومات الدولة.. وإننا اليوم وفاء للهبة الشعبية الأصيلة.. ولما تعهدنا به أمام شعبنا الكريم، يحدونا أشد الحرص على تحقيق الغايات النابعة من إرادته السيدة، برغم صخب هواة الدعاية، ومشبوهي الولاءات..

إن الجزائر القوية بشعبها وجيشها، تعتد بمؤسساتها الدستورية، وقد انطلقت نحو الآفاق التي ارتسمت مع اندلاع الكفاح المسلح في الأذهان النقية لصناع ملحمة نوفمبر الخالدة من شهدائنا الأبرار ومجاهدينا الأشاوس.. إنها آفاق بناء مؤسسات الدولة على أسس صحيحة بعيدة عن الشبهات والشوائب، واستكمالا لصرح هذا البناء، سنكون إن شاء الله عما قريب، في 27 نوفمبر على موعد مع الانتخابات المحلية الولائية والبلدية، تأكيدا لإرادتنا القوية الثابتة على حماية حرية الاختيار السيد للمواطنات والمواطنين.. ومحاربة كل أشكال سطوة المال وتسلل النفوذ، للتأثير في نزاهة ومصداقية العملية الانتخابية.. وبالموازاة مع هذا المسار الحيوي، لمواءمة البناء المؤسساتي الجديد مع الدستور.. وتكييف الهيآت الوطنية وفق أحكامه.. واستحداث هيآت أخرى، دعت إليها التحولات في المجتمع.. ستنطلق الحكومة بوتيرة أسرع في تنفيذ استراتيجية الإنعاش الاقتصادي والتكفل بالجوانب الاجتماعية بالفعالية والنجاعة المطلوبة..

وسنكون على المدى القصير جدا، بفضل تجند الجزائريات والجزائريين واعتمادا على الإمكانيات المتوفرة، قد أعدنا البلاد إلى الطريق الذي سار عليه شهداؤنا ومجاهدونا.. صونا للوديعة وحفظا للأمانة.. وإننا لعلى ثقة تامة بأن الآمال التي يعلقها شعبنا الأبي على مسار البناء الوطني الذي نخوضه بصدق وصرامة.. هي آمال ستتحول إلى واقع في حياة بنات وأبناء الجزائر، ورثة الشهداء الأمجاد والمجاهدين البواسل.

تحيا الجزائر
عاشت الجزائر حرة أبية
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

يعود الفاتح من نوفمبر ليذكرنا بتلك الشرارة التي أضاءت الوطن المفدى بشعلة من نار ونور.. نار حارقة للغاصبين المعتدين، ونور يمتد في الجبال والوهاد والأحراش، مباركا بفضل من الله تعالى، سرايا الثوار الأحرار الهارعين لنداء المجد والحرية والكرامة..

سنكون إن شاء الله عما قريب، في 27 نوفمبر على موعد مع الانتخابات المحلية الولائية والبلدية، تأكيدا لإرادتنا القوية الثابتة على حماية حرية الاختيار السيد للمواطنات والمواطنين.. ومحاربة كل أشكال سطوة المال وتسلل النفوذ، للتأثير في نزاهة ومصداقية العملية الانتخابية.. وبالموازاة مع هذا المسار الحيوي، لمواءمة البناء المؤسساتي الجديد مع الدستور..

الذكرى الـ 67 لاندلاع الثورة التحريرية

بمناسبة اليوم الوطني للصحافة: **رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يشيد بالروح الوطنية والحس المهني لنساء ورجال قطاع الإعلام والإتصال**

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة الى أسرة الإعلام بمناسبة اليوم الوطني للصحافة المصادف ل22 أكتوبر من كل سنة، هذا نصها الكامل :

«بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
السيدات الصحفيات.. السادة الصحافيون
السيدات والسادة مهنيو وعمال قطاع الإعلام والاتصال

نحيي باعتزاز في الثاني والعشرين (22) من أكتوبر مع أسرة الإعلام اليوم الوطني للصحافة.. وفي هذه المناسبة، نقف أمام تضحيات الأسلاف الذين اتخذوا من مجال الصحافة والاتصال، ساحة لنضالاتهم المريرة، منذ بدايات الحركة الوطنية وإبان ثورة التحرير المجيدة، بالكلمة والصوت والصورة، حفاظا على هوية الأمة، ومن أجل إسماع صوت الجزائر في أحلك أيام الاستعمار..

نترحم بخشوع على أرواح الشهداء منهم وعلى من توفاهم الأجل، وهم على العهد باقون، ممن شهدوا لحظة النصر المبين، باستعادة السيادة الوطنية، ونترحم على من غدر بهم الدمويون المجرمون من شهداء الواجب الوطني في سنوات الإرهاب الهمجي.

ونجدد في هذا المقام التقدير والعرفان لمن واصلوا الوفاء للجزائر الحرة السيدة، من نساء ورجال الإعلام الوطني وأثروا بالخبرة والتجربة مكتسبات الإعلام الديمقراطي التعددي الذي اضطلع بمهامه الجيل الجديد من الصحافيين الشباب ليكون بالفعل أحد أهم مرتكزات تحصين الجزائر وتثبيت استقراراها وأمنها القومي.

وإذ نشيد في هذه السانحة بالروح الوطنية والحس المهني لنساء ورجال قطاع الإعلام والاتصال ونؤكد على تكريس حرية الصحافة وتثمين مسايرتها لمقتضيات الرقمنة، بمحتويات وطنية قادرة على إحراز الثقة، بما تعرضه من مادة إعلامية مقنعة وذات مصداقية، عبر مختلف وسائل الإعلام ومن خلال فضاءات الاتصال، فإننا بحاجة إلى المزيد من الجهد لاكتساب أدوات التحكم في المناهج والمعارف للتصدي

التقدير والعرفان لمن واصلوا الوفاء للجزائر الحرة السيدة، من نساء ورجال الإعلام الوطني وأثروا بالخبرة والتجربة مكتسبات الإعلام الديمقراطي التعددي الذي اضطلع بمهامه الجيل الجديد من الصحافيين الشباب ليكون بالفعل أحد أهم مرتكزات تحصين الجزائر وتثبيت استقراراها وأمنها القومي.

لحروب الجيل الرابع الهادفة إلى النيل من الجزائر.. وهي حروب تندرج ضمن مخططات متعددة الأوجه والأطراف، تستهدف بلادنا في أصالتها وهويتها المتجذرة في عمق التاريخ وتمعن في حبك المؤامرات الرامية إلى التأثير على انطلاقة الجزائر الجديدة، المصممة على استعادة دورها الريادي إقليميا ومكانتها المستحقة في المحافل الدولية.

السيدات...السادة

لقد تعددت أطراف التآمر على أرض الشهداء وجندت أساليب الجوسسة والحرب السيبرانية المركزة وعملت على الإساءة إلى تاريخ الأمة و ذاكرتها.. وكلها محاولات يائسة، ستجهضها الجزائر باستماتة واقتدار ويقظة جميع الجزائريات والجزائريين وتأهب خطوط دفاعات الأمة المتمرسة، والتي يساهم فيها بنات وأبناء قطاع الإعلام الوطني، باحترافيتهم العالية والتزامهم الراسخ، وهم يتصدون بوعيهم الوطني لأكاذيب وتضليل عرابي الحرب السيبرانية القذرة والمهيكلة ولعملائهم المنساقين إلى التورط في الإساءة إلى الجزائر الشامخة بتجنيد مواقع إلكترونية انغمست في وحل خيانة الوطن والأمة.

وبالتأكيد فإن اختيار موضوع «الاعلام بين الحرية والمسؤولية» موضوعا لمسابقة جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف هذه السنة، يعبر عن ضرورة التميز بين الإعلام كمنظومة تحكمها ضوابطها المهنية وأعرافها وأخلاقياتها والتسويق الانتهازي المرتزق الذي يستثمر في عديمي الذمة من جهة.. ويؤكد اختياركم هذا، من جهة أخرى، تلك العلاقة المتلازمة بين حرية الصحافة باعتبارها حقا من حقوق الانسان الأساسية الواجب تعزيزها باستمرار وبين المسؤولية في الالتزام بأخلاقيات المهنة المحصنة للمهنيين من كل أشكال التجاوزات والانزلاقات، والتي تعد أساسا لتعزيز الثقة في مؤسساتنا الإعلامية، الساعية إلى التكييف التدريجي مع متطلبات الاعلام الوطني الحر والنزيه، الحريص على تكريس السلام والمساواة والتسامح وعلى احترام الحياة الخاصة للأشخاص وكرامتهم والنأي برسالة الاعلام النبيلة عن إقامة الولاءات الظرفية على حساب شرف المهنة وحق المواطن في المعلومة الموضوعية الصادقة.

وفي هذا السياق، ونحن نشاطركم الاحتفاء باليوم الوطني للصحافة تعبيرا عن ما نوليه من عناية واهتمام لقطاع الاعلام، أذكر بأننا بناء على الالتزامات التي تعهدنا بها أمام الشعب، بادرنا بتكريس حرية التعبير والصحافة الالكترونية في الدستور، وعملنا كذلك على توسيع شبكات محطات السمعي البصري، لاسيما في مناطق الجنوب والهضاب العليا، ضمن مقاربة شاملة ترمي إلى إجراء إصلاحات تشريعية وتنظيمية، ستتم ترجمتها قريبا بمشروع القانون العضوي للإعلام وقانون السمعي البصري، إلى جانب ما تعرفه عملية تسجيل المواقع الالكترونية الموطنة بالجزائر، والمتعلقة بنشاط الاعلام عبر الانترنت من ديناميكية كفيلة بالحد من التجاوزات المتسترة تحت غطاء حرية التعبير وحرية الاعلام.

وفي الأخير، وإذ أنوه بالمجهودات والمساعي الحثيثة والدؤوبة التي تبذلونها في ظروف صعبة أحيانا، للرقي بمستويات الأداء الإعلامي، أدعو الحكومة إلى مواصلة توفير كل وسائل الدعم والإسناد لقطاع الاعلام من أجل تحقيق احترافية حقيقية وفاعلة والتمكين لصرامة آليات الضبط بموجب القوانين السارية، في عالم يحتل فيه سلاح الاعلام والاتصال، من خلال ترقية الابداع والمهارة وتسخير التقنيات المعاصرة، موقعا متقدما وحيويا في الدفاع عن مصالح الشعوب والأمم.. وأتوجه إليكم بخالص التهاني، متمنيا لكم النجاح في تجسيد تطلع الجزائر إلى إعلام مؤثر وجدير بالمنافسة، بفضل الكفاءات التي تزخر بها بلادنا، والقادرة على تثبيت أسس إعلام ديمقراطي تعددي حر في خدمة المجتمع.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

أدعو الحكومة إلى مواصلة توفير كل وسائل الدعم والإسناد لقطاع الاعلام من أجل تحقيق احترافية حقيقية وفاعلة والتمكين لصرامة آليات الضبط بموجب القوانين السارية، في عالم يحتل فيه سلاح الاعلام والاتصال، من خلال ترقية الابداع والمهارة وتسخير التقنيات المعاصرة، موقعا متقدما وحيويا في الدفاع عن مصالح الشعوب والأمم..

في رسالته بمناسبة اليوم الوطني للهجرة رئيس الجمهورية يؤكد :

التَّعاطي مع ملفّات التاريخ والذاكرة سيكون بعيدًا عن أيِّ تَراخٍ أو تَنازُلٍ وعن هيمنة الفكر الاستعماري

بمناسبة اليوم الوطني للهجرة المخلد للذكرى الـ 60 لمظاهرات 17 أكتوبر 1961، وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة فيما يلي نصها الكامل :

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أيتها المواطنات الفضليات، أيها المواطنون الأفاضل، تَحلُّ، غدا، ذكرى مظاهرات 17 أكتوبر 1961، لتُعيدَ إلى أذهاننا المُمارسات الاستعماريةَ الإجرامية المُقترفَة في حقّ بنات وأبناء الشعبَ الجزائري، في ذلك اليوم المشؤوم، والتي تعكس وجهًا من الأوجهِ البَشعة لسلسلة المجازر الشنيعة، والجرائم ضدّ الإنسانية التي تَحْتَفِظ بمآسيها ذاكرةُ الأمّة ..

ولئن كان شُهداءُ تلك المجزرة الشنيعة، الْتَحقوا بإباء وشرف وعزّة بإخوانهم الذين ضَحّوا بأرواحهم، عَبْر المُقاومات الشّعبية المتتالية، وخلال ثورة التحرير المجيدة، فإنّ تضحياتهم تلك سَتَظلُّ مَرْجعًا مُشرقًا قويًا، شاهدًا على ارتباط بناتِ وأبناء الجالية بالوطن .. وعلى ملحمة من ملاحم كفاح الشعب الجزائري المرير عبْر الحقب، ذودًا عن أرضنا المباركة .. وغيرةً على هُوّيةِ الأمة، وترسيخًا لوحدتها ..

وإنّنا ونحن نُحيي هذه المحطّةَ الخالدَة في تاريخ ثورتنا المجيدة، ونَترحّمُ بخشوع على أرواح شهدائنا الأبرار .. أولئك الذين صَنَعُوا بشجاعة الأبطال .. ومواقفِ الشّرفاء، قبل ستين عامًا، مَشْهدًا خالدًا للدّفاعَ عن شرف الأمة .. وترجموا به التّعلّقَ بالحرية والكرامة .. نترحّم عليهم، في هذه الذكرى وعلى قوافل شهداء الوطن المفدّى، في كل مراحل المقاومة والكفاح بإجلالٍ وإكبار ..

ووفاءً لأرواحهم الزكية، فإنّ هذه المناسبةَ، تُتيحُ لي تأكيدَ حرصنا الشّديد على التّعاطي مع ملفّات التاريخ والذاكرة، بعيدًا عن أيّ تَرَاخٍ أو تَنازُل، وبروح المسؤولية، التي تَتطلّبُها المعالجةُ الموضوعية النزيهة، وفي منأى عن تأثيراتِ الأهواء وعن هيمنة الفكر الاستعماري الاستعلائي على لوياتِ عاجزةٍ عن التحرّرِ من تَطرّفها المُزمن ..

وفي هذا الإطار يَنْبَغي أن يكونَ واضحًا، وبصفة قطعية، بأنّ الشّعبَ الجزائريَ الأبيّ المُعتزّ بجذورِ الأمة، الضّاربة في أعماقِ التاريخ، يَمضي شامخًا، بعَزْم وتَلاحُم، إلى بناءِ جزائرَ سيّدةٍ قويّة .. جزائرَ ديمقراطية، مُحصّنَة بمؤسّساتها، ومُصَمّمةٍ على الوفاءِ بالتزاماتها، وأداء دورها كاملاً لخدمةِ الاستقرار والأمن في المنطقة، والمساهمةِ في مسعى التعايش والتعاون النبيل، على المستوى الإقليمي والدولي.

أيتها المواطنات .. أيها المواطنون،

يَجْدُرُ في هذه المناسبةِ - أيضًا - أنْ أُشيرَ إلى الأهمية التي نُوليها لجاليتنا بالخارج، وهي جزءٌ من نسيجنا الوطني .. وأدْعُو، في هذا الشأن إلى مدّ جُسُورِ التواصل، لتَمكينها من الانخراط في الجهودِ المبذولة لتحقيق الالتزامات التي تعَهّدنا بها أمام الشعب ..

وفي هذا السّياق، فإنّني أُولي عنايةً خاصّةً للتكفّلِ الأمثلِ بكافّة انشغالات جاليتنا، وحمايةِ مَصَالحها، إذْ يَتَعَيّنُ على مراكزنا الدبلوماسية والقنصلية، تطويرُ أساليبِ عملها، من حَيْثُ التفاعلُ مع أبناء الجالية، واعتمادُ أحدثَ الأساليب في مجال التّسيير القُنصلي، لرَفْع كلّ مَظاهر الغبْن، التي يُعاني منها المواطناتُ والمواطنون المقيمون خارجَ البلاد .. ولا يفوتني، في هذا المقام، التنويهُ عاليًا بمواقفهم الوطنية المشرّفة، التي أبانُوا عَنْها في كلّ مرّة، عَبْر الهبّات التّضامُنية المُبهرة، في أوقاتِ المحن والشدائد .. ولاَ غَرْوَ، ففي عُروقهم، يَسْري دمُ الآباء والأجداد، من الشهداء والمجاهدين .. وأنْ أتوّجهَ إلى كلّ جزائرية والى كلّ جزائريّ، بالدعوةِ للانضمامِ إلى مَسَار التّأسيس لعَهْدٍ وأعِد، لا مكانَ فيه لزُرّاع اليَأس.. ولأعداء الاستحقاق والكفاءة .. أولئك الّذينَ دَرَجُوا على تَثْبيط العزائم .. وكَبْح المُبادرات .. وَتَوارَثُوا تَواطُؤَ العصابة وتآمرها، لعَرْقلة بَعْث الاقتصاد الوطني .. والتّشكيك في إرادة الوطنيين المخلصين، الرامية لتخليص المجتمع من اشْتِزَافهم لخيرات البلاد بالتّحايُل والنّهب والتبذير.. والّذينَ ما فتئتْ أتوعّدُهم بسُلطانِ القانون.. وبئسَ المصير ..

وإنّ الجزائرَ المُقدمَةُ بحزم على شَلّ أذْرُع هذه العصابة الماكرة .. وكَشْف خُبْثِها في تحريك أدواتَ التّعطيل والتّيْئيسْ .. تحتضنِ بكلّ ترحاب واعتزاز، جميعَ بناتها وأبنائها من الجالية في كلّ أصقاع العالَم .. وتُثمّنُ القُدرات والكفاءات، وتدعوهم للمُساهمة في مشروع نَهْضَة الأمّة، بفَتْح الأفقِ أمامَ عبقرية الأجيال الجديدة في الداخل والخارج، لاستكمالِ مسيرةِ الشهداء الأبرار، والوَفاءِ لرسالتهم الخالدة.

عاشت الجزائر سيّدة أبية
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

.. و يرسم الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء

قرر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ترسيم الوقوف دقيقة صمت، سنويا، عبر الوطن، ترحما على أرواح شهداء مجازر الـ 17 أكتوبر 1961 بالعاصمة الفرنسية باريس، وهذا بداية من الأحد 17 أكتوبر 2021 .

دقيقة صمت ترحّماً على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961 بمجلس الأمة

قال الله تعالى: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذينَ قُتلُواْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» صدق الله العظيم.

استجابة لقرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ترسيم الوقوف، دقيقة صمت، ترحّما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961، بباريس.. وبتوجيه من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وقف السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، وإطاراته وموظفيه، يوم الأحد 17 أكتوبر 2021، على السّاعة الحادية عشرة (11سا00د) صباحا، بمقر مجلس الأمة، دقيقة صمت على أرواح شهدائنا الأبرار، غرسُ الحرية، قُربانُ الكرامة، وسقيُ الإباء.. عاشت الجزائر حرّة مستقلة أبيّة..

رئيس الجمهورية :

«التاريخ لا يمكن تزييفه والعلاقات مع فرنسا هي مسؤولية شعب وتاريخ»

أجرى رئيس الجهورية السيد عبد المجيد تبون، لقاءا دوريا مع ممثلي الصحافة الوطنية يوم الأحد 10 أكتوبر 2021، بث على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، تطرق فيه إلى مختلف القضايا الوطنية والإقليمية.

فأما الوطنية فتطرق للقضايا الداخلية التي تشغل المواطن، خاصة الجانب الاجتماعي والاقتصادي وكذا تطور الوضعية الوبائية في البلاد،

في حين القضايا الإقليمية تطرق إلى العلاقات الجزائرية الفرنسية في أعقاب استدعاء الجزائر لسفيرها بباريس، وكذا قطع العلاقات مع المغرب ودور الجزائر في حل الأزمة الليبية والعلاقات مع تونس وكذا القضية الصحراوي.

رئيس الجمهورية يستبعد أن يصبح التلقيح ضد فيروس كورونا «إجباريا»

استبعد رئيس الجمهورية، السيّد عبد المجيد تبون، أن تكون مسألة تلقيح المواطنين ضد فيروس كوفيد19-، ذات طابع «إجباري مستقبلا» . خلال تطرقه للوضعية الوبائية للبلاد. وقد أشار رئيس الجمهورية، في ذات السياق، إلى أنه شخصيا تلقى اللقاح على غرار العديد من الجزائريين، مذكرا بأن التلقيح يعد عملية طبية «تسعى لها كل دول العالم».

معلنا بأن عملية التلقيح مست إلى غاية الآن «11مليون جزائري»، علما أن عدد المستهدفين من أجل بلوغ المناعة الجماعية يتراوح ما بين 25 و30 مليون نسمة.

أما بالنسبة للجزائر العاصمة، فقد أشار رئيس الجمهورية إلى أنه و «في حالة تلقيح مليونين و نصف من ساكنتها نكون قد وصلنا إلى المطلوب»، بالنظر إلى أن العدد الكلي لسكانها يناهز الأربعة ملايين و نصف.

واعتبر رئيس الجمهورية أن الجزائر هي في الوقت الحالي «بعيدة عن تحقيق المناعة الجماعية التي نطمح إليها»، مسجلا التراجع النسبي لوتيرة التلقيح بعد أن كانت تسير في البداية وفق «وتيرة عالية». خاصة وأن الجزائر تتوفر على «العدد الكافي من اللقاح»، فضلا عن كونها أصبحت تنتجه محليا.

وحول الأسباب التي تقف وراء تراجع وتيرة التلقيح، فأرجعها الرئيس إلى انتشار الإشاعات على حساب الحقائق العلمية والمنطقية» والغاية من ذلك، هو» تخويف المواطنين من بروز آثار سلبية للقاح مستقبلا».

محذرا في ذات السياق من مغبة هذا العزوف، حيث يظل ظهور متحور آخر «إذا واصلنا على هذا المنوال» أمرا غير مستبعد، منبها إلى النتائج التي قد تترتب عن هذا الوضع، و تبعاتها على التقدم الذي أحرز الى غاية الان على غرار فتح المجال الجوي و حرية التنقل بين الولايات وغيرها.

رفض الجزائر اللجوء إلى الاستدانة الخارجية

جدد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، رفض الجزائر اللجوء إلى الاستدانة الخارجية، معتبرا أن هذا الخيار يمثل «انتحارا سياسيا».

وفي ذات السياق، استغرب توصيات الصندوق النقد الدولي الداعية لتأجيل تطبيق الاصلاحات الهيكلية، مؤكدا أن الدولة الجزائرية ماضية في تنفيذ هذه الاصلاحات بكل سيادة.

وبالمقابل رحب السيد تبون بتقارير البنك العالمي التي أثنت عن «قدرة تحمل الاقتصاد الجزائري في محيط غير مستقر».

وتوقع رئيس الجمهورية أن يسجل الاقتصاد الجزائري نسبة نمو تناهز ال4 بالمائة، متجاوزا توقعات البنك العالمي (2,6 بالمائة). وبنهاية السنة الجارية، ستتمكن عائدات الجزائر من تغطية كافة مشترياتها من الخارج دون المساس باحتياطيات الصرف، مضيفا أنه إذا «لم نسجل وضعية استثنائية، سنحقق التوازن المالي مع نهاية 2021 دون المساس باحتياطي الصرف الذي يقدر حاليا بـ 44 مليار دولار بعدما كان مع نهاية السنة الماضية يناهز 57 مليار دولار».

وأشار السيد تبون إلى ما حققه الاقتصاد الوطني من نتائج خلال السنة الجارية، إذ يتوقع أن تصل صادرات البلاد خارج المحروقات إلى 4,5 مليار دولار، وهو الرقم الذي يسجل «لأول مرة منذ 25 سنة».

وأبرز الرئيس تبون إلى جانب ذلك دور السياسة المطبقة في مجال ترشيد الواردات في تحقيق توازن الميزان التجاري للبلاد، مؤكدا انه تمت مراجعة سياسة الاستيراد «بصفة هيكلية وبدون خلق أية ندرة»، وهو ما سمح بخفض فاتورة الواردات إلى حوالي 32 مليار دولار بعدما كانت تناهز 60 مليار دولار.

المضاربة هي «العدو اللدود» للاقتصاد الوطني

وحول حماية القدرة الشرائية للمواطنين في ظل الارتفاع غير المبرر للأسعار خلال الآونة الأخيرة، أوضح رئيس الجمهورية، أن الدولة تحاول امتصاص هذه الصدمة من خلال تحمل الخزينة العمومية لهذه التبعات بدلا عن المواطن، مذكرا بالاجراءات الاستباقية المطبقة منذ 2020 لاسيما رفع الحد الأدنى من الاجور وإلغاء الضريبة على الدخل الاجمالي على الاجور التي لا تزيد عن 30 ألف دج وهو الإجراء الذي كلف الخزينة أزيد عن 100 مليار دج.

إلى جانب القرارات التي اتخذت مؤخرا بمجلس الوزراء الأخير بتقليص الضريبة على الدخل الإجمالي، ورفع النقطة الاستدلالية بالنسبة للوظيف العمومي ، والتي من خلالها سترتفع الأجور.

واعتبر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أن المضاربة تمثل «العدو اللدود» للاقتصاد الوطني والمواطن، مؤكدا أن ارتفاع الأسعار الذي عرفته بعض المواد والسلع الغذائية «غير مبرر». لأن المادة الأولية في صناعة هذه المنتوجات بقيت مستقرة، كما أن الماء والكهرباء المستخدمتين في الانتاج لا تزال مدعمة.

وهنا أبرز رئيس الجمهورية أهمية النصوص القانونية التي يجري إعدادها حاليا من طرف وزارة العدل والتي تجرم فعل المضاربة وتفرض عقوبات على المضاربين تصل إلى 30 سنة سجنا.

عزم الدولة امتصاص أموال السوق الموازية

وفي سياق حديثه عن الاقتصاد الموازي، اعتبر رئيس الجمهورية أن ايطاليا تمثل نموذجا ناجحا في هذا المجال ينبغي دراسته. حيث ذكر بان الاقتصاد الإيطالي كان مشكلا غداة الحرب العالمية الثانية، بنسبة 80 بالمائة من السوق الموازية، أما اليوم فهو قوة اقتصادية مبني على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

مؤكدا في نفس السياق، عزم الدولة امتصاص الأموال المتداولة في السوق الموازية من خلال عدة وسائل وميكانيزمات وعلى رأسها الصيرفة الاسلامية. إلى جانب ضرورة فتح حوار مع أصحاب هذه الأموال بالنظر لتجذر هذه الظاهرة والتي تعود إلى مرحلة فتح المجال للخواص للاستيراد مع بداية التسعينات، وهي الخطوة التي لم ترافقها انذاك الرقابة اللازمة.

مستبعدا تغيير العملة الوطنية كحل لاستقطاب الكتلة النقدية المتداولة في السوق الموازية، معتبرا أن ذلك سيخلق طوابير طويلة ويعقد من الحياة اليومية للمواطنين البسطاء.

الأرقام التي قدمتها فرنسا حول مهاجرين جزائريين غير شرعيين هي «أكذوبة القرن»

وصف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الأرقام التي قدمها وزير الداخلية الفرنسي جيرالد موسى دارمانين بخصوص وجود 7000 مهاجر غير قانوني من جنسية جزائرية تعتزم باريس ترحيلهم ب»أكذوبة القرن». مشيرا أن «فرنسا لم تذكر سوى 94 حالة».

وأضاف رئيس الجمهورية في هذا الصدد أن القائمة التي تلقتها الجزائر سنة 2020 والقوائم الاخرى الثلاث التي تلقتها في 2021 «تحصي ما مجموعه 94 حالة من بينها 21 سمح لها بالدخول الى أرض الوطن و16 حالة أخرى تم رفضها ولن تدخل الجزائر أبدا بسبب تورطها في قضايا متعلقة بالإرهاب».

وفي هذا الصدد، أشار رئيس الجمهورية إلى أن «هذه الأمور لا يمكن تسويتها عن طريق الصحافة»، مبينا أن «هناك قواعد للحفاظ على سيادة بلد ما».

وفي رده على سؤال حول تقليص عدد التأشيرات التي تمنحها فرنسا للجزائريين، أكد الرئيس تبون أن «هذه مسألة سيادية تخص كل دولة، ولكن شريطة احترام اتفاقيات إيفيان وتلك الموقعة سنة 1968».

وأوضح أن حالة الجزائر «تبقى منفصلة، لأن هناك اتفاقات مع فرنسا»، معربا عن رفضه أن «تُخلط الجزائر مع دول أخرى».

عودة سفير الجزائر الى باريس مشروطة بـ «الاحترام الكامل» للدولة الجزائرية

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أن عودة سفير الجزائر الى باريس مشروطة ب»الاحترام الكامل» للدولة الجزائرية. و بأن «التاريخ لا يمكن تزييفه و أن العلاقات مع فرنسا هي مسؤولية شعب وتاريخ»، مؤكدا أنه «على فرنسا أن تنسى أن الجزائر كانت مستعمرة».

وفي رده على سؤال حول التصريحات الأخيرة للرئيس الفرنسي ضد الجزائر ومؤسساتها، أكد رئيس الجمهورية أن «الذي يحاول المساس بالجزائر لا يذهب بعيدا»، وشدد على أن «كرامة الجزائر لا تباع وأن شهداء الجزائر المقدر عددهم ب 5 ملايين و630 ألف شهيد، يطالبوننا اليوم باستعادة حقهم».

الحل بالنسبة لمالي يكون عبر التنمية وإعادة إدماج الشمال مع الجنوب

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أن حل الأزمة في مالي في نظر الجزائر يكون عبر تحقيق التنمية وإعادة إدماج شمال مالي مع جنوبه في الجيش والإدارة وغيرها، فنحن نرفض رفضا قاطعا أن يقسم مالي شعبا أو أرضا ونطالب بمالي موحد، بناء على ما نص عليه اتفاق الجزائر ونحن مستعدون للعب دور في هذا الإطار».

وأكد في هذا الصدد، التزام الجزائر بمساعدة مالي في مسعى تحقيق التنمية، لافتا إلى أنه قد سبق له وأن عبر عن التزامه بالمساعدة على تحقيق ذلك في منطقة كيدال بمالي، عبر بناء مدرسة وحفر آبار للمياه الصالحة للشرب وبناء مستوصف وغيرها.

الجزائر لا يمكن أبدًا أن تحتضن قواعد عسكرية أجنبية

أكد رئيس الجمهورية، السيّد عبد المجيد تبون أن «الجزائر لن تسمح و لن تمكن لأي دولة كائنا من كانت تلك الدولة، إقامة قاعدة عسكرية لها بالتراب الوطني، فأرضنا أرض مقدسة بدماء الشهداء.

وعاد رئيس الجمهورية ليؤكد أن سياسة الجزائر في هذا الخصوص» معروفة و واضحة و شفافة و الكل يدركها جيدا»، و هي «سياسة نابعة من مبادئ صلبة و ثابتة».

وفي رده عن سؤال يخص مشاركة الجيش الوطني الشعبي في عمليات عسكرية خارج الوطن، أوضح رئيس الجمهورية أن «سياستنا و نظرتنا في هذا الخصوص هي أن لا ندخل المستنقعات فنحن لا نملك لفيفا بل جيشا شعبيا، و لن نضحي بأفراده مقابل المال،كما يفعل المرتزقة،و لأي عملية مماثلة نحتاج موافقة أفراد جيشنا و موافقة ممثليه عبر المجلس الشعبي الوطني».

لن نقبل أي وساطة مع المغرب

عبر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عن رفضه لأي وساطة مع المغرب، مؤكدا أنه» لا يمكن المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه» ، مذكرا في هذا الاطار بتصريحات وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، خلال مشاركته في اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية، والتي أكد فيها، أن هذه النقطة لن تدرج في جدول أعمال الاجتماع.

موضحا أن الجزائر لم تخطئ (...) ولم تتلفظ بأي شيء يمس الوحدة الوطنية المغربية» في حين أن «المغرب لديه سوابق تاريخية» في هذا المجال، مذكرا باعتدائه على الجزائر سنة 1963 ليأخذ أجزاء من التراب الوطني. كما استنكر الفكر التوسعي للمغرب ومؤامرات هذا البلد الذي أوى الارهابيين ومنحهم الأموال و جوازات سفر دبلوماسية.

وأشار رئيس الجمهورية أنّ الجزائر تعرف «معنى الحروب، لأنها قدمت ملايين الشهداء»، فنحن شعب مقاوم ولا نريد الحرب بل نبحث عن السلم ولكن من يبدأ الحرب ومن يعتدي علينا سيندم .

لن نمون اسبانيا بالغاز الطبيعي عن طريق الأنبوب العابر للمغرب

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أن الجزائر لن تمون من الآن فصاعدا إسبانيا بالغاز الطبيعي عن طريق الأنبوب الذي يعبر عن طريق المغرب.وأنه «تم الاتفاق مع الأصدقاء الإسبان على تموينهم بالغاز الطبيعي عن طريق الأنبوب المباشر (ميدغاز)». وفي حال حدوث أي خلل، أكد أنه «سيتم ايصال الغاز الجزائري لإسبانيا عن طريق البواخر الجزائرية».

وبخصوص مواصلة ضخ الغاز الجزائري للمغرب عن طريق الأنبوب القديم، قال السيد الرئيس أنه «لم يتم بعد اتخاذ قرار في هذا الشأن»، مؤكدا أن الجزائر ستواصل ضخ الغاز في هذا الأنبوب إلى غاية نهاية العقد الحالي المرتقب نهايته في 31 أكتوبر الحالي.

الأمم المتحدة مطالبة بلعب دورها في تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية

طالب رئيس الجمهورية «الأمم المتحدة بلعب دورها في تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، باعتبارها قضية مدرجة باللجنة الأممية الرابعة الخاصة بتصفية الاستعمار»، كما أن بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية «مينورسو» موجودة لهذه الغاية.

معلنا أن الجزائر أول من رحب باقتراح تعيين دي ميستورا مبعوثا شخصيا للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية»، معربا عن تمنياته له بالتوفيق.

الانتخابات هي الحل النهائي لأزمة ليبيا

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أن الجزائر أكدت في مؤتمر برلين وقبل برلين على أن الحل النهائي في ليبيا يتمثل في الانتخابات»، مشيرا إلى أن هذه المقاربة «أصبحت فيما بعد مطلبا للأمم المتحدة».

وأوضح أن المسؤولين الجدد في ليبيا» اختيروا على هذا الأساس وكانوا متفقين على تنظيم انتخابات، إلا أن «هناك من يريد العرقلة بصفة غير معلنة وان عناصر التفرقة موجودة وعلى الدول العظمى أن تتدخل بكل شفافية في هذا الموضوع».

وحول تعديل تاريخ الانتخابات حتى شهر يناير القادم والصعوبات التي تواجه الأشقاء الليبيين لإجرائها في وقتها ، نوه رئيس الجمهورية أنه تم اقتراح إجراء هذه الانتخابات منطقة بمنطقة، ورغم أن العملية تستغرق تقريبا شهرين، إلا أن «المهم أن يكون هناك تعبير شعبي حقيقي وعندها لن يناقش أحد سلطة من أفرزهم الصندوق».

وبخصوص موضوع المرتزقة أعاد رئيس الجمهورية تأكيد الجزائر على ضرورة خروج هؤلاء من الأراضي الليبية، مشيرا إلى أن جميع الذين شاركوا في مؤتمر برلين، بما فيهم الأعضاء الخمس لمجلس الأمن الدولي أكدوا على ذلك.

من يهدد أمن تونس سيجد الجزائر بالمرصاد»

أعلن رئيس الجمهورية، أن الجزائر تساند تونس للخروج من النفق، دون التدخل في أمور تونس الداخلية، لكن من يهدد أمنها سيجدنا بالمرصاد»، مشددا على أن « الجزائر لا تقبل الضغط على تونس من قبل أطراف خارجية».

وبخصوص ما إذا كان رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، قد طلب اللجوء السياسي إلى الجزائر، أكد السيد تبون أن «الغنوشي لم يطلب اللجوء السياسي للجزائر» لافتا إلى أنه «كان مقررا أن يزور الجزائر ويستقبل من قبل مسؤولي المجلس الشعبي الوطني».

مؤكدا عزمه زيارتها بمجرد تشكيل الحكومة التونسية الجديدة ،حيث سيقوم بزيارة دولة رفقة وفد وزاري هام يتم خلالها التوقيع على كافة الاتفاقيات المجمدة بين الدولتين.

يجب تسليم رئيس حركة «الماك» الإرهابية للجزائر

شدد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على أن رئيس الحركة الانفصالية الإرهابية «الماك»، فرحات مهني، «يجب تسليمه» للجزائر. فهو إرهابي ولدينا أدلة حول جمع الأموال من أجل اقتناء الأسلحة» و هذا «بمباركة الدول التي وجد فيها ملاذا و أصداء إعلامية. مذكرا بأن التهم الموجهة لرئيس «الماك» تتصل بأفعال إجرامية و حقائق «تمس بالوحدة الوطنية»، مشيرا أيضا الى «تواطؤ» المغرب مع هذا التنظيم الإرهابي.

وفي نفس الإطار، ذكر رئيس الدولة بالطابع الإجرامي للحرائق «المفتعلة» التي اندلعت خلال الصائفة الماضية بعدة ولايات من الوطن، كتيزي وزو، التي ثبت ضلوع التنظيم الإرهابي المذكور فيها بالصوت و الصورة وأن المغرب طرف فيما فعله الماك».

معلنا عن وجود معطيات جديدة بخصوص هذه الحرائق، إلا أنه لا يمكن الكشف عنها في الوقت الحالي، وأن الجزائر حاليا بصدد استنفاذ كافة الأشكال القانونية والقضائية» في حق الأشخاص المتورطين، مؤكدا في سياق ذي صلة على أن الحديث عن وجود تدخل أجنبي و الذي قد ينفيه البعض هو «ليس مجرد كلام بل مثبت بالأدلة».

رئيس الجمهورية : الدولة تتكفل بإنشغالات كافة المواطنين ولاسيما الشباب

كما أجرى السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية مقابلة مع مسؤولي بعض وسائل الإعلام الوطنية تطرق فيها إلى العديد من القضايا الوطنية والإقليمية، اللقاء بث يوم الأحد 8 أوت 2021 على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية.

التغيير الحكومي .. ضروري

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أن «التغيير الحكومي لم نقم به من أجل التغيير فالضرورة هي التي حتمت علينا ذلك، وأن هناك وزارات أعيدت الثقة فيهم ولم نقم بتغييرها كالصحة والتعليم العالي والرقمنة لأن مشاريعهم كانت قد انطلقت فلم نرد اعادة العداد للصفر.»ظ ط فالتغيير يكون عند الضرورة والإيجابية في الاستمرارية، مؤكدا أن أداء بعض الوزراء خلال 6 أشهر كان مقبولا.

وبخصوص الحكومة الحالية أكد السيد الرئيس أنها تعرف توازنا في تشكيلتها متمنيا نتائج إيجابية لعملها مستقبلا، وعن الوزير الأول الذي يجمع بين مهام الوزير الأول ووزير المالية، فأوضح الرئيس تبون أن أيمن بن عبد الرحمان لديه تسلسل في مناصبه وهو أدرى بالحالة المالية للبلاد من أجل اتخاذ القرارات المالية اليومية في حينها.

نمو الاقتصاد الوطني بـ 3,8 بالمائة

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن الاقتصاد الوطني عرف انتعاشا بعدما تمكن من تحقيق معدل نمو يقدر ب 3,8 بالمائة مع تسجيل الصادرات لمستويات هي الأعلى منذ 25 سنة، ويمثل هذا المعدل مؤشرا رئيسيا على الحركية التي يشهدها الاقتصاد الوطني والتي تتجسد أيضا في عودة الاستثمارات حيث أن «البنوك قدمت حوالي 1600 مليار دينار كقروض»،

يضاف إلى ذلك الديناميكية التي يشهدها قطاع المؤسسات الناشئة وكذا انتعاش الصادرات خارج المحروقات بعدما تمكنت قيمة هذه الأخيرة من أن تتجاوز لأول مرة منذ 25 سنة عتبة 1,8 مليار دولار، وبلغت قيمة الصادرات خارج المحروقات إلى غاية الان ما يقارب 2,1 مليار دولار، حسب الرئيس الذي يتوقع أن تصل بنهاية السنة إلى مستوى يتراوح بين 4 و5 مليار دولار.

وبخصوص احتياطات العملة الصعبة، أكد الرئيس تبون أنها تقدر حاليا بحوالي 44 مليار دولار، لافتا إلى ان هذا المستوى «تم تحقيقه رغم كل ما قيل حول إمكانية لجوء الجزائر إلى «بل بالعكس، دخلنا مرحلة تصاعدية في قيمة هذه الاحتياطات»، يضيف رئيس الجمهورية الذي أكد ان الامكانيات المالية للجزائر مكنتها من استيراد كل حاجياتها بدليل انها قامت بإنفاق حوالي 3 مليارات دولار لاقتناء المعدات واللقاحات والأدوية الضرورية المستخدمة في مواجهة جائحة كوفيد – 19.

أدعو الشباب الى عدم الانسياق وراء محاولات الاستغلال السياسوي

دعا رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، فئة الشباب الى عدم الانسياق وراء محاولات استغلالهم سياسويا، مؤكدا أن الدولة تتكفل بانشغالات كافة المواطنين لاسيما الشباب، وذكر رئيس الجمهورية انه «ليست هناك مؤشرات فقر كما هي موجودة في محيطنا الاقليمي»، مشيرا الى أن ثمة احتجاجات «ظاهرها اجتماعي لكن ورائها أشخاص». محذرا من «الاملاءات التي تمارس من وراء الستار»، خاصة مع بروز ما يسمى حروب الجيل الرابع التي تطيح بالدول والشعوب..

وبالمناسبة، أعلن رئيس الجمهورية بالمناسبة أنه قرر رفع قيمة منحة البطالة لصون كرامة الشباب الجزائري وسيعلن عنها في اجتماع مجلس الوزراء القادم، مضيفا أنه لديه «التزام وبرامج لامتصاص البطالة» مع تذكيره بأنه «ترشح» للانتخابات الرئاسية باسم الشعب الجزائري ووضع الطبقة الوسطى والشباب من ضمن أولى اهتماماته

لا يوجد سجناء رأي في الجزائر

جدد السيد تبون التأكيد على أن الدستور الجزائري قد «كرس الحريات الفردية والجماعية»، لافتا إلى أن «استغلال وسائل التواصل الاجتماعي بغرض السب والتجريح هو خرق للقانون الذي يعاقب على هذه الأفعال»، معتبرا أن من يرتكب هذه الجرائم «ليس سجين رأي» وأن الجزائر «ليس فيها سجناء رأي».

الجيش هو حامي اللحمة الوطنية

وشدد رئيس الجمهورية، من جهة أخرى على أن محاولات المساس بالجيش الوطني الشعبي يرمي إلى «رفع الحماية عن الجزائريين» لكون الجيش هو «حامي اللحمة الوطنية» و«العمود الفقري للدولة الجزائرية» و«الضامن الدستوري» لوحدة وسيادة البلاد، استنادا إلى بيان أول نوفمبر. وأضاف أن رفع «شعارات مدنية لا عسكرية «هي شعارات جوفاء يراد منها استهداف الجيش الوطني الشعبي هو أمر «مقصود»، لكونه «جيشا قويا يحمي الحدود الشاسعة للجزائر».

وعن جهود وتضحيات الجيش الأبيض خلال الأزمة الصحية الحالية لوباء كوفيد، أكد الرئيس تبون أنه «لا يمكن أن نجد كلمات لشكر الأطباء، وأن أقل ما يمكن عمله هو إعادة الاعتبار لهم من خلال مراجعة القوانين الأساسية لمهنة الأطباء و الممرضين وأعوان الصحة و الخدمة المدنية» أما بخصوص «مشكل الأكسيجين كان مشكل تنظيمي و ليس مشكل إمكانيات» مؤكدا أن «عدم الالتزام بالقواعد الصحية هو الذي فاقم الوضع» كاشفا أن «ما تم تداوله بعض الناس في الفيسبوك هو الذي خلق الهلع، و حاول التقليل من جهود الدولة»

وبخصوص حل أزمة الأوكسجين كشف الرئيس تبون انه «تم فتح مصنعين للأكسوجين و هناك 8 أخرى قادمة» مضيفا أن «مصنع وهران سيدخل الإنتاج خلال أسبوع»

منوها في ذات السياق بـ «الهبات التضامنية للشعب الجزائري والجالية الجزائرية في المهجر خلال أزمة الأوكسجين والتي أظهرت مرة أخرى عن أخلاق الشعب الجزائري، وانتماء الجالية للوطن.»

وعن التلقيح اعلن الرئيس تبون تلقيه اللقاح المضاد

لكورونا ودعا كل الجزائريين للتلقيح كاشفا في نفس الوقت أن 20 % نسبة التلقيح وطنيا ولابد من رفعها خاصة في العاصمة اما عن قضية انتاج اللقاحات فأوضح أنه خلال شهر سبتمبر سوف تنتج الجزائر لقاح سينوفاك، أما سبوتنيك فسيكون في أواخر السنة .

الجزائر «قوة إقليمية» نحذر من محاولات استهدافها «من وراء الستار»

كما جدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون التأكيد على أن الجزائر تعتبر في نظر دول العالم «قوة إقليمية» يكن لها كل التقدير، محذرا من محاولات ل «تصغير» دورها الريادي من خلال «إملاءات صادرة من وراء الستار» تحاول زعزعة استقرار البلاد باستغلال أبنائها.

وقال السيد تبون «على الجزائريين أن يتيقنوا بأن بلادهم قوة إقليمية لأن كل العالم يعترف بذلك»، محذرا من محاولات «تصغير» الدور الريادي للجزائر من قبل أطراف «تصدر إملاءات من وراء الستار عن طريق ما يعرف بحرب الجيل الرابع التي تهدف إلى زعزعة استقرار البلاد باستغلال أبنائها».

وأشار إلى أن «ليبيا عاشت في فوضى لمدة عشر سنوات، وهناك أطراف ركزت على مصالحها من خلال تلك الفوضى، وليس من السهل عليها أن تتخلى عن تلك المصالح بين عشية وضحاها».

وفي هذا السياق، أشار السيد الرئيس إلى اتصالات يجريها وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج السيد رمطان لعمامرة مع نظرائه الأمريكي والفرنسي، والروسي والتركي من أجل محاولة إيجاد حلول ترضي الشعب الليبي أولا.

«ما يحدث في تونس شأن داخلي والجزائر ترفض ممارسة أي ضغط عليها»

في معرض حديثه عن الوضع في المغرب العربي صرح السيد عبد المجيد تبون أن ما يحدث في تونس شأن داخلي، وأن هذه الأخيرة قادرة على حل مشاكلها بنفسها، دون أي ضغط خارجي، مؤكدا ان الجزائر ترفض ضغط أي كان على تونس، والتدخل في شؤونها الداخلية، موضحا «من طبع الجزائر كفرد ووطن، رفض التدخل في شؤوننا الداخلية، ومنه فنحن لا نتدخل في الشأن التونسي الداخلي.. ولا نفرض عليها أي شيء». وأضاف «يد المساعدة ممدودة للشقيقة تونس، ونحن معها في السراء والضراء» وأن «تونس ماضية نحو الوصول الى حل لمشاكلها الداخلية»، مرجعا الأزمة القائمة هناك حاليا، الى كون تونس «اختارت نظاما لا يتماشى مع تركيبة العالم الثالث، لكن ما يحدث يبقى أمرا داخليا».

الجزائر سند لليبيا وهي البلد الوحيد الذي ليس لديه أطماع

وفيما يتعلق بالشأن الليبي قال رئيس الجمهورية أن الليبيين متأكدين من أن «الجزائر سند لهم وأنها البلد الوحيد الذي ليس لديه أطماع».

وأضاف أن الشرعية في ليبيا تأتي من خلال الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة نهاية العام الجاري، مشيرا إلى وجود فئة متفائلة بالانتخابات وفئة مشككة في الظرف وفي الامكانيات، لكن بصفة عامة هناك قبول بمبدأ الانتخابات.

وأوضح أن الإشاعات أصبحت «سلاحا بين أيادي من يريدون زعزعة استقرار الجزائر عبر مواقع التواصل الاجتماعي»، كما أصبحت «تمس الأمن القومي وهو ما دعانا إلى استحداث قطب جزائي يتكفل بمعالجة الجرائم السيبرانية».

وكشف أن الجزائر لديها «وسائل تقنية جد متطورة» سيتم وضعها تحت تصرف هذا القطب الجزائي الذي سيتكفل بمعالجة الجرائم السيبرانية «عبر كامل التراب الوطني»، وأضاف أنه لن يكون هناك أي تسامح مع محاولات المساس بالوحدة والوطنية وباستقرار البلاد، مستطردا بالقول: «لن نرحم أحدا».

الجزائر قادرة على الدفاع عن أمنها مهما كانت الظروف

وفي رده على سؤال حول اعلان فرنسا عن قرب انسحابها من منطقة الساحل، وهل سيشكل ذلك عبئا آخر على الجزائر عموما وعلى الجيش الجزائري بصفة خاصة من أجل تأمين المنطقة، قال السيد الرئيس إن «فرنسا لديها سياستها الخاصة بها، والجزائر لديها سياستها، وقادرة على الدفاع عن امنها مهما كانت الظروف والامكانيات».

وأضاف، أن قرار فرنسا الانسحاب من منطقة الساحل شأن داخلي، مؤكدا أن الجزائر ملتزمة مع كل الدول الاوروبية، والدول الشقيقة والصديقة، فيما يخص مكافحة الارهاب، وأنها على اتصال بفرنسا فيما يخص هذا الشأن.

وأشار الرئيس تبون إلى أن «الجزائر والاشقاء الماليين متيقنين أن الحل يبدأ من اتفاق السلم والمصالحة، المنبثق عن مسار الجزائر»، الذي يعتبر، يقول السيد تبون، «الاساس في تهدئة الوضع، والذي من خلاله يعيش الشمال والجنوب في دولة واحدة موحدة».

بيان المجلس الأعلى للأمن ليوم 18 أوت 2021...

إعادة النظر في العلاقة مع المغرب

ترأس السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، يوم الأربعاء 18 أوت2021 ، اجتماعا استثنائيا للمجلس الأعلى للأمن، خصص لتقييم الوضع العام للبلاد عقب الأحداث الأليمة الأخيرة والأعمال العدائية المتواصلة من طرف المغرب وحليفه الكيان الصهيوني ضد الجزائر.

وبعد تقديم المصالح الأمنية حصيلة للأضرار البشرية والمادية الناجمة عن الحرائق في بعض الولايات، لاسيما ولايتي تيزي وزو وبجاية، أسدى السيد الرئيس تعليماته لجميع القطاعات لمتابعة تقييم الأضرار والتكفل بالمتضررين من الحرائق التي ثبت ضلوع الحركتين الإرهابيتين (الماك) و (رشاد) في إشعالها، وكذا تورطهما في اغتيال المرحوم جمال بن سماعين.

وقد قرر المجلس الأعلى للأمن، زيادة على التكفل بالمصابين، تكثيف المصالح الأمنية لجهودها من أجل إلقاء القبض على باقي المتورطين في الجريمتين وكل المنتمين للحركتين الإرهابيتين اللتين تهددان الأمن العام والوحدة الوطنية، إلى غاية استئصالهما جذريا، لا سيما (الماك) التي تتلقى الدعم والمساعدة من أطراف أجنبية وخاصة المغرب والكيان الصهيوني، حيث تطلبت الأفعال العدائية المتكررة من طرف المغرب ضد الجزائر، إعادة النظر في العلاقة مع المغرب بين البلدين وتكثيف المراقبة الأمنية على الحدود الغربية.

وفي ختام الاجتماع، كلف رئيس الجمهورية الجيش الوطني الشعبي باقتناء ست (06) طائرات مختلفة الحجم موجهة لإخماد الحرائق، مشددا على قدسية الوحدة الوطنية ومجددا بالمناسبة تقديره للهبة التضامنية للشعب الجزائري وشكره لكل الأسلاك الأمنية والحماية المدنية وقطاع الصحة والمواطنين المتطوعين على المجهودات الكبيرة المتواصلة لإخماد الحرائق.

...يوم 22 سبتمبر 2021

غلق المجال الجوي الجزائري على الطائرات المدنية والعسكرية المغربية

ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، يوم الاربعاء 22 سبتمبر 2021، اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن استهله بالترحم وقراءة الفاتحة على روح المرحوم، رئيس الدولة السابق، المجاهد عبد القادر بن صالح.

وقد خصص الاجتماع «لدراسة التطورات على الحدود مع المملكة المغربية، بالنظر إلى استمرار الاستفزازات والممارسات العدائية من الجانب المغربي، حيث قرر المجلس الغلق الفوري للمجال الجوي الجزائري على كل الطائرات المدنية والعسكرية المغربية وكذا التي تحمل رقم تسجيل مغربي ابتداء من اليوم».

في حواره مع أسبوعية «دير شبيغل» الألمانية:

الرئيس تبون يؤكد إرادة الدولة في مواصلة مكافحة الفساد

أجرى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون حوار مع أسبوعية «دير شبيغل» الألمانية، تحدث فيها عن عديد القضايا الوطنية والإقليمية. المقابلة أجرتها الصحافيتان بريتا ساندبيرغ ومونيكا بوليغر بمقر الرئاسة الجزائرية.

نسعى لتكريس الشفافية والنزاهة في تسيير الأموال العمومية

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون إرادة الدولة في مواصلة مكافحة الفساد من خلال أخلقة الحياة العامة وتعزيز الحكم الراشد، إضافة إلى تكريس الشفافية والنزاهة في تسيير الأموال العمومية.

وأضاف أن أولوياته تتمثل في أخلقة الإدارة وعالم الأعمال»، موضحا أن سلطات البلاد «تكافح آفة الفساد منذ سنتين». مجددا تأكيده على الرغبة في استرجاع الأموال العمومية المنهوبة والموجودة بالخارج، قائلا : «إن ما حدث على أعلى مستوى في الدولة قد تمثل في نهب لا يغتفر لثروات البلاد»، وأن «هذا الأمر قد أضر بالمواطنين».

وأكد في ذات السياق على أن الإستراتيجية التي تبناها في مجال مكافحة الفساد منذ وصوله إلى رئاسة الجمهورية تقوم على «مكافحة المال الفاسد»، مذكرا بأن الجزائر «تبنت دستورا جديدا يمنح مزيدا من الحقوق للمواطنين» وتقوم حاليا «بإعادة تنظيم مجلس المحاسبة».

نعمل على تحسين ظروف معيشة المواطنين

ولدى تطرقه للإجراءات المتخذة من أجل تحسين القدرة الشرائية للمواطنين، ذكر السيد تبون بأنه قرر إعفاء أصحاب الدخل الذي يقل عن 30.000 دينار جزائري من الضريبة على الدخل الإجمالي والرفع من الأجر الوطني الأدنى المضمون، مشددا على «إيلاء أهمية خاصة» للمناطق الفلاحية المنسية لحد الآن، من أجل تحسين ظروف معيشة المواطنين.

حرية الصحافة مضمونة في الجزائر

من جهة أخرى، أوضح رئيس الجمهورية أن حرية الصحافة مضمونة في الجزائر، مؤكدا بالمقابل أن هذه الحرية لا تمنح الحق في نشر الأخبار المغلوطة أو تشويه سمعة البلد.

مشاركة الجيش الجزائري خارج الحدود في عمليات حفظ السلام فقط

وفي رده عن سؤال بخصوص تعديل الدستور بما يمهد لمشاركة محتملة للجيش الجزائري في عمليات خارج الحدود، أكد الرئيس تبون أن الأمم المتحدة بمقدورها الآن طلب الجزائر للمشاركة في عمليات حفظ السلام، موضحا أنه «لن يرسل الجنود الجزائريين للموت من أجل الدفاع عن مصالح الآخرين».

تمسك الجزائر بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره

وبخصوص مالي، أشار رئيس الجمهورية إلى أن «الجزائر لن تقبل أبدا تقسيم البلد الجار». كما

أكد مجددا على تمسك الجزائر بممارسة الشعب الصحراوي لحقه في تقرير مصيره.

تصريحات الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون حول الجزائر «خطيرة جدا».

وصف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تصريحات الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون حول الجزائر ب «الخطيرة جدا». وأوضح الرئيس تبون، في أنه «عندما يصرح رئيس دولة بان الجزائر لم تكن أمة بأتم معنى الكلمة، فالأمور تصبح خطيرة جدا»، مؤكدا أن الامر لا يتعلق بمشكل شخصي (مع ماكرون) وإنما هو مشكل وطني».

كما أكد السيد تبون انه «لا يجب المساس بتاريخ شعب ولا يجب الاساءة للجزائريين»، واصفا تصريحات ماكرون ب»حقد قديم».

وتابع رئيس الدولة يقول ان «الرئيس ماكرون قد اعاد تماما و دون جدوى احياء خصومة قديمة»، مضيفا انه «اذا كان الصحفي المنتمي لليمين المتطرف ايريك زمور يدلي بمثل هذه التصريحات، فلا احد سيعيره اي اهتمام، لكن لما يصرح رئيس دولة بان الجزائر لم تكن امة بأتم معنى الكلمة فحينها يصبح الامر خطير جدا».

واستطرد الرئيس تبون قائلا بان «ماكرون لا يفكر هكذا»، معتبرا ان تصريحاته تلك لها دوافع «انتخابية»، مضيفا ان «الرئيس ماكرون يكون من خلال هذا التصريح قد انحاز الى جانب اولئك الذين يبررون الاستعمار».

«ملف الذاكرة» الجزائر في حاجة إلى اعتراف تام وكامل عن جرائم الاستعمار

وفي رده على سؤال حول قضية الذاكرة، أوضح رئيس الجمهورية أن «الجزائر ليست بحاجة إلى اعتذار من ماكرون عن أحداث وقعت في سنة 1830 او 1840، لكنها تطالب باعتراف تام و كامل عن الجرائم التي اقترفها الفرنسيون».

كما أشار إلى أن «الرئيس ماكرون قد سبق له القيام بذلك، لما صرح في سنة 2017 علنا بأن الاستعمار كان جريمة ضد الإنسانية، مشيرا الى أن «الألمان قد دمروا قرية بأكملها بأورادور- سور-غلان في سنة 1944 و يتم إلى يومنا هذا أحياء ذكرى تلك المجزرة».

وأضاف رئيس الدولة أن «هناك عشرات القرى شهدت نفس مصير أورودور-سور-غلان في الجزائر، حيث قام الفرنسيون بجلب سكان عديد القرى الى مغارات وقاموا بإضرام النار فيها مما ادى الى اختناقهم».

وعن سؤال حول إمكانية اعادة فتح المجال الجوي للطائرات العسكرية الفرنسية، رد الرئيس تبون ب»لا»، و إذا أراد الفرنسيون الذهاب الى مالي أو النيجر، عليهم الطيران لمدة 9 ساعات ،عوض 4 ساعات سابقا، و لكننا نبقى على استعداد لمنح استثناء حين يتعلق الامر بإغاثة الجرحى».

لمواجهة حرائق صائفة 2021

هبة تضامنية غير مسبوقة للجـــــزائريين

شهدت 17 ولاية من أصل 58 خلال شهر أوت الماضي اندلاع سلسلة من حرائق الغابات لم تسجل من قبل. هذه الحرائق التي تزامنت من حيث التوقيت اذ اندلعت في 14 ولاية في وقت واحد اتضح بعد التحقيقات انها جزء من مؤامرة خارجية نفذت بأيادي جزائرية. هذا ما أكده السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية في خطابه الى الأمة يوم 12 أوت 2021

مع تناقل وسائل الإعلام الوطنية والدولية ومواقع التواصل الاجتماعي لصور النيران وهي تلتهم غابات ومناطق سكنية على مستوى جبال منطقة القبائل في الجزائر ذات التضاريس الوعرة، وكذا غابات 13 ولاية اخرى حتى أبان الجزائريون عن روح التضامن الوطني، مؤكدين أن الوقت حان للتآزر والوقوف إلى جانب السكان المتضررين وانتشالهم من صور الفحم وإعادة البسمة إلى تلك الجهات ذات الطبيعة العذراء.

وحشد نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي من مختلف جهات البلاد من أجل القيام بحملات تضامنية واسعة النطاق سواء بجمع مواد غذائية وأفرشة وأدوية الحروق والانطلاق بها إلى المناطق المتضررة من الحرائق، في المقابل قدم شباب من ولاية خنشلة في منطقة الأوراس شرق البلاد، وهي التي عرفت حرائق مشابهة شهر جويلية الماضي، إلى تيزي وزو من أجل مد يد العون والمساعدة في إطفاء لهيب النيران.

على قدر هول الحرائق التي مست ولايات عديدة في الجزائر، كانت الهبة التضامنية ضخمة من طرف المواطنين لإخماد النيران، ومساعدة المنكوبين وإيوائهم، فبعد أكثر من أسبوع تحولت فيه الأماكن المتضررة من الحرائق، إلى محج لقوافل المساعدة من شتى الولايات.

في التاسع من أوت بدأت أولى الحرائق الكبيرة في ولاية تيزي وز، وبدأت معها أولى ترتيبات المتطوعين. عمليات التضامن بدأت فورا، في مركز ولاية تيزي وزو بتجاه القرى والمداشر المتضررة، بداية بتوفير الأكل وماء الشرب للعائلات التي غادرت منازلها من طرف القرى التي لم تحاصرها النيران، فتحت المقاهي والمحلات رغم الحجر الصحي، لتزويد الهاربين من ألسنة اللهب بالضروريات. وتكفلت جمعيات محلية بإيواء المتطوعين، ووجهت نداءات لجميع أصحاب المحلات لفتح محلاتهم. حجم المساعدات الكبير الذي تهاطل على منطقة القبائل، سمح للجان القرى بهيكلة الإعانات وإيصالها للمحتاجين، وهذا دليل قاطع على دليل وحدة وطنية قوية، جعلت الجزائر كلها تتداعى لمساندة جزء لا يتجزأ منها.

ولم تقتصر قوافل المساعدة على ولاية تيزي وزو، حيث وبمجرد اشتعال بعض المناطق في ولاية سكيكدة وبجاية والطارف وسطيف وغيرها، نفس الهبة التضامنية شملت هذه المناطق في صورة ملحمية عبرت عن تعاضد وتكاتف الشعب الجزائري الذي يبين كعادته وقت الشدائد عن روح تضامنية لا مثيل لها.

مباشرة بعد الحرائق انطلق الأخصائيون النفسانيون، إلى مراكز إيواء العائلات المتضررة، وكذا إلى القرى المنكوبة من أجل التكفل نفسيا بالضحايا كما يجري الآن التخطيط للتكفل النفسي على المدى البعيد.

وأمام فداحة الخسائر البشرية، من نساء وشيوخ ورجال، مدنيين وعسكريين، تكاتف الشعب الجزائري مرة أخرى لمواجهة النيران، على أن تبدأ عملية الإعمار والتشجير عما قريب، لكي تستعيد الجزائر غاباتها.

صيادلة وأطباء وعيادات خاصة يتجندون لمساعدة المتضررين

ولم تتوان الأطقم الطبية، ورغم وجودها في معركة كورونا، عن تقديم يد المساعدة لإخوانهم. فتنقل كثير منهم نحو مستشفيات تيزي وزو. كما تطوعت بعض العيادات الخاصة بالولاية، لاستقبال ضحايا الحرائق والتكفل بكل ما يلزمهم من علاج مجانا.

فيما جندت النقابة الوطنية للصيادلة الخواص، أعضاءها، ووجهت نداء لجميع الصيادلة، بالمساعدة بأدوية ومعدات طبية لإخوانهم في الولايات المتضررة وأطلقت حملة تضامنية، لجمع المعقمات ومراهم الجروح والأدوية، التي ستوجه للمناطق المتضررة من الحرائق.

رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يعلن حداد وطني 3 أيام على أرواح ضحايا الحرائق

جراء الحرائق التي اجتاحت بعض المحافظات، قرر الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، إعلان حداد وطني لمدة ثلاثة أيام، ابتداء الخميس 12 أوت ، مع تجميد مؤقت لكل الأنشطة الحكومية والمحلية ماعدا التضامنية منها، وفق بيان لرئاسة الجمهورية

انفجار 7 ألغام تعود للحقبة الاستعمارية ونجاة 5 من أعوان الحماية بالطارف

تسببت الحرائق التي اندلعت في ولاية الطارف في انفجار 7 ألغام مضادة للأفراد مزروعة على خط شال تعود للحقبة الاستعمارية، بمنطقة عين برقوقاية، مما اضطر السلطات المحلية والأمنية الى اغلاق الطريق الرابط بين بلديتي العيون وأم الطبول تجنبا لوقوع حوادث مميتة.

69 شخصا بين مدنيين وعسكريين ضحايا الحرائق

بلغت حصيلة الخسائر البشرية التي تسببت فيها حرائق الغابات إلى وفاة 41 مدنيا و28 من أفراد الجيش الوطني الشعبي ، أغلبها بولاية تيزي وزو.

إقامة صلاة الغائب على أرواح ضحايا الحرائق

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والاوقاف، عن إقامة صلاة الغائب الجمعة 13 اوت 2021، على أرواح ضحايا حرائق الغابات من مواطنين وافراد الجيش الوطني الشعبي. ودعت الوزارة في بيان لها، إلى الابتهال والتضرع إلى الله عز وجل الذي "نلجأ له قانتين بالدعاء لهم بالمغفرة والرحمة ولذويهم بالصبر السلوان سائلين المولى عز وجل أن ينزل علينا من غيثه ورحمته ما يطفئ هذا اللهب وأن يجعله بردا وسلاما على البلاد والعباد وأن يحفظنا من كل سوء"

الجيش الجزائري يدفع بمروحيات من طراز MI26 للمشاركة في إخماد حرائق الغابات

سخرت وزارة الدفاع الجزائرية مروحيات من طراز MI26 تابعة للقوات الجوية للمشاركة في عمليات إخماد حرائق الغابات، خاصة في المناطق ذات التضاريس الوعرة التي يصعب الوصول إليها.

وذكرت الوزارة في بيان أنها سخرت المروحيات في إطار الجهود المتواصلة لإخماد الحرائق بكل من ولايتي تيزي وزو بالناحية العسكرية الأولى وبجاية بالناحية العسكرية الخامسة.

وهذه المروحيات وفق البيان نفسه، تتميز بقدرة حمولة كبيرة ودقة عالية، خاصة في المناطق الوعرة والظروف المناخية المعقدة التي سببتها الحرائق المنتشرة.

ويشكل إقحام مثل هذا النوع من المروحيات دعما كبيرا لعمل مفارز الجيش في الميدان إلى جانب مصالح الحماية المدنية في إخماد الحرائق المندلعة بمختلف المناطق الغابية، والقرى والمداشر المنكوبة.

كما سخرت كافة الامكانيات البشرية والمادية على غرار الآليات والجرافات لشق مسالك في المناطق الوعرة ووقف زحف النيران

وأوضحت وكالة الأنباء الجزائرية أن الطائرتين شاركتا في عملية مكافحة الحرائق المشتعلة في اليونان، مشيرة إلى أنهما ستبدأن في العمل بالجزائر لإخماد الحرائق، بداية من يوم الخميس.

وتشهد الجزائر حرائق غابات منذ عدة أيام وتقول وزارة الداخلية إنها مفتعلة وألقت القبض على عدد من المتهمين المتورطين في إشعالها.

رئيس الجمهورية: «الوحدة الوطنية مقدسة ومن يمسها ستسلط عليه أقصى العــقوبات»

في خطاب وجهه الرئيس عبد المجيد تبون للشعب , بثه التلفزيون يوم الخميس 12 أوت 2021 اكد السيد رئيس الجمهورية بأن: «الحرائق الأخيرة التي اندلعت في 17 محافظة وأخطرها بمحافظة تيزي وزو (شرق العاصمة) تسببت فيها أياد إجرامية». وأضاف: «عدد المشتبه فيهم بإضرام النيران في غابات البلاد بلغ 22 شخصا بينهم 11 في محافظة تيزي وزو، و 2 بمحافظة جيجل (شرق) و4 في عنابة (شرق)» فيما لم يذكر المناطق التي ألقي القبض فيها عن باقي المشتبهين

وأردف السيد عبد المجيد تبون قائلا: «سنتصدى لكل من يمس بالوحدة الوطنية ومن يحاول التفرقة بين الجيش والشعب وبين الجيش والدولة» منوها بدور المواطنين «المواطنون هم من ساعدوا الدولة في إلقاء القبض على المشتبه فيهم بإشعال حرائق الغابات»

وشدد رئيس الجمهورية، على أن «الوحدة شيء مقدس ومن يمس بالوحدة الوطنية ستسلط أقصى العقوبات عليه»»

وعلّق بخصوص شاب قتل حرقا بالقول: إن «العدالة هي من ستكشف حقيقة تورط الشاب الذي تم اغتياله في الأربعاء نايث ايراثن (بلدية بتيزي وزو)، مؤكدا بأن «من قتله لا يمثل كل سكان تيزي وزو»، محذرا في السياق من منظمتين إرهابيتين (في إشارة إلى حركتي ماك (حركة استقلال القبائل) ورشاد (منظمة جزائرية معارضة للنظام ذات توجه إسلامي) من أن تخترقا تضامن ووحدة الجزائريين.»

للتذكير فقد أعلنت رئاسة الجمهورية في مايو الماضي، وضع الحركتين على قائمة «المنظمات الإرهابية»، لضلوعهما في محاولات زعزعة استقرار البلاد.

وأعلن السيد عبد المجيد تبون في خطابه أن «طائرتين اسبانيتين ستصلان الجمعة (13 أوت) إلى الجزائر للمساهمة في مكافحة الحرائق»، فيما ستصل طائرة سويسرية 3 أيام بعدها.

رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يشيد بالهبة التضامنية تجاه المتضررين من حرائق الغابات، محذرا من محاولات استغلال هذه المحنة للمساس بالوحدة الوطنية

في خطابة إلى الشعب الجزائري يوم الخميس 12 أوت 2021، قال رئيس الجمهورية: «مرة أخرى، يعرف وطننا المدى ظروفا صعبة وأليمة في نفس الوقت بسبب حرائق مهولة مست ما يقارب 17 ولاية من ترابنا الوطني، تمركز أكثرها بولاية تيزي وزو. وبهذه المناسبة الأليمة، أجدد تعازي القلبية الخالصة لكل من قضوا من مدنيين وعسكريين شهداء الواجب الذين التهمتهم النيران وهم يحاربون الكارثة».

غير أن رئيس الجمهورية أكد على ان «إيماننا بالوطن وقوتنا وعزيمتنا لن تنهار»، حيث سيتم التصدي لهذه الحرائق التي «تسبب فيها ربما الطقس المرتفع جدا بالبحر الأبيض المتوسط بصفة عامة لكن أغلبها تسببت فيها أياد إجرامية. وأشار الرئيس تبون إلى أنه وفور وقوع هذه الحرائق، طلب تزويده بالمعلومات الكافية للوقوف على انتشارها، ليتبين أن «الصور كانت مهولة»، حيث «امتدت الحرائق، وفي نفس الوقت، من البليدة إلى عنابة مرورا بتيزي وزو التي تعد المنطقة الأكثر تضررا.» وقد تطلب التصدي لهذه الحرائق التي «لم يعرفها الوطن منذ عشرات السنين بهذا الحجم»، تجنيد كل الإمكانيات البشرية والمادية ووسائل النقل والإطفاء عبر أغلب الولايات، بحيث «ركزنا على ولاية تيزي وزو الأكثر تضررا، لكون النيران التي اشتعلت كانت في أماكن صعبة جدا وآهلة بالسكان.»

وأشار الرئيس تبون إلى أن «حجم هذه الحرائق التي مست تقريبا 14 ولاية في نفس الوقت، لسنا متعودين عليه»، إذ «تم تسجيل، يوم 9 أوت، 14 حريقا في 14 ولاية و 33 بلدية، وفي 11 أوت تمركزت الحرائق في ولايتين و20 بلدية.»

وأكد أنه قام، في أول يوم من اندلاع هذه الحرائق، بإسداء تعليماته للوزير الأول وحتى على مستوى الرئاسة «للاتصال بكل الدول الاوروبية الصديقة من أجل اقتناء طائرات إخماد الحرائق، حيث كنا نعلم بأن التضاريس لا تسمح بإطفاء النيران بوسائل تقليدية»، غير أنه «مع الأسف، ولا دولة استجابت لطلبنا لأن كل الطائرات الأوروبية من هذا النوع كانت آنذاك متمركزة في اليونان وتركيا" التي عرفت هي الأخرى اندلاع حرائق مهولة.

وبعد أن ذكر بوصول طائرتين فرنسيتين، كشف رئيس الجمهورية عن استئجار طائرتين إسبانيتين وأخرى سويسرية ستصل الى الجزائر في غضون «الثلاثة أيام المقبلة»، وهو ما «سيمكننا من السيطرة على هذه الحرائق»، وأوضح في ذات الصدد أن الجيش الوطني الشعبي سخر "ما يقارب ست مروحيات لإطفاء النيران"، فضلا عن إسدائه تعليماته للجيش بالشروع في اتصالات لاقتناء طائرات اخماد الحرائق.

وجدد رئيس الجمهورية تأكيده على أن «الدولة وقفت بإمكانياتها البشرية والمادية من خلال تعبئة ما يقارب 3000 عون حماية مدنية وإطارات محافظات الغابات وأفراد الجيش وكذا المواطنين المتطوعين، لاسيما بولاية تيزي وزو.»».

وقال في هذا الصدد: «سبق وأن قلت أن الاماكن التي اشتعلت فيها النيران صعبة التضاريس وآهلة بالسكان»، حيث «كان الأهم هو إنقاذ الأرواح».

كما توقف بالمناسبة عند التضامن الذي أظهره الجزائريون في هذه المحنة، قائلا: «الشيء الوحيد الذي يواسينا ويلهمنا الصبر في هذا المصاب الجلل هو الهبة التضامنية التي أبان عنها كل المواطنين الذين كانت قلوبهم مع سكان تيزي وزو وبجاية، وهي الهبة التي يجب ان نحافظ عليها كما نحافظ على الوحدة الوطنية».

وأضاف بالقول: «يجب أن نتصدى جميعنا الى كل الذين يريدون اثارة التفرقة بين الجزائريين وبين منطقة وأخرى، وهي المحاولات التي تعد إجراما في حد ذاته»، ليتابع قائلا أن «الضحايا الذين استشهدوا ينتمون الى أغلب المناطق والولايات، وكل الجزائريين سارعوا بكل وسائل الاطفاء المتاحة لديهم لتخفيف وطأة الحرائق على سكان تلك المناطق».

وحذر رئيس الجمهورية من الأطراف التي "تغتنم الفرصة للتفرقة" ليؤكد أن «الدولة الجزائرية دولة واحدة موحدة والشعب واحد موحد من تيزي وزو الى تمنراست ومن تبسة الى تلمسان، وهذه المسائل مفصول فيها وسنتصدى بكل الوسائل المتاحة لكسر هؤلاء الناس الذين يحاولون المساس بالوحدة الوطنية».

كما أردف قائلا: «أما بالنسبة لمن يغتنمون الظروف الأليمة لتسميم الأوضاع ومحاولة التفرقة بين الجيش والشعب وبين الشعب والدولة فأقول لهم أن المواطنين الشرفاء هم الذين ساعدوا مصالح الأمن في إلقاء القبض على بعض المشبوهين الذين وصل عددهم لحد اليوم إلى 22 مشبوها تم توقيفهم بفضل مساعدة المواطنين الشرفاء والاحرار».

وألح الرئيس تبون على أن من يحاول المساس بالوحدة الوطنية «سيدفع الثمن غاليا، فالوحدة الوطنية هي أمر مقدس سقط من اجلها مليون ونصف مليون شهيد».

وخلص إلى القول: «نوصي بعضنا البعض بالوحدة الوطنية، فهي البداية وهي النهاية، وشكرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

رئيس الجمهورية ينصّب اللجنة الوطنية لتقييم وتعويض المتضررين من حرائق الغابات ويمنح علاوة مالية تقدر بمليون دينار، لعائلات الشهداء المدنيين والعسكريين

نصّب يوم 19 أو 2021 رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، اللجنة الوطنية لتقييم وتعويض المتضررين من حرائق الغابات التي شهدتها بعض ولايات الوطن. وبعد الترحم على أرواح الشهداء المدنيين والعسكريين بقراءة فاتحة الكتاب، أعطى السيد الرئيس تعليمات صارمة لأعضاء اللجنة، للعمل بطريقة منظمة مع كل القطاعات واللجان الولائية التي يترأسها الولاة، للشروع الفوري في تعويض المتضررين في ممتلكاتهم.

وتتمثل مهمة هذه اللجنة أساسا في استقبال ملفات اللجان الولائية، المكلفة بتقييم الخسائر، حيث أمر السيد الرئيس أعضاء اللجنة بالعمل بكل شفافية ومساواة مع كل المتضررين وإشراك رؤساء لجان القرى والمداشر في تحديد قوائم المتضررين الذين سيجدون من الدولة الدعم الكلي.

كما قرر رئيس الجمهورية منح علاوة مالية تقدر بمليون دينار، لعائلات الشهداء المدنيين والعسكريين. ستُصرف هذه العلاوة لوالدي الشهيد إذا كان أعزب وإلى زوجته إذا كان متزوجا.

وقبل اختتام الجلسة، ذكّر السيّد الرئيس بأهمية تقدير الهبّة التضامنية والتي تعبر عن عظمة الشعب الجزائري، وهي أقوى رد على كل من يحاول الاستثمار في هذا الظرف العصيب الذي ستتجاوزه الأمة

وفي الأخير، أعلن رئيس الجمهورية، رسميا تنصيب المستشار عبد الحفيظ علاهم رئيسا للجنة الوطنية لتقييم وتعويض المتضررين من الحرائق.

الجيش الأبيض في زمن الكورونا..صمام الأمان والاستقرار الصحي

أفرزت جائحة كوفيد - 19 عادات جديدة على المجتمع أجبرت أفراده على التقيد الصارم بالتعليمات الصحية من أجل تجنب الإصابة بالعدوى بالفيروس؛ وبالتالي خطر أن يفتك به. كما ان تأثيراتها قلبت حياتنا رأسا على عقب مخلفة هزات خطيرة في الأوضاع الصحية للشعوب, و أثرت على اقتصادات الدول, ما أضحى يؤشر على دخول العالم والبشرية مرحلة خطيرة.

الجيش الأبيض في معركة القضاء على الفيروس الخفي

في ظل هذه الظروف انبرى (الجيش الأبيض) للتصدي لجائحة كوفيد19- بكل شجاعة ونكران للذات في معركة من أجل إنقاذ الأرواح البشرية، ليصبح الأمر بمجرد سماع هذا الاسم يبعث فينا تلك الراحة والطمأنينة بأمل القضاء على هذا الفيروس اللعين.

والمقصود بالجيش الأبيض هو طاقم الأطباء والممرضات وكل من يعمل بالقطاع الصحي، تم تسميتهم بالجيش، لأن وظيفتهم تشبه وظيفة الجيش العسكري، حيث يساهم كلا الجيشين في حماية أرواحنا، الجيش العسكري يساهم في حمايتنا من الخطر والشر الذي يحدق بنا من كل حدب وصوب، والجيش الأبيض يساهم في إنقاذ حياتنا من الأمراض التي نصاب بها وخصوصا هذا الفيروس المتوحش الذي بات يحصد عددا رهيبا كل يوم من الأرواح، أمّا إضافة اللون الأبيض على تسميتهم فيرجع ذلك إلى الصورة النمطية التي ترتبط برجال الصحة من أطباء وممرضين بارتدائهم لمآزرهم البيضاء.

وبات الجيش الأبيض يحتل مكانة عظيمة في ظل الجائحة، نظير ما يقدمه من رسائل سامية في البذل والتضحية من أجل القضاء على الفيروس أوالحد من انتشاره على الأقل، فلقد آثروا البقاء لأيام وأسابيع وحتى شهورا في المستشفيات يقدمون الرعاية للمرضى، تاركين خلفهم عائلاتهم، ومنهم حتى من ضحى بنفسه وفتك به الفيروس جراء تلقيهم لعدوى فيروس كوفيد – 19.

نتهزم في معركة لكننا سنتصر في الحرب .. شعار الجيش الأبيض في هذه المواجهة

ولقد سجلت الجزائر عديد الضحايا في صفوف الجيش الأبيض، فبحسب آخر إحصائيات صادرة في 20 أوت 2021. عن النقابة الوطنية للمهن الصحية في الجزائر، إصابة أكثر من 10.000 من الجيش الأبيض، من بينهم ما لا يقل عن 300 طبيب في الجزائر، فقدوا حياتهم نتيجة تعرضهم للإصابة بفيروس كورونا المستجد، فيما بلغ عدد الوفيات بالقطاع الصحي عموما، 470 وفاة، حصيلة مهولة تعكس واقع الصراع الذي يخوضه الجيش الأبيض الجزائري من أجل القضاء على عدو شرس لا يرحم.

أكثر من 10.000 إصابة في صفوف الجيش الأبيض.

وفاة أكثر من 300 طبيب .

و 470 وفاة من عمال في القطاع الصحي.

وبحسب وزارة الصحة ، فإن إجمالي عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا قد وصل إلى 204 آلاف حالة منذ بداية الجائحة، و5.822 وفاة، فيما تماثلت 139.619 حالة للشفاء.

وفي ذات السياق، فلقد توصلت الجزائر في 29 سبتمبر 2021 إلى إنتاج أول لقاح ضد فيروس كورونا محلي الصنع بفضل الشراكة بين مصنع صيدال قسنطينة، ومختبرات «سينوفاك» الصينية.

وقد أشرف السيد الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، على إعطاء إشارة انطلاق إنتاج اللقاح، الذي حمل اسم «كورونافاك»، بمصنع «صيدال» -قسنطينة.

الرئيس تبون.. يشد أزر الجيش الأبيض في معركته العظيمة ضد كوفيد - 19

وتثمينا للمجهودات المبذولة من طرف الجيش الأبيض، أكد السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، التزامه بمراجعة القوانين الأساسية لعمال قطاع الصحة وإعادة النظر في الخدمة المدنية، مشيدا بتضحيات وجهود كافة عمال هذا القطاع في مكافحة وباء فيروس كورونا (كوفيد– 19).

وكشف الرئيس عزمه على مراجعة أجور الجيش الأبيض بالتشاور مع نقابات القطاع بهدف قطع الطريق أمام المحرضين وتفعيل المجهودات والتضحيات التي برهنوا عليها .

مضيفا في ذات السياق، أن الدولة صرفت لحد الآن مبلغ 3 ملايير دولار لاقتناء عتاد الوقاية واللقاحات وغيرها من المستلزمات الضرورية.

رئيس مجلس الأمة، يُشيد بمجهودات مستخدمي الصحة

وقد ثمن السيد رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، قرارات السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون بخصوص مراجعة أجور الجيش الأبيض، مشيدا في ذات السياق، بمجهودات طاقم الجيش الأبيض من نساء و رجال، الساهرين على مكافحة هذه الجائحة، كما أثنى على الدور الذي تقوم به مصالح الأمن شرطة و درك وطني، وكذا الجيش الوطني الشعبي، والحماية المدنية، كما قرر السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة التبرع براتب شهري للجيش الأبيض.

مجلس الأمّة يفتتـــــح دورته البرلمانـــــية العاديــة 2021 - 2022

إعمالاً لنص المادة 138 من الدستور؛ وبمقتضى أحكام المادة 5 من القانون العضوي رقم 16-12، المؤرخ في 25 غشت سنة 2016، الذي يحدّد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة؛ افتتح مجلس الأمة، يوم الخميس 02 سبتمبر 2021، دورته البرلمانية العادية 2021 - 2022.

جرت مراسم الافتتاح في جلسة علنية ترأّسها السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بحضور: رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، الوزير الأوّل، وزير المالية، السيد أيمن بن عبد الرحمان، وأعضاء عن الحكومة ممثلين في السيدات والسادة: رمطان لعمامرة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، كمال بلجود، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، عبد الرشيد طبي، وزير العدل حافظ الأختام، بن عتو زيان، وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، العيد ربيقة، وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد الباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ياسين مرابي، وزير التكوين والتعليم المهنيين، عبد الرزاق سبقاق، وزير الشباب والرياضة، كريم بيبي تريكي، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، كوثر كريكو، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، أحمد زغدار، وزير الصناعة، محمد طارق بلعريبي، وزير السكن والعمران والمدينة، عمار بلحيمر، وزير الاتصال، كريم حسني، وزير الموارد المائية والأمن المائي، ياسين حمادي، وزير السياحة والصناعة التقليدية، عبد الرحمان لحفاية، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان، سامية موالفي، وزيرة البيئة، هشام سفيان صلواتشي، وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، يحيى بوخاري، الأمين العام للحكومة، والسيدات والسادة أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني، والرئيس الأول للمحكمة العليا بالنيابة، السيد عبد القادر الضّاوي، والسيدة فريدة بن يحيى، رئيسة مجلس الدولة، وأسرة الصحافة والإعلام..

هذا، وقد استُهلت مراسم الافتتاح بتلاوة آيات بيّنات من الذكر الحكيم ومن ثم عزف النشيد الوطني.. وفي بداية الجلسة، وقف الحضور وقفة ترحم، أين تم تلاوة سورة الفاتحة على أرواح شهدائنا الأبرار.. ليتوجه بعدها، السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالمناسبة بكلمة تطرق فيها إلى الأجندة المكثفة التي تنتظر البرلمان خلال هذه الدورة، كما استعرض استحقاقات المرحلة المقبلة لا سيما إجراء الانتخابات البلدية والولائية المسبقة والتي أكد بشأنها أنها تكتسي أهمية قصوى، يتم من خلالها استكمال البناء المؤسساتي للدولة، وتتبلور عبرها مؤسسات الجمهورية الجديدة التي التزم بها السيد رئيس الجمهورية ووفّى..

السيد صالح قوجيل، وفي معرض حديثه عن مختلف القضايا الوطنية والإقليمية الراهنة.. وبعد أن ذكّر بثبات مواقف الجزائر من القضايا العربية والدولية في الماضي والحاضر، دعا مختلف فعاليات المجتمع المدني والأحزاب السياسية إلى لعب دور أكبر في الحياة الوطنية، حاثاً في هذا الصدد على وجوب الحفاظ بل وتقديس الوحدة الوطنية مع تغليب المصلحة الوطنية على ما سواها من مصالح، الأمر الذي سيُفضي إلى تحصين الجبهة الداخلية وزيادة المناعة الوطنية.. مختتماً كلامه بالعبارة التي ظل يرددها شهدائنا الأبرار وهي «اتهلاو في الجزائر»..

في كلمته بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية العادية، رئيس مجلس الأمة يؤكد :

.. المرحلة الراهنة .. مرحلة استكمال مؤسسات الدولة

«بسم الله الرحمن الرحيم والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين؛
الجلسة مفتوحة.

إذن، بعد سماعنا لمراسم افتتاح الدورة البرلمانية العادية -2021 2022 في مجلس الأمة؛ أرحب بالسيد رئيس المجلس الشعبي الوطني، أهلا وسهلا بكم؛ أرحب أيضا بالسيد الوزير الأول، وزير المالية؛ وبالسيدات والسادة أعضاء الحكومة؛ وبالسيدة والسادة أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني؛ وبالسيد الرئيس الأول للمحكمة العليا بالنيابة؛ وبالسيدة رئيسة مجلس الدولة؛ وأرحب أيضا بالسيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة؛ كما أرحب بالأخوات والإخوة الصحافيين.

حقيقة أنّ المرحلة الراهنة والمقبلة ستكون لها أهمية قصوى في المهام البرلمانية، وكذا على مستوى الهيئة التنفيذية، نحن في مرحلة استكمال مؤسسات الدولة طبقا لدستور نوفمبر 2020، وطبقا أيضا لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والتي عددها 54 التزاما، ومن بين هاته الالتزامات ورد التزام بناء مؤسسات الدولة، ونحن دخلنا في المرحلة الأخيرة لهذا الالتزام الخاص باستكمال بناء المؤسسات، فبعد الانتخابات الرئاسية وبعد الاستفتاء على الدستور ثم انتخاب المجلس الشعبي الوطني، جاء دور المجالس المحلية (البلدية والولائية) التي لها كل الأهمية، ونوليها الأهمية القصوى، أكثر من المحطات الأخرى لأننا سننتخب على ممثلي الشعب في إطار ديمقراطي، وشفاف، الذي سيفرز تمثيل حقيقي لهاته المجالس البلدية والولائية، لأن دور الجماعات المحليات في المستقبل هو دور عظيم جدا لتطبيق كل الطموحات الجزائرية، سواء في الميدان الاقتصادي أم الاجتماعي أم الثقافي.

طبعا هذه المحطة أو المرحلة تستكمل أيضا بتنصيب المحكمة الدستورية والتي لها دور أهم وأدق من السابق، وهذا سيعطي المفهوم الحقيقي للديمقراطية وللمؤسسات، بالإضافة أيضا إلى إعادة النظر في تشكيلة المجلس الأعلى للقضاء، ودائما أقول إن العدالة هي الميزان الحقيقي للدولة.

فبعدما نستكمل كل هذه المحطات نكون قد وصلنا حينها إلى المحطة الأخيرة وهي الانطلاقة في المفهوم الحقيقي للدولة، وستكون الدولة للجميع دون استثناء، وفي نفس الوقت أيضا سنفرق ما بين الحكم والدولة، الدولة دائمة ومستديمة، أما الحكم فيتغير حسب رغبات الشعب من محطة إلى أخرى، وهكذا نكون قد استكملنا المفهوم الحقيقي للديمقراطية والمفهوم الحقيقي للجزائر الجديدة.

..علينا المحافظة على الوحدة الوطنية بالتحاور والنقاش

إنّ أعداء الجزائر في الداخل والخارج لا يريدوننا أن نصل إلى المفهوم الحقيقي للدولة الجزائرية، لأنها ستكون مثالية سواء في إفريقيا أم في العالم العربي وفي العالم الثالث، وهذه هي مناعة الجزائر لأنها لم ولن تسمح بالتدخلات الأجنبية في الشأن الداخلي لبلادنا، يجب أن نكون واعين، يجب أولا أن نحافظ على الوحدة الوطنية بالتحاور والنقاش ونقدّم التنازلات في بعض الأحيان فيما يخص مشاكلنا الداخلية وفي ممارستنا السياسية، لأنّ الوحدة الوطنية مقدسة كونها مربوطة بتاريخنا الجزائري العميق، مربوطة أيضا بالمفهوم الحقيقي لنوفمبر والمفهوم الحقيقي لاسترجاع سيادة الجزائر بعد كل التضحيات، وكل الفضل يرجع إلى الشهداء الذين يبقون دائما في أذهاننا، نستحضرهم على الدوام في ضمائرنا وسلوكاتنا وأعمالنا والتزاماتنا؛ ينبغي الوفاء برسالة الشهداء من أجل هذا الشعب العظيم؛ هذه هي قوتنا؛ وصلنا إلى هذه المرحلة بعد العديد من الإنجازات التي تمنحنا الثقة والقوة للبوح بهذا الكلام، ليس للمواطنين والمواطنات بل للخارج لكي يدركوا أننا كجزائريين عشنا المشاكل والصعوبات، ولكن تجاوزناها وحافظنا على مكانة الجزائر، لأن الجزائر في تاريخها وبصفة خاصة في معاملاتها مع الخارج تدخل دائما من الباب الواسع، بينما البعض يدخل من النافذة، الجزائر تدخل من الباب الواسع، هذا واضح !

نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية للغير بل نساهم في حل مشاكل الدول الشقيقة والأصدقاء في المحيط أو خارجه، والجزائر معروفة بهذا منذ الثورة، وتتميز بصفة خاصة بعدم الانحياز ولها دور كبير في هذا، ولكن من بقي متمسكا بسياسة عدم الانحياز !؟ كل الناس انحازوا إلاّ الجزائر بقيت متمسكة بفكرة عدم الانحياز !!

.. على المجتمع المدني والأحزاب ممارسة السياسة الطبيعية في إطار ديمقراطي

طبعا، نحن في مرحلة حيث يجب أن تكون كل المفاهيم واضحة، ودور المجتمع المدني والأحزاب يكمن في التفرقة ما بين الممارسة السياسية الطبيعية في إطار ديمقراطي، وما بين الأمور الداخلية والأمور الخارجية، لأن هناك العديد من الذين يحاولون بطريقة غير مباشرة التدخل في الشؤون الداخلية ويخططون لحسابات في المستقبل، يجب أن نكون واعين، ونكون كحزب واحد أوّلا وقبل

كل شيء «حزب الجزائر»، ليس حزب أي كان خارج الجزائر!!

إني أتكلم بهذه الصراحة والوضوح كمجاهد وليس كمؤسسة، كمجاهد ! نعم كمجاهد حيثُ أتذكر أننا لم نترك أحداً من الأصدقاء والأشقاء يتدخل في شؤوننا الداخلية أثناء الثورة، عشنا مشاكل وصعوبات وهذا طبيعي، لكننا لم نسمح لأي جانب خارجي أن يتدخل في شأننا الداخلي، حتى في التضحية من أجل استقلال الجزائر، قلنا لا أحد يُسيل دمه على الجزائر ومن أجل الجزائر سوى الجزائريات والجزائريين وحدهم دون غيرهم .... لأنه آنذاك كانت هناك مبادرات ورغبات لمساندتنا والكفاح معنا وهم صادقون في رغباتهم، فقلنا لهم ساعدونا دبلوماسيا وبالمال، ساعدونا سياسيا، وبصفة خاصة بالأسلحة، أما عن التضحية بالدم والنّفس فالجزائري وحده هو من يسيل دمه، وهذا حتى لا يأتي أجنبي ويقول بعد ذلك ها قد ضحيت من أجل الجزائر، هذا هو المبدأ.

وكان هذا المبدأ نفسه في الميدان السياسي وفي المفاوضات والاتصالات مع فرنسا، حيث حاول العديد من الأشقاء التوسط لنا من أجل إقامة الصلح مع فرنسا، فقلنا لهم أننا نعرف فرنسا وفرنسا تعرفنا، ولما تريد فرنسا التفاوض معنا وتكون عندها رغبة في ذلك فلتتفاوض معنا مباشرة، لا يكون هناك وسيط، المقصود من هذا هو عدم السماح لأي كان من الخارج أن يتدخل في سياستنا، ولو قبلنا آنذاك التدخلات بهاته الطريقة لأصبحنا مثل الشعب الفلسطيني اليوم؛ هذه القيم وهذه المبادئ حان الأوان لإعادة إحيائها من جديد ونتكلم عنها

يجب أن نكون واعين، يجب أولا أن نحافظ على الوحدة الوطنية بالتحاور والنقاش ونقدّم التنازلات في بعض الأحيان فيما يخص مشاكلنا الداخلية وفي ممارستنا السياسية، لأنّ الوحدة الوطنية مقدسة كونها مربوطة بتاريخنا الجزائري العميق، مربوطة أيضا بالمفهوم الحقيقي لنوفمبر والمفهوم الحقيقي لاسترجاع سيادة الجزائر بعد كل التضحيات.

نحن أيضا في البرلمان (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة) لنا دور كبير وعظيم مع برلمانات العالم، العربية والإفريقية والدولية، حتى نبلّغ رسالة ومواقف الجزائر من كل القضايا المطروحة، وليس هناك بلد مواقفه واضحة كل الوضوح مثل الجزائر

وندعمها ونفسرها وندّرسها، وهذا جانب نوليه كل الأهمية، وعلى الحكومة أن تراجع البرنامج التربوي حتى تربطه بحقائق تاريخنا.

فالقرار الذي اتخذه السيد الرئيس في مجال الذاكرة ليس من أجل الذاكرة وفقط، بل الذاكرة من أجل الفهم والخوض في أعماق تاريخ الجزائر، الذاكرة كتجارب، كحياة عشناها، أين أصبنا وحيث لم نصب، ونربطها بالحاضر ونفسره بها، ولما نفسر الحاضر بالذاكرة بهذا المفهوم الواسع للذاكرة نفكر بالتالي أيضا في المستقبل.

الحمد لله اليوم وبعد الاستقلال وصلنا إلى هاته المحطة، كما قلت مؤخرا إن الوزير الأول من جيل الاستقلال، الوزراء كذلك من جيل الاستقلال، المسؤولون في قطاعات هامة وإستراتيجية كلهم من جيل الاستقلال، دورهم ومهمتهم التفكير في الأجيال التي ستأتي مستقبلا، حتى تكون الرسالة حقيقية ومدققة ومضبوطة حتى نتركها لأولادنا.

نحن نعيش ضمن محيطنا الجغرافي، وما جاء مؤخرا من نشاط للدبلوماسية الجزائرية خاصة خلال الشهر الماضي، حيث برزت الجزائر من خلال ملفات هامة ودقيقة، والجزائر كما قلت تدخل دائما من الباب الواسع في كل القضايا، في إفريقيا أو في محيطنا أو حتى خارج محيطنا حتى يفهم كل الناس أن نوفمبر عاد، نوفمبر يعود ومبادئ نوفمبر تعود حتى يدرك كل مكانته.

قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب كان ضروريا وواجبا في نفس الوقت

لما قطعنا العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، اتخذنا هذا الموقف حتى يفهم المغرب أن القرار نهائي والجزائر لن تتسامح ولن تقبل كل هذه المناورات، لأن المغرب كان يناور ضدنا ليس من اليوم فقط! هناك أمور كثيرة تكلم عنها السيد وزير الخارجية، حيث ذكر بعض المحطات ومواقف المغرب منذ سنة 1963، ومازالت هناك أشياء أخرى، ولكن الجزائر تقول اليوم: يكفي هذا! سابقا كنا نحاول تهدئة الأمور والتفهم والنقاش، ولكن لما يُدعى عدو الجزائر والعرب إلى زيارة رسمية للمغرب ويهدد الجزائر انطلاقًا من المغرب وبرضا وزير الخارجية المغربي فماذا بقي!؟ ماذا بقي!؟ وعلى هذا، فإنّ قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب كان ضروريا وواجبا في نفس الوقت ...

.. دعم الدبلوماسية البرلمانية .. لإبلاغ رسائل ومواقف الجزائر

لما نتكلم عن الدبلوماسية التقليدية، يجب أن ندعمها بالدبلوماسية البرلمانية، نحن أيضا في البرلمان (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة) لنا دور كبير وعظيم مع برلمانات العالم، العربية والإفريقية والدولية، حتى نبلّغ رسالة ومواقف الجزائر من كل القضايا المطروحة، وليس هناك بلد مواقفه واضحة كل الوضوح مثل الجزائر؛ مثلا لما نتكلم عن ليبيا ليس لنا معهم «لا ناقة ولا جمل»، هي علاقة صداقة فقط، ليس هنالك شعب ساند الثورة الجزائرية مثل الشعب

الليبي من البداية حتى النهاية، فمن واجبنا رد الجميل للشعب الليبي، زيادة عن الحدود التي تحدّ بلادنا مع ليبيا وكذا انعكاسات كل النشاطات التي نعمل على تجسيدها معها ستعود بالخير على الجزائر.

.. إعطاء الدبلوماسية الاقتصادية مكانتها مستقبلا

هناك أمر آخر مهم أيضا هو الدبلوماسية الاقتصادية، وهذا يعتبر جديدا عندنا، ليس هناك العلاقات السياسية وحدها فقط، فالعلاقات السياسية تتبعها العلاقات الاقتصادية مع الشعوب وبصفة خاصة مع إفريقيا، وتلك الاتفاقية المتعلقة بالمبادلات الحرة التي صادقنا عليها، ينبغي على الجزائر أن تجد مكانتها فيها، ولن يتأتى ذلك إلاّ عندما تلعب الدبلوماسية الاقتصادية دورها، ليس فقط من الناحية السياسية ولكن من الناحية الاقتصادية، وهنا ينبغي على ممثلياتنا الدبلوماسية أن تتأقلم مع هذا الأمر وتتوجّه نحو الاقتصاد وربط العلاقات مع البلدان المتواجدة فيها، أظن أن هذا أمر يبقى مطروحا ونتحدث عنه في المستقبل في إطار العلاقات مع وزارة الخارجية، ونحن عن قريب - إن شاء الله - سنعقد اجتماعا هنا - بمقر المجلس - بمشاركة المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة مع السيد وزير الخارجية ومصالح وزارة الخارجية ونضع طريقة وإستراتيجية للتنسيق والتكامل حول كل هذه القضايا، بحكم مخطط عمل الحكومة من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية والذي حدد رئيس الجمهورية من خلاله أولويات عملها، فلما نطلع على هذا المخطط وقرارات رئيس الجمهورية نستشف أنّ هناك أولويات كثيرة، فيتعيّن علينا حينئذٍ ترتيب هذه الأولويات وأولوية الأولويات، فهذا المخطط له كلّ الأهمية سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية.

..علينا المحافظة على الوحدة الوطنية واستقرار الجزائر من التدخلات الخارجية

طبعا، كل هذا يتطلب في هذه المرحلة - كما قلنا - كيفية المحافظة على الوحدة الوطنية، لدينا قطاع من القطاعات الهامة في الجزائر الذي من خلاله نضمن حماية الحدود الجزائرية ونضمن في نفس الوقت

استقرار الجزائر من التدخلات الخارجية، وهو الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير، وأضيف لهذا دائما «بحق وجدارة» .... الجيش الوطني الشعبي يضمن الحدود الجزائرية واستقرار الجزائر، حيث أعطى رئيس الجمهورية توجيهات للحكومة لتدعيم إمكانيات الجيش وذلك لتطويره في كل الميادين، على كل حال هذه التفاتة لندعم الجيش الذي نوليه كل الأهمية، حتى الأعداء في الخارج يُدركون ذلك، نحن نقرأ ونسمع كل ما يقال حول جيشنا العظيم، لأننا ندرك أن قوة ومناعة الجزائر تكمن في قطاع يعتبر من أهم القطاعات وهو الجيش الوطني الشعبي.

..التنويه بشجاعة عمال قطاع الصحة

صحيح، لا يجب أن ننسى القطاعات الأخرى التي تؤدي دورا هاما جدا: مصالح الأمن، الدرك الوطني والحماية المدنية، كل هؤلاء يتكاملون مع بعضهم البعض.

بالمناسبة، لا يفوتني أن أذكر بتدعيمنا وتشجيعنا لقطاع الصحة، وعماله، وبرنامج وتوجيهات رئيس الجمهورية، والتي من خلالها أعطى كل الأهمية لهذا القطاع ومنتسبيه، فمنذ مدة طويلة وهم يواجهون هذا الوباء، واليوم فالحمد لله بدأت الأوضاع تستقر لكننا يجب أن نبقى يقظين، لأنّ التحلي باليقظة والصرامة أمر مهم، خاصّة ونحن نرى تفشي هذا الوباء في العالم وعند جيراننا، فينبغي أن نتخذ احتياطاتنا والحذر مطلوب.

في الحقيقة وكما جرت العادة نحن نتكلم عفويا ومباشرة، نتكلم من صميم قلبنا، الأمر الذي يجب أن نأخذه بعين الاعتبار ونوصي بعضنا البعض به هو الاعتناء والمحافظة على الجزائر « نتهلاو في الجزائر» .... جزائر الجميع، جزائر الشهداء، جزائر نوفمبر، هذه هي ركائزنا في نضالنا وعملنا.

تحيا الجزائر والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته؛ والجلسة مرفوعة ...

اجتماع مكتبي غرفتي البرلمان وممثل الحكومة بمقر مجلس الأمة

ضبط جدول أعمال الدورة البرلمانية العادية 2021 - 2022

ترأس السيدان صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وإبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، يوم الخميس 2 سبتمبر 2021، بمقر مجلس الأمة، اجتماعاً لمكتبي غرفتي البرلمان، بحضور ممثلة الحكومة السيدة بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان.

يندرج هذا الاجتماع في إطار ضبط جدول أعمال الدورة البرلمانية العادية 2021 – 2022، وذلك عملاً بأحكام المادة 15 (الفقرة الأولى) من القانون العضوي رقم 16–12، المؤرخ في 25 غشت سنة 2016، الذي يحدّد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة.

هذا، وقد عرضت ممثلة الحكومة السيدة بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان، قائمة مشاريع الأوامر المعروضة للموافقة والمودعة حالياً لدى مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني، بالإضافة إلى مشاريع القوانين التي يُمكن أن تُشكّل جدول أعمال الدورة البرلمانية العادية 2021 – 2022، كما يلي:

أ - الأوامر المعروضة للموافقة، والمودعة حالياً لدى مجلس الأمة:

– مشروع القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 21–03 المؤرخ في 25 مارس 2021، يعدل ويتمم القانون رقم 84–09 المؤرخ في 4 فبراير سنة 1984، والمتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد.

ب - الأوامر المعروضة للموافقة، والمودعة حالياً لدى المجلس الشعبي الوطني:

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر رقم 21–01 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021، والمتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات؛

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر رقم 21–02 المؤرخ في 16 مارس سنة 2021، الذي يحدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المطلوب شغلها في انتخابات البرلمان؛

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر رقم 21–04 المؤرخ في 18 أبريل سنة 2021، يعدل ويتمم الأمر رقم 76–106 المؤرخ في 9 ديسمبر سنة 1976، والمتضمن قانون المعاشات العسكرية؛

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر رقم 21–05 المؤرخ في 22 أبريل سنة 2021، يعدل ويتمم الأمر رقم 21–01 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021، والمتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات؛

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر رقم 21–06 المؤرخ في 30 مايو سنة 2021، يعدل ويتمم الأمر رقم 06–02 المؤرخ في 28 فبراير سنة 2006، والمتضمن القانون الأساسي العام للمستخدمين العسكريين؛

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر رقم 21–07 المؤرخ في 8 يونيو سنة 2021، والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2021؛

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر رقم 21–08 المؤرخ في 8 يونيو سنة 2021، يعدل ويتمم الأمر رقم 66–156 المؤرخ في 8 يونيو سنة 1966، والمتضمن قانون العقوبات؛

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر رقم 21–09 المؤرخ في 8 يونيو 2021، والمتعلق بحماية المعلومات والوثائق الإدارية.

ج- مشاريع القوانين التي يمكن إيداعها لدى مكتب المجلس الشعبي الوطني خلال هاته الدورة (ومنها قوانين واجبة التكييف أو الإعداد في ظل التعديل الدستوري الجديد):

– مشروع قانون المالية لسنة 2022؛

– مشروع قانون يتضمن تسوية الميزانية لسنة 2019؛

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر الذي يعدل ويتمم بعض أحكام الأمر رقم 21–01 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021، والمتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات؛

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر الذي يتمم الأمر رقم 66–155 المؤرخ في 8 يونيو سنة 1966، والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية؛

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر المتعلق بالتدابير الاستثنائية لفائدة المستخدمين والأشخاص غير الأجراء الذين يمارسون نشاطاً لحسابهم الخاص، المدينين باشتراكات الضمان الاجتماعي؛

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر المتضمن القانون العضوي المتعلق بالإعلام؛

– مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر المتضمن القانون المتعلق بالسمعي البصري؛

– مشروع قانون يتعلق بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص؛

– مشروع قانون يحدد القواعد العامة المطبقة على المناطق الحرة؛

– مشروع قانون يتعلق بالاستثمار؛

– مشروع قانون يعدل الأمر رقم 96–22 المؤرخ في 9 يوليو سنة 1996، المتعلق بقمع مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج؛

– مشروع قانون يتعلق بالصناعة السينمائية؛

– مشروع قانون عضوي يحدد إجراءات وكيفيات الإخطار والإحالة أمام المحكمة الدستورية؛

– مشروع قانون يتعلق بالجهات القضائية الإدارية؛

– مشروع قانون عضوي يعدل ويتمم القانون العضوي رقم 98–01 المؤرخ في 30 مايو سنة 1998، والمتعلق باختصاصات مجلس الدولة وتنظيمه وعمله؛

– مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 71–57 المؤرخ في 5 غشت سنة 1971، والمتعلق بالمساعدة القضائية؛

– مشروع قانون عضوي يعدل ويتمم القانون العضوي رقم 05–11 المؤرخ في 17 يوليو سنة 2005، والمتعلق بالتنظيم القضائي؛

– مشروع قانون عضوي يعدل ويتمم القانون العضوي رقم 04–12 المؤرخ في 6 سبتمبر سنة 2004، والمتعلق بتشكيل المجلس الأعلى للقضاء وعمله وصلاحياته؛

– مشروع قانون عضوي يعدل ويتمم القانون العضوي رقم 04–11 المؤرخ في 6 سبتمبر سنة 2004، والمتضمن القانون الأساسي للقضاء؛

– مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 08–09 المؤرخ في 25 فبراير سنة 2008، والمتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية؛

– مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 66–155 المؤرخ في 8 يونيو سنة 1966، المتضمن قانون الإجراءات الجزائية؛

– مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 89–28 المؤرخ في 31 ديسمبر سنة 1989، والمتعلق بالاجتماعات والمظاهرات العمومية؛

– مشروع قانون عضوي يحدد شروط وكيفيات إنشاء الجمعيات؛

– مشروع قانون يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية؛

– مشروع قانون يحدد تنظيم وتشكيلة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته وكذا صلاحياتها الأخرى؛

– مشروع قانون يحدد تنظيم الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات وتشكيلتها وسيرها ومهامها؛

– مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 75–59 المؤرخ في 26 سبتمبر سنة 1975، والمتضمن القانون التجاري؛

– مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 04–08 المؤرخ في 14 غشت سنة 2004، يتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية؛

– مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 14–05 المؤرخ في 24 فبراير سنة 2014، والمتضمن قانون المناجم؛

– مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 98–04 المؤرخ في 15 يونيو سنة 1998، والمتعلق بحماية التراث الثقافي؛

– مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 01–13 المؤرخ في 7 غشت سنة 2001، والمتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه؛

– مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 07–06 المؤرخ في 13 مايو سنة 2007، يتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها.

وفي ختام عرضها لمشاريع هذه القوانين، أوضحت ممثلة الحكومة، السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان بأنه يمكن أن تضاف لهذه القائمة مشاريع قوانين أخرى هي حاليا قيد التحضير والإعداد على مستوى القطاعات الوزارية، والأمر ينسحب أيضا على القانون العضوي رقم 16–12، المؤرخ في 25 غشت سنة 2016، الذي يحدّد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة.

رئيس مجلس الأمة :

المشاريع المودعة لدى البرلمان .. تستجيب لتطلعات الشعب

في مداخلة له بالمناسبة، أوضح السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بأن هذا الاجتماع ينـدرج في إطار أحكام المـادة 15 من القـانون العضوي رقم 16 – 12، الناظم للعلاقات بين غرفتي البرلمان والحكومة، مؤكداً بأنّ حزمة مشاريع القوانين هذه وبالنظر لأهميتها تُعد ترجمة ملموسة لتعهدات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مما سيؤدي حتماً إلى الاستجابة إلى تطلعات الشعب وآمالهم في غد واعد ومشرق..

رئيس المجلس الشعبي الوطني :

ثراء جدول أعمال الدورة الحالية .. تجسيد فعلي لمشروع رئيس الجمهورية

أما السيد إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، فقد أشاد بثراء جدول أعمال الدورة الحالية، مبرزا بأن ذلك هو بمثابة تجسيد فعلي للمشروع الواعد للسيد رئيس الجمهورية، ومشددا على وجوب التنسيق بين غرفتي البرلمان والحكومة، مثمناً في الوقت ذاته العلاقات المتميزة التي تربط الغرفتين.. مؤكدا على ضرورة أن تراعي مشاريع هذه القوانين بعض الخصوصيات التي تميّز طبيعة كل منطقة، الأمر الذي من شأنه ضمان تطبيقها على أرض الواقع..

عقب ذلك، فُسح المجال أمام أعضاء مكتبي غرفتي البرلمان للنقاش وتبادل وجهات النظر حول أولوية وترتيب بعض مشاريع القوانين التي عرضتها السيدة ممثلة الحكومة والمعايير المعتمدة في ذلك.. حيث تم في هذا الصدد، استعراض كيفيات تعزيز التنسيق والتشاور بين غرفتي البرلمان والحكومة، في المجالات ذات الصلة بالعمل التشريعي والرقابي وكذا الدبلوماسية البرلمانية، والتي تقتضي تنسيقاً أكبر بين البرلمان والحكومة.. مع ضرورة إيلاء العناية اللازمة للدبلوماسية البرلمانية والدبلوماسية الاقتصادية.. فضلاً على ضرورة اضطلاع البرلمان بمهمة التشريع وأن لا يقتصر الأمر على المصادقة على القوانين.. وإعداد مشاريع قوانين تُعنى بسكان المناطق الحدودية وتبني المقاربة الاقتصادية لتلبية انشغالات ساكنة هذه المناطق..

وفي تعقيبه على مداخلات السيدة والسادة نواب رئيس المجلسين، شدّد السيد رئيس مجلس الأمة على أهمية المقترحات والانشغالات المعبّر عنها، من ذلك ما تعلق بالاستثمار والتساؤلات التي أثيرت حول موضوع النقل البحري.. مؤكداً بأن التنسيق بين غرفتي البرلمان سيبقى متواصلاً وجدياً بما يخدم مصلحة البلاد العُليا.. معرباً عن شكره للطواقم الإدارية في المجلسين التي تسهر على الإتيان بواجباتها على أحسن وجه..

وفي معرض ردّها على تساؤلات وانشغالات ومقترحات أعضاء مكتبي المجلسين، حرصت السيدة ممثلة الحكومة على طمأنة المتدخلين بأنها ستقوم بتبليغ جميع انشغالاتهم إلى الحكومة، مبرزة عدم وجود تعارض بين عمل الحكومة وعمل البرلمان، داعية إلى تكامل أكثر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، لا سيما في ظل التكالب القادم من الخارج، وأما بالنسبة لترتيب مشاريع القوانين، فقد أوضحت السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان بأن ذلك متوقف على ثلاثة (3) نقاط رئيسية هي: المرتبطة ارتباطا وثيقا بالتعديل الدستوري وتستدعي تحيينا قبل 31 ديسمبر القادم، أو تلك المندرجة في إطار الاصلاحات السياسية، وثالثا النصوص المتعلقة بتجسيد التوجيهات الكبرى وإستراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية كالاستثمار، الشراكة بين القطاعين العام والخاص.. وغيرها.

أما فيما يتعلق باضطلاع البرلمان بمهمة التشريع وأن لا يقتصر الأمر على المصادقة على القوانين، فقد أكدت السيدة ممثلة الحكومة على أن المؤسس الدستوري قد أعاد تأسيس ذلك وأصبح الآن بإمكان السادة أعضاء البرلمان تقديم اقتراحات لقانون ما، شريطة احترام الإجراءات المطلوبة لهذا الغرض..

مجلس الأمة يختتم دورته البرلمانية العادية 2020 - 2021 بالمصادقة على 09 قوانين وتوجيه 109 سؤالا شفويا لأعضاء الحكومة

عملاً بأحكام المادة 138 من الدستور، وبمقتضى القانون العضوي رقم 16 - 12، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، لا سيما المادة 5 منه، اختتم مجلس الأمة، يوم الإثنين 26 جويلية 2021، دورته البرلمانية العادية 2020 - 2021.

وقد جرت مراسم الاختتام في جلسة علنية انعقدت، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وحضور: السيد إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد أيمن بن عبد الرحمان، الوزير الأوّل، وزير المالية، أعضاء عن الحكومة ممثلين في السيدات والسادة: رمطان لعمامرة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، كمال بلجود، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، عبد الرشيد طبي، وزير العدل حافظ الأختام، محمد عرقاب، وزير الطاقة والمناجم، العيد ربيقة، وزير المجاهدين وذوي الحقوق، يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، ياسين مرابي، وزير التكوين والتعليم المهنيين، وفاء شعلال، وزيرة الثقافة والفنون، كريم بيبي تريكي، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، أحمد زغدار، وزير الصناعة، محمد طارق بلعريبي، وزير السكن والعمران والمدينة، كمال رزيق، وزير التجارة وترقية الصادرات، عمار بلحيمر، وزير الاتصال، بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان، هشام سفيان صلواتشي، وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، والأمين العام للحكومة، يحيى بوخاري، والسيدات والسادة أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني، والسيدة فريدة بن يحيى، رئيسة مجلس الدولة، والسيد عبد القادر سطاوي، الرئيس الأول للمحكمة العليا بالنيابة والأسرة الإعلامية...

هذا، وفي كلمة له بالمناسبة، جدّد السيد رئيس مجلس الأمة، تهانيه إلى السيد رئيس المجلس الشعبي الوطني وأعضاء مكتبه، كما تقدم بتهانيه إلى السيد الوزير الأول وطاقمه الحكومي، متمنياً لهم كامل التوفيق في تأدية مهامهم الوطنية... مشيداً بما تضمنه الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء بخصوص التدابير المتعلقة بالوضعية الصحية التي تعرفها البلاد جراء انتشار وباء كورونا... داعياً في سياق آخر المواطنات والمواطنين بمختلف أطيافهم وتوجهاتهم إلى بذل قصارى جهودهم من أجل الحفاظ على المكتسبات والاصطفاف حول مسعى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خدمة للجزائر وللمصلحة العليا للوطن...

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، توجّه بتحية تقدير وعرفان إلى الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، والذي قال بشأنه بأنه يمثل القلب النابض للأمة...

في ختام كلمته، تعرّض السيد صالح قوجيل للرهانات والاستحقاقات التي تنتظر الجزائر في الفترة المقبلة، كمناقشة مخطط عمل الحكومة والاستعداد للانتخابات البلدية والولائية، مشدداً على ضرورة إيلاء موضوع الجماعات المحلية المكانة التي تليق بها عبر تمكينها من الرأسمال البشري الكفء والمرسكل... لتختتم الدورة البرلمانية بالاستماع إلى تلاوة سورة الفاتحة وعزف النشيد الوطني.

جلسات

كلمة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة في اختتام الدورة البرلمانية العادية 2020 - 2021

رئيس مجلس الأمة : .. علينا تدعيم الدولة عن طريق ممارسة الديمقراطية الحقيقية

«الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله؛ الجلسة مفتوحة.

أولا، أرحب بالسيد رئيس المجلس الشعبي الوطني، كما أرحب بالسيد الوزير الأول والطاقم الحكومي المرافق له، وبالسادة أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني، وكذا السيد الرئيس الأول للمحكمة العليا بالنيابة، والسيدة رئيسة مجلس الدولة، وأرحب أيضا بكامل الأخوات والإخوة، أعضاء مجلس الأمة وبأسرة الصحافة، وجميع الحضور في هذه الجلسة المخصصة لاختتام الدورة البرلمانية العادية لسنة 2020 2021- في مجلس الأمة.

تقتضي هذه المناسبة - حسب التقاليد والأعراف - إلقاء كلمة وأقول فيها بعد بسم الله الرحمن الرحيم؛

بداية، نرحب ونهنئ السيد رئيس المجلس الشعبي الوطني، وكل النواب الجدد بالمجلس الشعبي الوطني، بعد الانتخابات الأخيرة، الذين نتمنى لهم كل النجاح خلال تأدية مهامهم، وأهنئ أيضا السيد الوزير الأول وأعضاء الحكومة بعد تنصيبهم بالأمس من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونتمنى لهم أيضا كل النجاح في مهامهم، حيث يستوجب أن نكون، نحن أيضا، سندا لهذه الحكومة، خاصة في هذه المرحلة بالذات، وما سبقها من مراحل مررنا بها على امتداد السنة تقريبا، خاصة بعد الحراك الأصيل وبعد انتخاب السيد عبد المجيد تبون، رئيسا للجمهورية، عن طريق انتخابات حرة ونزيهة.

تقلد المسؤوليات على المستوى المحلي أو على المستوى الوطني، تتم عن طريق الانتخابات وكذا الاختيار الحر للشعب، وهذا يتغير من فترة إلى أخرى، لكن الدولة لا تتغير، بل تبقى دائمة ومستديمة.

وتطبيقا لبرنامج رئيس الجمهورية، كان أول عمل هو الاستفتاء والمصادقة على الدستور الجديد، الدستور الجديد للجزائر الجديدة، هو الأمل، هو الحاضر، وهو مستقبل الجزائر.

نحن الآن، في المرحلة ما قبل الأخيرة، والمرحلة الأخيرة ستكون أهم المراحل والمتمثلة في الانتخابات المحلية، وهنا نستكمل - حقيقة - بناء الدولة، دولة المؤسسات، على المستوى الأفقي والعمودي، ونستكمل بناء الدولة التي سوف تكون دولة الجميع، فالدولة لكل المواطنين، كل المواطنات والمواطنين معنيون ومحميون من طرف الدولة التي ينتمون إليها، فتقلد المسؤوليات على المستوى المحلي أو على المستوى الوطني، تتم عن طريق الانتخابات وكذا الاختيار الحر للشعب، وهذا يتغير من فترة إلى أخرى، لكن الدولة لا تتغير، بل تبقى دائمة ومستديمة.

يجب أن نرسخ ثقافة الدولة، وأن نفرق بين ما هو من شأن الدولة وما هو من شأن الحكم

وعليه، فالآن أوجه كلامي بصفة خاصة لممثلي الشعب المنتخبين، يجب أن نرسخ ثقافة الدولة، وأن نفرق بين ما هو من شأن الدولة وما هو من شأن الحكم، فالحكم يتغير من مرحلة إلى مرحلة أخرى وذلك حسب رغبات الشعب، لكن الدولة لا تتغير، بما يمكن تدعيم الدولة؟ تدعيم الدولة يتم عن طريق ممارسة الديمقراطية الحقيقية والأصيلة، وهنا تكمن مناعة الجزائر، دولة حقيقية بديمقراطية حقيقية، وهذا هو المستوى المنشود في نظامنا ومن خلال أعمالنا والذي لا يعجب الكثير طبعًا، خاصة أطرافا من الخارج، فليس في صالحهم أن تكون الجزائر بلدا للديمقراطية، ليس في صالحهم أن تكون الدولة الجزائرية واقفة على أسس متينة وصحيحة، لأن الجزائر بمواقفها الثابتة تجاه القضايا المطروحة حولنا وفي العالم، هي دائما عند عهدها وكلمتها وثابتة في مواقفها، وهذا ليس جديدا علينا، فالتغييرات التي قمنا بها على مدار السنة ونصف السنة كانت تغييرات كلية وجذرية، لكن ما لا يمكن تغييره في الجزائر هي علاقاتها الخارجية، ومواقفها مع دول الخارج، فهذه المواقف ما زلنا متمسكين بها منذ نوفمبر 1954، وحتى خلال كفاحنا لم نسمح لا للأشقاء ولا للأصدقاء بالتدخل في الشأن الداخلي الخاص بنا، حتى خلال المفاوضات مع فرنسا كانت فيه محاولات كثيرة من طرف رؤساء وأصدقاء، ونحن نذكر ذلك للتاريخ، مثل: الرئيس بورقيبة، الملك محمد الخامس، الماريشال تيتو، الرئيس جمال عبد الناصر والزعيم نهرو وغيرهم، كلهم حاولوا - بحسن النية - أن يتدخلوا ويتوسطوا بيننا وبين فرنسا في المفاوضات، فكان ردنا على هذه المحاولات بأن تكون مفاوضاتنا مباشرة بيننا وبين فرنسا دون أي وساطة، لأننا نعرفها وتعرفنا وبقينا على ذلك حتى خلال مرحلة المفاوضات الأخيرة «إيفيان»، وعندما توصلنا إلى اتفاق حاول الممثل الفرنسي إقناعنا بإشراك تونس والمغرب، حتى يكونا ضمانا لهذا الاتفاق، لكن الجزائر رفضت ذلك، وهذا من أجل المحافظة على استقلالية قرارنا، ويكون بمقدورنا استعماله في أي وقت ولخدمة مصالحنا.

نحن الآن، في المرحلة ما قبل الأخيرة، والمرحلة الأخيرة ستكون أهم المراحل والمتمثلة في الانتخابات المحلية، وهنا نستكمل - حقيقة - بناء الدولة، دولة المؤسسات، على المستوى الأفقي والعمودي، ونستكمل بناء الدولة التي سوف تكون دولة الجميع

.. الجزائر دائما ثابتة بمواقفها تجاه القضايا العادلة

فالجزائر لم تُقْدِمْ أبدا على التدخل في الشؤون الداخلية للغير، كما أنها لم ولن تقبل التدخل في شؤونها الداخلية.

لقد رأينا خلال الفترة الأخيرة أن الأمور الخفية قد كُشفت وما كان خافيا قد بان، فالعدوان على الجزائر لم يعد بالأمر الخفي، فالعدو ظهر علنا على المسرح أمام كل العالم.

خلال ثورتنا المجيدة كان جيش التحرير الوطني هو القلب النابض لهذه الثورة الجزائرية (Le cœur battant de la révolution algérienne) ، واليوم الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير، بحق وجدارة، هو القلب النابض للأمة (Le cœur battant de la nation) ..

.. الجيش الوطني الشعبي .. هو القلب النابض للأمة

منذ سنة تقريبا صدر كتاب هنا بالمجلس بعنوان «الجزائر تشهد يوم الوغى ونوفمبر يعود»، وحقيقةً فإنّ نوفمبر قد عاد، نوفمبر عام 1954 حررنا به البلاد، استرجعنا به سيادتنا وأعطينا به مفهوما حقيقيا للاستقلال، أما نوفمبر الحالي فأوضحنا به كيفية الحفاظ على وحدة البلاد وعلى استقلاليتها وكيفية الحفاظ على مكاسب نوفمبر 54، وهو أمر يعني جميع المواطنين بكل أطيافهم واتجاهاتهم، كما كان في نوفمبر الثورة، حيث انخرط كل الشعب الجزائري وتضامن تدريجيا مع الثورة، لأن الهدف آنذاك كان الاستقلال وحاليا نحن نحتاج من كل الأطراف وكل المواطنين والمواطنات أن يهتموا بهذه المرحلة، وهذا من أجل تحصين الاستقلال والمحافظة على وحدة الجزائر وحماية حدودها، والمحافظة على استقلالية قرارها السياسي.

نوفمبر عام 1954 استرجعنا به سيادتنا، أما نوفمبر الحالي
فحافظنا فيه على وحدة البلاد وعلى استقلاليتها

لذا، وبهذه المناسبة وجب علينا التذكير بهذه الجوانب، لأننا مطالبون بها كمسؤولين في البرلمان، والحكومة بصفتها هيئة تنفيذية؛ والحمد لله، اليوم الوزير الأول هو من أبناء الاستقلال .... ونحن نفخرون بهذا، وأنا شخصيا كمجاهد جد فخور بأن هذا المستوى من المسؤولية يسلم إلى جيل الاستقلال وقد عايشته، لأنه إبان الاستقلال كان تعدادنا 8 ملايين واليوم أصبحنا 45 مليونا، نتساءل كم بقي من تلك الملايين الثمانية التي بقيت وعاشت بعد الاستقلال؟ هل بقي منهم مليون أو مليون ونصف المليون؟! وأنا واحد منهم، أي أن 44 مليون جزائري ولدوا بعد الاستقلال، ولهذا فإنّه شيء بديهي وواقعي أن يكون الوزير الأول من جيل الاستقلال، وأعضاء الحكومة كلهم من جيل الاستقلال.

تنتظرنا مهام كبيرة في هذه المرحلة، بالأمس حدّد السيد رئيس الجمهورية، أولويات هذه المرحلة وعلى رأسها المحافظة على حياة وصحة المواطنات والمواطنين خلال تفشي جائحة كورونا، وكيفية مواجهة هذه الأزمة الصحية التي مست

حاليا نحن نحتاج كل المواطنين والمواطنات أن يهتموا بهذه المرحلة، وهذا من أجل تحصين الاستقلال والمحافظة على وحدة الجزائر وحماية حدودها، والمحافظة على استقلالية قرارها السياسي.

العالم بأكمله، في هذا الشأن نحن نملك الإمكانيات لذلك، فالبرنامج الذي تم تسطيره بالأمس، مع رئيس الجمهورية، والذي كلمني بشأنه هذا الصباح السيد الوزير الأول، فحواه الإجراءات التي اتخذت وأيضا التي ستتخذ مستقبلا لمواجهة هذا الوباء، من أجل تخفيف الضغط عن عمل الحكومة وعملنا ككل، خاصة خلال هذه المرحلة الدقيقة التي نعيشها.

..المرحلة تتطلب تحصين الاستقلال والمحافظة على وحدة الجزائر
وحماية حدودها والمحافظة على استقلالية قرارها السياسي

في هذه المناسبة البرلمانية، كان من الضروري التذكير ببعض الأمور التي تهمنا كلنا، وإن شاء الله، بعد استئنافنا لأعمالنا خلال شهر سبتمبر القادم سيكون في انتظارنا عمل كبير، وإن شاء الله، تكون الوضعية الصحية قد تحسنت من أجل مواصلة أعمالنا.

أولا، هناك مخطط عمل الحكومة من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، الذي سيُعرضُ علينا لمناقشته وإصدار لائحة بشأنه، حتى تنطلق الحكومة في أعمالها في كل الميادين، خاصة في الميدان الاقتصادي والاجتماعي، فالجزائر والمواطنون ينتظرون الكثير من هذا المخطط.

سيتم أيضا الشروع في العمل - كما أعلن السيد رئيس الجمهورية - من أجل التمهيد لإجراء الانتخابات المحلية الخاصة بالمجالس البلدية والولائية، ونحن بصفتنا مجلس الأمة معنيون مباشرة بهذا، فمن مهام مجلس الأمة، المخوّلة له دستوريا التنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي للبلاد وبصفة عامة كل ما له صلة بالجماعات المحلية، وأنا شخصيا أهتم كثيرا بهذا الجانب، لاسيما الانتخابات المحلية وهذا حتى نعطيها مفهومها الحقيقي.

ومن باب التذكير، فإنه سبق وأن قلنا وأكدنا على الكفاءات الشبانية في المجلس الشعبي الوطني، خلال الانتخابات الأخيرة، فإننا نؤكد اليوم أكثر على هذا الأمر بالنسبة للبلديات، فالبلدية يجب أن تضم كفاءات، فالمسؤولون المحليون في البلدية والولاية يجب أن يكونوا ذوي كفاءات، ومستوى عال، طبقا لمهامهم في المستقبل، في إطار التسيير اللامركزي، وفي إطار التنظيم الجديد والدستور الجديد، فالمسؤول المحلي له دور كبير، لمَ لا يكون الوزير رئيسا للبلدية؟ لمَ لا يكون النائب رئيسا للبلدية؟ لماذا لا نستغل الكفاءات وتجارب الإطارات؟ حتى من أحيل على التقاعد لماذا لا يكون في البلدية؟ ومستقبلا سنعمل على هذا وسنبقى دائما في تنسيق مع الحكومة، هذا من أجل أن نبرز ونقدم أسسا متينة وصحيحة للجماعات المحلية.

تحيا الجزائر، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

البلدية يجب أن تضم كفاءات، فالمسؤولون المحليون في البلدية والولاية يجب أن يكونوا ذوي كفاءات، ومستوى عال، طبقا لمهامهم في المستقبل، في إطار التسيير اللامركزي، وفي إطار التنظيم الجديد والدستور الجديد

أعضاء مجلس الأمة يطرحون أربعة عشر (14) سؤالا شفويا على أعضاء من الحكومة

وزيرا الفلاحة والأشغال العمومية يردان على أسئلة أعضاء المجلس

عقد مجلس الأمة، جلسة عامة يوم الخميس 28 أكتوبر2021، برئاسة السيد الحاج عبد القادر قرينيك، نائب رئيس مجلس الأمة، والتي خُصصت لتوجيه خمسة أسئلة شفوية موجهة من السيدات والسادة أعضاء المجلس إلى عضوين في الحكومة، تخصّ قطاعات: الفلاحة والتنمية الريفية، والأشغال العمومية، وذلك بحضور وزراء القطاعات المعنية ، وكذا السيدة بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان.

قطاع الفلاحة

آليات مبسطة للاستفادة من رخص حفر الآبار

ردا عن سؤال موجه من طرف عضو مجلس الأمة، السيد عبد الوهاب بن زعيم، إلى السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد الحميد حمداني، بخصوص الإجراءات المتخذة من طرف الوزارة لتسهيل منح رخص حفر آبار للفلاحين.

أوضح السيد الوزير، بأن مصالحه الوزارية قد ساهمت رفقة مصالح وزارة الموارد المائية في مراجعة وإصدار مرسوم تنفيذي رقم 260/21، والذي يهدف إلى تبسيط إجراءات الاستفادة من رخص حفر الآبار، وبالخصوص تلك الوثائق المتعلقة بإثبات ملكية العقار الفلاحي موضوع طلب الحفر، بحيث تم تبسيطها في وثيقة إدارية تثبت ممارسة المستثمر لنشاط فلاحي على مستوى مستثمرته، ومن جهة أخرى تم تقليص آجال إصدار رخصة الحفر إلى شهر واحد مع تمديد صلاحيتها إلى 18 شهرا عوض 12 شهر.

كما نوّه وزير الفلاحة والتنمية الريفية، بتلك الآليات التي تم تحيينها من طرف الوزارة المتعلقة بالدعم المقدم للفلاحين الراغبين في الانخراط في برنامج إقتصاد المياه، من خلال مراجعة الأسعار المرجعية، والذي يهدف تحفيز الفلاحين، وكذا تثمين المساحات المسقية ما يسمح برفع الانتاج الفلاحي.

و أكد السيد الوزير، بأنه قد أعطى تعليمات الإمضاء على التراخيص لتمكين الفلاحين من مباشرة أعمالهم في أحسن الظروف، وهذا بالتنسيق مع السيدات والسادة الولاة، كما أن الوزارة ستعمل على تسوية عدم الاستجابة لطلبات حفر الآبار، لاسيما بالمناطق الصحراوية بالتنسيق مع القطاعات المعنية في إطار الآليات المتعلقة بالحفاظ على الثروة المائية.

العقار الفلاحي يحظى بأولوية وزارة الفلاحة والتنمية الريفية

كما وجه عضو مجلس الأمة، السيد الغالي مومن، سؤالا شفويا إلى السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية بخصوص: الاستراتيجية المنتهجة لإيجاد حلول للعقار الفلاحي؛

حيث اعتبر حمداني، بأن العقار الفلاحي والتسوية العقارية للفلاحين تعتبران من أولويات قطاع الفلاحة والتنمية الريفية، وهو ما يتجلى في التشريعات والنصوص التنظيمية المطبقة، لا سيما العقار الفلاحي التابع لأملاك الدولة.

كما أوضح وزير الفلاحة والتنمية الريفية، بأنه قد تم منح 2 مليون هكتار لفائدة 162 الف مستفيد في إطار برنامج إستصلاح الأراضي الفلاحية، كما تمّ استرجاع مساحة تفوق 600 ألف هكتار من الأراضي الغير مستغلة، وإعادة توزيعها في إطار التنظيم المعمول به، ليضيف الوزير، بأنه في إطار الحيازة على الملكية العقارية الفلاحية في إطار القانون 18/83 قد تم توزيع أكثر من مليون هكتار لفائدة 100 ألف مستفيد خاصة على مستوى الولايات الجنوبية.

وصرح الوزير في ذات السياق، أنه قد تم تسوية 185 ألف و 500 مستفيد لمساحة تفوق 2.1 مليون هكتار فيما يعرف بحق الانتفاع الذاتي إلى حق الإمتياز، وتبقى ملفات 4281 مستفيد عالقة على مستوى أملاك الدولة.

«شجرة الأرغان» ثروة نباتية محـمية من طرف الدولة

كما كان السؤال الشفوي للسيد عضو مجلس الأمة،محمد سالمي، إلى السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية يتعلق بتثمين شجرة الأرغان ذات الفوائد المتعددة بهدف ترقيتها والاستثمار في منتوجها بولاية تندوف؛

وأوضح وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحميد حمداني ، عن تخصيص قطاعه من خلال الصندوق الوطني للتنمية الريفية غلافا ماليا قدره 93 مليون دج لتطوير زراعة شجرة الأرغان التي تعتبر «ثروة» في الجزائر، ومن النباتات الطبيعية التي تنمو بالجنوب الغربي في ولايتي تندوف وأدرار والغرب الجزائري بمستغانم والشلف ويتضمن البرنامج زراعة هذا النوع من الأشجار المقاومة على مساحة اجمالية قدرها 74 ألف هكتار موزعة على 58 ولاية.

قطاع الأشغال العمومية

كثافة حركة المرور والحمولات الغير مسموح بها قانونا من طرف شاحنات الوزن الثقيل سبب تدهور الطريق

ردا عن سؤال السيد فؤاد سبوتة عضو مجلس الأمة، الموجه إلى السيد وزير الأشغال بخصوص: الدور المنوط بالوكالة الجزائرية للطرق السيارة في مسألة تصليح المقاطع المتضررة من الطريق السيار ؟

حيث أفاد الوزير، بأنه تم تسجيل تدهور على مستوى بعض المقاطع من الطريق السيار شرق غرب في محوره خاصة الشرقي بالضبط انطلاقا من حدود ولاية البويرة الاخضرية وصولا الى حدود ولاية سطيف، فبالرغم ن ان هذه المقاطع عرفت بعض الترميمات من قبل إلا ان كثافة حركة المرور والوزن الثقيل الذي يتجاوز الحمولة المسموح بها قانونا أدى الى تدهور حالة الطريق من جديد مما استوجب اعادة اشغال الترميم والمقاطع المتهرئة، لاسيما اشغال اصلاح هيكل الطريق السيار شرق غرب بين الأخضرية والبويرة لكل من الشركة العمومية للطرق (altro) والمؤسسة العمومية للطرق وسط اللتان باشرتا العمل في شطر الأول بين البويرة وعين الترك على مسافة 26 كلم إضافة الى ذلك، فقد تم التعاقد مع الشركة العمومية لأشغال الطرق وسط من أجل صيانة شطر الطريق زمورة ببرج بوعريريج من ناحية سطيف على مسافة 18 كلم كما تمت برمجت اشغال الصيانة هي محل دراسة في انتظار الاعلان عن صفقة عمومية.

وأضاف الوزير، بأن المؤسسة الجزائرية للطرق السيارة سخرت دوريات على طول خط طريق السيار شرق غرب لمساعدة مرتادي هذا الطريق وتقديم المساعدات اللازمة، فضلا عن وجود دوريات اخرى مهمتها القيام بأعمال الصيانة والتنظيف ورفع مخلفات المرور وإزالة الاتربة.

مشروع الطريق الرابط بين بلدية بن ناصر ومنطقة بئر السبع مقترح ضمن برنامج القطاع التنموي لتقرت سنة 2022

ردا عن سؤال السيدعبد القادر جديع، عضو مجلس الموجه إلى السيد وزير الأشغال العمومية؛ حول: تاريخ الشروع في انجاز الطريق الرابط بين بلدية بن ناصر ومنطقة بئر السبع بولاية تقرت؟؛

وأوضح السيد الوزير، بأن هذا الطريق الحيوي الممتد على مسافة 65 كم، على مستوى الطريق الوطني 16 في النقطة الكيلومترية 604 بالذات من بلدية الطيبات إتجاه منطقة بئر السبع، قد تم تسجيل دراسة شطر منه فعلا على مسافة 40 كم في إطار ميزانية ولاية ورقلة سنة 2013، بغلاف مالي قدر بـ 2.4 مليون دينار، تكفل به مكتب دراسات خاص بولاية الوادي، ليضاف للدراسة ملحق لمقطع يمتد على مسافة 26 كم المتبقية، ليصبح إجمالي الغلاف المالي للدراسة بـ 3.15 مليون دينار.

وأضاف السيد الوزير، بأن مشروع هذا الطريق سيفتح آفاقا واعدة للإستثمار الفلاحي والرعوي بالمنطقة،

وكذا الإستثمار في الطاقة والصناعات البترولية وتثبيت المواطنين في أماكنهم لممارسة أنشطتهم، وهو ما يُعد أولوية في المنطقة وهو مشروع مقترح ضمن برنامج القطاع التنموي لتقرت سنة 2022

أعضاء مجلس الأمة يطرحون تسعة (09) أسئلة شفوية على الحكومة

عقد مجلس الأمة، جلسة عامة يوم الخميس 14 أكتوبر 2021، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، والتي خصصت لتوجيه تسعة أسئلة شفوية موجهة من السيدات والسادة أعضاء المجلس إلى ثلاثة أعضاء في الحكومة، تخصّ قطاعات: الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، التجارة وترقية الصادرات، والصحة وإصلاح المستشفيات، وذلك بحضور وزراء القطاعات المعنية ، وكذا السيدة بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان.

قطاع الداخلية

القضاء على ظاهرة التسول بوضع إجراءات قانونية رادعة

ردا عن سؤال السيد عضو مجلس الأمة، حميد بوزكري، الموجه إلى السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود بخصوص الإجراءات المتخذة من أجل مكافحة ظاهرة التسول المُخِلّة بالسكينة والطمأنينة العامة.

حيث أكد الوزير، بأن التزام الدولة في مجابهة ظاهرة التسول يمثل أولوية في إطار الإستراتيجية العامة المنتهجة للحفاظ على النظام العام، السكينة العامة والصحة العامة، خاصة وأن هذه الأفعال تستهدف على وجه الخصوص الفئات الهشة من المجتمع، على غرار الرضع، الأطفال، النساء والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم إسداء تعليمات خاصة لمصالح الأمن المتخصصة قصد التحسيس بمخاطر هذه الأفعال، من خلال العمل على انتشار عناصر الشرطة وتكثيف الدوريات الأمنية عبر مختلف الاماكن المعروفة بتواجد معتادي هذا النوع من الاجرام، وتشديد الرقابة على الأشخاص المشتبه في قيامهم بمثل هاته الأفعال خاصة منهم الذين يطوفون بالأطفال القصر والرضع من أجل استغلالهم في التسول،مع تفعيل العمل الوقائي، من خلال التحسيس والتوعية لفئة الأولياء، وذلك بالتنسيق مع مختلف الشركاء في الميدان، قصد التخلي على استغلال اطفالهم في التسول.

وقدم السيد الوزير، بعض الإحصائياتالمسجلة من قبل مصالح الشرطة القضائية، خلال سنة 2020 و2021، في إطار محاربة هذه الظاهرة، فإنه تم تسجيل تسجيل 77 قضية على المستوى الوطني، حيث تم تقديم المتورطين أمام الجهات القضائية المختصة، أين تم ايداع 17 الحبس المؤقت، واستفاد ستة (06) أشخاص من الاستدعاء المباشر، فيما تم وضع 54 شخص تحت الرقابة القضائية.

الوزارة تسعى لترقية الجمعيات المحلية الفاعلة لتكون شريكا استراتيجيا للمشاريع التنموية

كما وجه السيد عضو مجلس الأمة، ساعد عروس، سؤاله الشفوي إلى السيد كمال بلجود، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية المتعلق بمدى إخضاع الجمعيات المحلية للتقييم المركزي بغية الرفع من نجاعتها ومردوديتها.

حيث صرح وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أنه قد تم في هذا الإطار وبتاريخ 09 أكتوبر 2021 توجيه تعليمة إلى السادة الولاة تقضي باتخاذ الإجراءات الفورية لتعيين الإطارات شاغلي المناصب العليا كمكلفين بالحركات الجمعوية على مستوى كل الولايات والمقاطعات الإدارية، يكونون بمثابة نقطة إرتكاز للحركة الجمعوية الفاعلة على المستوى المحلي و يتولون مهمة تسهيل عملها و مرافقتها في جميع إنشغالاتها و مبادراتها .

مؤكدا في ذات السياق، أنه وبعد الدور الذي لعبته الجمعيات البلدية الخيرية ولجان الأحياء خلال الأزمة الصحية الراهنة، قامت مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بتثمين هذا الدور التضامني وتهيئة هذه الجمعيات مستقبلا لتكون شريكا استراتيجيا في مختلف المشاريع التنموية على المستوى المحلي.

إجراءات تحسيسية و ردعية للحد من حوادث الدراجات النارية

السيد فؤاد سبوتة، عضو مجلس الأمة، وجه بدوره سؤاله الشفوي إلى السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية، الذي يخص الإجراءات المتخذة من أجل وضع حد لتصرفات سُوَّاق الدراجات النارية المغامرين المتسببين في حوادث المرور، مع طلب إعادة النظر في قانون المرور لتشديد العقوبات على هذا النوع من المخالفات.

حيث أجاب السيد كمال بلجود، وزير الداخلية والجماعات المحلية، أنه في هذا الصدد، سُجلت في الأشهر الثمانية الأولى من سنة 2021 : 3431 حادث مرور تورطت فيه الدراجات النارية، بما يمثل نسبة 21.02 % من إجمالي حوادث المرور المسجلة خلال هذه الفترة، مع توقيف مصالح الشرطة لـ: 11856 دراجة نارية، و وضع 6362 منها في الحظيرة وسحب 5874 رخصة سياقة.

وقصد الحد من حوادث المرور الناجمة عن الدراجات النارية تم اتخاذ عدة إجراءات ردعية وأخرى وقائية تتمثل في :

1 – الإجراءات الردعية:
وذلك من خلال التطبيق الصارم للقواعد المنصوص عليها في قانون المرور رقم 01-14 المؤرخ في 19 أوت 2001 والمتعلق بحركة المرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها المعدل والمتمم، سواء ما تعلق منها بالمخالفات أو الجنح لاسيما :

– عدم ارتداء الخوذة،
– تجاوز السرعة،
– مخالفة الأحكام المتعلقة باتجاه المرور المفروض،
– مخالفة الأحكام المتعلقة بالتلاقي والتجاوز،
– المناورات الممنوعة،
– التغيير الهام للاتجاه،
والتي تعتبر معظمها مخالفات من الدرجتين الثالثة والرابعة يعاقب عليها بغرامات حتى 7000 دج، في حين أن سياقة الدراجة النارية بدون رخصة موافقة لها تعد جنحة تصل عقوبتها إلى الحبس من ستة أشهر إلى سنة.

2 – جانب التوعية والتحسيس:
بهدف ترقية الوعي المروري لدى سائقي الدراجات المتحركة و النارية، ستكثف مصالحنا في النشاطات التحسيسية الموجهة لفائدة هذه الفئة من مستعملي الطريق، مع العلم أنه تم الأخذ بعين الاعتبار الفئة العمرية التي تستعمل الدراجات المتحركة أو النارية، وهم في غالبيتهم شباب، وهو ما يفسر جزءا من الإشكالية المطروحة اليوم حول كثرة الحوادث التي يتورط فيها سائقو هذا الصنف من المركبات، حيث يميل غالبيتهم إلى المغامرة وتبني السلوكيات الخطيرة واللاوقائية أثناء استعمال الطريق،و عليه سيتم تكثيف تنظيم نشاطات التوعية والتحسيس بما يتوافق وخصوصيات مستعملي الدراجات المتحركة و النارية مع التركيز على فئة الشباب.

قطاع التجارة

المعاملات الخارجية الثلاثية تخص بنك الجزائر وحده

ردا عن سؤال السيد عضو مجلس الأمة، مصطفى جغدالي، الموجه إلى السيد وزير التجارة، كمال رزيق، بخصوص سؤاله المتعلق بترخيص العمليات الخارجية الثلاثية.

أشار وزير التجارة، بأن مسؤولية الترخيص لهذه المعاملات الخارجية الثلاثية تبقى من اختصاص بنك الجزائر،وهو اقتراح تم تسجيله في إطار الأبواب المفتوحة حول التصدير المنظمة في الفترة الممتدة مابين 22 إلى 25 مارس 2021، التي اندرجت في إطار وضع حيز التنفيذ توصيات الندوة الوطنية حول مخطط الإنعاش الاقتصادي لاسيما في شقها المرتبط بترقية الصادرات خارج المحروقات وتحقيق الهدف المسطر من طرف السيد رئيس الجمهورية الرامي إلى تصدير ما قيمته خمسة(05) مليار دولار خارج قطاع المحروقات نهاية سنة 2021.

نسعى للقضاء على الأسواق الفوضوية وإقامة أسواق بمعايير عالمية

كما رد السيد وزير التجارة وترقية الصادرات، كمال رزيق عن سؤال السيد عضو مجلس الأمة، محمد بوبطيمة ، المتحور حول الإجراءات التي تعتزم وزارة التجارة اتخاذها للحد من عشوائية الأسواق و إعادة تنظيمها.

حيث صرح الوزير، بأنه قد تم إلى غاية 31 أوت 2021 القضاء على 1.123 سوق غير شرعي من بين 1.503 سوق محصاة، فيما تم إحصاء 65.493 نشاط في هذه الفضاءات غير الشرعية وتم إدماج 31.058 متدخل في الأسواق الأسبوعية.

مضيفا في ذات السياق، بأن التقييم الذي قام به قطاع التجارة أظهر عجزا كبيرا في توفر الأسواق التجارية حيث لاينشط حاليا إلا 850 سوق جواري ومغطى على المستوى الوطني من مجموع 1.541 بلدية.

وأضاف كمال رزيق، بأنه أنجزت العديد من أسواق الجملة للخضر والفواكه بمعايير عالمية من طرف المؤسسة العمومية الاقتصادية لتسيير وانجاز أسواق الجملة للخضر والفواكه ماغرو **magro**، حيث تم استلام 5 أسواق جملة بكل من ولاية سطيف «عين الصفيهية»، ولاية عين الدفلى «بوراشد»، الجلفة «عين وسارة»، ولاية معسكر «بن عبد المومن»، ولاية ورقلة «عين البيضاء» وسوف يتم استلام سوقي واد العثمانية بولاية ميلة وعين البيضاء بولاية قالمة قبل نهاية السنة الجارية.

إمكانية تحويل سوق السمار نحو سوق الجملة للمواد الغذائية ببلدية الخروبة بولاية بومرداس

و رد السيد كمال رزيق، وزير التجارة، عن سؤال السيد عياش جبابلية، عضو مجلس الأمة، بخصوص استفساره عن وضعية مشروع تحويل سوق الجملة للمواد الغذائية بسمار.

وقد أوضح الوزير، أنه لمعالجة إشكالية سوق الجملة الكائن ببلدية جسر قسنطينة المسمى سوق السمار قامت وزارة التجارة و ترقية الصادرات مند سنة 2015 بعدة مبادرات لإنشاء سوق الجملة للمواد الغذائية حسب المقاييس العالمية و احتراما للشروط البيئية وذلك بالتنسيق مع كل التجار، وولاية الجزائر ووزارة الفلاحة و التنمية الريفية وخلصت كل المبادرات إلى نتائج غير مرضية و غير مقبولة لكونها صعبة التحقيق نتيجة لتحفظات الجماعات المحلية و المصالح الفلاحية

ليؤكد كمال رزيق في الأخير، بان وزارة التجارة و قصد إيجاد بديل لهذا السوق وامتصاص التجارة الموازية،فانها قد باشرت بدراسة إمكانية إعادة بعث سوق الجملة للمواد الغذائية الكائن ببلدية الخروبة بولاية بومرداس، الذي يستغل حاليا كسوق أسبوعي يومي الخميس والجمعة .هذا السوق التابع لمديرية التجارة لبومرداس و الذي سيكون سوقاً جهوياً للموادِ الغذائية و الذي ، سيحتوي على 549 محلاً مستقبلا.

قطاع الصحة

تعليمات صارمة من أجل الإسراع في وتيرة إنجاز مستشفى 240 سرير بتقرت

وتمحور سؤال عبد القادر جديع، عضو مجلس الأمة، إلى السيد وزير الصحة؛ حول موعد وضع مستشفى 240 سرير بتقرت، حيّز الخدمة؛

وأوضح السيد وزير الصحة، بأن هذا المشروع عرف تأخرا كبيرا بالفعل في الآجال التعاقدية للإنجاز بحوالي 26 شهرا ، وترجع اسباب التأخر لعدة عوامل:

– مناخية

– تقنية

أدت إلى توقف الأشغال خمس مرات، وتبلغ نسبة إنجاز المشروع حاليا بـ 92 % إلا أن الشركة المنجز للمشروع تتماطل في إتمام بقية الأشغال رغم إعذارها كتابيا وتسوية كل مستحقاتها المالية.

ليؤكد بن بوزيد، أن التأخر الحاصل في المشروع استدعى منا تقديم تعليمات صارمة من أجل الإسراع في إنجاز المشروع وتسليمه قبل نهاية السنة الجارية، وهذا على هامش زيارة قادتنا للولاية.

قطاع الصحة

مشروع المستشفى الجديد ببوقطب مسجل في قانون المالية لـ 2022

وجه السيد عضو مجلس الأمة، بوحفص حوباد، إلى السيد وزير الصحة؛ سؤاله الشفوي بخصوص افتقار دائرة بوقطب (ولاية البيّض) لمؤسسة استشفائية تلبي حاجيات المواطنين ومتطلباتهم؛

حيث أجاب الوزير، بأنّ دائرة بوقطب استفادت سنة 2014 من مشروع تهيئة وتوسيع العيادة المتعددة الخدمات بهدف تحويلها إلى مؤسسة عمومية استشفائية بطاقة استيعاب 60 سرير، حيث تم إعادة تهيئة البناية القديمة، كما تم إنجاز جناح من طابقين (علوي-سفلي) لضمان للتكفل بالخدمات الصحية المكتخصصة في الاستعجالات الطبية والجراحية والطب الداخلي والتوليد، وطب الأطفال والجراحة العامة. ونظرا لتحدودية الغلاف المالي المخصص لهذه العملية فإن الأشغال المنجزة لم تسمح بتوفير بناية تتوفر فيها جميع شروط الاستشفاء، فالمرفق ضيق حيث إنه يضم 47 سرير وبه قاعة عمليات واحدة إلى جانب قاعة صغيرة للتوليد ولضمان خدمات صحية لاحتياجات سكان هذه المنطقة اقترحت المصالح الولائية تسجيل مشروع لإنجاز وتجهيز مستشفى جديد ببوقطب، وذلك في إطار قانون المالية 2022، و سيتم العمل من أجل تنظيم الخدمات الصحية المتخصصة ببوقطب، مع توفير الإمكانيات اللازمة لذلك وفقا لأحكام قانون الصحة، لا سيما فيما يتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للصحة وتمويلها.

لقاء وطني للنهوض بالمنظومة الصحية في الجزائر قبل نهاية السنة

وجه السيد نور الدين بالأطرش، عضو مجلس الأمة، إلى السيد وزير الصحة؛ سؤالال شفويا بخصوص: الإجراءات المتخذة من أجل إعادة النظر في المنظومة الصحية في بلادنا.

ورد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، بأن قانو ن الصحة 11-18 للإجابة على إشكالية إصلاح المنظومة الصحية، وتبقى جهودنا اليوم في كيفية تجسيد تلك الأحكام، الأمر الذي كان من الصعب تجسيده في الأيام الماضية بسبب الأزمة الصحية التي مرت بها الجزائر والعالم كله وهي جائحة كوفيد19- والتي بالرغم من النقائص الموجودة على مستوى المنظومة الصحية، إلا انها أكسبت مستخدمي القطاع تجربة فريدة من نوعها في مجال تسيير الموارد.

وصرح الوزير، بأن الوزارة تشرع في التحضير للقاء وطني المزمع انعقاده قبل نهاية السنة الجارية، من أجل دراسة السُبل الكفيلة لتجسيد أحكام قانون الصحة والذي سيجمع خبراء القطاع مع الشركاء الإجتماعيين، وممثلي الجمعيات وممثلي كل القطاعات الأخرى، ومن أبرز المواضيع المطروحة في جدول نقاش هذا اللقاء هو الخريطة الصحية ومخطط التنظيم الصحي؛ والذي سيتم من خلاله تحديد مقاييس التغطية الصحية، وكذا تنظيم شبكات العلاج لتنظيم أفضل تكفل صحي للمريض، كما سيتم ضبط الوسائل الواجب تعبئتها على المستوى الوطني والجهوي مع الأخذ بعين الاعتبار الأحواض السكنية، الخصائص الوبائية، الصحية والجغرافية، الديمغرافية، الاجتماعية والإقتصادية لكل منطقة بقصد تسهيل الحصول وضمان العلاج في كل نقطة من التراب الوطني.

وأضاف السيد الوزير، بأنه سيتم أيضا التطرق من خلال هذا اللقاء إلى كيفية تمويل المنظومة الوطنية للصحة، بهدف تحسين مستوى الخدمات الصحية بالجزائر، حيث سيتم تسليط الضوء حول كيفيات المساهمة الفعالة لهيئات مؤسسات الضمان الإجتماعي في التغطية المالية لمصاريف العلاج لفائدة المؤمن لهم اجتماعيا وذوي حقوقهم على أساس تعاقدي مع الوزارة المكلفة بالصحة.

كل الشكر والتقدير لمنتسبي السلك الطبي

وفي ختام الجلسة، أشاد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بأهمية المواضيع التي تم إثارتها من قبل السيدة والسادة أعضاء المجلس.. كما اغتنم سانحة تواجد البروفيسور عبد الرحمان بن بوزيد، وزير الصحة، ليتوجه إليه ومن خلاله جميع منتسبي السلك الطبي وشبه الطبي والمرضين بجزيل تشكراته نظير الخدمات المقدمة وتضحياتهم خلال الأزمة الصحية التي فرضها وباء فيروس كورونا والى غاية أيامنا هذه..

رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل يؤدي زيارة مجاملة لرئيس جمهورية إيطاليا السيد سيرجيو ماتاريلا،يوم السبت 06 نوفمبر 2021 بإقامة الدولة زرالدة

رئيس مجلس الأمة يؤدي زيارة مجاملة لرئيس المجلس الرئاسي الليبي السيد محمد يونس المنفي بإقامة الدولة زرالدة يوم 28 أوت 2021

نائب رئيس المجلس الرئاسي لدولة ليبيا

تجديد الدعم اللامشروط للأشقاء في ليبيا من أجل إنجاح مسعى التسوية السياسية

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بمعية وفد عن مجلس الأمة، يوم الاثنين 08 نوفمبر 2021، بمقر المجلس، السيد موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي لدولة ليبيا الشقيقة والوفد المرافق له.

شكلت تطورات الاوضاع على الصعيد الداخلي الليبي خاصة وعلى الصعيد الاقليمي عامة أهم محاور هذا اللقاء... السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة، جدد بالمناسبة موقف الجزائر الداعم اللامشروط للأشقاء في ليبيا من أجل إنجاح مسعى التسوية السياسية، مؤكدا أن موقف الجزائر الثابت والراسخ تجاه الشعب الليبي والوضع في ليبيا ينبع من العلاقات التاريخية بين البلدين والمتجذرة منذ ثورة أول نوفمبر المظفرة... وهو الموقف الذي يتأسس على مبدأ احترام السيادة الداخلية للدول، مؤكدًا على أنّ الحل يجب أن يكون سياسيا وليبي ليبي... بواسطة آليات الحوار والمصالحة وسحب جميع المرتزقة و المقاتلين و القوات الأجنبية... وهو موقف الجزائر الذي عبر عنه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، منذ البداية وأكد عليه خلال مشاركته في مؤتمر برلين العام 2020، وفي مختلف المناسبات والمحطات وتجسد جليا بمناسبة احتضان الجزائر للاجتماع الوزاري لدول جوار ليبيا يومي 30 و31 أوت الماضي..... السيد رئيس مجلس الأمة شدد على أهمية الاستحقاقات الليبية المقبلة...والتي تستوجب العمل من أجل انجاحها وتهيئة جميع الظروف للقبول بنتائجها... وحشد الدعم الدولي اللازم لها بغية تحقيق الأهداف المرجوة منها بما ينهي صفحة الخلافات، و تثمر شرعية شعبية انتخابية تساهم في الحفاظ على أمن واستقرار ليبيا وجميع دول الجوار..... الطرفان تبادلا أيضا وجهات النظر حول الاجتماعات المرتقبة مستقبلا حول ليبيا.

من جهته، نوه السيد موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي بمواقف الجزائر الثابتة والمحايدة بقيادة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية... والمؤسسة على وقوفها على مسافة واحدة من كل الأطراف في ليبيا، فضلاً عن جهودها الحثيثة في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية بين الأطراف الليبية بهدف استعادة الأمن والاستقرار وإنهاء الأزمة الليبية... مؤكدا على الدور المحوري الذي تلعبه الجزائر على جميع الأصعدة...مبينا أهمية تواجدها كعامل استقرار فعال لحلحلة المسألة الليبية... اذ تبقى الخبرة الجزائرية في فض النزاعات بالطرق السلمية علامة جزائرية خالصة مطلوبة و مساعدة اليوم في ليبيا وكل المبادرات الرامية لتسوية النزاعات على المستويات الإقليمية، الجهوية والدولية.

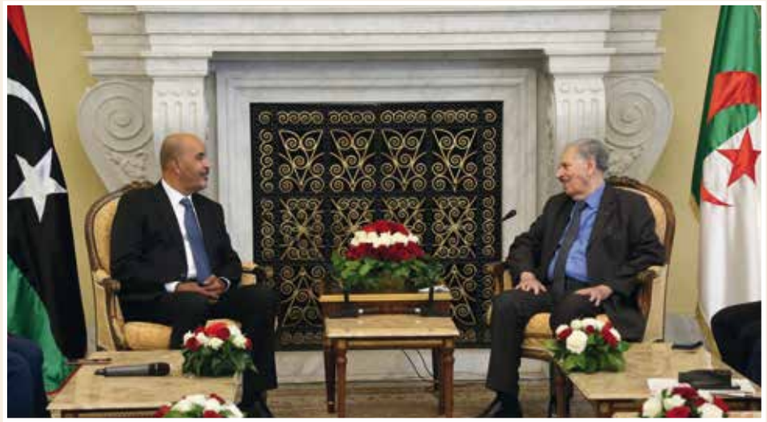

قاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية

رئيس مجلس الأمة يؤكد موقف الجزائر الثابت تجاه القضية الفلسطينية ويدعو لحل عادل وشامل لها

واستقبل يوم الثلاثاء 12 أكتوبر 2021، الدكتور محمود صدقي الهباش، قاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية والوفد المرافق له.. تم خلاله التطرق إلى العلاقات الثنائية المتميّزة.. فضلاً عن التباحث بشأن آخر مستجدات القضية الفلسطينية..

اللقاء سمح للسيد رئيس مجلس الأمة بالتأكيد على أنّ مواقف الجزائر الثابتة والمبدئية من كفاح الشعوب للتخلص من الاستعمار نابعةٌ من عقيدتها الثورية التحررية ومبادئها القوميةِ العربية التي لا يمكنها المساومة بشأنها.. مؤكداً في هذا الشأن على وقوف الجزائر دائماً وأبداً مع فلسطين ومع حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية التي تبقى أمّ القضايا – كما نوّه بذلك في عديد المرات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون –، ناهيك عن كونها قضية مقدسة بالنسبة للأمة والدولة الجزائرية.. مشدداً على ضرورة العمل على تحقيق وحدة الصف الفلسطيني والتوافق بين جميع القوى والفصائل الفلسطينية مبرزا أن الاستقلال الوطني الفلسطيني لن يتم دونٍ تحقيق استقلالية فعلية للقرار الفلسطيني.. داعياً المجموعة الدولية ومجلس الأمن على وجه الخصوص إلى تحمّل مسؤولياته التاريخية والإنسانية والأخلاقية عبر اتخاذ مواقف أكثر توازناً بل ووقف سياسة الكيل بمكيالين الناجمة عن تغاضيه عن العدوان الصهيوني المستمر على شعبنا الفلسطيني المناضل..

ضيف الجزائر، الدكتور محمود صدقي الهباش، أعرب عن التقدير العميق الذي تُكنّه دولة فلسطين للجزائر على المستويين الرسمي والشعبي، ومساعيها المقدرة في دعم القضية الفلسطينية، واعتزازها بالروابط الممتدة التي تجمع بين البلدين الشقيقين.. مشيداً بدور الجزائر التاريخي في هذا الصدد وما يتميز به من ثبات واستمرارية بهدف التوصل إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية..

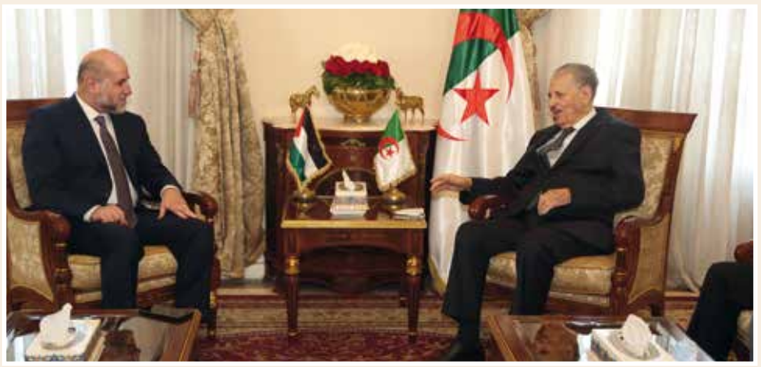

رئيس مجلس النواب الليبي, السيد عقيلة صالح عيسى

العمل على إستعادة الأمن وتحقيق المصالحة في ليبيا

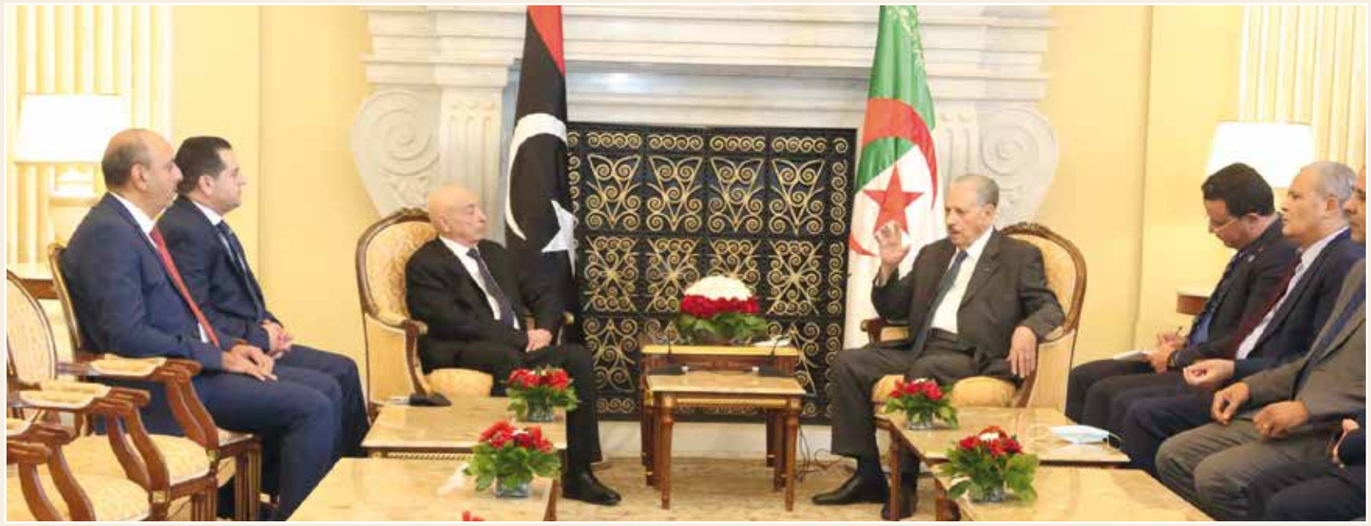

رئيس مجلس الأمة: يؤكد تضامن الجزائر إلى جانب الشعب الليبي من أجل استعادة الأمن والاستقرار وتحقيق المصالحة الوطنية

واستقبل يوم الأحد 10 أكتوبر 2021، فخامة المستشار عقيلة صالح عيسى، رئيس مجلس النواب لدولة ليبيا الشقيقة. الذي قام بزيارة إلى الجزائر خلال الفترة ما بين 09 و 11 أكتوبر الجاري..

العلاقات الثنائية التاريخية، إلى جانب الوضع الإقليمي والجهوي والتحديات القادمة التي تنتظرها الشقيقة ليبيا في أفق إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في الأشهر القليلة المقبلة، شكّلت محور المحادثات بين رئيسي المجلسين.. أين عاود السيد رئيس مجلس الأمة التأكيد على تضامن الجزائر ووقوفها الدائم إلى جانب الشعب الليبي من أجل استعادة الأمن والاستقرار وتحقيق المصالحة الوطنية ووضع حد نهائي للأزمة في هذا البلد الجار والشقيق.. وهي المقاربة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال مشاركته في مؤتمر برلين العام 2020، وأكد عليها في مختلف المناسبات والمحطات.. وتمّ تكريسها مؤخراً بمناسبة احتضان الجزائر للاجتماع الوزاري لدول جوار ليبيا يومي 30 و31 أوت الماضي..

رئيس مجلس النواب الليبي: ينوه بموقف الجزائر ودورها الهام لإنجاح العملية الديمقراطية في ليبيا

هذا، وقد أعرب السيد عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي عن امتنانه وتقديره لموقف الجزائر المبني على علاقاتها الطيّبة مع كل الأطراف في ليبيا، فضلاً عن الدور الذي تلعبه الجزائر من أجل إنجاح العملية الديمقراطية في ليبيا، وكذا في سبيل تقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف الليبية.. مؤكدًا على ثقل الجزائر في المنطقة ووزنها على الصعيد الجهوي، الاقليمي، القاري، والدولي.

كما سمحت المحادثات بين الطرفين، بتناول راهن العلاقات البرلمانية البينية، والتأكيد على إرادة الجانبين على تطويرها وتعزيز سُنّة التشاور وتبادل الوفود البرلمانية في إطار مجموعات الأخوة والصداقة البرلمانية، ومزيد التنسيق في المحافل البرلمانية الدولية، في إطار الدبلوماسية البرلمانية.

وفداً من إطارات المعهد الوطني للدراسات السياسية والإستراتيجية لدولة نيجيريا

..أهمية التعاون الجزائري النيجيري وآنية الرقي به إلى مستوى شراكة فعلية

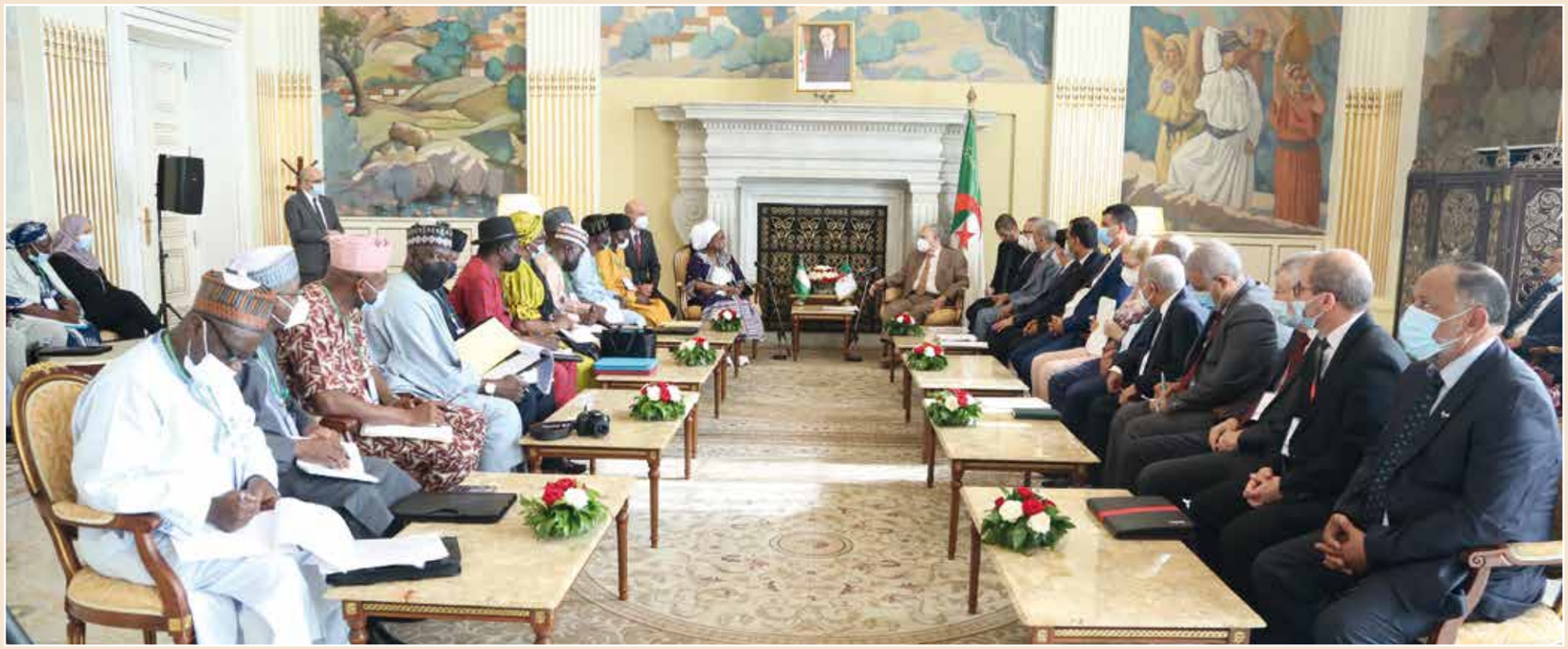

واستقبل يوم الثلاثاء 24 أوت 2021 بمقر مجلس الأمة، وفدا من إطارات المعهد الوطني للدراسات السياسية والإستراتيجية لدولة نيجيريا، وذلك بمعية وفد عن أعضاء المجلس، وبحضور السيد عبد المجيد مجاهد المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، والسيد محمد عبد الله مبدول سفير نيجيريا بالجزائر.

هذا وقد شكلت المقابلة سانحة لاستعراض واقع العلاقات التاريخية والمتميزة التي تجمع بين البلدين، وجوانب من التعاون القائم خاصة على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي والبرلماني... وقد عبّر السيد رئيس مجلس الأمة في مستهلها للوفد الزائر عن عميق سعادته بهذه الزيارة، والتي ستمكن الوفد من الاطلاع عن كثب على ما يتحقق ببلادنا من إصلاحات وتقدم في إطار مسعى السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية لإرساء دعائم جمهورية جديدة تتعمق فيها الممارسة الديمقراطية ويتحقق فيها للجزائريات والجزائريين طموحهم في غد واعد ومشرق بمؤسسات في خدمة الشعب الجزائري... كما تم خلال اللقاء التذكير بالمواقف الثابتة للسياسة الخارجية للجزائر الرافضة لكل أشكال التدخل والتي ترافع من أجل انتهاج الحلول السلمية والتفاوضية لتسوية النزاعات في القارة والعالم، مع التأكيد على دعم ومساندة حق الشعوب في تقرير مصيرها وفقا للشرعية الدولية كما هو الشأن بالنسبة للقضية الصحراوية...

السيد رئيس مجلس الأمة حرص على التأكيد للوفد النيجيري على أهمية التعاون الجزائري النيجيري وآنية الرقي به إلى مستوى شراكة فعلية وحقيقية من خلال العمل على بعث محور- أبوجا ومعهما جنوب إفريقيا كمحور وازن يعود بالنفع على الأفارقة والقارة الإفريقية ويكرس أكثر إستقلالية القرار السياسي الإفريقي من خلال مؤسسات الإتحاد الإفريقي، والتي تسعى جهات معينة للنيل من انسجامه واستقراره من خلال زرع بذور الانشقاق والتفرقة والتمكين للانتهازية الجديدة الغريبة عن الثقافة الإفريقية...حيث شدد رئيس مجلس الأمة على أهمية و ضرورة تبني مقاربات عملية جديدة للنهوض أكثر بالعلاقات الثنائية ومن ثمّ بالعمل الإفريقي المشترك عبر ترقية أدواته وتعزيز الإيمان أكثر بميكانيزمات الإتحاد الإفريقي ومؤسساته.

السفراء

سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر

.. تعميق العلاقات على المستوى البرلماني عبر مجموعات الأخوة والصداقة لمرافقة الديناميكية الحاصلة بين حكومتي البلدين

استقبل السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 26 أكتوبر 2021، بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد عبد الله بن ناصر البصيري، سفير المملكة العربية السعودية لدى الجزائر، الذي أدى له زيارة مجاملة.

اللقاء تناول واقع وآفاق العلاقات الثنائية التاريخية المميزة التي تربط بين البلدين والتي تعود إلى سنوات الثورة التحريرية المباركة... وقد ثمن الطرفان مستويات التشاور والتنسيق بين قيادتي البلدين من خلال الحرص على ديمومة التواصل والتشاور من أجل تفعيل أكبر لآليات التعاون في جميع المجالات...

السيد صالح قوجيل أكد أيضًا على أهمية تعميق العلاقات على المستوى البرلماني من خلال تبادل زيارات الوفود البرلمانية وتفعيل مجموعات الأخوة والصداقة وذلك لمرافقة الديناميكية الحاصلة بين حكومتي البلدين... كما شكلت المقابلة سانحة لتبادل وجهات النظر حول المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك واستعراض آليات تنسيق الجهود وتعزيز التشاور بما يخدم طموحات وآمال الأمتين العربية والإسلامية.

سفير دولة فلسطين بالجزائر

.. التأكيد على الموقف الجزائري الرسمي والشعبي المؤيد للقضية الفلسطينية

واستقبل يوم الأثنين 25 أكتوبر 2021 بمقر مجلس الأمة، سعادة السيد أمين مقبول، سفير دولة فلسطين بالجزائر، الذي أدى له زيارة وداع... وقد شكلت المقابلة مناسبة لاستعراض العلاقات التاريخية بين البلدين ومعها آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية...

السفير الفلسطيني أشاد بالعلاقات الجزائرية الفلسطينية التاريخية المتجذرة والتي تعود إلى ما قبل استعادة الجزائر لسيادتها الوطنية... إذ عبر عن إكباره لموقف الجزائر بقيادة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، الداعم لمناعة القرار الفلسطيني والرافض لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، حيث أكد أن الموقف الجزائري رسميًا وشعبيًا ظل دومًا ثابتًا وأصيلاً مما ساهم في تدعيم صمود ونضال الشعب الفلسطيني في كل المراحل التي عرفتها القضية الفلسطينية ضد غطرسة الكيان الصهيوني وسياساته الرامية إلى تهجير الشعب الفلسطيني من خلال التهويد والاستيطان وتغيير المعالم الدينية والتاريخية الفلسطينية...

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، أكد لمضيفه وجوبية وحتمية النضال بالعمل من أجل توحيد ورص الصفوف الفلسطينية باعتبار ذلك وحده اللبنة الأساس لتحقيق آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني في دحر وإحباط المخططات الصهيونية التي تتستر وراء عناوين وشعارات التطبيع للقضاء على أهم عناصر حيوية القضية الفلسطينية التي كانت ولازالت وستبقى قضية الأمة... مشددًا على أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية وضرورتها لتحقيق المطامح المشروعة للشعب الفلسطيني في التحرر وبناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، حيث جدد السيد رئيس مجلس الأمة موقف الجزائر قيادةً وشعبًا إزاء مركزية القضية الفلسطينية في وجدان الأمتين العربية والإسلامية...

وختم السيد رئيس مجلس الأمة حديثه بالتأكيد على أهمية التضامن والتنسيق والعمل الفاعل على كافة المستويات، عربيًا وإسلاميًا ودوليًا، لإنهاء هذه المعاناة وحماية حقوق الشعب الفلسطيني ومنع الاعتداءات والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب ومقدساته.

رئيس مجلس الامة السيد صالح قوجيل يشارك في افتتاح أشغال مؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية. والذي أشرف عليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الاثنين 8 نوفمبر 2021 بقصر الامم بنادي الصنوبر (الجزائر العاصمة)

السيد صالح قوجيل ، رئيس مجلس الأمة يشارك في حفل على شرف إطارات سامية في الجيش الوطني الشعبي من العاملين والمتقاعدين، يوم الاثنين 2 نوفمبر 2021 بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس ، الحفل ترأسه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ 67 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 المجيدة.

السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يشارك في حفل استقبال بمناسبة إحياء الذكرى الـ67 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954. الذي أشرف عليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الإثنين أول نوفمبر 2021 بقصر الشعب بالجزائر العاصمة.

رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل يشارك في مراسيم افتتاح السنة القضائية 2021 - 2022، والتي أشرف عليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون،يوم 24 أكتوبرلأحد، 2021 بالمحكمة العليا.

رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل يشارك في حفل تتويج الصحفيين الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف في طبعتها السابعة تحت موضوع «الإعلام بين الحرية والمسؤولية». والتي أشرف عليها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، يوم السبت 23 أكتوبر 2021 بقصر الشعب.

السيد صالح قوجيل يشارك في مراسم التنصيب الرسمي لأعضاء المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والتي أشرف عليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون يوم الثلاثاء 28 سبتمبر 2021 بقصر الأمم (نادي الصنوبر).

السيد صالح قوجيل ،رئيس مجلس الأمة يشارك في حفل تكريم أبطال الجزائر في الألعاب البارالمبية، والتي أشرف عليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يوم الخميس 9 سبتمبر 2021 بقصر الشعب .

السيد صالح قوجيل رئيس مجلس الأمة يشارك في مراسم تكريم الطلبة المتفوقين الأوائل في شهادة البكالوريا البكالوريا بقصر الشعب يوم 27 جويلية 2021 والتي أشرف عليها رئيس الجمهورية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني بتاريخ 2 نوفمبر 2021

.. الدعوة لتدعيم استقلالية القرار السياسي الوطني والتخلّص من التبعية الاقتصادية

ترأّس السيّد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 2 نوفمبر 2021، اجتماعًا لمكتب المجلس، موسعًا لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، خصص لدراسة ومناقشة برنامج أشغال مجلس الأمة خلال الفترة المقبلة.

في المستهل، تقدم مكتب مجلس الأمة ومعه رؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني بأزكى التبريكات وخالص التهاني للشعب الجزائري بمناسبة إحياء الذكرى السابعة والستين (67) لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة... وهي الذكرى التي نستعيد فيها استذكار مآثر شعبنا النضالية وملامح كفاحه المرير وبطولاته من أجل استرجاع السيادة الوطنية، منحنيًا على الأرواح الطاهرة للشهداء الأبرار والمجاهدين الأخيار...

وإذ يهنئ مكتب مجلس الأمة الجزائريات والجزائريين بالطابع الشعبي لاحتفالية هذه السنة في أبرز تجليات الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية... والتي تتواءم وشعار ثورة نوفمبر الخالدة «من الشعب وإلى الشعب» في دلالة واضحة على أنّ «نوفمبر يعود...» بمُثله السامية لمواجهة رغبة فلول الثقافة الاستدمارية لمستعمر الأمس في العودة من جديد وبأساليب قديمة جديدة، عبر خطاباتها الدعائية العدائية من خلال منابرها السياسية والإعلامية، في محاولة يائسة للتغطية على جرائم الاستعمار الفرنسي التي لن تتقادم...

مكتب مجلس الأمة ثمن مخرجات الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء برئاسة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، والتي أكدت على أن مواقف الجزائر السيادية وخطابها الرسمي منبثقان بالأساس عن مكتسبات ثورة نوفمبر... أو تلك التي تبغي الاستجابة لانشغالات المواطنات والمواطنين لاسيما في جانبيها الاجتماعي والمعيشي تكريسًا وترسيخًا للطابع الاجتماعي للدولة كما جاء في بيان الفاتح من نوفمبر 1954، حيث يستوجب على أجيال الاستقلال تدعيم استقلالية القرار السياسي الوطني بالعمل بنضالية أكبر من أجل التخلّص من التبعية الاقتصادية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي...

هذا، وبعد دراسة الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة لديه، قرّر مكتب مجلس الأمة إحالة سبعة (7) أسئلة شفوية وأربعة (4) كتابية على الحكومة لاستيفائها الشروط القانونية المطلوبة.

وقد تقرر خلال هذا الاجتماع، طبقا للمادة 33 من النظام الداخلي للمجلس، إحالة اثني عشر (12) مشروع قانون يتضمن الموافقة على أوامر على اللجان الدائمة المختصة لدراستها وإعداد التقارير بشأنها.

وقد تقرر بمقتضى المادة 24 من النظام الداخلي للمجلس إحالة مشاريع القوانين المتضمنة الموافقة على الأوامر الآتي ذكرها أدناه على لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي:

1 – الأمر رقم 21–02 المؤرخ في 16 مارس سنة 2021 الذي يحدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المطلوب شغلها في انتخابات البرلمان.

2 – الأمر رقم 21–13 المؤرخ في 31 غشت سنة 2021 الذي يعدل ويتمم بعض أحكام القانون رقم 11–10 المؤرخ في 22 يونيو سنة 2011 المتعلق بالبلدية.

3 – الأمر رقم 21–06 المؤرخ في 30 مايو سنة 2021 الذي يعدل ويتمم الأمر رقم 02–06 المؤرخ في 28 فبراير سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للمستخدمين العسكريين.

4 – الأمر رقم 21–01 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021 والمتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات.

5 – الأمر رقم 21–05 المؤرخ في 22 أفريل سنة 2021 الذي يعدل ويتمم بعض أحكام الأمر رقم 21–01 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021 والمتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات.

6 – الأمر رقم 21–10 المؤرخ في 25 غشت سنة 2021 الذي يعدل ويتمم بعض أحكام الأمر رقم 21–01 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021 والمتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات.

7 – الأمر قم 21–08 المؤرخ في 8 يونيو سنة 2021 الذي يعدل ويتمم الأمر رقم 66–156 المؤرخ في 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون العقوبات.

8 – الأمر قم 21–09 المؤرخ في 8 يونيو سنة 2021 والمتعلق بحماية المعلومات والوثائق الإدارية.

9 – الأمر رقم 21–11 المؤرخ في 25 غشت سنة 2021 الذي يتمم الأمر رقم 66–155 المؤرخ في 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية.

كما تمت، طبقا للمادة 25 للنظام الداخلي لمجلس الأمة إحالة مشروع القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 21–07 المؤرخ في 8 يونيو سنة 2021 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2021 على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية.

وعملاً بأحكام المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس تمت إحالة مشروعي القانونين المتضمنين الموافقة على الأمرين التاليين على لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني:

1 – مشروع قانون يتضمن الموافقة على الأمر رقم 21–12 المؤرخ في 25 غشت سنة 2021 والمتعلق بالتدابير الاستثنائية لفائدة المستخدمين والأشخاص غير الأجراء الذين يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص، المدينين باشتراكات الضمان الاجتماعي.

2 – الأمر رقم 21–04 المؤرخ في 18 أفريل سنة 2021 الذي يعدل ويتمم الأمر رقم 76–106 المؤرخ في 9 ديسمبر سنة 1976 والمتضمن قانون المعاشات العسكرية.

وبهذا الصدد، ستستمع لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي إلى السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، وكذا إلى السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان، ممثلة للحكومة صبيحة هذا الأربعاء 3 نوفمبر 2021 وإلى السيد وزير العدل، حافظ الأختام خلال الفترة المسائية من نفس اليوم.

أما لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية ستستمع إلى السيد وزير الصناعة، ممثلا للحكومة مساء يوم الأربعاء 3 نوفمبر 2021 حول مشروع القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 21–07 المؤرخ في 8 يونيو سنة 2021 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2021.

في حين ستستمع لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني إلى السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ظهيرة يوم الخميس 4 نوفمبر 2021 وكذا إلى السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان، ممثلة للحكومة ابتداء من الساعة الرابعة (16سا) مساءً.

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني بتاريخ 07 أكتوبر 2021

مجلس الأمة يرفض التصريحات المائقة واللامسؤولة تجاه ذاكرة الأمة الجزائرية ويدعو إلى التصدي لها عبر تعزيز مناعتنا المؤسساتية والمجتمعية

ترأّس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 7 أكتوبر 2021 اجتماعا لمكتب المجلس، موسعا لرؤساء المجموعات البرلمانية، خصص لتدارس برمجة نشاطات اللجان الدائمة للمجلس.. وكذا دراسة وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية المحالة على المكتب، فضلاً عن إعلان حالة شغور مقعد عضو بمجلس الأمة..

في البداية، وقف السيد رئيس مجلس الأمة ومعه الحضور وقفة ترحّم وتلوا فاتحة الكتاب على روح عضو مجلس الأمة، الفقيد المجاهد إبراهيم غومة، الذي وافته المنية مؤخراً..

بعد افتتاح الجلسة من قبل السيد رئيس مجلس الأمة، جدّد مكتب مجلس الأمة، موقفه الرافض للتصريحات المائقة واللامسؤولة تجاه الأمة الجزائرية وذاكرة شعبها العظيم الذي استقام عزمه على تعزيز استقلالية قراره السياسي بعد أن نبذ الماضي الإستيطاني لفرنسا الاستدمارية وراءه ظهريًا.. ويهيب بمكونات المجتمع الوطني إلى التعبئة ومزيد التراص فيما بينهم ومع دولتهم وجيشهم لمواجهة الأطراف المتكالبة على الجزائر والتصدي لها من خلال الانخراط في الجهد الوطني المكرس لمواصلة تعزيز مناعتنا المؤسساتية والمجتمعية، في إطار مسعى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لإرساء دعائم الجمهورية الجديدة على درب استكمال الصرح المؤسساتي والذي سيُتوج بإجراء الانتخابات المحلية في 27 نوفمبر 2021، وذلك ضمن منهجية استشرافية قويمة تبغي المُضي بصفة فعلية نحو مفهوم الاستقلال السياسي المدعوم بالاستقلال الاقتصادي، والذي تكرّس بالفعل في مخرجات اجتماع مجلس الوزراء لتاريخ 3 أكتوبر الجاري، وما تعلق منه بترقية الجانب الاجتماعي وتحسين القدرة الشرائية للمواطنين، وتلك المتعلقة بتفعيل أدوات النهوض الاقتصادي وكل ما من شأنه المساهمة في خلق أو الرفع من القيمة المضافة لاقتصادنا..

هذا، وبعد دراسة الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة لديه، قرّر مكتب مجلس الأمة إحالة خمسة (05) أسئلة شفوية وكتابية على الحكومة لاستيفائها الشروط القانونية المطلوبة.. كما قرّر مكتب المجلس، التصريح بحالة شغور مقعد المرحوم المجاهد ابراهيم غومة، العضو المعين في مجلس الأمة بعنوان الثلث الرئاسي، وذلك بسبب الوفاة، وهذا عملاً بأحكام الأمر رقم 01–21 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021 الذي يتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعدّل والمتمّم..

كما تناول مكتب مجلس الأمة خلال هذا الاجتماع، بالدراسة والنقاش مقترحات اللجان الدائمة للمجلس، لا سيما ما تعلق منها بعقد جلسات استماع إلى أعضاء الحكومة، وبالبعثات الاستعلامية المؤقتة..

البرلمان العربي يدين تصريحات ماكرون حول الجزائر

أدان البرلمان العربي، في بيان له يوم 20 أكتوبر 2021، التصريحات الأخيرة للرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بحق الجزائر وتاريخها الثوري، واصفا إياها ب»غير المسؤولة والمرفوضة».

كما استغرب البرلمان العربي «صدور تلك التصريحات التي تنكر تاريخا استعماريا مقيتا مدونا في الذاكرة الانسانية».

وفي نفس السياق استنكر «الاعتداء على تاريخ الجزائر العريق الذي يعد جزءا مشرفا من تاريخ العالم العربي، لاسيما بما يتضمنه من إرث حضاري ثري بالمقاومة والتضحية والنضال من أجل نيل الحرية».

البرلمان العربي في نفس الوقت أكد أيظا «مساندته للجزائر قيادة وشعبا ضد كل إساءة تمس هويتها وإرثها التاريخي وإنجازاتها المكتوبة بدماء ملايين الشهداء».

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية بتاريخ 19 سبتمبر 2021

مناقشة مخطط عمل الحكومة سانحة للتعاطي مع الشأن العام والمرافعة على المكتسبات التي ستتحقق في عهد الجمـــهورية الجديدة

ترأس السيّد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأحد 19 سبتمبر 2021 اجتماعا لمكتب المجلس، موسعا لرؤساء المجموعات البرلمانية، خصص لضبط الجدول الزمني للجلسات العلنية المخصصة لدراسة ومناقشة مخطط عمل الحكومة من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية..

في المستهل، أوضح السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بأن مناقشة السيدات والسادة أعضاء المجلس لمخطط عمل الحكومة تبقى سانحة أكيدة ومفضّلة للتعاطي مع الشأن العام والمرافعة على المكتسبات التي تحققت في عهد الجمهورية الجديدة التي يرسي دعائمها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية وتلك التي ستتحقق إن شاء الله..

هذا، وقد تقرر خلال هذا الاجتماع، استئناف الجلسات العلنية، يوم الثلاثاء 21 سبتمبر 2021، على الساعة التاسعة ونصف (09سا30د) صباحاً، تُخصص لتقديم مخطط عمل الحكومة من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية من قبل الوزير الأول، وزير المالية، السيد أيمن بن عبد الرحمان، تليها مباشرة وطيلة اليوم تدخلات السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة حول مضمون مخطط عمل الحكومة.. على أن تُخصص الجلسة الصباحية ليوم الأربعاء 22 سبتمبر 2021 لمواصلة تدخلات السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة حول مضمون مخطط عمل الحكومة لتليها تدخلات رؤساء المجموعات البرلمانية الممثلة بالمجلس. لتُختتم الأشغال، عشية نفس اليوم، بردود السيد الوزير الأول، وزير المالية على تدخلات السيدات والسادة أعضاء المجلس، يليها إصدار أعضاء مجلس الأمة لائحة حول مخطط عمل الحكومة، من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، طبقا لأحكام المادة 106 من الدستور، وعملا بمقتضى القانون العضوي رقم 12-16 والنظام الداخلي للمجلس..

كما تقرر أيضاً إحالة مشروع القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 03-21 المؤرخ في 25 مارس 2021، الذي يعدل ويتمم القانون رقم 09-84 المؤرخ في 4 فبراير سنة 1984، والمتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، على لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، لإعداد تقرير في الموضوع..

اجتماع مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني - بتاريخ 30 أوت 2021

دعوة مختلف الفواعل الوطنية إلى التحلي بالمرونة السياسية والمواطناتية للمشاركة الفاعلة في بناء مستقبل ديمقراطي

ترأس السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الاثنين 30 أوت 2021 اجتماعا لمكتب المجلس موسعا لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، خصص لمناقشة ترتيبات افتتاح الدورة البرلمانية العادية لمجلس الأمة لسنة (2021-2022)، المقررة يوم الخميس 2 سبتمبر 2021، عملاً بنصّ المادة 138 من الدستور، وكذا اجتماع مكتبي غرفتي البرلمان وممثل الحكومة لضبط جدول أعمال الدورة البرلمانية المقبلة، لاسيما ما تعلق منه بمناقشة مخطط عمل الحكومة وباقي مشاريع القوانين التي ستشكل جدول أعمال هذه الدورة..

هذا، وقد وقف السيد رئيس مجلس الأمة ومعه الحضور وقفة ترحم وتلوا فاتحة الكتاب على أرواح الشهداء من المدنيين والعسكريين الذين قضوا خلال الحرائق التي شهدتها البلاد مؤخرا..

في المُستهل، وإذ يجدد مكتب مجلس الأمة انخراطه التام في العمل والتكامل المؤسساتي حين دراسة ومناقشة مضامين مخطط عمل الحكومة ومشاريع القوانين خلال هاته الدورة، فإنه، وبُعيد استدعاء الهيئة الناخبة من طرف رئيس الجمهورية، تحسباً لإجراء الانتخابات المسبقة للمجالس الشعبية البلدية والولائية، المزمع تنظيمها في 27 نوفمبر 2021، فإنه ينوّه بخارطة الطريق السياسية لإرساء دعائم الجمهورية الجديدة المنتهجة من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لاستكمال بناء الدولة والمؤسسات الدستورية وبمراميها في تدبير حاجيات الشعب الجزائري.. ويدعو بالمناسبة، مختلف الفواعل الوطنية إلى التحلي بالمرونة السياسية والمواطناتية حتى يتسنى لها المشاركة الفاعلة في بناء مستقبل ديمقراطي تتعدد فيه الاعتبارات والسرديات من تحديات راهنة وتداعيات جائحة كورونا ومعها تكالب الأعداء وأذنابهم.. كما يحُثّ مكتب المجلس، شعبنا على مزيد اليقظة لمجابهة الحاقدين والخائنين، والبرهنة كما في كل مرة عن التفافه حول مؤسسات دولته، مثلما كان الأمر مؤخراً حين استطاع تحوير نار الحرائق إلى نور.. فكانت علامات التوادد بين أبناء الوطن الواحد ودلائل الإحسان بينهم، فضلاً عن الوتيرة المتسارعة في التكفل بالمتضررين من طرف الدولة بحرص من السيد رئيس الجمهورية.. والهبة التضامنية الرسمية والشعبية وجحافل المتضامنين المنهمرة.. وذلك كما عوّدنا دوماً في الشدائد والمحن، في حالة يعزّ نظيرها..

وعلى الصعيد الدولي، وإذ يُشيد مكتب مجلس الأمة باستعادة الدبلوماسية الجزائرية بقيادة السيد رئيس الجمهورية، لبريقها ولدورها الطلائعي في المنطقة وفي ربوع القارة الإفريقية، فإنه يُدين كلّ سلوك عدائي ومشين ضدّ الجزائر ووحدة شعبها وأرضها، والذي كان آخره ما بدر عن الجارة الغربية متّكئةً في ذلك على كيانات مغتصبة، احتماءً وعلاقات، وعلى منظمات إرهابية، استضافةً وتمويلاً وتشجيعاً، أضحت أثيرها وطفلها المدلّل.. في سلوكيات جديدة مغلّفة بغشاء الديمقراطية وسوء فهم بمبدأ حقوق الإنسان.

اجتماع مكتب مجلس الأمة بتاريخ 25 جويلية 2021

إدانة التعدي الفاضح على حقوق الإنسان... من قبل النظام المخزني المغربي المنافي لأبجديات الحكامة السياسية ومقومات العلاقات الدبلوماسية

ترأس السيّد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأحد 25 جويلية 2021 اجتماعا لمكتب المجلس، كرّس لتوزيع المهام بين أعضاء المكتب (نواب الرئيس)، وذلك عملاً بمقتضيات النظام الداخلي لمجلس الأمة...

وبخصوص مراسم اختتام الدورة البرلمانية العادية الجارية، والمقررة يوم غد الإثنين 26 جويلية 2021، على الساعة العاشرة (10سا00د) صباحاً، بمقر مجلس الأمة... وبالنظر للوضعية الصحية التي تعرفها البلاد والارتفاع المقلق في عدد الإصابات، فقد أوصى السيد رئيس مجلس الأمة، المصالح المختصة بالمجلس بضرورة اتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بضمان السير الحسن لهذه المراسم، مع وجوب التقيد الصارم بإجراءات الوقاية التي أقرّتها السلطات الصحية والعمومية... كما يهيب مكتب مجلس الأمة بالمواطنات والمواطنين من أجل معاضدة جهود الدولة برئاسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في مجابهة هذا الوباء الذي يعرف في الآونة الأخيرة وتيرة متصاعدة مقلقة...

وأما بخصوص المستجدات في الساحة الإقليمية والجهوية، لا سيما ما أماطت عنه اللثام وسائل إعلامية من عمليات رصد وتجسس على هواتف صحفيين ونشطاء ورؤساء حكومات ورؤساء دول، كان «بطلها» مرة أخرى النظام المخزني المغربي الذي أضحى يسجل نكبات متتالية، وسقطات تلو السقطات، في تناف تام وأبجديات الحكامة السياسية ومقومات العلاّقاتّ الدبلوماسية... نظام بات متخصصاً في ممارسة أرذل المهام وأشنعها وغدت مضماره المفضل... وباتت تستهدف سلب خصوصيات الأفراد... فإن مكتب مجلس الأمة يُعرب عن بالغ قلقه ويُدين بأشد العبارات هذا التعدّي الفاضح على حقوق الإنسان...

هذا، وتطبيقاً لأحكام المادة 14 من النظام الداخلي لمجلس الأمة، فقد كلّف السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، السيدة والسادة أعضاء مكتب المجلس، بالمهام التالية:

– تكليف السيد الحاج عبد القادر قرينيك، بصفته نائبا لرئيس مجلس الأمّة، بمساعدة رئيس مجلس الأمّة في متابعة شؤون التشريع والعلاقات مع الحكومة والمجلس الشعبي الوطني.

– تكليف السيد فؤاد سبوتة، بصفته نائباً لرئيس مجلس الأمّة، بمساعدة رئيس مجلس الأمّة في متابعة العلاقات العامة وشؤون أعضاء المجلس وتنظيم اتصالاتهم مع كل الهيئات.

– تكليف السيد أحمد بناي، بصفته نائباً لرئيس مجلس الأمّة، بمساعدة رئيس مجلس الأمّة في متابعة الشؤون الخارجية.

– تكليف السيدة ليلى براهيمي، بصفتها نائباً لرئيس مجلس الأمّة، بمساعدة رئيس مجلس الأمّة في متابعة النشاط الميداني والأنشطة المتعلقة بترقية وترسيخ الثقافة البرلمانية.

– تكليف السيد محمد خليفة، بصفته نائباً لرئيس مجلس الأمّة، بمساعدة رئيس مجلس الأمّة في متابعة الشؤون الإدارية والمالية.

وفي الختام، هنّأ مكتب مجلس الأمة التلاميذ الناجحين في شهادة البكالوريا لدورة 2021، متمنيا لهم التوفيق في مشوارهم الجامعي... كما أعرب عن جزيل تشكراته لكافة أفراد الأسرة التربوية الذين كان لهم الفضل في إنجاح هذا الامتحان التربوي الوطني...

هذا، وتجدر الإشارة، فقد سبق اجتماع المكتب، جلسة تشاورية للسيد رئيس مجلس الأمة مع السادة رؤساء المجموعات البرلمانية.

مكتب مجلس الأمة يستنكر العدوان الآثم والغادر للإحتلال المغربي .. ويعلن انخراطه التام في أي مسعى لرئيس الجمهورية في القصاص من دولة الإرهاب المقيت

أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 3 نوفمبر 2021 بيانًا، هذا نصّه:

«إنّ مكتب مجلس الأمة، برئاسة السّيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يستنكر العدوان الآثم والغادر للاحتلال المخزني المغربي، والذي أودى بحياة ثلاث (3) رعايا جزائريين بطريقة غادرة وجبانة، وباستعمال أسلحة دقيقة أوتيت لهؤلاء الغدّارين من حلفائهم الجدد، الذين سبق لهم أن أطلقوا تهديداتهم للجزائر من داخل المغرب خلال زياراتهم المتكررة له... وقد اختاروا غرة نوفمبر المجيد لممارسة جرائمهم الإرهابية الشنعاء والنكراء...

إنّ مكتب مجلس الأمة وإذ يترحم على أرواح شهداء هذا القصف الهمجي، يعلن انخراطه التام في أيّ مسعى بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني للذود عن حياض وطننا المفدى والقصاص من دولة الإرهاب المقيت التي لم تتورع في قتل الأبرياء خدمة لأطماعها في الهيمنة والتوسّع...

إنّ الجزائريات والجزائريين الذين جبلوا على قيم التضحية والفداء، والذين يعملون ويناضلون من أجل إرساء دعائم الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون... لن يفوّتوا هذا العمل الشنيع، وسيعرفون متى وكيف يردّون على هؤلاء الباغين، ولهم في أسلافهم الشهداء الأمجاد والمجاهدين الأخيار ما يتأسون به عندما يتعلّق الأمر بكرامة رعاياهم وأمن حدودهم ... وإنّ غدا لناظره لقريب...»

عاشت الجزائر حرّة أبيّة... المجد والخلود لشهدائنا الأبرار...

...و يرفض كل أشكال التدخل في الشأن الداخلي للبلاد

أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأحد 03 أكتوبر 2021، بيانًا، هذا نصّه:

«إنّ مكتب مجلس الأمة برئاسة السيد المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يرفض بالجملة والتفصيل كلّ شكل من أشكال التدخل أو الإملاءات أو الإيحاءات أو المواعظ مهما كانت طبيعتها أو مصدرها، والتي اعتاد مستعمر الأمس وبقاياه اليوم من لوبيات وكيانات وأحزاب لا تُخفي عداءها الجزائر، إبداءها وتوجيهها دونما خجل ولا كلل.. ويشدد على أنّ الشعب الجزائري لطالما وضع مسافة بين الشعب الفرنسي والاستعمار الفرنسي.. كما يؤكد مكتب مجلس الأمة على أنّ السياسة الخارجية الجزائرية لا تخضع لأيّة إملاءات من أيّ جهة كانت، وأنها تتحرك وفق مسار الواقعية السياسية وخدمة للمصالح الاستراتيجية للجزائر..

ولمّا أضحى الرأسمال السياسي والبرلماني الفرنسي الذي يعيش حقبة الاحتباس السياسي، يحشر أنفه في الشأن الداخلي الجزائري.. فلا غرابة أن يستعمل الخطاب الرسمي الفرنسي – المنتهك لمقومات اللغة الدبلوماسية المتداولة بين الحكومات والدول – أن يستعمل ملف الذاكرة الجماعية الجزائرية أرضية للتدخل في الشأن الداخلي الجزائري ووقوداً لأجندته الانتخابية القذرة.. تمتد دلالاته السياسية إلى استمرار منطق التعنّت والمكابرة إزاء عدم اعتراف فرنسا الاستيطانية بماضيها الاستدماري، فرنسا الاستيطانية التي تحابي الحركى و«القومية» وعديمي الضمير.. وفي غياب جديد متجدد

لحصافة القرار بإنهاء حقبة مكفهرة قاتمة في العلاقات الجزائرية – الفرنسية.. وعليها أن تعلم بأنّ جزائر ماسينيسا وأبي مدين الغوث وأحمد المغيلي والشيخ آمود ولالة فاطمة نسومر والشيخ الحدّاد والأمير عبد القادر.. وغيرهم كثيرون، أرض العزّة والمكانة والشهامة لم تنبعث من العدم، وأنّ الجزائريات والجزائريين ليسوا بحاجة لشهادات هؤلاء ولا لغيرهم حينما يتعلق الأمر بتاريخ بلدهم العريق والضارب في أعماق التاريخ..

إنّ عدم توقف الغثيان أو الدّوار الذي أُصيب به طيفٌ واسع من الطبقة السياسية الفرنسية الحالمة الأبدية بتبعية مطلقة في زمن الجزائر الجديدة.. وهذه المرة مّن خلال التصريحات الكيدية وغير المقبولة المنسوبة للرئيس الفرنسي الذي تبقى تصريحاته متضاربة حينما يتعلق الأمر بملف تجريم الاستعمار.. حيث، ومنذ تولي السيد عبد المجيد تبون مقاليد رئاسة الجمهورية، اصطدم ومقياس معياري جديد في إدارة علاقات بلاده مع الجزائر.. تصريحات تختزل الموقف الفرنسي من السياسة الجزائرية الجديدة، أتت في مشهد يثير عدة كوابيس مزعجة تناقض واقع حال جديدً ومختلف لم تعهده فرنسا الإستيطانية.. هي خيبة أمل فرنسية ليس بفعل السياسة الجديدة القائمة على مقومات النّدّية فحسب، بل وأيضاً بشأن تبدّد آمالها من توجيه البوصلة وتثبيت موطئ قدم لها خدمة لمصالحها..

وفي الختام، يُشيد مكتب مجلس الأمة بصمّام أمان الدولة الجزائرية، الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، السائر على نهج سلفه والمقتفي أثره، الحافظ للشهداء والمجاهدين صنيعهم وسيبقى على نفس الدرب مستنيراً بمرجعيته الأثيلة بيان أول نوفمبر 1954.. جيش وطني شعبي استأصل بشوكته الشّوكاء شأفة العادين والمعادين ويتصدى لمهامه الوطنية مثلما كفلها الدستور ولم يحد عنها أبدا».

بمناسبة الوطني للصحافة يتوجه مكتب مجلس الأمة، بأصدق وأخلص التهاني إلى أسرة الإعلام

إنّ مكتب مجلس الأمة، برئاسة السّيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وبمناسبة إحياء اليوم الوطني للصحافة، المصادف ليوم 22 أكتوبر من كل عام... يتوجه بتهانيه الصادقة إلى أسرة الصحافة والإعلام، المكتوبة، المسموعة، المرئية والإلكترونية، نساءً ورجالاً...

وإذ ينحني مكتب مجلس الأمة بإجلال وإكبار لأرواح لشهداء المهنة... فإنه يترجى الله العلي القدير أن يوفقهم وأن يمكنهم من التألق والنجاح الدائم في أداء مهامهم النبيلة... بما يعزز حرية التعبير والرأي والصحافة في بلادنا ويدعم مناعتنا المجتمعية والمؤسسية ... ويكرس التعبير المسؤول في جميع تجلياته في خدمة الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية...

هنيئا لكل الصحفيات والصحافيين والإعلاميات والإعلاميين بيومهم الوطني، مع مزيد من النّجاحات والتألق والاحترافية في عهد الجزائر الجديدة...

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، تحيا الجزائر....

مكتب مجلس الأمة يؤيد قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة المغربية

أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 25 أوت 2021، بياناً صحفياً، هذا نصّه:

« إنّ مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يؤيد القرار المعلن عنه من قبل الجزائر بشأن قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة المغربية... وإذ يؤكد على أن هذا القرار المتخذ يمثل مطلباً شعبياً يتماهى والقرار السياسي للدولة الجزائرية برئاسة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، فإنه يشدد على أن هذا القرار هو الردّ الأكثر عقلانية ووجاهة واتزاناً من الجزائر التي لطالما راعت خلال كل الحقب في علاقاتها مع المملكة المغربية، مبدأ ضبط النفس والأخذ في الحسبان البُعد الإنساني في العلاقات بين الشعبين...

إنّ مكتب مجلس الأمة، يشدد على أن هذا القرار يأتي احتجاجاً على اليد المسمومة التي يتبناها المغرب، وردا على السقطات المخزنية المتعاقبة وآلاعيبه الدنيئة واستفزازاته تجاه الجزائر والتي أضحت تأخذ أبعاداً متعددة خطيرة تهدد أمن وسلامة الوطن ووحدته الترابية وتهدد تماسكه المجتمعي...

وفي الختام، يجدد مكتب مجلس الأمة انخراطه في مسعى السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، لإرساء دعائم جزائر قوية مهابة الجانب في الداخل والخارج كما يعبر عن افتخاره واعتزازه بالجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة...

مكتب مجلس الأمة يدعو إلى الوحدة ورص الصفوف والالتفاف حول مسعى الرئيس لتجاوز ظروف المرحلة ومحنها وتفويت الفرصة على أعداء الوطن

أصدر مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 11 أوت 2021 بيانًا، هذا نصّه:

«إنّ مكتب مجلس الأمة، برئاسة السّيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وفي خضم الحرائق المستعرة مؤخراً في عديد ولايات الجمهورية، وإذ ينحني بخشوع أمام الأرواح الطاهرة لشهدائنا من المواطنين وقوات الجيش الوطني الشعبي درع أمن وأمان وطننا... الذين استشهدوا، وآلوا على أنفسهم – بإباء وشجاعة وإقدام أسوة بآبائهم وأجدادهم وأسلافهم – إلاّ أن يُنقذوا إخوانهم المواطنين الذين انفطرت قلوبهم وتصّاعدت آهاتهم إلى السماء...في صورة بليغة للرابطة الأبدية جيش – أمة، مخلّدين بتضحيتهم هذه ملحمة أخرى تُرصّع بأحرف من ذهب في السجل البطولي لقواتنا الباسلة التي لا يفُتّ من عزمها زيغ الزائغين الذين أضحوا في حلّ من كل شيء، يعبثون بسلامة وطنهم الذي يأويهم ويحتضنهم، وبمقدرات المواطنات والمواطنين، ويميلون إلى حيث العبث، غير مدركين ثمن هذا الوزر... فإنه يُعرب وأمام هذا الفقد الأليم عن أحر التّعازي وأبلغ مشاعر التعاطف وصادق المواساة للشعب الجزائري برمته وللجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، ومن خلالهم ذوي الشهداء البررة، متمنياً للمصابين منهم الشفاء العاجل. سائلاً اللطيف الخبير السلامة للجميع، والله خير حافظا...

كما يشيد مكتب مجلس الأمة بالإجراءات المتخذة في مواجهة هذه الحرائق المشتعلة ذات اليمين وذات الشمال من طرف الدولة والحكومة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون من أجل تطويق آثار هذه النيران وحماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم... ويدعو جميع المواطنات والمواطنين إلى الوحدة ورص الصفوف والالتفاف حول مسعى الرئيس لتجاوز ظروف المرحلة ومحنها وتفويت الفرصة على أعداء الوطن... كما يرفع أجمل التحايا إلى الشعب الجزائري على مؤازرته ومعاضدته لقواته المسلحة وجميع المصالح المكلفة بإخماد هذه الحرائق..»

«الجزائر تشهد يوم الوغى..
نوفمبر يعود على طريق التأسيس والتأصيل للجمهورية الجديدة»

بمناسبة الاحتفاء بالذكرى الـ 67 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954، نظم مجلس الأمة ندوة برلمانية تاريخية، يوم الأربعاء 27 أكتوبر 2021، أشرف عليها المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بإلقائه مداخلة بعنوان: «الجزائر تشهد يوم الوغى .. نوفمبر يعود على طريق التأسيس والتأصيل للجمهورية الجديدة».

حضر فعاليات هذه الندوة البرلمانية التاريخية:

- السيد إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني؛
- السيد العيد ربيقة، وزير المجاهدين وذوي الحقوق؛
- السيد اللواء محمد الصالح بن بيشة، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني؛
- السيد عبد المجيد شيخي، المستشار لدى رئيس الجمهورية، المكلّف بالأرشيف والذاكرة الوطنية؛
- السيد عبد العزيز مجاهد، مدير المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة؛
- السادة ممثلو قيادة الدرك والأمن الوطنيين؛
- السيد ممثل اللواء، مدير الاتصال والإعلام والتوجيه لأركان الجيش الوطني الشعبي؛

ولفيف من المجاهدات والمجاهدين والأكاديميين، إلى جانب أعضاء مجلس الأمة.

استهلت فعاليات الندوة بالنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء الثورة المباركة، وعلى قوافل شهداء الوطن المفدّى، في كل مراحل المقاومة والكفاح؛ ثمّ سماع الكلمة التقديمية، التي ألقاها الأستاذ عبد المالك تاشريفت، عضو مجلس الأمة، التي أوضح فيها أنّ هذه الندوة البرلمانية التاريخية تأتي في سياق الاحتفالات المُخلدة لمحطات وطنية مجيدة في تاريخ الجزائر والذاكرة الجماعية للشعب الجزائري، التي دأب مجلس الأمة على الوقوف عندها في كلّ مرّة.

وهذا تماشيا مع الحرص الذي يوليه رئيس الجمهورية، السيد عبد َالمجيد تبون، لملفات التاريخ والذاكرة، والذي ما فتئ يدعو الجزائرياتَ والجزائريين، في أكثر من مناسبة، للانضمام إلى «مَسَارِ التَّأسِيس لعَهْدٍ واعد، لا مكانَ فيه لزُرَّاعِ اليَأسَ.. ولأَعداءِ الاستِحقاقَ والكفاءة ..».

وفي مداخلته التي ألقاها السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، بهذه المناسبة، بصفته مجاهدا من الرعيل الأول للثورة المظفرة، وشاهد عيان على انتصاراتها، من خلال مشاركته الشخصية في مسيرة التحرير منذ انطلاقها، ومرافقته لمفجري الثورة الأوائل وكبار رموزها؛ قدّم شهاداته وتأملاته وقراءاته للذاكرة، بغرض الاستلهام منها للانطلاق نحو المُستقبل بخُطى ثابتة ومدروسة، باعتبار أنّ التاريخ هو أحد أهم عناصر القوة والثبات.

وتطرق لعديد المحطات التاريخية التي شهدتها ثورة الفاتح نوفمبر 1954 المباركة، وسلّط الضوء على الكثير من المآثر التي شهدتها ولم تنل وافر حقّها من التأريخ على غرار معركة الجرف البطولية ومؤتمر القاهرة سنة 1957 وغيرها، داعيًا بالمناسبة المؤسسات التي بادر باستحداثها رئيس الجمهورية مثل قناة الذاكرة التلفزيونية ومؤسسة الأرشيف الوطني وكذا الأكاديميين للاهتمام بتاريخ الثورة وتمكين جيل الشباب والاستقلال للنهل منه وتوثيقه ودراسته بما يجعل منه محطة لغد ينشده الجميع خاصّة وأن هذا التاريخ هو صنيعة تضحيات جسام قدّمها الجزائريات والجزائريون، وكان ثمنها الأغلى قوافل من الشهداء، مبرزًا أن شعار الثورة «من الشعب وإلى الشعب»، هو دلالة على التخلي عن أي هوية سياسية في سبيل تحقيق الغاية التي التف حولها الشعب قاطبةً وهي التحرّر من ربقة الاستعمار.

كما استعرض القيم والمبادئ التي قامت عليها الثورة وهي الكرامة والقوة والحرية والعدالة ورفض الإملاءات والتدخلات الخارجية، وهي القيم ذاتها التي تستلهم الجزائر اليوم منها لشق طريقها نحو المستقبل بنفس العزم والروح الوطنية، لتحقيق جزائر قوية وعادلة وشامخة، ووهي ذات القيم التي تغذي طموح الجزائريات والجزائريين نحو بناء «الجمهورية الجديدة» التي نسعى إليها جميعًا بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وفيما يلي النص الكامل للكلمة :

السيد المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة يصرح خلال ندوة تاريخية

«قيم ومبادئ ثورة نوفمبر هي الكرامة والقوة والحرية والعدالة ورفض الإملاءات والتدخلات الخارجية»

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله.

شكرا للأستاذ تاشريفت، عضو مجلس الأمة، وهو أيضا ابن شهيد.

هذا لقاء حول الذكرى العزيزة علينا وهي ذكرى أول نوفمبر، ونحن على أيام قليلة من هذا التاريخ أردنا أن نلتقي قبل هذا اليوم نظرا للبرامج الموجودة حول هذه الذكرى التي لها طابع خاص في هذه السنة.

ولما اخترنا شعار هذا اللقاء «الجزائر تشهد يوم الوغى.... « l'Algérie témoigne du grand jour »، ونوفمبر يعود، لأن نوفمبر الماضي، ونوفمبر الحاضر، ونوفمبر المستقبل، لأن الاستعمار في الجزائر يختلف عن كل الاستعمارات في العالم، فالاستعمار في الجزائر كان استعمارا استيطانيا: «إبادةً للشعب الجزائري وتعويضه بشعب أوروبي»، هذا هو الهدف وهذه هي الخطة الاستعمارية من احتلال الجزائر!!

في كلمة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة 17 أكتوبر 1961، عندما ذكر لأول مرة أن هناك ما يزيد عن خمسة ملايين من الشهداء في الجزائر، وكان على حق، فعندما دخلت فرنسا إلى الجزائر عام 1830، وبعد أربعين سنة، في 1870، كانوا لم يحتلوا كامل الجزائر، لكن تم القيام بإحصائيات، فهذا الشعب الذي تم احتلاله ينبغي معرفة عدده، وفي ذلك الوقت كانت الإحصائيات تشير إلى وجود ثلاثة ملايين جزائري، وبعد أربعين سنة، وفي عام 1910 قاموا بإحصائيات أخرى حيث بلغ عدد الشعب الجزائري مليونين وتسعمائة ألف، لم يرتفع العدد بل انخفض! بعد أربعين سنة، ثم من سنة 1910 إلى سنة 1950، إحصائيات أخرى للشعب الجزائري وصلت إلى ستة ملايين؛ لماذا انخفضت؟ لأن ذلك واكب الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية (1914 - 1918 و1939 - 1945) حيث أخذوا الجزائريين للموت في سبيل فرنسا وحتى يحرّروا فرنسا خلال الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية.

ولكن بعدها مباشرة وبعد انتصار الحلفاء على النازية وقعت مجازر في سطيف، خراطة، وڤالمة، حيث سقط 45 ألف شهيد، أي أنهم رجعوا إلى نفس العدد الأول؛ وهنا انطلاقا من 8 ماي 1945، برزت الحركة الوطنية في ذلك الوقت بعد عامين أي سنة 1947، لأنه بعد 1945 كان قد ألقي القبض على كل المسؤولين تقريبا، إذ كانوا في السجون، أو كانوا منفيين !!

في سنة 1947، كان هناك اجتماع للحركة الوطنية، واتخذ قرار بألا يكون هناك عمل سياسي، فالاستعمار دخل إلى الجزائر بالسلاح ويجب أن يخرج منها بالسلاح!

في سنة 1947، كان هناك اجتماع للحركة الوطنية، واتُّخذ قرار بألّا يكون هناك عمل سياسي، لا ننتظر نتائج العمل السياسي مع الاستعمار، فهذا الأخير دخل إلى الجزائر بالسلاح ويجب أن يخرج منها بالسلاح! فكان القرار بإنشاء المنظمة السرية المعروفة (OS) وبدأ المناضلون في تنظيم أنفسهم في السر، وقد دام هذا التنظيم مدة ثلاث سنوات من 1947 إلى 1950، وعندما اكتشف الاستعمار هذا التنظيم حاول إلقاء القبض - بولاية تبسة - على مسؤول مناضل من التنظيم السري، وتم إلقاء القبض تدريجيا على الواحد تلو الآخر.

في ذلك الوقت، كانت قيادة الحزب واللجنة المركزية قد عقدتا اجتماعا خوفا من حل الحزب، وقرروا تجميد هذا التنظيم، والوحيد الذي رفض هذا التجميد كان مصطفى بن بولعيد لأنه كان عضوا في اللجنة المركزية، والإخوة الـ 22 والستة (6) لم يكونوا أعضاء في اللجنة المركزية على عكس مصطفى بن بولعيد الذي رفض تجميد هذا التنظيم، وهنا السر - للمؤرخين - لما رفض مصطفى بن بولعيد التجميد، تم حل التنظيم في كل الجهات إلا في الولاية الأولى «الأوراس»، لأنه كان هناك تنظيم الأسلحة، وهي لها تاريخها...

أما الإخوة الذين لم تلق فرنسا القبض عليهم أو الذين ألقت عليهم القبض وفروا من السجن من أمثال زيغود وبن عودة فلجأوا إلى الأوراس، وكذلك بيطاط، بن طوبال، زيغود يوسف، بن عودة، ومناضلين آخرين كلهم لجأوا في تلك الفترة إلى الاوراس لأن التنظيم لم يتم حله، وبعد فترة حدث انقسام في الحزب بين المركزيين (les centralistes) والمصاليين (les messalistes)، وبعد استقلال ليبيا سنة 1951 والتغيير العميق في مصر مع الضباط الأحرار وعلى رأسهم جمال عبد الناصر، والانتفاضة في تونس، ومع كل هذه التغيرات وبصفة خاصة في شمال إفريقيا كانت مهمة الحزب تتمثل في النضال والكفاح من أجل الاستقلال، وقد انقسم إلى مركزيين ومصاليين.

وقد اجتمعت مجموعة حركة التنظيم السري وشكلت تنظيما وهو ما يسمى (CRUA) وذلك محاولة منهم للتوفيق بين الفريقين إلا أن ذلك باء بالفشل.

وفي الأخير، تم عقد اجتماع بغية تحديد الموقف، وكان اجتماع الـ 22 وقد ترأس هذا اللقاء مصطفى بن بولعيد وعندما انعقد هذا الاجتماع، كان هناك نقاش للبحث عن حل، هل سنبقى نتفرج فقط؟! هناك انتفاضة في تونس وانتفاضة في المغرب، أين نحن من كل هذا؟! وأين الجزائر؟ إذن يجب التفكير في الموقف، ماهي الطريقة؟ وماهي الاستراتيجية؟

بعد اجتماع الـ 22 والذي كان في 26 جوان 1954 على ما أظن، والذي تفصله عن اجتماع الستة أربعة أشهر، يعني من الناحية التاريخية المطلوب من المؤرخين أن يحللوا هذه الفترة، أعْني فترة الأربعة أشهر وما قاموا به خلالها، هناك بعضَ الأشياء التي أنا مطلع عليها وربما هناك أشياء أخرى يستطيع أن يحللها المؤرخون، لكن ما أنا مطلع عليه هو أنه في تلك الفترة أول ما قاموا به هو أن مصطفى بن بولعيد سافر إلى بلجيكا حيث كانت لديه الإمكانيات اللازمة، وكان عضو اللجنة المركزية، وعندما يذهب لرؤية مصالي الحاج كان هذا الأخير يستقبله، ولم يكن يستقبل أيا كان!! وأخبره بأن الحزب قد انقسم ونحن كشباب في التنظيم السري قد اجتمعنا وقررنا الإعلان عن الثورة المسلحة وحبذا لو تترأس هذه العملية، وكان جواب مصالي الحاج معروفا حيث قال عندما تقرر الثورة أنا من يقررها وليس أنتم، فأنتم شبان، فأنا من يقرر ذلك.

ولما غادر مصطفى بن بولعيد بلجيكا جاء إلى باريس والتقى مع مناضلين، أذكر واحدًا منهم لأنه من

الشهداء وهو أحمد نواورة رحمه الله الذي كان عقيدا تولى قيادة الولاية، وعمار بلعشون رحمه الله، حيث قال لهم حضروا أنفسكم لدخول الجزائر لأننا سنفجر الثورة، وكان هذا في شهر جويلية، وأخبرهم بأن ينسقوا مع المناضلين حتى لا يدفعوا حق الاشتراك لمصالي الحاج، وبالفعل عادوا وشاركوا في الثورة، وكانوا من الأوائل منذ الفاتح من نوفمبر، كان ذلك في شهر جويلية.

عمل آخر قام به مصطفى بن بولعيد وهو سفره إلى طرابلس، ولقاؤه مع بن بلة هناك من أجل التحضير وكيفية التموين بالنسبة للأسلحة، ومن طرابلس سافر إلى مصر حيث التقى مع جمال عبد الناصر وهذه بشهادة الرفيق الذي سافر مع مصطفى بن بولعيد مستيري رحمه الله، من مجاهدي أول نوفمبر، وأنا شخصيا سألته عمّن التقاه لما سافروا إلى القاهرة؟ وأخبرني أنه التقى مع عبد الناصر، نحن نحضر لنقوم بالثورة ولكن يجب أن تتمون بالأسلحة، وأنى لنا ذلك؟ إلا عبر هذا الطريق، نحن ننظم أنفسنا وأنتم ساعدونا من مصر، ليبيا، تونس، لتصل للجزائر.

وعندما اندلعت الثورة . وهنا أفتح قوسا . بعد أربعة أشهر، في فيفري 1955، عاد مصطفى بن بولعيد إلى طرابلس، وهناك ألقي عليه القبض في الحدود، رجع لأنه قبل اندلاع الثورة تم الاتفاق على أنه بعد 4 أشهر يجب تنظيم دخول الأسلحة إلى الجزائر، لذلك أراد السفر ألقي القبض عليه في الحدود.

الأمر الثالث الذي كان له أهمية أيضا، عندما اجتمع الإخوة الخمسة، أكد مصطفى بن بولعيد

أكد مصطفى بن بولعيد أنه لا يمكن القيام بالثورة من دون منطقة القبائل، وينبغي أن يلتحق بنا كل من كريم وأوعمران.

أنه لا يمكن القيام بالثورة من دون منطقة القبائل، وينبغي أن يلتحق بنا كلّ من كريم وأوعمران، وسنعمل على إقناعهما بالالتحاق بنا، وقد قام بذلك مصطفى بن بولعيد الذي كانت لديه اتصالات مع كريم بلقاسم ومع أوعمران من قبل.

في بعض الأحيان مع كريم بلقاسم وأحيانا أخرى مع أوعمران، وكان يأتي بالأسلحة من الأوراس، كما كان هناك تبادل للمناضلين ما بين الأوراس وبلاد القبائل مع كريم بلقاسم.

وفي اليوم الذي قرر فيه كريم بلقاسم وأوعمران الالتحاق، كان تحديد لقاء 26 أكتوبر في هذا اللقاء قاموا بتحرير بيان أول نوفمبر، وهو في الحقيقة نداء، هو بيان إلا أنه كان نداء للشعب الجزائري.

حتى الآن ومن الناحية التاريخية يجب أن نراجع هذا النداء وهذا التصريح مادة مادة، فقرة فقرة، ونحلله، عندما كانوا يدوّنون هذا الأمر بم كانوا يفكرون؟ وذلك حتى نعطي المفهوم الحقيقي لتصريح أول نوفمبر، ومن جملة الأمور التي كانت لها الأهمية لما صادقوا على هذا البيان هو توزيع المهام، وهو ما أشار إليه بيطاط رحمه الله، حيث سمعت هذا منه، وقد كلفه مصطفى بن بولعيد بالقيام بتوزيع المهام، فمصطفى بن بولعيد لا يستطيع أن يكون في جهة أخرى ماعدا الأوراس، بحكم التنظيم الذي لديه وبحكم الأسلحة، وكذلك الأمر بالنسبة لكريم بلقاسم الذي لا يمكنه أن يكون في جهة أخرى غير بلاد القبائل، لأنه في ذلك الوقت وحسب الإحصائيات التي كانت موجودة وتم الحديث عنها كان لدى كريم بلقاسم 400 مناضل تقريبا، غير أن جميعهم مصاليين (messaliste) لأن معظم المنطقة كانت مع مصالي الحاج، إلا كريم وأوعمران، وبعض الإخوة الذين التحقوا بالثورة ليسو مع مصالي الحاج، ولأجل ذلك وبعد اندلاع الثورة سنة بعد ذلك، وستة أشهر، سنة ونصف فيما بعد ظهر مشكل المصاليين وبلونيس، كل هذه خلفيات في ذلك الوقت.

أما في الجهات الأخرى، فقد كان هناك توزيعٌ للمهام الذي كانت له رمزية قصد محو الجهوية ونعطي مفهوم للوحدة الوطنية، فينتقل بيطاط من الشرق إلى الوسط، وديدوش مراد من الوسط يذهب للشرق، وبن مهيدي من الشرق ينتقل إلى الغرب، ومنذ ذلك الوقت كانوا يحاولون إعطاء مفهوم بأن الثورة وطنية وليست جهوية.

وعندما تم توزيع المهام، فيما يخص بوضياف تم تكليفه بمهمة الاتصال ما بين الداخل والخارج، وحينئذ مباشرة بعد الاجتماع أخذ بيان أول نوفمبر وسافر به مباشرة إلى القاهرة حيث وصل في غد ذلك اليوم، لأن الطائرة في جنيف تأخرت يوما عن الموعد الذي كان مقررا في القاهرة، وتم الإعلان عن بيان أول نوفمبر من القاهرة وقاموا بقراءة بيان أول نوفمبر، لكن في ذلك الوقت من كان يملك إذاعة؟ الإعلامي فقط، إلا أنه بعد اندلاع الثورة مباشرة كان الأهم هو شن العمليات عبر كامل القطر الجزائري.

نعلم أن هناك جهات لديها السلاح والإمكانيات وجهات أخرى لا تملك السلاح والإمكانيات الكثيرة، ولكن في الانطلاقة، الرسالة التي ستخرج إلى الشعب الجزائري وإلى العالم وإلى فرنسا هي أن

التي كانت لديها الأسلحة.

في ذلك الوقت، كنا نسمع من الجزائريين القريبين إلى فرنسا الذين كانوا يقولون: أهؤلاء الحفاة والعراة سيخرجون فرنسا؟! والشتاء قادم وسينزل الثلج، سيصطادونهم مثل الأرانب! وفعلا قدم الشتاء ونزل الثلج إلا أن تلك الأرانب أصبحت أسودًا!!

ثورتنا كلها عبارة عن محطات، وهذه هي أول محطة، والمحطة الثانية هي في شمال قسنطينة في 20 أوت 1955، لكن مباشرة بعد الانتفاضة وفي منتصف النهار خرج الشعب بكامله لأن الأخبار والشائعات الفرنسية كانت تدعي أن هؤلاء هم أجانب «فلاڤة» وليسوا جزائريين، هكذا كان يقال في الأشهر الأولى، وحتى في الإعلام الفرنسي.

ولما اندلعت الثورة في شمال قسنطينة وخرج الشعب في منتصف النهار أصبحوا يسمونهم بالخارجين عن القانون، أتذكر أيضا أنه بعد 20 أوت 1955 مباشرة وقعت أكبر معركة سميت بمعركة الجرف، وقد اجتمع فيها المسؤولين في الأوراس، حيث قام بشير شيحاني رحمه الله قبل ذلك بتنظيم القيادات في اجتماع شعبي لأول مرة من خلال دعوة كل المواطنين الموالين لفرنسا والمعادين لها وبهذه المناسبة، قام بقراءة بيان أول نوفمبر، ولكن من خلال ذلك الاجتماع الشعبي الذي سمعت عنه فيما بعد فرنسا وعرفت الحاضرين فيه من أشخاص وقيادات وكذلك المنطقة التي كانوا موجودين فيها، وهنا شرعت فرنسا في التحضير للقضاء على قيادات الأوراس بكاملها، حيث قاموا بتجنيد ما يزيد عن 40.000 جندي، وأرسلوا الجنود من مدينة وهران، كما أدخلوا الجنود من تونس، بالإضافة إلى قسنطينة ومن كل الولايات... ما يزيد عن 40 ألف جندي الذين حاربوا في الجرف، ودامت المعركة

سبعة أيام بلياليها إلى أن طالبَ الرماة المغاربة في الجهة التي كانوا موجودين فيها بتوقيف القتال لمدة ساعتين أو ثلاث قصد إسعاف الجرحى، وفعلا تم توقيف القتال وتم إسعاف الجرحى، ولما أرادوا شرب الماء من الوادي الذي كان يجري بمحاذاتهم وجدوه ممزوجا بالدماء!!

إن هذه المعركة «الجرف» التي لم نُولِهَا في الحقيقة أهمية كبيرة من الناحية التاريخية مَن الضروري أن نعطيها عناية فهي من أكبر المعارك التي جرت منذ

بداية الثورة، وأطلب من الإخوة وبصفة خاصة من الهياكل التي تكونت أخيرا وبتوجيهات من الرئيس إنشاء قناة خاصة بالذاكرة، وأفلام خاصة بالذاكرة.

صحيح أنه بعد هذه المحطة هناك محطات أخرى على غرار مؤتمر الصومام، وعندما اجتمع الإخوة الستة كانوا قد قرروا الاجتماع مجددا بعد سنة أي أنهم حددوا تاريخ المؤتمر بعد سنة من أجل رصد النتائج، غير أنهم لم يستطيعوا الاجتماع بعد سنة، لأن مصطفى بن بولعيد ألقي عليه القبض وديدوش مراد استشهد وهو ما أدى إلى تأجيل المؤتمر إلى غاية سنة 1956، وعندما انعقد هذا المؤتمر أراد الكثير من المؤرخين أو بعض السياسيين تعويض نوفمبر بمؤتمر الصومام، فكل قراراته كانت منبثقة من بيان أول نوفمبر، صحيح أن الثورة اندلعت وعرفنا مكانتنا ومركز قوتنا وكذا إمكانياتنا لكن كان من الضروري أن ننظم أنفسنا وهو ما عجزنا عن القيام به منذ البداية، لذلك جاء دور مؤتمر الصومام في تنظيم الجيش، الشعب، العلاقة مع الشعب وجبهة التحرير، التنظيم المدني، والمعارك في المدن... كل هذا جاء في مؤتمر الصومام.

وعقب مؤتمر الصومام ظهر خلاف في ذلك الوقت، وقد كنت من الداعين لمؤتمر الصومام، أقولها بكل صراحة، لكن الوقت تبين أن هناك بعض القرارات التي لم تكن مناسبة مثلا على الصعيد العسكري والسياسي، وعلى الصعيد الداخلي والخارجي.

كنا آنذاك نتصور أننا سياسيون أخذنا السلاح فلم نكن من العسكر، فتحرير البلاد يقتضي من السياسي أخذ السلاح، إلا أن هذه الأشياء تم إصلاحها فيما بعد عندما جاء مؤتمر 1957 في القاهرة والذي لا أحد يتحدث عنه، مع أنه من أهم

مؤتمرات 1957 فبفضله تم جمع الشمل، وقد كانت قيادات مؤتمر الصومام تضم 34 منها 17 دائمون و17 إضافيون، أما في مؤتمر القاهرة ارتفع عدد القيادات إلى 54 وكلهم دائمون، كما التحقت به أيضا القيادات التي كانت في الخارج ممن كانوا في السجون آنذاك (CCE) «لجنة التنسيق والتنفيذ» حيث كانت تضم خمسة أعضاء في البداية في مؤتمر الصومام ثم تمت توسعته إلى الإخوة الذين كانوا يقبعون في السجون (أربعة منهم)، وقد جمع هذا المؤتمر كل الأطراف...

إن هذه المحطات متكاملة مع بعضها البعض، صحيح أنه أثناء ثورتنا كانت ثمة خلافات وفي بعض الأحيان خلافات عميقة، ولكن ومع الوقت وجدنا لها الحلول وتجاوزناها إلا أننا لم نسمح لأي كان من الخارج بالتدخل في شؤوننا الداخلية ولم تكن هناك حساسية من الحساسيات التي تركزت على بلد آخر حتى تؤثر على الثورة، فذلك لم يكن موجودا بتاتا، ولذلك كنا نتجاوز بسهولة هذه الصعوبات، ثورة عظيمة كثورتنا أنجبت مصطفى بن بولعيد الذي قال، وأنا أذكر قوله «إن الناس الذين صعدوا إلى الجبال من البداية يدركون تماما السبب ومتأكدون تماما من قناعتهم التي جعلتهم يفعلون ذلك»،

وستأتي مرحلة أخرى يصعد الناس إلى الجبال بفهم مغاير تماما عن الذين سبقوهم، وكذلك بالنسبة لمن سيأتون في الموجة الثالثة...

ومراحل التنقل هذه يجب أن نأخذ منها الحيطة (الاحتياط)، هكذا قال مصطفى بن بولعيد، لأن الثورة ستتسع رقعتها، وحقيقة فقد عشنا ذلك ومع ذلك فقد تجاوزنا كل تلك الخلافات.

عندما أتحدث عن الخلافات التي كانت موجودة عندنا، والخلافات التي كانت موجودة في فرنسا، لدى الاستعمار خلال الثورة التي دامت سبع سنوات ونصف سقطت ست حكومات في كل سنة تقريبا تسقط حكومة فرنسية بسبب الحرب في الجزائر، إلى أن تم إسقاط الجمهورية الرابعة، في الأخير، ثم أعقبتها الجمهورية الخامسة من خلال انقلاب قام به المعمرون هنا في الجزائر وضباط الجيش في الجزائر وكانوا معروفين بغية تنصيب الجنرال دغول، وقاموا بفرضه، وغيروا الدستور، كما أعلنوا الجمهورية الخامسة، وبعد عامين جاء الجنرال دغول إلى الجزائر وقال « Je vous ai compris » «لقد فهمتكم» ولم يكن يخاطبنا نحن بل كان يخاطب الفرنسيين حيث سخر لهم كل الإمكانيات العسكرية كالأسلحة، كما عيّن «شال» على قيادة الجيش ومنحه كل الإمكانيات للقضاء على جيش التحرير الوطني، والشروع في شن العمليات الكبرى والمجاهدون يعرفون هذا تمام المعرفة؛ وفي نفس الوقت فتح الباب على مصراعيه أمام القوة الثالثة من خلال الانتخابات البلدية ومن خلال مشروع قسنطينة المعروف من الناحية الاقتصادية، ومن الناحية الاجتماعية، وكما سمى (Les promotions lacoste) من خلال إعطاء مناصب لمن لم يكن يحلم بالحصول على ذلك المنصب؛ هذه كانت المحاولة الثانية، إلى أن بلغ به الأمر إلى الإدلاء بتصريح في ولاية برج بوعريريج، فمن بعد أن كنا «خارجين عن القانون» و«فلاقة» أصبحنا شجعانا (Braves)، كان يدعو هؤلاء «بالشجعان» لكن ليس لوحدهم بل مع آخرين لا يتبعون نفس الطريقة، وهذه هي القوة الثالثة التي كان يحضرها بالإضافة إلى المصاليين الذين كانوا في الحسبان، لذلك أراد التفاوض معهم حول مصير الجزائر، غير أن الجزائر رفضت ذلك وواصلنا نضالنا. حتى أولئك الذين نصبوا الجنرال دوغول انقلبوا ضده من الضباط والمعمرين الذين كانوا هنا في الجزائر وكان لديهم تأثيرٌ على السياسة الفرنسية، كما قاموا بتجهيز الجيش من أجل الإنزال في فرنسا عبر النزول في كورسيكا ومن ثم التوجه مباشرة إلى باريس من أجل احتلالها.

عندما حضر الجنرال ديغول للمفاوضات والتي أراد كثير من الأصدقاء التوسط والتدخل بين الجزائر وفرنسا على غرار بورقيبة رحمه الله، محمد الخامس، جمال عبد الناصر، الماريشال تيتو، ونهرو من الهند... كل هؤلاء اتصلوا بقيادة الثورة للبلاد (GPRA) «الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية»، إلا أن الجزائر رفضت ذلك بل طلبت المساعدة دبلوماسيا، عسكريا، وسياسيا، لكن لاتدخل في المفاوضات بينها وبين فرنسا، بل تكون المفاوضات مباشرة دون أي وسيط، وقد أعطانا التاريخ الحق من يومها في الحفاظ على سيادة قرارنا لأن كل وسيط يفكر في نفسه أولا قبل كل شيء، والتجربة الفلسطينية معروفة منذ سبعين سنة، لذلك

معركة «الجرف» التي لم نُولِها في الحقيقة أهمية كبيرة من الناحية التاريخية هي من أكبر المعارك التي جرت منذ بداية الثورة

جنبنا الجزائر هذا الجانب في وقت الثورة، وبعد المفاوضات كانت ثمة مناورات كبيرة على الصحراء وتقسيم الجزائر، وقد تجاوزنا ذلك كله، فعندما تفاوض معنا ديغول لم يكن من أجل الجزائر وإنما ليحمي فرنسا لأن هذه الأخيرة انهارت.

عندما وقعنا اتفاقيات «إيفيان» في 19 مارس 1962، وبعد تنصيب الحكومة التنفيذية «روشينوار»، وعبد الرحمن فارس، وجماعتهم من أجل إدارة هذه المرحلة

لفترة أربعة أشهر من مارس إلى جويلية ـ هذه أيضا ـ ومثلما ذكرت في بداية الثورة أربعة أشهر الفترة الفاصلة بين مجموعة 22 ومجموعة 6، كذلك أربعة أشهر مباشرة بعد 19 مارس إلى غاية 2 جويلية، فما الذي حدث؟ فرنسا كانت آخذة في حسبانها كيف تحافظ على مكاسبها الموجودة في الجزائر وكيف تحافظ على الفرنسيين الموجودين في الجزائر؟ فقدّرت تقريبا من مليون شخص يبقى 500 ألف، ونحن من جهتنا، وخاصة بعد اجتماع طرابلس مباشرة بعد 19 جوان الذي صادقوا عليه «برنامج طرابلس» لما بعد الاستقلال حيث دام هذا الاجتماع يومين وتم الشروع في تحضيره من قبل لكن تمت المصادقة على برنامج طرابلس إلا على ملاحظة فرحات عباس حول الاشتراكية، أما الباقي كله فتم الاتفاق عليه، بقي فقط في آخر يوم توزيع المهام وتشكيل المكتب السياسي الذي يدخل الجزائر بعد الاستقلال حتى ينظم المؤتمر لحزب جبهة التحرير الوطني وغداة ذلك غادر أعضاء الحكومة المؤقتة طرابلس باتجاه تونس، فتم تعليق هذا الاجتماع ولم يُعقد، ولم يتم تعيين القيادة.

لابد أن نكون جميعا واعين بالمرحلة الحالية وهي أن نكون أو لا نكون

لما غادر أعضاء الحكومة المؤقتة، ويبقى هذا للتاريخ، عقد بورقيبة اجتماعا في القصبة بتونس علنيا وهو اجتماع معروف ـ ويستطيع السي شيخي أن يجد لنا التسجيل ـ حول 19 مارس يوم انتصار الجزائر، في خطاب بورقيبة ومن جملة حديثه عن الثورة، وعن الجزائر، قال في الأخير «الحكم لا يكون على رأس دبابة»، ما دخل بورقيبة في هذا؟! بن خدة رحمه الله عندما أخذ الكلمة وأخذ قرارا في ذلك الاجتماع لينهي مهام رئيس الأركان فمن صلاحياته كرئيس حكومة أن ينهي مهامه لكنه لم ينصّب أحدًا مكانه حتى يبقى الجيش منفتحا. وهذه خلفية.

هنا في الجزائر عندما تم تنصيب المحافظين الجدد عبر 15 ولاية تابعين للحكومة التنفيذية تم تكليفهم بأول مهمة وهي تشكيل القوة المحلية (La force locale) مثل البوليس وتم تدعيمها بأفراد من الجيش الفرنسي سابقا ممّن كان ملازما أو رقيبا أو ضابطا بهدف الإشراف عليها، ثم شرعوا في تجنيدها، كما زوّدوهم بالسلاح.

وقد تم تكليفي عندما كنت في باتنة مع الطاهر زبيري، الله يذكره بالخير، كانوا أربعين شخصا تقريبا عبر كل الولايات، جرّدناهم من السلاح ومن بدلاتهم، وقد كان الجو حارا فاشترينا لهم بدلات زرقاء، وأعطينا لكل واحد منهم بعض المدخرات ليعود إلى منزله.

وفي الوقت الذي شكّلت فيه القوة المحلية، أدلى وزير الدفاع الفرنسي مسيمير بتصريح يقول فيه إن القوة المحلية هي الجيش المستقبلي لجزائر مستقلة .

يعني أن الأمور مكشوفة، وطلبوا آنذاك ألاّ يُسمح للجيش الموجود على الحدود مع تونس ومع المغرب بالدخول للجزائر إلا بعد الاستفتاء من أجل تنظيم القوة المحلية، بعد الاستقلال مباشرة يرجع الجيش ويُسمح للمجاهدين الذين هم على الحدود مع تونس والمغرب بالدخول أفرادًا، ومن يُردْ أن يندمج مع الجيش الجديد يتفضل والذي لا يرغب بذلك يسلم سلاحه ويعطوه بعض النقود ويعود إلى منزله.

ذكرت هذا الجانب لأن له علاقة مع ما نحن نعيشه اليوم فالأمور مرتبطة ببعضها.

لما قام جيش التحرير في مؤتمر طرابلس بإعادة هيكلة الجيش وإعادة هيكلة جبهة التحرير الواردة في الوثيقة، لاحقا دخل الجيش وبقوة تقريبا والإخوة الذين عاشوا ذلك الوقت، من بعد ما دخل الجيش تم عقد اجتماع في بوسعادة مع رئيس الأركان في الولاية الأولى، الخامسة، والسادسة، وطبقا لقرار مؤتمر طرابلس إعادة هيكلة الجيش كيف نسميه مستقبلا؟ حيث كانت ثمة مناقشات طويلة حول الجيش الذي سنكوّنه فيجب أن يكون سليل جيش التحرير وحتى يكون كذلك ينبغي أن نعطي له تسمية الجيش الوطني الشعبي، فهذا الجيش يبقى مرتبطا بالشعب وبالوطن، ولا يوجد أي جيش في العالم لديه مثل هذه التسمية، هناك جيوش أخرى مثل جيش فرنسا، جيش أمريكا، جيش إنجلترا، جيش تونس،... لكن نحن لدينا الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير بحق وجدارة ويحافظ على الوطن ويبقى متمسكا بشعبه، يحافظ على الحدود، وعلى السيادة، فهذا هو دور الجيش عندما يبقى سليل جيش التحرير؛ تكلمت عن هذا الجانب وربطته من الناحية التاريخية كيف أردنا أن نعوّض جيش التحرير أي أن الخلفية كانت منذ ذلك الوقت، فهذا التفكير ليس وليد اليوم فقط.

عندما نقرأ في بعض التصريحات لأشخاص من جيل الاستقلال ويقولون إنه منذ 1962 ليس ثمة جديد! بل أنت لم تكن موجودًا! واليوم أنت موجود وتتكلم! بالأمس كان عددنا 8 ملايين ونحن اليوم 45 مليونا!!

أعذروني إن أطلت عليكم، لكن كان من الضروري أن أذكر كل هذا... لأن ماضينا إن لم نربطه بالحاضر ولم ننطلق منه نحو المستقبل فلن نستطيع بالتالي ضمان مستقبل بلادنا، ومثلما تكلمت في البداية، منذ 1830 إلى غاية 1945 هي فترة مستقلة للذاكرة وللتاريخ، وبعدها تأتي المرحلة الثانية التي تبدأ من 1945 إلى 1962 لتكون كتابتنا وقراءتنا لتاريخنا صحيحة.

ماذا يهمنا نحن من الاستعمار؟ نحن نعرف أنفسنا، ونعرف بماذا ضحينا، وعندما نتذكر خمسة ملايين شهيد، وعندما نذكر هذا الحديث، والفرنسيون يخبروننا عن هذا فقط. ونتحدث عن المراحل الأخرى أثناء الثورة، وعن صنوف العذاب التي ذاقها الجزائريون، وعن المليون ونصف شهيد، ونحن في الحقيقة وفي الواقع عندما نتحدث عن الفرنسيين نقول بأن الثورة الجزائرية هي التي حرّرت الشعب الجزائري وفي الوقت نفسه حرّرت الشعب الفرنسي لأنه كان مستعمرا من طرف المعمرين الذين عاشوا في الجزائر، وتكمن قوّتهم اليوم في أحفادهم وما خلّفوه من أحزاب وجمعيات ولوبيات، وهم يتحدثون اليوم وكأنهم مازالوا موجودين.

أنا لا أنتظر ما سيقوله عني نائب في مجلس بفرنسا أو في أوروبا فأنا أعرف نفسي ولكن في نفس الوقت لابد أن نكون جميعا واعين بالمرحلة الحالية وهي أن نكون أو لا نكون بمفردنا قمنا بإخراج أعظم استعمار في العالم وتغلبنا عليه بوحدة الجزائر لأنه من البداية الستة الذين أشعلوا فتيل الثورة كانوا مناضلين في صفوف الحركة الوطنية، أولا قاموا بالتخلي عن هويتهم السياسية وطلبوا من الآخرين الالتحاق بالثورة كأفراد وليس كأحزاب، فالثورة لم تقم باسم حزب أو باسم زعامة، بل شعارنا هو من الشعب وإلى الشعب، ولابد أن يكون الشعب غيورًا على ثورته، وعلى الجزائر، وعلى مسار، غيورًا على مكانتها في الساحة الدولية، غيورًا على الجزائر في العالم كله، هذا هو جوابنا على كل المعمّرين!!

في الحقيقة يطول الكلام ويمكن أن يستمر ليوم كامل، ولكن نكتفي بهذا القدر.

وقد شدّد المتدخلون في النقاش العام الذي أعقب مداخلة المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة على ضرورة الحرص والتعجيل بكتابة تاريخ الثورة المجيدة والاغتنام من شهادات البقية من صانعيه لصونه من الضياع والتحريف، لما يُمثّله هذا التاريخ من أمانة في أعناق صانعي ملحمة الثورة وما يُمثّله أيضًا من حقٍّ للأمة وأجيال الاستقلال؛ كما أجمعوا على أهمية تثمين قيم المواطنة والحرص على الوحدة الوطنية بالاستلهام من مبادئ بيان أوّل نوفمبر 1954.

السيد المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة في حواره مع قناة «بور تيفي» Beur TV

هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام أعطيا نفـــسا جديدا للثورة الجزائرية

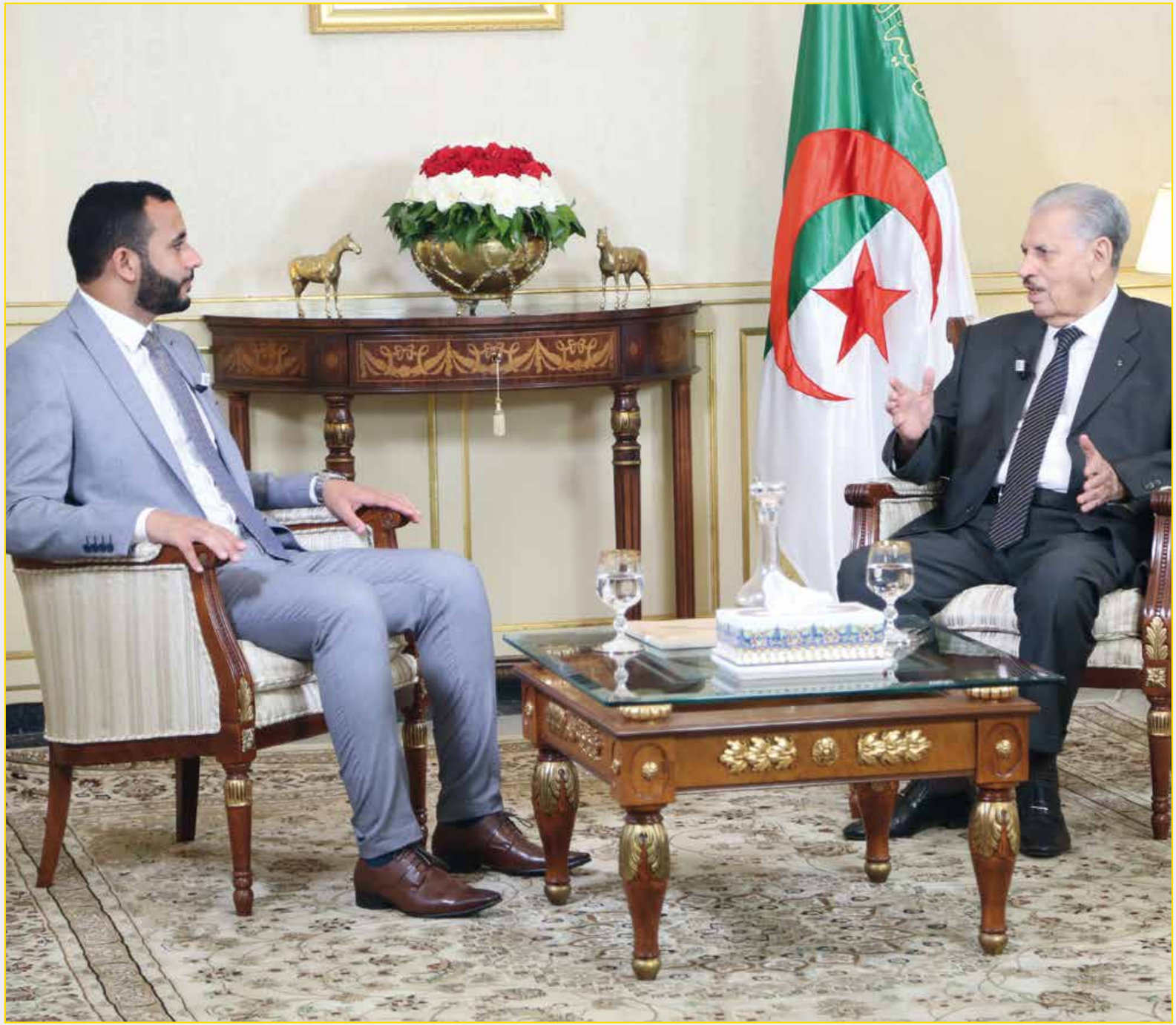

عشية الإحتفال بالذكرى الـ66 لهجومات الشمال القسنطيني، والذكرى 65 لانعقاد مؤتمر الصومام، خص المجاهد السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة السيد عبد الله سنيقري، رئيس تحرير قناة بور تيفي BEUR TV، بحوار تطرق فيه إلى عديد القضايا الوطنية الراهنة و التاريخية.

الحوار بث يوم الخميس 19 أوت 2021، على الساعة التاسعة مساءا على قناة بور تيفي.

الصحفي عبد المالك سنيقري: بسم الله الرحمن الرحيم، سلام الله عليكم مشاهدينا الكرام، وأهلا ومرحبا بكم في عدد خاص ولقاء خاص.

لقاء للتاريخ مع رجل صنع تاريخ الجزائر، وشارك في أبرز محطات تاريخ الجزائر. لا يمكن الحديث عن المستقبل أو الحاضر دون الكلام عن التاريخ وأخذ العبر منه، وتاريخ الجزائر الذي أقر الجميع، العدو قبل الصديق على أنه تاريخ عظيم، تاريخ أسطوري، تاريخ سطر بدماء الجزائريين.

اليوم سنحاول الحديث أو الوقوف عند محطة هامة من محطات التاريخ الجزائري ألا وهي هجمات الشمال القسنطيني وأيضا مؤتمر الصومام. كل هذا سنحاول الحديث عنه مع رجل الدولة، مع رئيس مجلس الأمة، المجاهد صالح ڤوجيل، مرحبا بك سيدي.

السيد صالح ڤوجيل: أهلا وسهلا ومرحبا بكم في مقر مجلس الأمة.

حقيقة، التاريخ له كل الأهمية، لأن التاريخ هو الماضي والحاضر والمستقبل.

الصحفي عبد المالك سنيقري:: صحيح.

السيد صالح ڤوجيل: نحن في شهر أوت، وفي العادة بمناسبة ذكرى 20 أوت نتذكر هذه المحطة من محطات الثورة الجزائرية، ولكن في هذه السنة الذكرى لها طابع خاص، مع الوضع الذي نعيشه منذ بداية هذا الشهر إلى غاية اليوم مع حرائق الغابات وانعكاساتها وما وراءها.

وفي هذه المرحلة، وبهذه المناسبة نحيي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي التزم منذ البداية أمام الشعب، وحدد الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة هذه الكارثة، من خلال القرارات التي اعلن عنها يوم أمس، في اجتماع تنصيب اللجنة الخاصة بتقييم الوضع وإيجاد الحلول لهذه الوضعية وكيفية تجاوزها ، والتي لها جوانب كثيرة، اقتصادية واجتماعية وتضامنية، هذا كله أخذ بعين الاعتبار.

والجانب الآخر، والذي له كل الأهمية هو تضامن الشعب الجزائري لمواجهة هذه الأحداث، وهو ما يشجع كل مسؤول وكل مواطن في الجزائر، وهذا دليل أن في كل مناسبة من المناسبات، الجزائر تقف كرجل واحد وهذا ما هو ثابت عبر التاريخ.

ونحن اليوم نتكلم عن التاريخ، وبصفة خاصة حول ذكرى 20 أوت. بداية، 20 أوت 1955.

السيد عبد المالك سنيقري: هجومات الشمال القسنطيني.

السيد صالح ڤوجيل: وجه المقارنة هو تزامن هذه الذكرى مع الحرائق التي تشهدها البلاد ووحدة الشعب للتصدي لها في كل مناطق الوطن في الصومام، سكيكدة...ومناطق أخرى.

ونستذكر الجرائم التي قام بها الاستعمار عقب هجومات 20 أوت1955 في مدينة سكيكدة و غيرها، والتي كشف عنها الجنرال أوساريس في كتابه.

عندما نتكلم عن محطات الثورة، وبصفة خاصة أحداث 20 أوت في الشمال القسنطيني التي تعتبر من الأحداث الهامة لدعم الثورة، كونها أتت مباشرة بعد المحطة المفصلية الكبرى التي تتمثل في أول نوفمبر.

لما اندلعت ثورة أول نوفمبر 1954، كانت مفاجأة للجميع، سواء الاستعمار أو الطبقة السياسية آنذاك أو الشعب بصفة عامة، استغلت فرنسا هذه المرحلة وصرحت بأن من قاموا بها ليسوا جزائريين، إنما هم أجانب فلاقة كما اسمتهم الصحافة الاستعمارية، وتزامن هذا مع انتفاضة تونس التي لُقب المجاهدون فيها بالفلاقة ، (بزعم) أن الشعب الجزائري غير معني بهذه الثورة، و ان من قام بها أجانب.

وبالعودة إلى الحديث عن بيان أول نوفمبر، والذي تمت إذاعته في القناة الإذاعية «صوت العرب» في القاهرة، لم يكن الجزائريين يعيشون في رفاهية وليس لديهم الإمكانيات للحصول على جهاز راديو، لذا فان هذا البيان لم يأخذ به علم كل الشعب الجزائري، ولا أحد كان له علم بالذي يحدث ومن هنا كانت البداية. على غرار ما حصل في تونس والمغرب من انتفاضة، اعتقدت فرنسا أنه لا توجد انتفاضة في الجزائر، خاصة بعد الانقسامات التي كانت تعيشها الأحزاب خاصة حركة انتصار الحريات الديمقراطية والصراع بين المركزيين والمصاليين، لكن في نفس الوقت برزت مجموعة من شباب الحركة الوطنية، والذين كان كلهم أعضاء في المنظمة السرية. بعد اجتماعي مجموعة 22 ومجموعة الستة في جوان و أكتوبر 1954 اتخذوا القرار بتفجير الثورة، كل هذا تم في سرية تامة إلى غاية ليلة أول نوفمبر.

كما قُلت، الثورة كانت مفاجأة للجميع وتدريجيا بدأت العمليات بقوة خاصة في منطقة الأوراس، وقتها تركزت جميع قوات الاستعمار الموجودة في تلك المنطقة معززة برماة جزائريين وتونسيين وسنغاليين والطابور المغربي...الذين تمركزوا كلهم في الأوراس.

الصحفي عبد المالك سنيقري: من أجل القضاء على الثورة.

السيد صالح ڤوجيل: في ذلك الوقت كان شيحاني بشير -رحمه الله- رفيق مصطفى بن بولعيد ونائبه كان آنذاك قائدا لمنطقة الاوراس بسبب تواجد هذا الأخير في السجن بزيغود يوسف، وطلب منه المساعدة والتخفيف من الضغط الكبير المسلط على منطقة الأوراس، و فك الخناق عن المنطقة.

ومن الناحية التاريخية، قام شيحاني بإرسال حوالي أربعين مجاهدا بسلاحهم إلى الولاية الثانية، في منطقة شمال قسنطينة، للمشاركة في هجومات 20 أوت 1955. في هذا اليوم خرج الشعب الجزائري في هذه المنطقة في منتصف النهار(00 :12) بإمكانياته البسيطة، وهو ما قدم دفعا جديدا ومفهوما آخرا للثورة الجزائرية، سواء للاستعمار أو للخارج، و أدى إلى اعتراف فرنسا بأن هؤلاء جزائريون خارجون عن القانون. بعد هذه الانتفاضة تغيرت الأمور وتوسعت المعركة أكثر فأكثر، ومع البعد التاريخي أصبحنا شجعانا في اطار ما اسماه ديغول سلم الشجعان بعد ان كنا فلاقة و خارجون عن القانون.

بعد هذا، اندلعت معركة الجرف التاريخية بتبسة والتي دامت سبعة أيام وسبع ليال، وهي معركة كبيرة لم تأخذ حقها (تاريخيا) للأسف، وسبب هذه المعركة هو قيام شيحاني بشير بتنظيم مهرجان شعبي لأول مرة وتم دعوة الجميع حتى المتعاطفين منهم مع فرنسا، والهدف هو تلاوة نداء أول نوفمبر لأول مرة مباشرة على الشعب وشرحه.

بعد المهرجان، تم تنظيم اجتماع حضره كل المسؤولين في منطقة الأوراس، وأنا شخصيا كنت في طريقي للمشاركة فيه. السلطة الاستعمارية علمت بهذا الاجتماع الذي تم على مستوى تلك المنطقة وأرادت القضاء على كل المشاركين فيه، و تم جلب الجنود من كل المناطق: وهران، الجزائر العاصمة، قسنطينة وحتى من تونس، حوصرت المنطقة بأكملها و اندلعت (تلك) المعركة العظيمة، التي أتمنى أن تُخلد (في) فيلم لتبقى (راسخة) في الذاكرة، كما أن هناك معارك أخرى كمعركة سوق أهراس وغيرها كثيرة يجب توثيقها و تخليدها .

وبالمناسبة تزامن توقيت 20 أوت 1955، مع الذكرى الثانية

معركة الجرف التاريخية بتبسة والتي دامت سبعة أيام وسبع ليال، معركة كبيرة لم تأخذ حقها (تاريخيا)

لنفي ملك المغرب (محمد الخامس) إلى مدغشقر، (والذي) أعتبر كذلك كرد (على عملية النفي) في ذلك الوقت.

الصحفي عبد المالك سنيقري: وكأنه ثأر لما فعلته فرنسا.

السيد صالح ڤوجيل: نعم، أما بالنسبة لمؤتمر الصومام، والذي لم يكن سهلا تنظيمه وحضور الجميع. لكن يبقى الأهم من هذا كله، هو انعقاده والنتائج التي ترتبت عنه لاسيما فيما يخص تنظيم الثورة، وهياكلها، تحديد المهام وتقسيمها، دور المواطنين ولجان المراقبة وتسميات المناطق وقياداتها وتشكيلة الثورة والاتصال...

في بداية الثورة كان عدد المجاهدين قليل موزعين في مجموعات صغيرة، وبعدها بدأ الشعب يلتحق بالثورة وتأييدها. المهم في هذه المرحلة هو النداء الذي قامت به كل الحركات السياسية: الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، جمعية العلماء، الحزب الشيوعي، وحتى المنتخبين بالمجلس الجزائري الذين طلب منهم تجميد نشاطهم. وهذا النداء تمثل في طلب التحاق الجميع بالثورة كأفراد و ليس كأحزاب أو جمعيات، كل هذا أدى إلى توسع رقعة الثورة بمشاركة كل السياسيين والحركات الموجودة قبل وبعد الثورة، بالإضافة إلى القيادة التي برزت بعد مؤتمر الصومام، الأغلبية منهم كان التحاقهم بالثورة أشهر قليلة قبل المؤتمر، هذه القيادة ستجد فيها كل الاتجاهات. هنا يجب التذكير أن هذا الانخراط في الثورة كأفراد وليس كأحزاب أو كبرامج، جعل الجميع ينضوي تحت شعار جبهة التحرير، لأنه منذ انطلاق الثورة كان التحاق الجزائريين من كل الفئات والأطياف كأفراد وليس كتنظيمات أو كأحزاب، ومن ثم الانصهار في حركة واحدة وهي جبهة التحرير الوطني، والتي شملت الجميع تحت شعار هام وبُعد استراتيجي مفاده «الثورة من الشعب وإلى الشعب».

فمثلا عباس فرحات -رحمه الله- أوقف نشاط حزبه والتحق بالثورة كفرد، وكذلك جمعية العلماء... وتم لم شمل الجميع تحت لواء واحد.

الصحفي عبد المالك سنيقري: هناك من يعتبر أن مؤتمر الصومام به بعض السلبيات.

السيد صالح ڤوجيل: ليس هناك عمل كامل متكامل، يبقى أن أهمية مؤتمر الصومام تكمن في أهمية القرارات و تحليلها ، مع مرور الوقت يجب الوقوف على الخطأ و الصواب. ما حدث في مؤتمر الصومام انه كانت إشكاليات قائمة من بينها تحديد المفاهيم كالفرق بين مفهوم السياسي والعسكري، ومسألة الداخل والخارج، كون المسؤولين بالخارج لم يحضروا إلى المؤتمر، وكذلك الولاية الأولى. أنا من الولاية الأولى ودعمنا المؤتمر من خلال البرنامج وليس كقيادة، وتم إصلاح ما يعتبر اختلالات وما شكل نقاط اختلاف من بعد، في مؤتمر القاهرة 1957، وهذا من عظمة الثورة. مؤتمر القاهرة أسميه انا بالمؤتمر الجامع.

الصحفي عبد المالك سنيقري: هل هو الذي صحح أخطاء مؤتمر الصومام؟

السيد صالح ڤوجيل: خلال مؤتمر الصومام برزت قيادة لجنة التنسيق و التنفيذ (والتي) تتشكل من 34 عضوا، 17 منهم دائمين و17 إضافيين، وفي مؤتمر القاهرة الذي انعقد سنة من بعد أصبحت اللجنة تتكون من 54 عضوا، كلهم دائمين، هذا التوسع سمح بتمثيل كل الولايات داخل المجلس، بالإضافة إلى القيادات التي كانت مسجونة، الذين أصبحوا أعضاء في لجنة التنسيق والتنفيذ .

كما كان الخلاف المطروح حول أولوية السياسي على العسكري، فكل مجاهد يعتبر نفسه سياسيا قبل أن يكون عسكريا، فهو سياسي حمل السلاح، فالسلاح لا يرفع عنه صفة السياسي ليضعه تحت حكم وتسيير السياسي الذي لم يحمل السلاح، وكنت قد حضرت مناقشة بين عبان رمضان ومحمد لعموري، عقيد في الولاية الأولى ، وناقش معه هذا الموضوع، كونهما كانا صديقين وسياسيان قبل الثورة، وكانا معا في سجن الحراش. قال له محمد لعموري بالأمس كنا سياسيان، واليوم نحن عسكريان ولا يمكن التفريق بين السياسي والعسكري، وهذا من عظمة الثورة التي صوبت ما كان خطأ .

الصحفي عبد المالك سنيقري: وتم تصحيحها في مؤتمر القاهرة فيما بعد؟

السيد صالح ڤوجيل: نعم، تم تصحيح الأمور في مؤتمر القاهرة سنة 1957.

الصحفي عبد المالك سنيقري: هناك من يدعي أن مؤتمر الصومام أريد به إعادة صياغة بيان أول نوفمبر، هل هذا الطرح صحيح؟

السيد صالح ڤوجيل: لا، لا، هذا غير صحيح، عند قراءتك لوثيقة مؤتمر الصومام تجد أن مرجعيتها هي بيان أول نوفمبر.

في حقيقة الأمر، هناك اختلاف حول كلمة بيان، اذ هناك من يقول تصريح، في الأصل هو نداء للشعب الجزائري، وثورة الشعب الجزائري ككل تحت لواء جبهة التحرير الوطني التي شملت الجميع تحت شعار «من الشعب وإلى الشعب» والذي ما زال قائما لحد اليوم.

في زمن غير بعيد، وفي محطة من محطات المجلس، قمنا بإصدار مجلة حول نشاط المجلس سميت «نوفمبر يعود». حقيقة نوفمبر يعود بمبادئه من خلال أسس الثورة، من خلال توحيد الشعب الجزائري، نحن أعدنا للبلاد استقلالها الحقيقي، وغير منقوص، من دون المساومة على مبادئنا، ولم نترك أي أحد يتدخل في شؤوننا الداخلية.

الصحفي عبد المالك سنيقري: هذه أمورنا نحن.

السيد صالح ڤوجيل: نحن نتكفل بها رغم المشاكل الكثيرة التي وقعت.

الصحفي عبد المالك سنيقري: كانت هناك صراعات كبيرة؟

السيد صالح ڤوجيل: نعم، كانت هناك صراعات كبيرة، هناك أناس ماتوا، ولكن في الأخير نجحت الثورة، هذه هي عظمتها، فقد نجحت وحققت مبتغاها على الرغم من المشاكل والصعوبات التي واجهتها، سواء في البداية أو النهاية، ورغم الخلافات التي كانت موجودة...

الصحفي عبد المالك سنيقري: لكنها حققت الهدف الرئيسي ألا وهو الاستقلال.

السيد صالح ڤوجيل: الهدف هو الاستقلال والحفاظ على وحدة الوطن ... والأهم في هذا كله كيفية المحافظة على القرار السياسي للثورة وأن يبقى مستقلا.

بعد عودة الجنرال ديغول وخلال المفاوضات مع فرنسا، حاول بعض الإخوان التدخل، من الدول

نحن أعدنا للبلاد استقلالها الحقيقي، وغير منقوص، من دون المساومة على مبادئنا، ولم نترك أي أحد يتدخل في شؤوننا الداخلية

الشقيقة والصديقة إلا أننا قلنا لهم إن أردتم المساعدة فيجب ان تكون المساعدة بالسلاح والمال والدعم من الناحية السياسية، أما بخصوص المفاوضات فلا، نحن نعرف الفرنسيين وهم يعرفوننا ونتفاوض معهم مباشرة.

الصحفي عبد المالك سنيقري: التفاوض يكون دون وضع السلاح؟

السيد صالح ڤوجيل: حاول الجنرال ديغول في البداية التفاوض في إطار ما أسماه هو بسلم الشجعان، وهذا تطور كبير في التعامل مع جبهة وجيش التحرير بعد أن كنا ندعى خارجين عن القانون. ديغول كانت له خلفية بأن يكون التفاوض معنا ومع المنتخبين بالمجلس الجزائري هذا من الناحية السياسية، أما من الناحية العسكرية فقد قام بدعم الجنرال شال بكل الإمكانيات للقضاء على الثورة، أما من الناحية الاقتصادية فتح باب الاصلاحات كمشروع قسنطينة، كما قام بتعيين إطارات جزائريين في مناصب مسؤولية لم تكن متاحة لهم من قبل. فيما يتعلق بدعوته المسماة سلم الشجعان، والذي يقصد به المجاهدين والقوى السياسية المنتخبة آنذاك من أجل المشاركة في المفاوضات وحتى المصاليين، فقد رفضتها الثورة الجزائرية على لسان الحكومة الجزائرية المؤقتة.

الصحفي عبد المالك سنيقري: كانت ثورة وقيادة جماعية وشعبية؟

السيد صالح ڤوجيل: إذا أرادت فرنسا التفاوض فذلك يجب ان يكون مع جبهة التحرير الممثل الوحيد للشعب الجزائري.

الصحفي عبد المالك سنيقري: التفاوض يكون مع الطرف المعني؟

السيد صالح ڤوجيل: هذا من أجل الاعتراف بجبهة التحرير، وتم التفاوض بالفعل باسم جبهة التحرير.

الصحفي عبد المالك سنيقري: اللواء الوحيد آنذاك هو جبهة التحرير؟

السيد صالح ڤوجيل: صحيح، كانت هناك الحكومة المؤقتة، لكنها لم تتفاوض كحكومة، بل كجبهة التحرير الوطني.

الصحفي عبد المالك سنيقري: تحدثنا على كون مؤتمر الصومام قد أعطى ذلك الطابع المميز للتلاحم والتضامن والوحدة الوطنية، كما تحدثنا أيضا على هجمات الشمال القسنطيني التي أيضا أعطت نفسا جديدا للثورة الجزائرية.

السيد صالح ڤوجيل: هذه المناسبة تتطلب منا وقت للتدقيق فيها، كما تحتاج إلى تحليل وتفاصيل أكثر لأن لها كل الأهمية، اليوم تكلمنا عن أحداث 20 أوت وهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام والدسائس التي كانت موجودة، والأهم من هذا يكمن في الوضع الذي نعيشه ويشغل بالنا .

وبهذه المناسبة أقدم تعازي الخالصة لعائلات المواطنين الذين استشهدوا -رحمهم الله- وكذلك عائلات رجال الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني -رحمهم الله- الذين استشهدوا من أجل إنقاذ الأرواح، جراء الحرائق التي مست عديد الولايات.

الصحفي عبد المالك سنيقري: نحسبهم شهداء، إن شاء الله .

السيد صالح ڤوجيل: الشيء الملاحظ عند دفن هؤلاء الجنود نجد انهم ينحدرون من سكان القرى والأرياف عبر كل القطر الجزائري، هذا درس كبير، وأحييهم بالمناسبة وأنحني إجلالاً أمام أرواحهم.

كما أحيي أب الشهيد الذي قتل في الأربعاء ناث إيراثن على شهامته ووعيه، حيث وضع الجزائر ووحدتها فوق كل اعتبار، وتعتبر رسالة كبيرة لكل مواطن ومسؤول جزائري.

الصحفي عبد المالك سنيقري: صوت الحكمة والعقل؟

السيد صالح ڤوجيل: نعم، الآن نحن نسير نحو محطات أخرى، بالأمس اتخذ رئيس الجمهورية إجراءات وعين لجنة لتقييم الوضعية، ومن خلال التقييم تأتي إجراءات لتصحيح الأوضاع سواء

الاقتصادية أو الاجتماعية لنتجاوز هذه الوضعية وهذه من المراحل الهامة. ونحن كمناضلين ومجاهدين ومسؤولين، لابد أن نكون واعين من هم وراء هذه الأحداث؟ تم إشعال النار بفعل فاعل في بعض الأحيان، هناك أيادي تحاول حرق الجزائر وتقسيم الشعب الجزائري، هذه مؤامرة كبيرة. رئيس الجمهورية كان واضحا في كلامه وعلى دراية بالحقائق والموقف كان حازما، ولابد أن نكون كرجل واحد من أجل مواجهة الأعداء، طبعا في الخارج أكثر من الداخل، والداخل يتأثر بالخارج.

رأينا التدخلات وليس من اليوم فقط، بل توجد تدخلات من قبل وفي كل محطة من المحطات نجد نوع من التدخل والتشكيك...

الصحفي عبد المالك سنيقري: فيه الدسائس والمؤامرات.

السيد صالح ڤوجيل: بعد هبة الشعب في شهر فيفري ومطالبته بالتغيير و التخلص من النظام السابق، وبعد مدة من المظاهرات كل أيام الجمعة والثلاثاء، في النهاية وصلنا إلى الحل ونظمنا الانتخابات الرئاسية وهي المحطة الأولى وكانت بداية مسعى الإصلاح، من هنا بدأت العراقيل. كما قلت في عدة مناسبات ترشح خمسة مترشحين ونجح الرئيس عبد المجيد تبون، واعترف الأربعة الباقين بنتائج الانتخابات وحضروا في عملية تنصيبه وهذا لأول مرة في تاريخ الجزائر، من المفروض فعل كهذا يُنوه به، هل نجد ديمقراطية أكثر من هذا؟ على العكس ما حدث في انتخابات الرئاسة في أمريكا وما قام به ترامب.

الصحفي عبد المالك سنيقري: هناك عمل مشترك بينهم؟

السيد صالح ڤوجيل: بعدها جاءت مرحلة تعديل الدستور وبعد استفتاء الشعب عليه أصبح الجو مشحونا، الخلاصة هي أن كل محطة نصل إليها أو خطوة نخطوها لتدعيم أنفسنا ولدعم الوحدة ولدعم مفهوم الممارسة الديمقراطية، تحاك فيها الدسائس والمؤامرات على الجزائر من الخارج.

اليوم أصبح العدو معروفا وكل شيء واضح، لماذا الجزائر؟ لأن مواقف الجزائر لم تتغير وهي

اليوم أصبح العدو معروفاً وكل شيء واضح، لماذا الجزائر؟ لأن مواقف الجزائر لم تتغير وهي باقية ووفية لمبادئ أول نوفمبر

باقية ووفية لمبادئ أول نوفمبر، بروز الجزائر في السنوات القليلة الأخيرة على الصعيد الدولي، وما قام به وزير الخارجية بزيارته لأثيوبيا والسودان، ومصر وتونس وليبيا ومالي، سمح للجزائر باسترجاع مكانتها، وهذا الأمر غير مقبول لدى الأعداء وهم معروفون الآن.

وعلى هذا، فإن المرحلة المقبلة تتطلب تغيير الخطاب وأسلوب العمل، ونغير حتى من تفكيرنا، الوضع ليس مشاكل داخلية فقط، بل أصبح مع الخارج... الجزائر تنتمي إلى دول عدم الانحياز و لا زالت...

الصحفي عبد المالك سنيقري: ربما هي الدولة الوحيدة التي ما زالت ثابتة على مواقفها؟

السيد صالح ڤوجيل: لسنا منحازين لأي أحد وباقون على مبدئنا، طبعا، هذا لا يروق لأي أحد، سواء في الشرق أوفي الغرب، ولكن الأهم هو الصمود من أجل النجاح، نحن من معه الحق، كما حدث مع بداية الثورة ونهايتها، نحن من كان معنا الحق، وحتى من الناحية التاريخية، الأشخاص الذين يتكالبون على الجزائر من فرنسا، والذين ما زال في مخيلتهم أن الجزائر فرنسية هم بقايا الاستعمار الذين طردناهم من الجزائر، وعند طردهم في ذلك الوقت كنا قد حررنا الشعب الجزائري، ولكن واقعيا حررنا الشعب الفرنسي كذلك، الجنرال ديغول أتى به المعمرين المتواجدين بالجزائر، وعندما قام بتغييرات سياسية لمصلحة فرنسا أصبح خائنا في نظرهم.

عند خروج الاستعمار وعودته إلى فرنسا شكلت الأقدام السوداء وبقايا الاستعمار أحزاب ولوبيات وجمعيات؛ هي التي عرقلت العلاقات بين الجزائر وفرنسا. هذا السند الذي يعتمد عليه أعداء الجزائر وبصفة خاصة في المغرب العربي، بالإضافة إلى الكيان الصهيوني، الذي قام وزير خارجيته بتصريح ضد الجزائر انطلاقا من البلد الجار، لو تم هذا التصريح في إسرائيل لكان الوضع مختلفا. نحن معروف عنا دفاعنا عن القضية الفلسطينية منذ الأبد وباقون على نفس المبدأ، هل هناك دليل أكثر من هذا؟ الآن لابد من تنظيم وتوحيد أنفسنا لمواجهة هذا كله...

الصحفي عبد المالك سنيقري: تم إنشاء وفتح قنوات تلفزيونية كثيرة كقناة الذاكرة والتاريخ...

السيد صالح ڤوجيل: من أجل الرجوع إلى مفهوم التاريخ، وكيف كانت الجزائر وكيف أصبحت، بهذه المناسبة قناتكم لديها مشاهدين كثر في الخارج، من خلالكم أحيي الجزائريات والجزائريين المتواجدين في الخارج والمتابعين لنا الذين لديهم إحساس وحنين كبير للوطن، والذي ظهر جليا في مواقفهم وخاصة في التضامن مع الشعب الجزائري مؤخرا، وهي نفس الروح التي عبروا عنها أيام ثورة نوفمبر.

الجالية الجزائرية لها أهمية كبيرة ولها حس انتماء كبير تجاه الجزائر، لابد أن يتفطنوا ويعوا الأحداث التي تحيط بوطنهم، الأمور الآن صارت واضحة خاصة في ظل وجود استراتيجية مبنية لكسر الجزائر وتقسيمها والمس بوحدتها، هنا يجب أن نتحد كلنا في الداخل والخارج لمواجهة هذا المخطط، وهذه هي عظمة الشعب الجزائري.

الصحفي عبد المالك سنيقري: السيد صالح ڤوجيل، التاريخ يعطينا صورا تعبر عن التضامن والتلاحم والوحدة الوطنية بين كل أفراد الشعب الجزائري والتي يجب أن نستحضرها في الوقت الحالي.

السيد صالح ڤوجيل: عندما تحدثت عن مؤتمر الصومام، في الولاية الأولى، هناك من أعترف به وبمقرراته وهناك من لم يعترف به، وكل له أسبابه. مثلا القيادة التي برزت بعد المؤتمر وهم أشخاص لم يكونوا موجودين عند انطلاق الثورة . بعد انتهاء مؤتمر الصومام تم تعيين زيغود يوسف وعميروش من أجل زيارة الولاية الأولى التي لم تحضر المؤتمر وتبليغ مجاهديها بقرارات مؤتمر الصومام والموعد كان في 20 أكتوبر 1956. استشهد معه زيغود يوسف في الولاية الثانية، وهو في طريقه الى الولاية الأولى، العقيد عميروش هو الوحيد الذي تنقل إلى الولاية الأولى، وعقد لقاءات واجتماعات ودرسنا معه وثائق المؤتمر، يوم 22 أكتوبر 1956، تم اعتراض طائرة الزعماء الخمسة والقبض عليهم، وفي تلك الأثناء علمت فرنسا بتحركاته في جبل شيليا. كنا حوالي 300 مجاهد حاصرنا الجنود الفرنسيين من كل مكان، تم اتخاذ قرار هو الحفاظ على حياة عميروش ولو مات ال 300 مجاهد ، وتم وضعه في المنتصف للحفاظ عليه، كانت هناك مناوشات لكن المستعمر لم يكن له قوة كبيرة للهجوم علينا. بعدها عاد عميروش إلى الولاية الثالثة وتم الاتفاق على تنقل قادة الولاية الأولى إلى الولاية الثالثة، تنقل حوالي خمسة وعشرون أو ثلاثون من قيادات الولاية الأولى، الأوراس، وتم اللقاء في «قنزات»، مع مسؤول المنطقة السيد حميمي -رحمه الله- بحضور عميروش وقياديين آخرين كسي محمد لعموري، السيد نواورة... وتم أخذ هذه الصورة التذكارية بمناسبة هذا اللقاء ، وهم: عميروش، سي محمد لعموري، سي أحمد نواورة... وهم كلهم مسؤولون في الولاية الأولى والثالثة، وقبل هذا تم استقبالهم من طرف سكان «قنزات» حتى الطفل الرضيع (أخرجته أمه) من أجل مشاهدة مجاهدي الأوراس، كان تلاحم كبير، بين الشعب و جيش التحرير الوطني .

الصحفي عبد المالك سنيقري: صورة عظيمة جدا.

السيد صالح ڤوجيل: بهذه المناسبة، أذكر بالتلاحم الذي كان قائما، وأذكر الإخوان في منطقة القبائل كيف كان التلاحم بين مجاهدي كل المناطق.

الصحفي عبد المالك سنيقري: صورة تدعو الى ضرورة التضامن والتعاون خاصة والدسائس والمؤامرات تحاك ضد الجزائر.

السيد صالح ڤوجيل: كما قلت لك، المناورات ما زالت ويمكن أن تكون أقوى، ونحن جاهزون .رئيس الجمهورية وضع في خطابه الأخير النقاط على الحروف وسمى الأسماء بمسمياتها، فمن يريدون المساس بأمن الجزائر تكون متابعتهم في الخارج من الناحية القانونية، باسم القانون وباسم العدالة وباسم حقوق الإنسان.

الصحفي عبد المالك سنيقري: خاصة وأن العدو أصبح يلعب على المكشوف.

السيد صالح ڤوجيل: نعم، أول نوفمبر يعتبر كميثاق حقوق الإنسان، من حيث المبدأ، عند القيام بالنضال والموت من أجل تحرير الشعب الذي كان مستعبدا وتحت نير الاستعمار، الذي عانى من ويلاته طيلة 132 سنة.

في سنة 1870، قامت فرنسا بإحصاء الجزائريين الذين بلغ عددهم آنذاك ثلاثة ملايين جزائري، وفي سنة 1910، قامت السلطات الاستعمارية بإحصاء ثاني و اتضح ان عدد الجزائريين مليونين و تسعمائة الف بسبب سياسة الإبادة المنتهجة ضد الشعب ، وفي سنة 1950، تم إحصاء ثالث للشعب الجزائري، واصبح عددهم ستة ملايين شخص، السبب هو تراجع الإبادة الذي تزامن مع الحربين العالميتين، الأولى 1914 1918- والثانية 1939 1945- التي كانت فيها فرنسا الاستعمارية بحاجة إلى الجزائريين كجنود ، نحن لم نكن تحت الوصاية كتونس والمغرب، وحتى وصاية فرنسا في المغرب ما زالت وهذه حقيقة، نحن كنا نعاني من استعمار استيطاني، وهناك فرق بين الوصاية والاستعمار، الجزائر كانت تحت استعمار استيطاني و سياسة إبادة شعب وتعويضه بشعب آخر، وهو الشعب الأوروبي ككل ليس الفرنسيين فقط، لأن المعمرين كانوا من مختلف الجنسيات: مالطا، إسبانيا، فرنسا... سويسرا، هذا يدل على أن كفاحنا ونضالنا وتحريرنا لم يكن سهلا، يمكنك مقارنته باحتلال أوروبا لأمريكا وإبادة الهنود الحمر، فالشعب الأمريكي أصله أوروبي، نفس الهدف كان مبرمجا للجزائر.

الصحفي عبد المالك سنيقري: القضاء على الشعب الجزائري؟

السيد صالح ڤوجيل: نعم، وتعويضه بالشعب الأوروبي، لابد للمؤرخين القيام بتحليل دقيق لمعرفة المفهوم الحقيقي للاستعمار.

الصحفي عبد المالك سنيقري: الشعب الجزائري دائما يعطي الدروس أنه شعب واحد موحد.

السيد صالح ڤوجيل: شعب واحد وموحد نعم.

الصحفي عبد المالك سنيقري: نعم، ضد كل المؤامرات والدسائس.

السيد صالح ڤوجيل: بالمناسبة ونحن يتابعنا الأخوات والإخوة بالخارج، سأروي لكم ما شاهدته عندما كنت في فرنسا ، في سنة 1950 أو 1951،كنت شابا صغيرا آنذاك وأثناء تواجدي صادف ذلك وقوع مظاهرات كبيرة في فرنسا نظرا لنقص حاجيات الشعب، وكانت تقارن بمظاهرات سنة 1936 والتي وقع فيها تغيير النظام ككل، هذه المظاهرات والإضرابات دامت خمسة عشرة يوما، في ذلك الوقت فرنسا كانت مدمرة كليا، وتم أخذ الكثير من الجزائريين من أجل إعادة إعمارها، أعراش كلها رحلت إلى فرنسا بالخصوص في منطقة ROUEN ومنطقة EVREUX وهي مناطق دمرت كليا عندما وصلت جيوش الحلفاء اليها لطرد الجيش الألماني .

أول نوفمبر يعتبر كميثاق حقوق الإنسان، من حيث المبدأ، عند القيام بالنضال والموت من أجل تحرير الشعب الذي كان مستعبدا.

تم تعيين مندوبين عن الإضراب وأنا كنت من ضمنهم وعندما عقدنا الاجتماع في مقر سوق العمل ب EVREUX تكلمنا عن المشاكل وتم التفاوض مع أرباب العمل، تم تعيين إثنين من الكونفدرالية العامة للشغل (CGT) وأنا ثالثهم لكي نتفاوض، عند التفاوض قدم رئيس وفد (CGT) إحصائيات العمال المؤيدين للإضراب لكي تكون له شرعية، و اتضح ان أغلبية العمال جزائريين وضعوا أوراق ملغاة، حيث كان يجب عليهم شطب كلمة نعم أو لا للتعبير على موافقتهم على الاضراب او رفضه، لكن العمال الجزائريين وضعوا أوراقهم بدون تصويت ، وهذا ما دفع برئيس وفد (CGT) بالقول أن الجزائريين لا يعرفون القراءة ولكنهم مع فكرة الإضراب، ورد عليه المسؤول وقال إذن هذا إضراب الأميين، عندها تكلمت وقلت له: « أميين سيدي، فهذا ليس خطأهم كونهم أميين، وهذا الأمر أضحككم، فسيأتي يوم سوف نبكيكم سيد «l'arrogant» وهنا تم توقيف المفاوضات.

وعند العودة إلى مقر العمل، قام رئيس الوفد بإعداد تقرير حول ما حدث أثناء المفاوضات... وأخبر العمال بما جرى وما صرحنا به خلالها، فوقف العمال مصفقين..

الصحفي عبد المالك سنيقري: في ختام الحلقة الشيقة معكم، الخطاب الأخير للسيد رئيس الجمهورية كان خطابا قويا وحاسما، أعطى الثقة للشعب الجزائري.

السيد صالح ڤوجيل: الرئيس في خطابه حدد الموقف، وكما قلت، وضع النقاط على الحروف، وأخذ قرارات هامة، بالأمس عندما نصب اللجنة وعين مستشاره للمتابعة، هذا يدل على أن الرئيس سوف يتابع شخصيا ويوميا كل القرارات التي سوف تتخذ، هذه قراءتي، وسوف يتخذ الرئيس إجراءات هامة عن قريب- إن شاء الله- لتخفيف العبء على الشعب، وننتقل - إن شاء الله- إلى مراحل أخرى لتدعيم الدولة واستكمال البناء، لدينا عمل كبير ينتظرنا. ومع بداية شهر سبتمبر سيكون عرض مخطط عمل الحكومة من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية على طاولة البرلمان من أجل المصادقة عليه في المجلس الشعبي الوطني وفي مجلس الأمة، وتنطلق الحكومة في العمل بحكم البرنامج، وفي نفس الوقت معالجة المشاكل الآنية، وقبل هذه اللقاءات والاجتماعات ستكون لقرارات، القرارات الهامة التي سوف يتخذها الرئيس.

السيد عبد المالك سنيقري: شكرا لك السيد صالح ڤوجيل، إذا أردت رسالة أخيرة لمن توجهها؟

السيد صالح ڤوجيل: الشيء الذي أردت قوله أن الجزائر واقفة وستظل واقفة -إن شاء الله- بمؤسساتها وجيشها سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، وتحية للشعب الجزائري، والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد عبد المالك سنيقري: شكرا مشاهدينا الكرام على المتابعة دمتم في رعاية الله وحفظه، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

ندوة حول العمل البرلماني بشأن نزع السلاح

شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، ممثلا للبرلمان العربي في ندوة حول العمل البرلماني بشأن نزع السلاح لفائدة الصحة العمومية والسلم والتنمية الاقتصادية المستدامة، وعلاقة ذلك بالوقاية من الأوبئة وتسييرها والتخفيف منها.

نظم هذه الندوة الاتحاد البرلماني الدولي بالشراكة مع «منظمة البرلمانيين من أجل نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية»، و«مركز جنيف لسياسة الأمن»، بالإضافة إلى «المجلس من أجل مستقبل العالم»، وذلك يومي 09 و 10 نوفمبر 2021 بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

عبد الكريم قريشي عضو مجلس الأمة يدعو إلى :
إطلاق مبادرة برلمانية عالمية لنزع السلاح

خلال مداخلته دعا عبد الكريم قريشي عضو مجلس الأمة و نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، إلى إطلاق مبادرة برلمانية عالمية لنزع السلاح، على نحو يحقق المعادلة الصعبة والتوازن المنشود بين معالجة الشواغل الأمنية الملحة من ناحية، وإرساء أسس التنمية المستدامة من ناحية أخرى. وأضاف عبد الكريم قريشي أن جميع البرلمانيين حول العالم يمكنهم الإشتراك في صياغة أهداف ومباديء هذه المبادرة، ووضع خريطة عمل لتنفيذها على أرض الواقع وذلك انطلاقاً من دورهم التشريعي والرقابي المخول لهم دستورياً وقانونياً . ولفت نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، إلى أن الجائحة العالمية غير المسبوقة التي يواجهها اليوم، بقدر ما تحمل من تداعيات كارثية على كافة المستويات، فإنها يجب أن تشكل في الوقت ذاته دافعاً لتحريك الجهود العالمية نحو نزع السلاح، للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة في صحة أفضل، من خلال تعزيز القدرة على مواجهة الأوبئة وتحقيق التنمية المستدامة بمفهومها الشامل.

للتذكير، فقد كان الهدف من هذا اللقاء هو تقييم دور البرلمانيين في استغلال نزع السلاح لفائدة سياسات الصحة العمومية، والى تبادل وجهات النظر حول أفضل الممارسات لبلوغ افضل النتائج لاسيما مع الازمة الصحية العالمية التي سببها انتشار فيروس كورونا المستجد .

الاجتماع البرلماني المنعقد بمناسبة المؤتمر 26 للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

شارك السيد فؤاد سبوتة، نائب رئيس مجلس الأمة، في الاجتماع البرلماني المنعقد بمناسبة المؤتمر السادس والعشرون للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP26)، والذي انعقد يوم الأحد 07 نوفمبر 2021، بغلاسكو، اسكتلند (المملكة المتحدة). كما شارك في الاجتماعات المصاحبة المنعقدة في قمة المناخ هذه خلال الفترة الممتدة من 08 إلى 12 نوفمبر 2021.

وقد تضمن برنامج عمل اجتماعات القمة مقاربات لاستعراض التقدم المحرز في المفاوضات الجارية، عبر تمكين الحضور البرلماني من الإطلاع على مسار اجتماعات مؤتمر الأطراف هذا، وكذلك من خلال تبيان التزامات الأطراف الوطنية، والدولية والتركيز على الدور الأساس المنوط بالبرلمانيين والبرلمانات، وذلك بالاعتماد على سياسات وأساليب عمل تهدف الى تشجيع البرلمانيين للانخراط أكثر من خلال الصلاحيات الموكلة لهم كبرلمانيين للدفع قدما من أجل التنفيذ الفعلي لنتائج المؤتمر الـــــ26.

تجدر الاشارة أن هذه اللقاءات البرلمانية المنعقدة بغلاسكو، تركزت نقاشاتها حول التحديات والمبادرات، والممارسات الجيدة من مختلف بلدان العالم بهدف تعزيز التعاون، والحوار المفتوح بين البرلمانيين على الصعيد الدولي.

هذا وقد خصصت حلقة نقاش تفاعلي حول التمويل المتعلق بالمناخ، مع التركيز بشكل خاص على دور البرلمانات في الحث على تخصيص ميزانيات أكبر للأنشطة المتعلقة بالمناخ، وتمويل الدول الضعيفة لدعم تعاف مراع للبيئة ما بعد الجائحة

نائب رئيس مجلس الأمة السيد فؤاد سبوتة يؤكد: ..
تبني الجزائر لمنهج التوعية والتحسيس حول رهانات التغيرات المناخية

وقد كانت لنائب رئيس مجلس الأمة السيد فؤاد سبوتة مداخلة خلال هذا الاجتماع البرلماني، أكد فيها أن الجزائر واعية بمشكلة التغير المناخي الذي تعاني من مظاهره المختلفة على غرار العديد من دول العالم وهو ما استوجب وضع إستراتيجية محكمة للمساهمة في الحد من الاحتباس الحراري في سبيل التقليص من تداعياته على بلادنا والمنطقة ككل وفق الاتفاقات الدولية للتغيرات المناخية .

وأشار إلى أطروحة الجزائر حول مسألة تقليص الانبعاثات الغازية الناجمة عن الاحتباس الحراري خصوصا في مجال الفعالية الطاقوية تهدف بالأساس إلى ترقية استعمال الطاقات المتجددة في المجال الطاقوي وترقية استعمال الطاقات المتجددة مع تبني منهج التوعية والتحسيس حول رهانات التغيرات المناخية بالاستعانة بقطاعي الاتصال والتربية وهي النظرة الممتدة من 2020 إلى 2030.

اجتماع حول التغيرات المناخيـــــة على هامش COP26

السيد مصطفى جغدالي، عضو مجلس الأمة : .. نحو تكثيف الجهود وتعزيز التعاون بين كافة وحدات المجـــتمع الدولي لمواجهة التغيرات المناخية

شارك السيد مصطفى جغدالي، عضو مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 02 نوفمبر 2021 بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في اجتماع حول التغيرات المناخية، نظمه برلمان المناخ على هامش انعقاد الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ COP26.

وقد كان لعضو مجلس الأمة مداخلة خلال اللقاء، دعا من خلالها إلى تكثيف الجهود وتعزيز التعاون بين كافة وحدات المجتمع الدولي لمواجهة التغير المناخي، وإلى مزيد من الجدية وتحمل المسؤولية تجاه التدهور البيئي الخطير، مؤكدا أن الحلول لن تكون فعالة دون احترام الدول للالتزامات المنبثقة عن دورات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ودون تحمل الفاعلين للمسؤولية من خلال التصحيح الجاد لكل الانحرافات التي أدت إلى هذه الظاهرة.

كما استعرض عضو مجلس الأمة استراتيجية الجزائر للمساهمة في الحد من الاحتباس الحراري، والتزامها بالعمل على الحد التدريجي من الغازات الدفيئة في إطار الاتفاقية الدولية للتغيرات المناخية، تحت إشراف لجنة متخصصة تضم عدة قطاعات وزارية، تقوم بتحيين مساهمة الجزائر وتحديد وضعيتها وآفاقها، في إطار مخطط وطني للمناخ والذي يعد مسارا استراتيجيا يساهم فيه البرلمانيون والهيئات الوطنية والجماعات المحلية والأكاديميين والأطراف الاقتصادية والفاعلين في المجتمع المدني.

لقاء مع ممثلين عن الاتحاد الإفريـــقي وإدارة البرلمان الافريقي لتباحث موضوع انتخاب رئيس جديـــد للبرلمان الإفريقي

شارك السيد حوباد بوحفص، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني بمجلس الأمة، رئيس المجموعة الجيوسياسية لشمال افريقيا بالبرلمان الافريقي، يوم الثلاثاء 02 نوفمبر 2021 عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في لقاء جمعه مع ممثلين عن الاتحاد الإفريقي وإدارة البرلمان الافريقي لتباحث موضوع انتخاب رئيس جديد للبرلمان الإفريقي، بعد تأجيله بسبب رفع الجلسة المخصصة له خلال دورته الأخيرة التي انعقدت في الفترة من 20 ماي إلى 04 جوان 2021 بميدراند (جنوب إفريقيا).

السيد حوباد بوحفص، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني يدعو إلى : ادراج مبدأ التداول في النظام الداخلي للبرلمان الافريقي

وقد استعرض السيد حوباد بوحفص رئيس المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا البرلمان الافريقي، موقف المجموعة من مبدأ التداول، باعتباره ضرورة تقتضيها قيم الشراكة والتعاون بين الدول الإفريقية، وسعي نحو تساوي الفرص وتجسيد لمبدأ الوحدة والتكافؤ والانسجام في افريقيا، مقترحا العمل بمبدأ التداول على جميع المناصب في هذه الهيئة البرلمانية القارية الهامة، انسجاما مع توجه الاتحاد الافريقي وقرارات مجلسه التنفيذي.

كما دعا رئيس المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا في البرلمان الإفريقي، إلى ادراج مبدأ التداول في النظام الداخلي للبرلمان الافريقي والمصادقة عليه ليكون منهج عمل رسمي متفق عليه ومعتمد كوسيلة تنظيمية غير قابلة للنقاش أو التأويل، وذلك من أجل تمكين كافة برلمانات الدول الافريقية من المساهمة في تسيير هذه المؤسسة الافريقية الجامعة.

جدير بالتذكير أن ثلاث مجموعات جيوسياسية من بين الخمسة المعتمدة من طرف الاتحاد الافريقي، وهي غرب وشرق ووسط افريقيا قد تولت رئاسة البرلمان الافريقي لعدة عهدات، خلافا لمجموعتي شمال وجنوب إفريقيا اللتين لم يسبق لهما تولي رئاسة البرلمان الإفريقي منذ تأسيسه.

المؤتمر الأوروبي لرئيسات ورؤساء البرلمانات و اجتماع الأمناء العامون

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة في المؤتمر الأوروبي لرئيسات ورؤساء البرلمانات، والذي نظم من طرف الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وذلك يومي 21 و22 أكتوبر 2021 بالعاصمة اليونانية أثينا.

وقد تشكل الوفد من ممثلي مجلس الأمة لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا :

السيد رشيد عاشور، رئيس لجنة الشؤون الإقتصادية والمالية بمجلس الأمة،رئيس الوفد،
السيد مليك خديري، عضو مجلس الأمة،
وتضمن جدول أعمال المؤتمر حلقات نقاش حول ثلاث مواضيع رئيسة هي:
الديمقراطية في مواجهة أزمة الصحة العمومية لكوفيد – 19 : تبادل الخبرات الطريق المتبعة،
البيئة حق : البرلمانات الوطنية والحق في بيئة صحية ومستدامة،
المستقبل المشترك لجميع المواطنات والمواطنين.

هذا وقد عرف المؤتمر مشاركة أكثر من أربعة وثلاثين رئيس برلمان، وثلاثة مائة مشارك، من سبعة وأربعين دولة عضو في مجلس أوروبا، والأعضاء الملاحظين والدول الشريكة والمدعوة من ضفتي المتوسط.

كما شارك السيد محمد دريسي دادة الأمين العام لمجلس الأمة في اجتماع الأمناء العامون لبرلمانات الجمعية البرلمانية لمجلس لأوروبا والذي عرف تنظيم حلقة نقاشية حول موضوع: «البرلمانات ما بعد الجائحة».

جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بصفة منتظمة في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بصفة مدعو.

للإشارة فقد رفض وفد مجلس الأمة المشارك في المؤتمر الجلوس خلف الوفد الإسرائيلي كما طالب بتغيير مكانه وهو ما تم فعلا.

الجلسة الأولى من دور الانعقاد الثاني للفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي

انتخاب عبد الكريم قريشي، نائب رئيس لجنة الشؤون السياسية الخارجية والأمن القومي بالبرلمان العرب

شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان العربي، في أشغال الجلسة الأولى من دور الانعقاد الثاني للفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي، ودلك خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 16 أكتوبر 2021، بالقاهرة مقر البرلمان العربي.

وقد تضمن جدول الأعمال، اجتماع اللجان الدائمة للبرلمان العربي، ولجانه المتخصصة، وكذا اجتماع هيئة المكتب والجلسة العامة.

هذا وقد أصدرت لجنة الشؤون السياسية والخارجية والأمن القومي بالبرلمان العربي بيانا حول التصريحات المستفزة للرئيس الفرنسي، جَدد فيه الأعضاء رفضهم القاطع لكل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وأدانوا بقوة كل اعتداء على تاريخ الجزائر العريق والذي يعد جزءا مشرفا من تاريخ العالم العربي، زاخر بإرث حضاري ثري بالمقاومة والتضحية والنضال من أجل الوطن والأمة العربية.

كما أكدوا مساندتهم للجزائر في تصديها لكل إساءة تمس هويتها وإرثها التاريخي وإنجازاتها المكتوبة بدماء ملايين الشهداء ضد الاستعمار البائد فكرا وممارسة،

من جهة أخرى وخلال مشاركته في اجتماع اللجنة المعنية بإعداد مشروع استرشادي حول الأمن السيبراني، قدم السيد عبد الكريم قريشي مقترحات بنود اضافية لنص المشروع صبت حول:

- تجريم محاولة ارتكاب الجرائم السبرانية، حيث أن تجريم المحاولة هو جزء مهم من اجل التمكن من الردع والمتابعة القضائية لمرتكبي هذه الجرائم قبل التمكن من الولوج الى أنظمة البيانات وتعطيلها.
- حماية الطفولة على الانترنيت، من خلال تقديم المشورة والمساعدة للأطفال والآباء والمعلمين والمهنيين بشأن الأسئلة الرقمية ومحاربة الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الانترنيت.
- تسهيل وتشجيع وتوفير آليات للتبليغ عن أي محتوى غير لائق وكذا أي تعرض الى محاولة جريمة سيبرانية سواء ضد الأشخاص او الشركات.

هدا وقد حاز السيد عبد الكريم قريشي، على منصب نائب رئيس لجنة الشؤون السياسية الخارجية والأمن القومي بالبرلمان العربي.

المؤتمر الـ 43 للاتحاد البرلماني الإفريقي والدورة الـ 76 للجنة التنفيذية

اختتمت يوم الجمعة 15 اكتوبر 2021 أشغال المؤتمر الـ 43 للاتحاد البرلماني الإفريقي في جمهورية جيبوتي، والذي انطلق يوم 14 أكتوبر 2021.

وقد تشكل وفد مجلس الامة المشارك في أشغال المؤتمر من:

– السيد محمد خليفة ، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد،
– السيد غازي جابري، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للإتحاد.
– السيدة مختارية شنتوف، عضو مجلس الأمة. عضو اللجنة التنفيذية للإتحاد.

وقد توج المؤتمر بإصدار توصيات تدعو في مجملها إلى إيجاد حلول طويلة الأمد من خلال السياسات العامة التي تعد الجائحة تحديا لواضعيها، والى دعم شركاء التنمية وتعزيز الديمقراطية وتعزيز النظم الصحية ودعم الفئات الهشة... كما شددوا على بدء تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، والاستثمار في الاقتصاد الأخضر ودعوا المجتمع الدولي للتضامن مع البلدان الإفريقية من أجل مساعدتها على التصدي لتداعيات الوباء وتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

وقد تضمن جدول أعمال المؤتمر – إضافة إلى المصادقة على تقارير الهيئات المسيرة للاتحاد – دراسة ومناقشة موضوعين هما :

– تأثير الأزمة الصحية لوباء كورونا على الشعوب الإفريقية: الواقع والتحديات ،
– تأثير الأزمة الصحية لوباء كورونا على الاقتصاديات الإفريقية: كيفية تأمين الإنعاش الاقتصادي .

الدور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة الأفريقية في مواجهة الأزمة الصحية لجائحة كوفيد - 19»

وقد شاركت السيدة مختارية شنتوف، عضو مجلس الأمة، عضو مكتب لجنة النساء البرلمانيات للاتحاد البرلماني الإفريقي، في اجتماع لجنة النساء البرلمانيات للاتحاد البرلماني الإفريقي والذي أنعقد يوم الأربعاء 13 أكتوبر 2021، وتضمن جدول أعماله مناقشة موضوع: الدور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة الأفريقية في مواجهة الأزمة الصحية لجائحة كوفيد19–»، بالإضافة إلى تنظيم انتخابات لتجديد مكتب اللجنة.

وقد ساهمت ممثلة مجلس الأمة في تسيير الجلسات باعتبارها مقررة اللجنة، وذلك من خلال تلاوة التقارير والاقتراحات التي خرجت بها المشاركات في الاجتماع، والتي تم تقديمها أمام المؤتمر الـ 43 للاتحاد البرلماني الإفريقي .

وقد تضمنت هذه التوصيات مساهمات من برلمانيات افريقيا لمواجهة تداعيات الأزمة الصحية العالمية على الاقتصاد الافريقي، وكذا اقتراح إجراءات وتدابير من شأنها تكثيف الحماية الصحية والاقتصادية لفائدة المرأة الإفريقية، منها: إعداد خطط التعافي بحيث تستفيد منها النساء، وتعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية بالإضافة إلى إشراك المرأة الإفريقية في صنع القرار من أجل تطبيق التدابير المتخذة في مواجهة هذا التحدي العالمي الجديد.

ممثلو مجلس الأمة يدعون إلى تعزيز الأمن في القارة الأفريقية والتركيز على كل ما يخدم طموحات شعوبها

وقد شارك ممثلوا مجلس الأمة في الجلسات النقاشية للمؤتمر ، حيث ساهموا في إثراء تقارير لجنتي المؤتمر، وعبروا عن الجهود الجبارة التي تقوم بها الجزائر من أجل الخروج من مرحلة الوباء بأقل الأضرار وإعادة إنعاش الاقتصاد الوطني من خلال مخطط استراتيجي واعد مع مواصلة وتيرة الاصلاحات العميقة التي بادر بها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، مؤكدين على ضرورة مكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن في القارة الأفريقية وتطهيرها من النزاعات والصراعات، والتركيز على كل ما يخدم طموحات شعوب القارة.

جدير بالذكر، أن فعاليات المؤتمر افتتحت من قبل الوزير الأول الجيبوتي، وبحضور رؤساء برلمانات أفريقية وبرلمانيو الدول الأعضاء في الاتحاد، وسفراء الدول الأفريقية ومنظمات تحوز على صفة مراقب في الاتحاد البرلماني الإفريقي .

كما شارك نفس الوفد في أشغال الدورة الـ 76 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي المنعقدة يومي 11 و12 اكتوبر 2021 والتي تضمن جدول أعمالها دراسة ومناقشة عدة بنود منها:

– طلبات الانضمام إلى الاتحاد البرلماني الإفريقي بصفة مراقب،
– بحث تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الـ 42 للاتحاد،
– دراسة الحساب المالي الختامي للعام المالي 2019،
– بحث وإقرار مشروع موازنة العام المالي 2022.

وكان رئيس البرلمان الجيبوتي، رئيس الاتحاد البرلماني الإفريقي، قد افتتح الدورة بحضور 150 برلمانيا من 20 بلدا عضوا في الاتحاد. وقبل بداية الأشغال وقف الحاضرون دقيقة صمت ترحما على أرواح ضحايا وباء كوفيد– 19 من أبناء قارة أفريقيا..

وقد كان لأعضاء الوفد البرلماني لمجلس الأمة مشاركة فاعلة حول المواضيع المطروحة للنقاش، وكذا في كافة محاور جدول الأعمال الذي أقره الأعضاء، من بينها بحث وإقرار جدول أعمال اجتماع لجنة النساء البرلمانيات الذي نظم يوم 13 اكتوبر 2021، وكذا المؤتمر يومي 14 و15 اكتوبر 2021.

وقد صادق أعضاء اللجنة على التقارير المالية والإدارية المسيرة للاتحاد، ورحبوا بانضمام رابطة البرلمانيين من أجل القدس إلى الاتحاد البرلماني الإفريقي بصفة مراقب، انسجاما مع توجه الاتحاد الداعم للقضية الفلسطينية العادلة.

كما كان لأعضاء الوفد البرلماني لمجلس الأمة لقاءات أخوة وصداقة مع بعض الوفود على هامش دورة اللجنة التنفيذية التي تعد من أهم هياكل الاتحاد البرلماني الإفريقي.

الدورة السنوية 67 للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي

اختتمت يوم الاثنين 11 أكتوبر 2021 بالعاصمة البرتغالية لشبونة، أشغال الدورة السنوية 67 للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، بمشاركة السيد يوسف مصار، رئيس لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة، والسيد عبد الوهاب بن زعيم، نائب رئيس اللجنة، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وقد استمع المشاركون خلال الجلسة العامة لخطابات :
السيد مارسلو ربيلو دي سوسة، رئيس الجمهورية البرتغالية، والسيد أنتونيو كوستا، الوزير الأول في الحكومة البرتغالية والسيد الأمين العام لمنظمة حلف الشمال الأطلسي،
وقد شارك السيد يوسف مصار، رئيس لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة، بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد. في أشغال هذه الدورة وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 8 إلى 11 أكتوبر 2021، و التي استعرض المشاركون فيها عدة مواضيع من بينها:
–أجندة حلف الناتو 2030 ومراجعة مفهومه الإستراتيجي.
– الدروس المستفادة من مشاركة حلف الناتو في أفغانستان.
– صمود الديمقراطية والأخبار المغلوطة.
– تطور الوضع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
– التغير المناخي.

كما تضمن جدول أعمال الدورة الاجتماعات النظامية للجان والجلسة العامة، وقد عرفت الدورة مشاركة ممثلين رفيعي المستوى عن الحكومة البرتغالية....

كما شارك السيد عبد الوهاب بن زعيم، نائب رئيس لجنة الدفاع الوطني في اجتماع لجنة الدفاع والأمن التابعة للجمعية والذي انعقد يوم الأحد 10 اكتوبر 2021 ، بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد:
هذا وقد ناقش وصادق المشاركون خلال الاجتماع على تقارير المقررين حول المواضيع التالية:
– تداعيات النموذج الأمني الجديد في إفريقيا على الأمن الأوروبي الأطلسي هل يشكل ذلك أسسًا لمراجعة نطاق عمل الحلف؟
– أفغانستان : الحقائق الجديدة.
– دعم التزام الناتو بتعزيز الدفاع والردع بحلول عام 2030.

الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط
اجتماع لجنة المياه، البيئة والطاقة

شارك السيد رشيد عاشور، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة، نائب رئيس لجنة المياه، البيئة والطاقة التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، في اجتماع مكتب ذات اللجنة ، وذلك يوم الأربعاء 06 أكتوبر 2021، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وقد انعقد الاجتماع للتشاور وضبط برنامج عمل اللجنة للفترة 2022–2021، تحضيرا للانعقاد الدورة العامة للجمعية شهر ديسمبر المقبل. وتبادل الآراء واستعراض المواضيع التالية:

• التغيرات المناخية، وأهداف التنمية المستدامة،
• الطاقات المتجددة والانتقال الطاقوي الناجع،
• الموارد المائية،
• استراتيجيات الانعاش ما بعد جائحة كوفيد 19.

الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

شارك السيد عبد المجيد بن قداش، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج في أشغال المرحلة الرابعة للدورة العادية 2021 للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا **APCE** ، وذلك خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 30 سبتمبر 2021، عن طريق تقنية التواصل المرئي عن بعد.

وقد تضمن جدول أعمال هذه الدورة دراسة ومناقشة عدة مواضيع ومشاريع قوانين من بينها:

– مشروع البروتوكول الإضافي الثاني لاتفاقية الجرائم الإلكترونية بشأن تعزيز التعاون والكشف عن الأدلة الإلكترونية.
– نقاش مفتوح حول الحق في بيئة نظيفة،
– الديمقراطية التشاركية لمواجهة التغيرات المناخية،
– الأزمة البيئية ودولة القانون.

جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بصفة منتظمة في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بصفة مدعو.

الجمعية البرلمانية للإتحاد من أجل المتوسط

اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتربية التابعة للجمعية

.. تبادل وجهات النظر حول آثار تغير المناخ في المنطقة الأورومتوسطية

شارك السيد محمد الصالح بوقنة، عضو مجلس الأمة، في اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتربية التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، وذلك يوم الثلاثاء 21 سبتمبر 2021 بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

خصص هذا الاجتماع لتبادل وجهات النظر حول آثار تغير المناخ في المنطقة الأورومتوسطية، وخرج المشاركون بتوصيات عبروا فيها عن قلقهم من معدلات تغير المناخ الملحوظة في حوض البحر الأبيض المتوسط، وآثارها المدمرة للأمن البيئي والغذائي، وأكدوا على ضرورة تحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وعلى تمسكهم بالمبدأ التوجيهي للنظام المناخي وهو «الإنصاف والمسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة وقدرات كل طرف»، وهو المبدأ الداعي إلى التعاون الدولي والإقليمي من خلال تقاسم الأعباء.

كما دعا أعضاء اللجنة في توصياتهم، إلى الاستثمار في البحوث التطبيقية لتحسين التكنولوجيا، وتشجيع التحول في مجال الطاقة، وثمنوا الجهود التي تقوم بها برلمانات الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، من خلال التشريع المتعلق بإدارة النفايات والتشجير ومصادر الطاقة المتجددة... بالإضافة إلى دورها التكميلي في خلق بيئة للشراكة والتعاون بين الدول، ودعوا إلى تكثيف هذه الجهود لحماية المنطقة الأورومتوسطية من هذا التحدي العالمي الخطير.

الإتحاد البرلماني الدولي

المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة، ضمن وفد مشترك فيما بين غرفتي البرلمان برئاسة السيد بن لكحل فيطس، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني في المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات، والذي نظمه الاتحاد البرلماني الدولي بشراكة مع البرلمان النمساوي وبتعاون مع منظمة الأمم المتحدة، وذلك يومي 07 و08 سبتمبر 2021 بفيينا (النمسا).

ويعد هذا المؤتمر أكبر تجمع لأعلى مستويات التمثيل البرلماني في العالم، يُعقد كل خمس سنوات بهدف تعزيز البُعد البرلماني للحوكمة العالمية، وقد سبق تنظيم جلسة افتراضية لنسخته الخامسة في أوت 2020.

وقد انعقد هذا المؤتمر تحت شعار «القيادة البرلمانية من أجل تعددية أكثر فاعلية تحقق السلام والتنمية المستدامة للشعوب ولكوكب الأرض»، حيث ركز المشاركون فيه على الأولويات التي تتطلب اتخاذ إجراءات برلمانية دولية عاجلة، بما في ذلك الاستجابة العالمية لجائحة فيروس كورونا والتعافي بعدها، وحالة الطوارئ المناخية، ومكافحة المعلومات المضللة، ومشاركة الشباب في الحياة السياسية، والمساواة بين الجنسين.

وقد نظمت أشغال المؤتمر عبر خمس حلقات نقاش للتطرق للمواضيع التالية:

1. نحو ميثاق عالمي جديد للمساواة بين الرجال والنساء.
2. التخفيف من تأثير جائحة كوفيد – 19 على الديمقراطية.
3. التعافي بعد الجائحة: تحويل الاقتصاد لمكافحة تغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة
4. انفتاح البرلمانات وشفافيتها وإمكانية الوصول إليها مقابل الأمن: كيف يمكن تحقيق التوازن؟
5. البرلمانات والحوكمة العالمية: جدول الأعمال غير المنجز.

أحمد خرشي يدعو لمواصلة جهود بناء السلم في إطار احترام الشرعية الدولية وحق الشعوب في تقرير المصير والحوار بين الشركاء

وقد كان لوفد مجلس الأمة مشاركة فاعلة، أبان فيها عن مواقف الجزائر ومقارباتها حول مختلف المواضيع المطروحة، إذ كان للسيد أحمد خرشي، عضو مجلس الأمة، عضو مكتب اللجنة الدائمة للسلم والأمن الدولي بالاتحاد البرلماني الدولي، مداخلة خلال حلقة النقاش الثالثة، أبلغ فيها الحضور تحيات السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، ودعمه لجهود الاتحاد البرلماني الدولي من أجل الخروج من الوضع العالمي الاستثنائي الذي خلفه وباء كوفيد 19. وقد أكد في خطابه ان مرحلة ما بعد الجائحة ستعيد بناء التوازنات التي إختلت، وإعادة إطلاق عملية التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم، وأن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تمثل خطوة مهمة نحو الأمام، موضحا في هذا السياق أن الجزائر مثل غالبية الدول الإفريقية لا تتحمل أي مسؤولية تاريخية عن الاحتباس الحراري وزيادة معدل انبعاث الغازات المترتبة عنه.

وفي إطار مناقشة القضايا والتحديات المتعلقة بالسلم والأمن ، عرض عضو مجلس الأمة مقاربة الجزائر التي تربط التنمية المستدامة بالاستقرار والقضاء على الإرهاب بتجفيف منابعه، مستعرضا بأسف استمرار عرقلة عملية السلام في الشرق الأوسط والوضع المضطرب جراء الأزمة الليبية و المعقد بسبب استمرار الاحتلال في الصحراء الغربية ، داعيا إلى مواصلة جهود بناء السلم في إطار احترام الشرعية الدولية وحق الشعوب في تقرير المصير والحوار بين الشركاء بعيدًا عن أي منطق تدخلي أو أبَوي.

حميد بوزكري : **التدابير الوقائية التي فرضتها الجزائر في إطار حالة الطوارئ الصحية لا تنافي الدستور**

من جهته، تطرق السيد حميد بوزكري، عضو مجلس الأمة، عضو المجموعة الوطنية للبرلمان الجزائري لدى الاتحاد البرلماني الدولي، خلال مناقشات

الحلقة الثانية من سلسلة جدول أعمال المؤتمر، إلى التدابير الوقائية التي فرضتها الجزائر في إطار حالة طوارئ صحية لا تنافي الدستور، وإجراءاتها متضمنة في صلب صلاحيات السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، مؤكدا أن التضييق على بعض الحريات في مثل هذه الظروف يتطلب تفهما أبان عنه الجزائريون بروح مواطنة عالية، لاسيما مع التوضيحات التي التزمت الحكومة بتقديمها للمواطنين عبر تعبئة إعلامية وصحية شاملة من أجل إشراكهم في تقدير نسبة الضرورة، موضحا أن انتشار وباء بهذه الخطورة يتطلب مرونة أكبر واعتماد منظور أشمل بعيدا عن أي صراع جامد بين السلطات، وأن على البرلمانات الوطنية تفعيل آلياتها لخلق توازن بين الحريات المكفولة للمواطن وبين واجب السلطة التنفيذية نحو تحقيق الحماية.

فوزية بن باديس : **المساواة بين الجنسين مسار حضاري لا يجب أن يتوقف تحت أي ظرف**

وخلال مناقشات الحلقة الأولى من جدول أعمال المؤتمر،أكدت السيدة فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة المعنية بقضايا الشرق الأوسط بالاتحاد البرلماني الدولي، على أهمية تمكين المرأة وتعزيز مكانتها في الحياة السياسية، وعلى ضرورة تحيين آليات هذا التمكين من خلال تجديد سبل الدعم وتوسيع الحقوق وتحقيق المساواة بين الجنسين.. وفي هذا السياق، استعرضت ممثلة مجلس الأمة تجربة الجزائر الرائدة في هذا المجال، وتسخيرها للتشريعات الوطنية من أجل توسيع مشاركة المرأة في الحياة السياسية والتنمية الاجتماعية و الاقتصادية، مؤكدة أن المساواة بين الجنسين مسار حضاري لا يجب أن يتوقف تحت أي ظرف.

وقد كانت لمجلس الأمة عدة لقاءات على هامش المؤتمر، منها لقاء مع الوفد البرلماني العراقي الشقيق، تباحث فيه أعضاء الوفدين وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز أواصر الأخوة والتنسيق والتعاون بين البرلمانين عبر آليات الدبلوماسية البرلمانية.

بمناسبة الذكرى 14 لليوم العالمي للديمقراطية

مجلس الأمة يؤكد تمسك الجزائر بالديمقراطية خيارا شعبـــيا ورسميا

في عام 2007 قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإحتفال بيوم 15 سبتمبر باعتباره اليوم العالمي للديمقراطية وذلك بهدف تعزيز مبادىء الديمقراطية والتمسك بها... ودعت جميع الدول الأعضاء والمنظمات للإحتفال بهذا اليوم، " القرار رقم 07/62 في سبتمبر 2007، تزامن مع الذكرى 24 للاعلان العالمي حول الديمقراطية المعتمد من طرف الاتحاد البرلماني الدولي في دورته ال 161 بتاريخ 16 سبتمبر 1997"

مفهوم الديمقراطية

الديمقراطية في مفهومها البسيط مؤشر على نظام يقوم فيه الشعب (**demos**) بممارسة الحكم (**kratos**) وينطوي هذا البعد الأصلي على السمات الأساسية للديمقراطية، أي حكم الأغلبية مقابل النظم غير الديمقراطية مثل الأوتوقراطية (حكم الفرد) أو الأوليغاركية (حكم القلة) أو الأرستوقراطية (حكم الأعيان) ولكنه لا يحسب بشكل كامل عمق الفكرة ولاسيما آليات هذه الممارسة للسلطة وشكلها المجتمعي

والديمقراطية تشمل إحترام جميع حقوق الإنسان والحرايات الأساسية ومنها حرية تكوين الجمعيات والتجمع السلمي، وحرية التعبير والرأي، وحرية الفكر أو الوجدان أو الدين أو المعتقد والحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة، بصورة مباشرة أو بواسطة ممثلين يُختارون بحرية، وحق الشخص في أن يُصوت في ظل نظام قائم على تعدّدية الأحزاب والتنظيمات السياسية وحقه في أن يَنتخب في ظل إنتخابات نزيهة ودورية وحرة وعادلة، تُجرى بالإقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري، بما يضمن التعبير الحر عن إرادة الشعب، وكذلك إحترام سيادة القانون والفصل بين السلطات، واستقلال القضاء، والشفافية والمشاركة في الإدارة العامة وفي وضع القرارات ووجود وسائط إعلام حرة ومستقلة.

العملية الديمقراطية في الجزائر الجديدة

في الثاني عشر من ديسمبر 2019 قدم الشعب الجزائري نموذجا منفرداً في الوطنية، تجلت في صُوَر الممارسة الديمقراطية من خلال إنتخابات نزيهة أسفرت عن إعتلاء السيد عبد المجيد تبون سدة الحكم، ونجاح الإنتخابات الرئاسية كان بمثابة الإنطلاقة الصحيحة لتجسيد برنامج الرئيس والتزاماته 54 أمام الشعب الجزائري ومطالبه المشروعة .

وبعد خمسة أشهر من اعتلائه سدة الحكم، وفي سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الجزائر، طرح رئيس الجمهورية للنقاش العام مسودة التعديل الدستوري،التي شهدت نقاش واسع شمل الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية وكذا المجتمع المدني، إذ عكف كل طرف على إثرائها من خلال تقديم تعديلات واقتراحات وأفكار في سبيل الخروج بدستور كامل وشامل يصلح للأجيال القادمة، وكان الفاتح من نوفمبر يوما للاستفتاء الشعبي وممارسة الشعب لسيادته ومشاركته في اتخاذ القرار، ليتم بعدها تحديد انتخابات تشريعية مسبقة بقانون انتخابات جديد يضمن الشفافية والنّزاهة في اختيار المواطنين لممثليهم بكل حرية.

واستكمالا لمشروع بناء مؤسسات الدولة بكل ديمقراطية قرَّر السيد عبد المجيد تبون إجراء انتخابات محلية مسبقة يوم 27 نوفمبر القادم، والتي ستكون بمثابة لبنة جديدة في مسار التغيير والاصلاح، ومحطات إرساء الممارسة الديمقراطية في الجزائر الجديدة تقوم على أساس المشاركة الشعبية الكاملة في صنع القرار وترسيخ دعائم دولة القانون والمؤسسات من خلال منظومة تشريعية وقانونية ومؤسسات وطنية تساهم في تعزيز ممارسة العمل الديمقراطي وذلك لتحقيق الأهداف العليا للوطن وتطلعات الشعب.

مجلس الأمة يحتفل بالذكرى 14 لليوم الدولي للديمقراطية

على غرار كل البرلمانات العالمية مجلس الأمة برئاسة السيد صالح قوجيل يحتفل بالذكرى 14 لليوم الدولي للديمقراطية المصادف للخامس عشر سبتمبر من كل عام، والذي إختار له الاتحاد البرلماني الدولي كشعار العام 2021 هذا التساؤل «هل الديمقراطية فعلا في أزمة»، وبهذه المناسبة أصدر مجلس الأمة بيانا يعتبر من خلاله أن الديمقراطية تعيش بحق مرحلة تكاد تكون حادة، تتسم بتراجع أنظمة ديمقراطية عريقة عن القيم المؤسسة للديمقراطية ذاتها، بعد أن كانت تقدم كقدوة ومرجعية، وفي ذات السياق أكد مكتب المجلس عن تمسك الجزائر بالديمقراطية في كل وقت وظرف بوصفها خيارا شعبيا ورسميا تبنته بلادنا منذ ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 المجيدة، كما أشاد مكتب المجلس بالنقلة النوعية التي حظي بها البرلمان الجزائري من خلال التجديد الدستوري الذي بادر به رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والذي عزز من مكانة البرلمان في الجزائر الجديدة في إطار مبدء التوازن بين السلطات، وأقر تدابير تشريعية ومؤسسية تضمن لأعضاء البرلمان ممارسة دورهم التشريعي والرقابي بكل حرية...

نص بيان مجلس الأمة:

«إنّ مكتب مجلس الأمة برئاسة السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، وعشية الاحتفال بالذكرى الـ 14 لليوم الدولي للديمقراطية، المصادف للخامس عشر سبتمبر من كل عام، والذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها رقم 62/07 في سبتمبر 2007، لتزامنه مع الذكرى 24 للإعلان العالمي حول الديمقراطية المعتمد من طرف الاتحاد البرلماني الدولي في دورته الـ 161 بتاريخ 16 سبتمبر 1997، يهنئ كافة البرلمانيات والبرلمانيين عبر العالم بهذا اليوم الذي اختار له الاتحاد البرلماني الدولي هذا التساؤل شعارا للعام 2021 : «هل الديمقراطية فعلاً في أزمة؟»

وبمناسبة هذه الوقفة البرلمانية العالمية، فإن مكتب المجلس وإذ يعتبر الديمقراطية إطاراً قيمياً ونظاماً واقعياً ممتد عبر الزمان والمكان، فإنّه يقدر في ذات الوقت أن الديمقراطية تعيش بحق مرحلة أزمة تكاد تكون حادة، تتّسم بتراجع أنظمة ديمقراطية عريقة عن القيم المؤسسة للديمقراطية ذاتها، بعد أن كانت تقدّم كقدوة ومرجعية، ورمزاً لانتصار العدالة والمساواة وهيبة القانون وقدسية الشرعية، بالإضافة إلى تزايد مظاهر الوصاية والأبوية الكولونيالية المتجددة.. كما يؤكد مكتب مجلس الأمة تمسك الجزائر بالديمقراطية في كل وقت وظرف بوصفها خياراً شعبياً ورسمياً تبنته بلادنا منذ ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 المجيدة، ويجدد العهد للتعاون مع كافة برلمانات العالم الشقيقة والصديقة للعمل من أجل تكريسها وتوسيع ممارستها وتجنب استغلالها لخلق الأزمات بدلا من أن تكون حلا لها، وكذا المساهمة في بناء محيط عالمي داعم للديمقراطية دعما كاملا ونزيها، وذلك لا يتأتى دون القضاء النهائي على كل أنواع الاستعمار، بل عبر منح الشعوب أولى درجات الحقوق الأساسية والحريات المدنية التي تنص عليها المواثيق الدولية وأبجديات الديمقراطية الحقيقية، وهو الحق في تقرير المصير..

وفي هذا الإطار، فإنّ مكتب مجلس الأمة يشيد بالنقلة النوعية التي حظي بها البرلمان الجزائري من خلال التجديد الدستوري الذي بادر به رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التزاما ببنود برنامجه الانتخابي، إذ طرح تعديلا للدستور على الاستفتاء الشعبي في نوفمبر 2020، في مظهر ديمقراطي صادق، يعزز مشاركة الشعب في تحديد معالم دولته، ليساهم في تكريس الجزائر الجديدة التي تتجذر فيها القيم والممارسات الديمقراطية..

لقد عزّز الدستور الجديد مكانة البرلمان في الجزائر الجديدة في إطار مبدأ التوازن بين السلطات، وأقر تدابير تشريعية ومؤسسية تضمن لأعضاء البرلمان ممارسة دورهم التشريعي والرقابي بكل حرية، وتؤسس لفعالية أكبر في الأداء البرلماني وتكرس الممارسة الديمقراطية كتقليد وطني متغلغل في الثقافة السياسية للبلاد.. لذلك كانت أولى تجليات الجزائر الجديدة هي اختيار ممثلي الشعب بكل حرية وسيادة، إذ دعا رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى استحقاقات وطنية متتالية لاستكمال بناء مؤسسات دستورية تتكرس فيها الممارسة الديمقراطية وتتعزز فيها المناعة المؤسساتية والمجتمعية على حد سواء، آخرها انتخابات محلية مسبقة مقرر تنظيمها في الـ 27 نوفمبر القادم باعتبارها لبنة جديدة في مسار التغيير والإصلاح..

وعليه، وفي هذا الإطار، يؤكد مكتب مجلس الأمة على الدور المحوري الذي يقوم به البرلمانيون من خلال الآليات البرلمانية المعروفة في تجسيد ودعم وحماية قيم الديمقراطية في الأنظمة السياسية الوطنية، ومن خلال الأطر المتعددة للدبلوماسية البرلمانية على المستويين الدولي والإقليمي في إرساء قواعد صلبة لديمقراطية حقيقية تلتف حولها كافة الفواعل الدولية، تحترم فيها الخصوصيات والمعايير المرتبطة بمختلف الشعوب والأمم، وفق ما تتضمنه وعاءاتها الحضارية وبما يتماشى وتطلعاتها المشروعة.. هذا الدور تيسره عملية تطور العمل البرلماني عبر العالم، والذي أثمر عن توسع كبير في صلاحيات البرلمانات كسلطة فاعلة تستند على ضمانات توفرها أسس الديمقراطية الحديثة، يعززها الفصل بين السلطات ويفرضها وضع مميز تمنحه الدساتير الوطنية لممثلي الشعوب».

عشية الاحتفال بالذكرى الـ 14 لليوم الدولي للديمقراطية، المصادف للخامس عشر سبتمبر من كل عام، والذي اختار له الاتحاد البرلماني الدولي هذا التساؤل شعارا للعام 2021 : «هل الديمقراطية فعلاً في أزمة؟

ارتأت مجلة مجلس الأمة أن تؤرخ لهذا الحدث عبر استقصاء أراء المجموعات البرلمانية الممثلة بالمجلس حول الموضوع، نظرا لعلاقته الوطيدة بالعمل البرلماني الذي يعتبر أحد أسس الديمقراطية الحديثة. وكذا تقييمهم للعمل الديمقراطي في الجزائر .

السيد علي جرباع رئيس المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي

تحتفل الجزائر كسائر دول العالم باليوم الدولي للديمقراطية، المصادف للخامس عشر من سبتمبر من كل سنة، وفي ظل الوضع العالمي الراهن للحريات في العالم..

• هل تعتقدون أنّ مسار الديمقراطية في العالم يسير وفق ما أريد له؟

لقد باتت قيمة الديمقراطية واستدامتها ومستقبلها اليوم، الشغل الشاغل في كل دول العالم، بل وأضحت نقطة اختلاف بين الفاعلين السياسيين ، وبالرغم من أنّها –أي الديمقراطية– شهدت توسعا واضحا ، إلاّ أنها إتسمت في السنوات الأخيرة بتراجعات في بنية جميع الأنظمة الديمقراطية، قديمها وحديثها على السواء. ومع أن فكرة الديمقراطية تواصل حشد الناس في جميع أنحاء العالم فإن ممارسات الأنظمة الديمقراطية القائمة خيبت آمال الكثير من المواطنين وأحبطت المدافعين عن الديمقراطية؛ وهذا قياسا بما تعانيه الشعوب المضطهدة والتي لا زالت تخضع تحت نير الإستعمار وتبطش بها الآلة الاستعمارية المتوحشة على رؤوس الأشهاد، والمجتمع الدولي يقف صامتا امامها، كيف يمكننا أن نتحدث عن الديمقراطية وحرية التعبير ونرافع من اجلها لشعوب الصحراء الغربية، وفلسطين ! أ يُعقل أنه يوجد مستعمرات في القرن الواحد والعشرين بعدما عرف العالم في القرن الفارط تحطيم كل قيود الاستعمار ونالت أغلب المستعمرات في العالم استقلالها بعد كفاح مرير !

على كل حال، يمكننا القول بأن الديمقراطية كفكرة قد نضجت كثيرا في وعي الشعوب في العالم، وصارت تجاهد من أجل افتكاكها من السلطة الفعلية ، بل وتعتبرها في أولوياتها و في أسبقية عن المطالب الاجتماعية والاقتصادية، كما أن لانتشار وسائل الاتصال الحديثة الأثر البارز في بعث ذلك الوعي في نفوس المجتمعات.

هذا، وأعتقد أنّ مؤشرات إزدهار الديمقراطية في أي بلد في العالم يجب أن تكون في:

1 – تواجد أحزاب سياسية، ومجتمع مدني مهيكلين يدعمان بدورهما التعددية السياسية في البلد، وكذا زرع الوعي السياسي؛ وبالتالي تنشأ ممارسة سياسية سليمة على أرضية صلبة تسمح بالتقدم الديمقراطي.

2 – ضرورة خلق مبدأ للتنافس على الحكم وتداوله (الديمقراطية التشاركية) وهذا طبعا لا يتأتى إلا بوجود تكوين سياسي حقيقي يسمح بنشوء نُخب سياسية تعمل من أجل الارتقاء بالعمل السياسي وإضفاء الشفافية عليه، كما تثمن التنافس الديمقراطي كآلية موضوعية من أجل الوصول إلى الحكم.

3 – وضع آليات وميكانيزمات تشريعية، وحتى لوجيستية للعملية الانتخابية تضمن شفافيتها وبالتالي الولوج للمراكز السياسية القيادية والإسهام في بناء صرح ديمقراطي.

• كيف تقيمون الديمقراطية في الجزائر؟

الجزائر دولة تسعى دائما للوصول إلى أعلى درجات الديمقراطية، فقد كانت سباقة في العديد من المرات إلى مراجعة دستورها من أجل إضافة بعض المرونة عليه، كيف لا ودستور 1989 فتح الباب أمام التعددية السياسية، وحرية التعبير وجعل من الجزائر مثالا ديمقراطيا يحتذى به في المنطقة، حتى دستور 2012 أفرد للتعددية الإعلامية وحرية التعبير هامشا معتبرا؛ وأصبحنا نشهد بروز قنوات جزائرية عديدة تقول ما تشاء بكل حرية وديمقراطية، كما منح الحق للمزيد من الأحزاب والجمعيات من البروز على الساحة السياسية.

دستور 2020، في ظل النظرة الحكيمة للسيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والذي كرّس بحق لديمقراطية تشاركية فعلية، وهذا بمنح السلطات المحلية مزيدا من الحرية في اتخاذ القرارات الهامة، وألح على ضرورة العمل الرقابي للهيئة التشريعية ومراقبة عمل الحكومة، واستحداث هيئة قضائية متمثلة في المحكمة الدستورية وبصلاحيات أوسع مما كان عليه المجلس الدستوري سابقا، كل هذا سيُسهم في إرساء عميق للديمقراطية في الجزائر.

في الحقيقة، ورغم كل الجهود المبذولة إلا أننا لا نزال نصبو إلى تحقيق نتائج أكبر من التي نحن عليها الآن، كون طموحنا لتحقيق ديمقراطية كاملة هو هدفنا الرئيسي، على العموم فإنه بإمكاننا أن نفتخر بتجربتنا الديمقراطية في الجزائر، و هي مثال جيد ويحتذى به كونها استطاعت تحقيق أعلى درجات الاستقرار الديمقراطي.

السيد ساعد عروس رئيس المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي

تحتفل الجزائر كسائر دول العالم باليوم الدولي للديمقراطية، المصادف للخامس عشر من سبتمبر من كل سنة، وفي ظل الوضع العالمي الراهن للحريات في العالم.

هل تعتقدون أنّ مسار الديمقراطية في العالم يسير وفق ما أريد له؟

ليس هناك أدنى شك بأن المجتمع الدولي قاطبة يسعى لتعزيز الديمقراطية في نُظمه السياسية، ولو أن لكل من هذه الأنظمة منظوره الخاص للديمقراطية في حد ذاتها؛ لكن لا يوجد اختلاف بين أوساط المتتبعين والدارسين في مجال العلوم السياسية بأن هناك مؤشرات نستطيع من خلالها معرفة أو قياس مدى جودة الديمقراطية في دولة ما، ومن أهمها:

1 – مؤشر العملية الانتخابية والتعددية
2 – مؤشر عمل الحكومة أو بمفهوم آخر مدى مشروعية العمل السياسي لنظام ما
3 – المشاركة السياسيّة أو ما يعرف بالديمقراطية التشاركية
4 – الثقافة السياسية أو الوعي السياسي للشعب.
5 – الحقوق المدنيّة أو الشفافية والحكامة الرشيدة.

ولو نظرنا وتمعنا في كل هذه المؤشرات لوجدناها هي السمة الغالبة اليوم في العالم، ولو باختلاف درجاتها وممارستها، وعليه، نستطيع القول بأن مسار الديمقراطية في العالم متميز نوعا ما ويعرف تطورا مضطردا، رغم أنه يسجل في بعض مناطق العالم قمع للديمقراطية والحريات نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يعانيه إخواننا في فلسطين المحتلة من قمع وتقتيل وتهجير من طرف آلة صهيونية شرسة، لا تفرق بين طفل وشيخ.. رجل وامرأة وحتى الحيوانات لم تسلم من هذا البطش الجائر...الأمر ينسحب بدوره على القمع الممارس من طرف الآلة الاستعمارية المغربية لشعب الصحراء الغربية العزل، وهي بالتالي وصمة عار على جبين المجتمع الدولي، والانسانية جمعاء وتسجل كتراجع للمكاسب الديمقراطية المحققة في العالم مثلما ذكرنا.

كيف تقيمون الديمقراطية في الجزائر؟

الأمر ينطبق على الجزائر أيضا لأنها –بطبيعة الحال– جزء من هذا العالم، فلو أسقطنا تلك المؤشرات التي يُستند عليها لقياس المدى الذي وصلت إليه الديمقراطية بالجزائر، فإنه نستطيع ان نقول وبكل ثقة بأن المؤشرات كلها في تصاعد ؛ كيف لا و مؤشر العملية الانتخابية والتعددية الجزائرية على سبيل المثال لا يستطيع إنكاره إلا جاحد فهي تعتبر مثال يحتذى به، الأحزاب السياسية في الجزائر تستطيع ممارسة السياسة والتعبير عن رأيها بكل أريحية، وفي أغلب الأحيان تكون آرائها وتوجهاتها مناكفة للنظام بحد ذاته، وحتى المشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات شهدت طفرة في السنوات القليلة الماضية، المجتمع المدني بدوره يشهد عملية التحول الديمقراطي، ليس في الجزائر وحسب بل في مختلف دول العالم ، وذلك لأنه يعتبر من الفواعل الأساسية في هذه العملية الديمقراطية ، فهو يعد همزة الوصل التي تربط بين المواطنين و النظام السياسي ، وذلك بتحويل انشغالاتهم ومطالبهم إليه . كما أن للمجتمع المدني تأثير مباشر على المواطنين أنفسهم في ميادين الحياة المختلفة وتكوين الوعي السياسي وبالتالي خلق الديمقراطية التشاركية ،والحق يُقال أن السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية أولى الإهتمام والعناية اللازمتين للجمعيات لكي يسهموا في بناء صرح الديمقراطية الحقّه للجزائر الجديدة ...

وفي المجمل، نستطيع التاكيد بأ ن الجزائر تعتبر واحة استقرار في منطقة تتخبّط في لُجج الفوضى. فبعد سنوات على اندلاع ما اصطلح عليه بانتفاضات الربيع العربي، أظهر النظام الجزائري قدراً كبيراً من المرونة والتكيّف. ويعكس السلام النسبي الذي يعمّ البلاد وديمومة النظام قدرةَ النخب على توفير الموارد السياسية والاقتصادية بشكلٍ مدروس.

السيد حوباد بوحفص رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني

1.هل تعتقدون أنّ مسار الديمقراطية في العالم يسير وفق ما أريد له؟

لمّا كانت الديمقراطية مؤشرًا على تقدّم الدول في مجال الحريات وحقوق الإنسان، فإنّ المجموعة الدولية، لاسيما الدول العظمى والمنظمات الدولية ذات التأثير الكبير تقف أمام مفترق طرق، إذ تجد نفسها أمام تحدي توحيد مفاهيم الديمقراطية ومعاييرها، ومن ثمّ تطبيقها بصفة منصفة على جميع الدول دونما تمييز.. وذلك من أجل تلميع صورتها ووضع حد لازدواجية المعايير التي طالتها والتصقت بها لعقود طويلة من الزمن، وعليه، فمسار الديمقراطية والحداثة في العالم يعرف تعثرًا بالنظر لازدواجية المعايير المنتهجة.

2. كيف تقييمُون الديمقراطية في الجزائر؟

لقد أفرد دستور الفاتح من نوفمبر 2020، الذي بادر به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والذي جاء وفاءً لتعهداته الـ 54 التي التزم بها أمام الشعب الجزائري أثناء حملته الانتخابية لرئاسيات ديسمبر 2019.. أفرد فصلا كاملا من 43 مادة يُعنى بالحقوق الأساسية والحريات العامة.

من مظاهر الديمقراطية أيضًا، ما جاء به دستور 2020، من إنشاء هيئة استشارية توضع لدى رئيس الجمهورية، ممثلةً في المرصد الوطني للمجتمع المدني، وهو الهيئة التي من شأنها ترقية القيم الوطنية والممارسة الديمقراطية والمواطنة.

يعدّ التوازن بين السلطات من أكبر ضمانات العمل الديمقراطي، حيث لكل سلطة صلاحياتها ووسائل التأثير على السلطة الأخرى.

إنّ دسترة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات من شأنه إعطاء بعد آخر للفعل الديمقراطي في الجزائر، ذلك أنّ هذه السلطة وبموجب الدستور تبقى المخولة حصرًا في الإشراف على العملية الإنتخابية من بدايتها وإلى غاية الإعلان عن النتائج الأولية (تمّ رفع يد الإدارة عن تنظيم العملية الانتخابية).. وهي ضمانة أخرى لترسيخ وتجذير الممارسة الديمقراطية، فضلا عن كونها باعث لإشارات إيجابية للأحزاب السياسية والأحرار والمواطنين على حد سواء على ضمان ونزاهة وشفافية عملية الانتخاب.

وعليه يمكن الجزم بأنّ الممارسة الديمقراطية في الجزائر تسير وفقًا للمنحى المراد لها، وهو المنحى المسطر لها من قِبَل السيد رئيس الجمهورية، الذي يسهر شخصيا على ضمان أكبر قدر من المساواة بين كافة المواطنين أمام القانون وأنّ لا مجال للتفرقة أو التمييز بين أبناء الوطن الواحد.

بمناسبة أحداث 17 أكتوبر 1961:

ندوة تاريخية بالمجلس الشعبي الوطني تحت شعار «النهر لايزال دما في عيون الجزائريين»

نظم المجلس الشعبي الوطني يوم السبت 16 أكتوبر 2021 بمقر المجلس ندوة تاريخية تحت شعار»النهر لايزال دما في عيون الجزائريين» وذلك في اطار الاحتفالات المخلدة ليوم الهجرة (17 أكتوبر 1961).

الندوة حضرها رئيس المجلس، السيد إبراهيم بوغالي، وممثل عن وزير المجاهدين وذوي الحقوق وعدد من المجاهدين الذين عاشوا هذه المجازر بالعاصمة الفرنسية باريس الى جانب مسؤولي هيئات ومؤسسات وطنية وكذا أساتذة في التاريخ وفعاليات المجتمع المدني وطلبة من عدة جامعات وطنية .

وفي كلمة ألقاها خلال اشرافه على افتتاح هذه الندوة، قال رئيس المجلس الشعبي الوطني أن تاريخ الجزائر «الضارب في عمق الحضارة دون بأحرف من الدماء الزكية الطاهرة وليس ثمة مجال للتنكر والتضليل أو الزيادة او النقصان فيه»، مؤكدا أن الجزائر اليوم «تملك بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون قرارات شجاعة منبثقة من عظمة شعبها ماضيا وحاضرا».

كما قال السيد بوغالي بأن مظاهرات 17 أكتوبر 1961 «وصمة عار أخرى على جبين المستعمر» وستبقى -كما أضاف -«راسخة في ذهن كل جزائري وفي ضمير كل حر فوق المعمورة « .

وأبرز أن أبطال هذه الاحداث هم من «أبنائنا في عقر ديار فرنسا نقلوا صوت الثورة العظيمة الى هناك» حتى يسمع العالم ويرى «إصرار الانسان الجزائري التواق للحرية والعاشق للكرامة» ولم يثنيهم في ذلك «التقتيل ولا التنكيل ولا الاعتقالات التي طالت الألاف من الأحرار رغم التعتيم الإعلامي ومنع الصحافة وتجاهل شكاوي ذوي المفقودين» في المظاهرات .

كما ذكر بما قالته الناجية الفرنسية من المجزرة (مونيك هيرفو) التي أكدت انها « شاهدت بأم عينها كيف اطلقت الشرطة الفرنسية النار على الجزائريين والقاء جثثهم في نهر السين» .

كما كشف رئيس المجلس بالمناسبة ان «ما قاله الشاهد الحاضر في هذه المظاهرات سعيد بقطاش» بان المظاهرات «تحولت الى مجازر هجمت فيها قوات الشرطة الفرنسية على المتظاهرين بالرصاص الحي والهراوات وألقت بهم مكبلين في نهر السين، وفي اليوم التالي طفت الجثث على سطح الماء» .

وخلص السيد بوغالي في ختام كلمته الى التأكيد على ان مظاهرات 17 أكتوبر 1961 «ستبقى راسخة في ذهن كل جزائري جيلا فجيلا « كما تبقى « راسخة في ذهن كل حر فوق المعمورة « كما سيبقى شهداؤنا الأبرار «سرجا منيرة لدروب الحياة التي لن نحيد عنها ولن نبدلها، وأنه لعهد صادق والتزام مدام نبض هذه الأمة يخفق كرامة ومجدا».

للإشارة، فقد تم قبل انطلاق أشغال هذه الندوة وضع اكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لتضحيات الجزائريين الى أقاصي الأرض ابان الاحتلال الفرنسي، والوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح الشهداء وكذا تدشين معرض للصور والوثائق التاريخية التي تخلد هذه المجازر التي طالت الجزائريين بفرنسا .

كما تم عرض فيلم وثائقي بعنوان «دماء السين» تم خلاله ابراز وحشية الاستعمار الفرنسي ضد متظاهرين سلميين وتوقيفهم وتعذيبهم من طرف الشرطة الفرنسية بأسلوب يتنافى ومبادئ حقوق الانسان.

وقد تواصلت أشغال هذه الندوة بإلقاء محاضرات وشهادات حية لمجاهدين حول مجازر 17 أكتوبر 1961 بالعاصمة الفرنسية (باريس) منها شهادة للمجاهد محمد غفير المدعو «موح كليشي».

في يوم دراسي « بعنوان التنسيق بين الحكومة والبرلمان لتسيير الآلية الرقابية للسؤال الشفوي

وزيرة العلاقات مع البرلمان تؤكد:

أن تعزيز العمل البرلماني يعد من أبرز إلتزامات الحكومة

نظمت وزارة العلاقات مع البرلمان بالشراكة مع برنامج دعم تحسين أداء المؤسسات الحكومية وأنظمة التسيير (SIGMA/OECD) يوما دراسيا بعنوان : «التنسيق بين الحكومة و البرلمان لتسيير الآلية الرقابية للسؤال الشفوي»، يوم الأربعاء 27 أكتوبر 2021 ، بالمركز الدولي للمؤتمرات، عبد اللطيف رحال.

اليوم الدراسي الذي أشرفت السيدة بسمة عزوار، وزيرة العلاقات مع البرلمان على افتتاحه شهد حضور أعضاء من الطاقم الحكومي ورئيس المجلس الدستوري، كمال فنيش ومستشار رئيس الجمهرية المكلف بالعلاقات الخارجية السيد عبد الحفيظ علاهم إلى جانب مشاركة أعضاء من مجلس الأمة ونواب من المجلس الشعبي الوطني، ونواب من مجالس دول أروبية وأساتذة جامعيين .

وقد تضمن اليوم الدراسي المداخلات الآتية:

• مداخلة حول العلاقات بين البرلمان والحكومة في بعض الدول الأوروبية: آليات الرقابة البرلمانية، لاسيما الأسئلة الشفوية المطروحة من طرف أعضاء البرلمان (السيد ميكائيل كوس، خبير برنامج SIGMA- ألمانيا).

• مداخلة حول آلية السؤال الشفوي من منظور التجربة الجزائرية (أ د لمين شريط، خبير جزائري في القانون الدستوري).

• مداخلة حول إجراءات وسير آلية الأسئلة الشفوية المطروحة من طرف النواب في البرتغال (السيد خوليو نابي، خبير برنامج SIGMA- البرتغال).

• مداخلة حول إجراءات وسير آلية الأسئلة الشفوية من طرف النواب في إسبانيا (السيد جورج فيلاغينو، خبير برنامج SIGMA- إسبانيا).

وقد أكدت وزير العلاقات مع البرلمان خلال الكلمة التي ألقتها خلال افتتاحها لليوم الدراسي، أن تعزيز العمل البرلماني وجعله يستجيب لتطلعات الشعب يندرج ضمن أبرز التزامات الحكومة.

وأن موضوع التنسيق بين الحكومة والبرلمان لتسيير الآلية الرقابية للسؤال الشفوي وغيرها من الآليات الأخرى التي ينص عليها دستور 2020 جاء تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي طلب، مباشرة بعد توليه سدة الحكم، بمراجعة عميقة للدستور لتستجيب لتطلعات الشعب الجزائري الطموح لبناء الجمهورية الجديدة».

كما أشارت إلى أن «تعزيز وترقية العمل البرلماني يندرج في صميم التزامات الحكومة الرامية إلى تعزيز وترقية العمل البرلماني وكذا في استمرار المساعي الرامية إلى تقوية وتعميق التعاون مع الدول التي تربطنا معها اتفاقيات شراكة وتعاون في سبيل ترقية وتطوير العمل البرلماني على غرار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج (P3A)، المتعلق بالحوكمة وترسيخ دولة القانون».

وأبرزت السيدة أزوار أن السؤال الشفوي يعد من «أهم وظائف العمل البرلماني لكونه آلية لتنظيم العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ويعد أيضا مظهرا من مظاهر التنسيق والتعاون بينهما ويعكس استقلالية السلطات فيما بينها عبر تلك المساءلة أو الرقابة البرلمانية التي يمارسها النواب على الحكومة وعلى نشاطاتها، فضلا عن كونه يجسد المعنى الحقيقي لمهمة المنتخب تجاه منتخبيه من أجل إيصال انشغالات».

وبعد أن أبرزت السيدة أزوار أن تنظيم هذا اليوم الدراسي مع شركاء الجزائر «سيساهم لا محالة في توضيح الإطار القانوني للسؤال الشفوي وظيفيا وإجرائيا كآلية من آليات الرقابة البرلمانية»، أشارت إلى أن «مقارنة التجربة الجزائرية بتجارب دولية رائدة في المجال ستتيح للتجربة الوطنية مجالات معرفية وتطبيقية هامة من شأنها أن تساهم في ترشيد وتنظيم الآلية بشكل أفضل وتجعلنا نستفيد من دون أدنى شك خاصة في مجال التنسيق بين الحكومة والبرلمان لتسيير وتفعيل هذه الآلية الرقابية».

من جانبه، أشار السفير، رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي بالجزائر، توماس إكارت، إلى أهمية تفعيل الأسئلة الشفوية كأساس في تجسيد مبدأ الفصل بين السلطات، مبرزا أن هذا اليوم يعد فرصة لتبادل الافكار والخبرات بين النواب بالجزائر والخبراء الأوروبيين، مثمنا تنظيم مثل هذه المبادرة.

أما الخبير في القانون الدستوري، لمين شريط، فأبرز في مداخلته أن الحكومة ليست لها أي علاقة في ممارسة الأسئلة الشفوية، حيث نصت دساتير الجزائر على أن النظام الداخلي للغرفتين هو الذي يحدد كيفية و إجراءات طرحها، داعيا إلى تنويع في نمط الأسئلة الشفوية مثل المرور إلى تنفيذ السؤال الاستعجالي مع العمل على تنظيم على الأقل جلسة في الأسبوع للرد على أسئلة نواب الشعب.

وقد اختتمت أشغال هذا اليوم الدراسي بعدة توصيات أبرزها الدعوة إلى استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تسيير آلية السؤال الشفهي مع تنويع أنماط السؤال.

ورشة تكوينية حول خدمات المكتبة والبحوث البرلمانية

«خدمات المكتبة والبحوث البرلمانية: نحو خطة للعقد القادم»

شارك إطارات عن المديرية الفرعية للتوثيق والأرشيف بمجلس الأمة، في ورشة تكوينية حول موضوع «**خدمات المكتبة والبحوث البرلمانية: نحو خطة للعقد القادم**»، والتي نظمها الإتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع قسم خدمات المكتبة والبحوث البرلمانية للإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، بصفتها الشبكة العالمية لخدمات المكتبة والبحوث البرلمانية.وذلك خلال الفترة الممتدة من 06 إلى 08 أكتوبر 2021، بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وقد تضمن برنامج الورشة استعراض ودراسة المواضيع التالية:

- تعزيز البرلمانات في دعم خدمات المكتبة والبحوث،
- دور البيانات في خدمات المكتبة و البحوث البرلمانية،
- إمكانية الوصول، والتنوع، والشمولية في خدمات المكتبة والبحوث البرلمانية.

انتخاب حسن بن عبد الله الغانم رئيسا لأول برلمان منتخب في قطر

نظمت قطر في بداية أكتوبر الجاري أول انتخابات لاختيار أعضاء مجلس الشورى، حيث تنافس 234 مرشحا من بينهم 28 امرأة، على 30 مقعدا نيابيا.

فاز السيد حسن عبد الله الغانم، بمنصب رئاسة أول برلمان منتخب في قطر بعد حصوله على 37 صوتا فيما تحصل منافسه على رئاسة البرلمان مبارك الكواري على 13 صوتا فقط.

ويتألف مجلس الشورى القطري من 45 عضوا، يتم انتخاب 30 منهم عن طريق الاقتراع العام المباشر وذلك في 30 دائرة انتخابية، في حين يعين أمير البلاد الأعضاء الـ15 الآخرين

للتذكير، السيد حسن عبد الله الغانم شغل سابقا منصب وزير العدل من سنة 2000 إلى 2012، وشغل بعد ذلك منصب نائب رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء الصحة النفسية في قطر.

البرلمان العربي يندد بقرار محكمة إسرائيلية السماح لليهود بالصلاة في باحات الأقصى

ندد البرلمان العربي في بيان شديد اللهجة بالقرار الصادر عن إحدى محاكم الاحتلال الإسرائيلي والذي يفضي بالسماح للجماعات اليهودية المتطرفة بأداء الصلوات في باحات المسجد الأقصى.

كما أكد البرلمان العربي، بأن هذا القرار ليس له أي سند قانوني أو شرعي، ويعتبر انتهاكا صريحا وخطيرا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بشأن الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس المحتلة.

وفي نفس السياق، وجه البرلمان العربي أيضا رسائل إلى كل من: الأمين العام للأمم المتحدة، ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة /اليونسكو/ بشأن رفض هذا القرار، مطالبا المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة باتخاذ التدابير والإجراءات العاجل

البرلمان الإيسلندي: بعد إعادة الفرز لم تعد النساء يشكلن الأغلبيةالبرلمانية

كانت لفترة وجيزة أيسلندا أنها أصبحت أول دولة في أوروبا تفوز فيها النساء بأغلبية مطلقة في البرلمان، لكنها بعد إعادة عملية فرز جديدة تغيرت التركيبة البرلمانية.

من أصل 63 مقعدًا في البرلمان الأيسلندي، ستشغل النساء 30 مقعدًا، أو 47.6 % بعد الإعلان عن نسبة تزيد عن 50 % فى المرحلة الأولى.

انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب المغربي

انتخب «رشيد الطالبي العلمي»، ، رئيسا جديدا لمجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان)، مرشحا عن حزب «التجمع الوطني للأحرار».

وحصل «الطالبي العلمي» على 258 صوتا وهو مرشح الائتلاف الحكومي، مقابل 4 أصوات لمنافسه رؤوف العبدلاوي، مرشحا عن حزب جبهة القوى الديمقراطية (معارض)، فيما يبلغ عدد أعضاء مجلس النواب إجمالا 395 عضوا.

للتذكير ، لقد سبق ل «الطالبي العلمي» أن شغل رئيس مجلس النواب ما بين أبريل 2014 ويناير 2017، فضلا عن تقلده لمنصب وزير في 3 مناسبات.

حزب «روسيا الموحدة» يفوز بالأغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية

بالرغم من أن الانتخابات التشريعية الروسية لم تشهد إقبالا جماهيريا معتبرا على المشاركة فيها، أين بلغت نسبة المقترعين 30 بالمئة فقط. إلا أن هذا لم يمنع الحزب الحاكم «روسيا الموحدة» بالفوز بالأغلبية المطلقة في مجلس الدوما والذي سوف يمكنه من تعديل الدستور بدون الحاجة إلى دعم من الأحزاب الأخرى.

الاقتراع يهدف إلى انتخاب 450 نائباً في مجلس الدوما أحد مجلسي البرلمان الروسي الذي يسيطر عليه حالياً حزب روسيا الموحّدة. والذي تحصل على ما مجموع 315 مقعدا.

بعد انتهاء فرز الأصوات في أغلبية مراكز الاقتراع، تقدم حزب الرئيس فلاديمير بوتين بنسبة 49,76% على الشيوعيين، الذين تحصلوا على (19,61%) فقط.

رئيس الدولة السابق ورئيس مجلس الأمة سابقا

المجاهد عبد القادر بن صالح في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: «يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي». صدق الله العظيم.

رئيس الجمهورية يأمر بتنكيس العلم الوطني لمدة ثلاثة أيام...

قرر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على إثر وفاة رئيس الدولة السابق المجاهد عبد القادر بن صالح، تنكيس العلم الوطني لمدة ثلاثة أيام ابتداء من يوم الاربعاء 22 سبتمبر 2021، عبر كامل التراب الوطني.

.. ورئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل يعزي عائلته

على إثر وفاة رئيس الدولة السابق ورئيس مجلس الأمة سابقا المجاهد عبد القادر بن صالح، بعث رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل برسالة إلى عائلة المرحوم أشاد فيها بخصاله الإنسانية الرفيعة والقدوة الحسنة في البر بالوطن والدفاع عن مصالحه.. ملبيا لكل نداءات الوطن لما كان في أمس الحاجة إليه.

وبانتقال الرئيس عبد القادر بن صالح إلى عفو الله تفقد الجزائر علما من أعلامها وطودا برلمانيا شامخا وأحد رجالات الدولة المخلصين البارزين الذين خدموها باخلاص وكفاءة وتفان زهاء نصف قرن أو يزيد..

مواسيا ومشاطرا مشاعر الحزن أسرته الجلية وأقاربه وذويه، سائلا المولى العلي القدير أن يرزقهم جميل الصبر، وأن يتغمد الفقيد واسع رحماته ويتقبله في عداد الصلحاء من عباده إنه سميع مجيب الدعاء.

وقد وري جثمان رئيس الدولة السابق ورئيس مجلس الأمة سابقا المجاهد عبد القادر بن صالح الثرى يوم الخميس 23 سبتمبر 2021 بمربع الشهداء بمقبرة العالية (الجزائر العاصمة) بحضور رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. ورئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، رئيس المجلس الشعبي الوطني، ابراهيم بوغالي، الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمن، رئيس المجلس الدستوري، كمال فنيش، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق سعيد شنقريحة وأعضاء من الحكومة.

كما حضر الجنازة كبار المسؤولين في الدولة وشخصيات وطنية ومجاهدين إلى جانب ممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر وكذا أفراد من عائلة الفقيد.

حضر الجنازة كبار المسؤولين في الدولة وشخصيات وطنية ومجاهدين إلى جانب ممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر وكذا أفراد من عائلة الفقيد.

الكلمة التأبينية للسيد وزير المجاهدين و ذوي الحقوق في وفاة رئيس الدولة السابق المجاهد عبد القادر بن صالح

وفي كلمة تأبينية ذكر وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة بمسيرة الفقيد وأهم محطات حياته السياسية، منوها ب «مساره الحافل بالعطاء الوطني والمتميز بتقديم حب الوطن على حب النفس وبالتفاني في خدمة الوطن».

كما أشاد بالمهام التي تولاها الفقيد ب «روح وطنية عالية وبحكمة بالغة وبتغليب المصلحة الوطنية»، سيما مهمة رئاسة الدولة التي «ضمن من خلالها استمرار عمل مؤسسات الدولة».

واعتبر أن الجزائر تفقد في السيد بن صالح «الوطني الصرف والمجاهد الغيور «أحد أولئك الذين لم يترددوا في خدمة مصالح الوطن، ورمزا من رموز صناع مجدها ورواد عزتها».

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الله أكبر، الله أكبر،
هذا قضاءُ الله وقدرُه .. سبحانه وتعالى ، كتبَ الآجال وقَدَّرَهَا تقديراً ..
﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾
صدق اللّهَ العظيم.

أيها الفقيد .. سي عبد القادر بن صالح..
أيها المجاهد.. عضو جيش التحرير الوطني،
أيها الإعلامي، أيها البرلماني.. والدبلوماسي.. والسياسي.. ورجل الدولة.
ها أنت إلى جوار ربِّ العزّة .. تلتحقُ بإخوانك المجاهدين الذين سَبقُوك .

﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ صدق اللّه العَظيم.

تُغادِرُ هذه الدّنيا الفانية.. ويبقى مسارك الحافلُ بالعطاء الوطني وتقديم حظّ الوطن على حظ النفس.. والشواهد على تفانيك في خدمة وطنك أوسع من أن تختزلها الكلمات .

لقد شاءتْ لك مسيرة حياتك بنبض الوطن ، فما إن وَضَعَتْ الثورة المباركة أوزارها حتّى مضيتَ في تحمّل مهـامَّ ومسؤوليـات فـي مراحـل صعبـة وأوقـات استثنائية عزَّ فيها المضحّون .. وأَبَنْتَ من ألمواقع التي كُنتَ فيها، ومن المهَام التي تَوَلَّيتَهَا بروح وطنية عالية وحكمة بالغة وصبر كبير عن خصال تَدُرُّ أن تجتمع إلا عنْد من حَباهم المولى عزّ و جلّ برجَاحَة العقل وحصافة الرأي.. وتغليب المصلحة الوطنية.. و تَفَانَوْا بما أتَـاهم من جهد في تحمُّلَ أعباء ومشاقّ المهام الوطنية النّبيلة.. و منها مهام رئاسة الدّولةَ التي تَقَلَّدتها ، وعَملتَ رغم حساسية المرحلة على ضمان استمرار عمل مؤسسات الدّولة غيرَ مُبالٍ بالمتطلبات التي كانت تُلزِمُها حالتك الصحية.. رحمةُ الله عليك .

إنّ الجزائر تفقدُ فيك اليوم وطنياً صرفاً ومُجاهداً غيوراً على الجزائر من طينَة أولئك الذين لَمْ يتردّدُوا عن أداء واجبهم الوطني.. أولئك الذين ارتفعَ بهم إخلاصهم للوطن وسمَا بهم تواضُعهم إلى مراتبِ التقدير والإحترام.. و منازل الوطنيّين الصادقين الذين ما زالوا وسيبقون معالم، وأعلام وقدوة للأجيال عبر الأزمنة و العصور .

﴿يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾. صدق اللّه العظيم .

ترقدُ اليوم مع من سَبقك من إخوانك المجاهدين مُسجَّى بالدّعوات والرّحمات.. و بالأثر الطّيب الذي سيبقى يَذْكُرُكَ به رفاقُك الذين عرفُوا فيك مآثر الخَيّرين، و قد كنتَ بينهم سنوات طويلة في مُؤسّسات الدّولة.. مُلتزماً بمقتضياتها حريصاً على هَيْبَتِهَا مُتَحلّياً بما يليقُ بها.. وباذلاً ما في وُسعكَ لخدمتها .. فجزاكَ الله على ما قدَّمت، وتَوَلاكَ بالرحمةِ والمغفرة.. وألحقكَ بالصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .

سي عبد القادر، إنّنا نودّعك بأفئدة خاشعة وقلوب مكلومة، مؤمنة بقضاء الله، والوطن يودّع فيك رمزاً من رموزه الأفذاذ وواحداً من صُنّاع مجده وعنوان عزته ، الذي انبرى وهو شاب يافع مع كوكبة من رفاقه الأخيار أبناء جيل نوفمبر الذين ذادوا عن الوطن ضمن صفوف جيش التحرير الوطني مُؤدّياً واجبه المقدّس إلى أن تحقّق النّصر المبين..

يَكْفيكَ فخراً واعتزازاً انتماؤك لذلك الجيل الأغرّ الذي صَنعَ المعجزات وأسهَم في تحرير الوطن واستعادة سيادته وساهم في بناء وتشييد صرح جزائر الإستقلال ، ذلك الجيل الأصيل الذي تبقى مآثره منقوشةً بمداد الفخر على صفحات التاريخ تلهجُ بذكرها الألسنة وتردّدها الحناجر لتستلهم منها الأجيال الدروس والعبر والشمائل و تستمدّ منها الفضائل والمثل والتجارب لبناء حاضرها والمساهمة في صناعة مستقبلها .

نقف في هذا الموقف المهيب، وقفة إجلال و إكبار على روح المجاهد سي عبد القادر بن صالح، وكل رفاقه الذين قضوا نحبهم من المجاهدين وإخوانه ممن نالوا شرف الشهادة، من أجل أن تحيا الجزائر حرّة مستقلة.

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

عظّم الله أجر الجميع.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

برقيات التعازي والمواساة في وفاة رئيس الدولة الأسبق ومجلس الأمة سابقا المرحوم عبد القادر بن صالح

الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

إلـــــى

إلى الأسرة الكريمة للفقيد عبد القادر بن صالح

يتكافأ لدى المؤمن الحزن على الفراق بالأمل في النعيم عندما يقضي تعالى قدره، وفي أيام أقرب مايكون فيها العبد إلى ربه وتلك هي سنة الله في خلقه.

فبمثل هذه المشاعر المستمدة من ديننا الحنيف، تلقيت ببالغ التأثر والأسى نبأ الفاجعة الأليمة التي أصابتكم بوفاة المغفور له بإذن الله، المرحوم، عبد القادر بن صالح، المناضل السياسي الفذ، رحمه الله وطيب ثراه وأفاض على روحه مغفرة وثوابا.

وبهذا المصاب الجلل، فإنني لاأملك أمام قضاء الله وقدره، إلا أن أشاطركم آلامكم وأحزانكم، وأن أتقدم إليكم، ولذوي الفقيد جميعا، بأخلص عبارات العزاء وأصدق المواساة، داعيا المولى جل وعلا، أن يتغمد روحه الطاهرة بواسع الرحمة والغفران ويسكنه فسيح الجنان مع الصديقين والأبرار وحسن أولائك رفيقا، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يلهمكم جميل الصبر وعظيم السلوان، وأن يجازيكم عنه خير الجزاء، إنه ولي ذلك وعليه قدير.

(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)

أيمن بن عبد الرحمان

رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد إبراهيم بوغالي:

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي « صدق الله العظيم»

ببالغ الحسرة والتأثر الشديد وبقلب مؤمن بقضاء الله وقدره، تلقيت نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى رئيس الدولة السابق المجاهد عبد القادر بن صالح، أحسن الله قبوله إلى جواره مع عباده المنعم عليهم بالجنة والرضوان.
إن الله تعالى قد جعل لكل أجل كتابا ولكل مصاب ثوابا، وهو الذي لا يحمد على مكروه سواه، وإن الجزائر اليوم لتنعى أحد أبنائها المجاهدين البارين، فكان المرحوم عبد القادر بن صالح المجاهد المخلص، ورجل الدولة المناسب والصحفي الصادق والدبلوماسي المحنك والبرلماني الوفي لقناعاته وآرائه، وهو الذي نذر حياته لخدمة وطنه بإسهامه بجدارة وإخلاص في مسيرة بناء الجزائر والحفاظ على استقرار مؤسساتها وسعيه الدؤوب لإعلاء صوتها في المحافل الدولية دفاعا عن القضايا العادلة في العالم.
وأمام هذا الخطب الأليم الذي حلّ بنا جميعا، لا يسعني إلا أن أتقدم إلى أسرة الفقيد وعائلته الكريمة وإلى جميع رفقاء دربه من المجاهدين والوطنيين أبناء الجزائر الأخيار، باسمي ونيابة عن كافة نواب المجلس الشعبي الوطني بخالص العزاء وصادق عبارات المواساة، رافعا أكف الضراعة إلى البارئ سبحانه وتعالى، أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وينعم عليه بعفوه ورضوانه وأن يصطفي روحه الطاهرة في عداد النفوس المطمئنة ويسكنه فسيح جنانه، كما أسأله تبارك وتعالى أن يلهمكم جميل الصبر والسلوان ويؤجركم في مصابكم هذا، ويجازيكم عنه خير الثواب، إنه السميع المجيب.
« وبشّر الصّابرين الذين إذا أصابتهم مّصيبة قالوا إنّا لله وإنّا إليه راجعون «
صدق الله العظيم.

وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة:

«رحم الله عبد القادر بن صالح، رئيس الدولة السابق والدبلوماسي المحنك الذي تشرفت بالاستفادة من ملاحظاته الدقيقة وتحاليله العميقة في مساري الدبلوماسي. لقد كرس حياته خدمة للجزائر في مختلف المسؤوليات والمناصب التي تقلدها. تعازينا الخالصة لأسرته وللشعب الجزائري. إنا لله و إنا إليه راجعون.

وزير العدل، حافظ الأختام، عبد الرشيد طبي :

«تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ الفاجعة التي ألمت بكم بانتقال المغفور له بإذن الله المجاهد المرحوم عبد القادر بن صالح، رئيس الدولة سابقا، إلى رحمة الله، مستوفيا أجله في الحياة الدنيا».
«وإذ أشارككم أحزانكم وآلامكم في هذا المصاب الجلل الذي غيب عن وطننا الغالي أحد الرموز الوطنية المعروفة بنضالها وتضحياتها الجسام إبان الثورة التحريرية المجيدة المخلدة في سبيل التخلص من براثن الاستعمار الغاشم ونيل الحرية والاستقلال وبوفائها وإخلاصها للوطن في معركة بناء الدولة الجزائرية المستقلة الحديثة، لا يسعني وإياكم وكل نفس مؤمنة بقضاء الله وقدره سوى الاحتساب إلى المولى عز وجل».

عبد القادر بن صـــالح

.. البرلماني المحنك والســـــياسي القدير والدبلوماسي والإعلامي المتمرس

رجل من أبناء هذا الوطن، ابن من أبناء الجزائر من هناك على مقربة من الحدود المغربية ببلدية فلاوسن، ولاية تلمسان حيث نشأ وترعرع. تعلق بالوطن وهو يفتح عينيه على ممارسات الاحتلال فازداد تشبعا بروح المقاومة..وعندما اندلعت الثورة المباركة لم يقدر على مقاومة شعوره الجارف الذي كان يخالجه لسنوات فامتشق البندقية متخليا عن مقاعد الدراسة ليكون بين صفوف المجاهدين وعلى أرض المعركة تم اختياره ليتحمل مسؤولة التعبئة والتوعية والتحسيس في أوساط المواطنين بالقرى والمداشر كمحافظ سياسي بالولاية الخامسة (1959/1962)، إنه البرلماني المحنك والسياسي القدير والدبلوماسي والإعلامي المتمرس ورجل الثقة الدائمة الذي تم اختياره على رأس مجلس الأمة بعد رحلة طويلة مع المجلس الشعبي الوطني، ليس من باب التكريم فقط أن يكون على رأس هذه المؤسسة الدستورية التي تأتي في المرتبة الثانية بروتوكوليا بعد رئاسة الجمهورية، بل ومن باب التقدير والإكبار للدور الذي لعبه على مدى أربعة عقود في البرلمان خاصة في المراحل الصعبة التي مرّ بها الوطن، حيث كان حاضرا وبقوة ليتحمل مسؤوليات تاريخية في إنقاذ الوطن وتجنيبه المخاطر والإسهام بفعالية في حمايته والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره وهي المسؤولية التي أهلته لأن يكون أيضا على رأس الدولة بحكم موقعه الدستوري، متحملا أثقالها في مرحلة شديدة التعقيد، ولكن العزيمة والصبر والإرادة مكنته من إيصال الأمانة وتسليم العهدة لصاحبها بعد انتخابات كان الصندوق فيها حكما فأدت إلى انتخاب السيد عبد المجيد تبون من بين أربع فرسان تنافسوا معه على هذه المسؤولية.

شخصية السيد عبد القادر بن صالح بكل ما تتمتع به من خصال قلما تجتمع في رجل وضعه القدر أمام تحديات معقدة ومتشابكة تتطلب الحنكة والتبصر والقدرة على التعامل مع الآخر دون تفريط في الأساسيات، وهذه الخصال كما قلت لم تأت هكذا بل إنها نتيجة مسار متواصل منذ البدء على خط شاءت الأقدار أن تتكامل حلقاته منذ أن خلع البذلة العسكرية ومنح الفرصة ليواصل دراسته بالعاصمة السورية دمشق حيث إختار كلية الحقوق التي تخرج منها بشهادة ليسانس في القانون لتبدأ رحلته الأولى مع التشريع.

وبالإضافة إلى تكوينه القانوني كانت له تجربة كبيرة ومتنوعة في عالم الصحافة التي بدأ التعامل معها منذ أن كان طالبا..فراسل الصحافة الوطنية من دمشق وخاصة منها جريدة المجاهد الأسبوعية، وكتب في المجلات العربية، وبهذه الخبرة التي أكسبته دراية وإطلاعا بقضايا الشرق الأوسط وتعقيداته السياسية والأمنية ومجالاته الثقافية والإعلامية المتميزة تم اختياره ليكون مسؤولا عن المركز الإعلامي الجزائري ببيروت (1974–1970) وهي مسؤولية مكنته من التغلغل في المجتمع اللبناني بكل طوائفه وربط علاقات مع مختلف المكونات السياسية والثقافية والاجتماعية الأمر الذي مكنه من تحويل المركز الاعلامي إلى نقطة إشعاع تقدم صورة متكاملة عن الجزائر وهي تخوض سنوات السبعين معركة البناء بكل أبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية وإصدار مجلة إعلامية ثقافية كانت دليلا هاما للطبقة السياسية والإعلامية للإطلاع على ما تشهده الجزائر من تحولات.

من المركز الإعلامي والثقافي ببيروت إلى جريدة الشعب اليومية التي تعتبر إلى جانب صحيفة المجاهد من أعرق الصحف الوطنية وأكثرها انتشارا، تولى السيد عبد القادر بن صالح إدارة الجريدة (1977/1974) مع ثلة من الصحفيين المقتدرين منهم خريجي جامعات المشرق العربي ومنهم باكورة خريجي المدرسة العليا للصحافة، وفيها تعمقت تجربته السياسية وتبلورت عنده الآراء والمواقف واتسعت دائرة أفقه السياسي، فأصبح يتطلع إلى آفاق أرحب تمكنه من العمل أكثر قربا من المواطنين وتحسس قضاياهم..فخاض معركة الانتخابات التشريعية عن ولاية تلمسان منذ 1977 ليصبح نائبا في المجلس الشعبي الوطني وفيه تدرج من خلال تجديد الثقة فيه لثلاث عهدات متتالية ليتولى رئاسة لجنة العلاقات الخارجية، وفي تلك الفترة الهامة ازدادت تجربته البرلمانية عمقا بالإطلاع من خلال المشاركة في البرلمانات الدولية والاحتكاك المباشر بعديد القضايا والمواقف السياسية عربية كانت أو دولية، واعتبارا لمشاركاته مترئسا الوفود البرلمانية أهلته لأن يعين سفيرا للجزائر لدى المملكة العربية السعودية وممثلا لدى منظمة المؤتمر الإسلامي (1993/1989) .

هنا لابد من الاشارة إلى أن خط السير الذي سلكه السيد عبد القادر بن صالح في حياته تترابط حلقاته التي لم تخرج عن العمل من أجل الوطن مجاهدا ثم إعلاميا وبرلمانيا وسياسيا عبر المراحل التي قطعها خاصة منذ تخرجه من الجامعة حتى وصوله إلى موقع السفير ولاحقا مديرا للإعلام والناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية 1993.

لم تتوقف رحلة السيد عبد القادر بن صالح الوطنية عبر دهاليز السياسة ومسؤولياتها التي لم تكن بالسهلة واعتبارا لتمرسه بالعمل السياسي وما أظهره من قدر على التعامل مع القضايا الوطنية والدولية بروح عالية من الحكمة والتبصر تم استدعاؤه شهر أكتوبر 1993 لعضوية لجنة «الحوار الوطني» والناطق الرسمي لها، وفي ذلك رمزية تؤكد مقدرة هذا الرجل السياسية وأسلوبه المنفرد في التعامل مع القضايا الحساسة وشديدة التعقيد، ومن خلال مشاركته في إدارة الحوار مع مختلف القوى السياسية وممثلي المجتمع المدني تم التوصل إلى عقد ندوة الوفاق الوطني سنة 1994 التي أدت إلى وضع أرضية تم بموجبها إرساء هيئات المرحلة الانتقالية.لقد كان لتراكم التجربة السياسية والإعلامية تأثير كبير اكسبته خصائص ميزت حياته البرلمانية بحيث أصبحت على مدى 40 سنة تشكل خطا متواصلا لطريقة تعامله مع الأحداث ولأسلوبه المنفرد في الممارسة السياسية ومن ثم قدرة على التسيير كانت ساحتها مؤسسة مجلس الأمة التي جعل من دوراتها البرلمانية السنوية منبرا لإبداء الرأي والمواقف والتعبير عن التوجه السياسي الثابت الذي يعكس إرادة الدولة في التعامل مع الأحداث والقضايا وطنيا ودوليا.

وتشاء الأقدار أن يترأس البرلمان بغرفتيه عندما لم يتمكن السيد محمد الشريف مساعدية من ذلك بسب المرض، وهي الجلسة التي خصصت للتعديل الدستوري الخاص باعتبار تامازيغت لغة وطنية، وذلك بتاريخ 08 أفريل 2008، ولم يمض سوى شهران حتى انتقل السيد محمد الشريف مساعدية إلى رحمة الله ليتولى خلفا له على رأس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح بتاريخ 02 جويلية 2002.

يقول عنه السيد عبد الرحمان بلعياط رئيس لجنة التنصيب الرسمي كرئيس ثالث لمجلس الأمة «يسجل التاريخ أنه من أنصار عدم الرضوخ والخنوع أمام هجمة العنف والتخريب، وقد كان له الدور المميز الذي عرفته الساحة السياسية في اللجنة الوطنية للحوار السياسي وكذا على رأس المجلس الوطني الانتقالي الذي ضمن وكرس حضور ووجود الكلمة الجزائرية في المجالس البرلمانية الافريقية والعربية والدولية والذي رافق بشجاعة ونجاعة مجال التشريع..إنّ اختيار السيد عبد القادر بن صالح في هذا الظرف بالذات يعتبر تزكية لشخص معروف بنضاله في تحرير البلاد وبإلتزامه بتمثيل الشعب في البناء والتشييد وبتحمله مسؤوليات ومخاطر جمّة في حماية الدولة ورموزها المؤسساتية وفي تمثيلها أحسن تمثيل برئاسة البرلمانات العربية».

وقد كرّس السيد عبد القادر بن صالح حياته للعمل البرلماني بمهنية فرضت احترامها على جميع الألوان السياسية الممثلة تحت قبة البرلمان ليرسخ بذلك الممارسة الديمقراطية وتكريس دولة القانون.

وقد شاءت الأقدار أن تسوقه مرة أخرى ليكون في عين الإعصار فيتحمل مسؤولية إنقاذ الوطن من جديد، بعد أن أدت انتفاضة الشعب في 22 فيفري 2019 إلى استقالة رئيس الجمهورية وسقوط حكم العصابة، فتولى بحكم الدستور رئاسة الدولة بمرافقة الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع قائد أركان الجيش الوطني الشعبي، ولم تكن العملية سهلة فبرغم كل التعقيدات التي شابتها من جراء المحاولات اليائسة لأطراف عملت على إدخال الجزائر دوامة الفوضى والعنف فلقد أدى دوره بمسؤولية وحكمة وكثير من الصبر غير عابئ بما ألحق به من كلام جارح واتهامات مفبركة واضعا نصب عينيه إنقاذ الجزائر قبل كل شيء.

وهكذا كانت مسيرة رجل الدولة الرئيس عبد القادر بن صالح منذ البدء من مناضلي الوطن المؤمنين بتجاوز المحن في ظل الحوار والوحدة والتضامن والتمسك بالمبادئ الثابتة المستمدة تاريخيا من نضال وكفاح شعبنا الذي تمكن بقدراته المتوثبة من الانتصار في مختلف المعارك التي عاشها وتلك التي فرضت عليه.

لقد أدى الرسالة بكل أمانة وانتخب الشعب رئيس الجمهورية في التاريخ المحدد 12 ديسمبر 2019، وأفرز الصندوق اختيار الشعب عبد المجيد تبون وتم التنصيب الرسمي بتاريخ 19 ديسمبر 2019 ، ولم يفت الرئيس المنصّب أن يكون أول قرار يصدره كرئيس للجمهورية هو تكريم الفرسان الذين سهروا على حماية الوطن، وهما السيدان عبد القادر بن صالح، والفريق أحمد قايد صالح بإسدائه لهما وسام الاستحقاق من مصاف صدر.

بقلم الاستاذ المرحوم بن حديد عبد المجيد

عضو مجلس الأمة المجاهد وأمين عقلاء طوارق الطاسيلي إبراهيم غومة في ذمة الله ورئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يعزي عائلته وينوه بخصال أحد القامات الشامخة في الجهاد والوطنية

على إثر وفاة عضو مجلس الأمة المجاهد وأمين عقلاء طوارق الطاسيلي إبراهيم غومة، بعث رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، برسالة تعزية إلى عائلة المرحوم نوه فيها بخصال «أحد القامات الشامخة في الجهاد والوطنية» هذا نصها:

«الله أكبر.. فجعنا مع أهلنا الكرام في ربوع إليزي الأبية وجنوبنا الكبير عامة، بوفاة الحاج إبراهيم غومة، أمين عقال وأعيان «أزجر الطاسيلي» وأحد القامات الشامخة في الجهاد والوطنية».

«وبتأثر بالغ وأسى عميق نعيش مع عائلة الفقيد وأهله وأبناء هذه المنطقة العزيزة التي بوأت المرحوم بما له من رصيد الشرفاء، وما عرف عنه من مكارم الرجال الكبار، مكانة الابن الموثوق المؤتمن، حينما أوكلت إليه رئاسة أول مجلس بلدي لبلدية إليزي.. وحينما حمل بأمانة وصدق انشغالاتها إلى رحاب مجلس الأمة الذي استمرت عضويته المستحقة فيه لعهدتين، رحمه الله .. وهو الذي نشأ باسطا يده بالخير.. متعلقا بوطنه، محبا للجزائر غيورا عليها».

«وأمام هذا الرزء الأليم، أتوجه إلى عائلة الفقيد وإلى أهله وذويه، وكافة إخوتنا الطوارق في إليزي، وأينما كانوا بأخلص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعيا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة، وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان .. عظم الله أجركم.

(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)».

... ورئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل يشيد بمساره الوطني

كما بعث رئيس مجلس الأمة برسالة تعزية إلى أسرة المرحوم مشيدا بمساره الثوري والنضالي و رمزا من رموز الوحدة الوطنية، معزيا أسرته وأقاربه وزملائه، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحماته في جنة الخلد.

إنا لله وإنا إليه راجعون

وأبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق في كلمة تأبينية، مكانة وخصال المجاهد الفقيد الذي كان سياسيا محنكا ومجاهدا باسلا في جنوبنا الكبير، حيث شاءت الأقدار أن تتزامن ذكرى وفاته مع الذكرى الرابعة والستون لمعركة أسين في الحدود الجزائرية الليبية.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح الجنان

في جو جنائزي مهيب وري الثرى بمقبرة سيد اعلي بن النوي المجاهد الرمز الحاج براهيم غومة أمين عقال وأعيان منطقة طاسيلي نازجر، بحضور كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية كمال بلجود ، وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، مستشار رئيس الجمهورية عبد الحفيظ اعلاهم، ووفد من مجلس الأمة. كما حضر الجنازة وفد من ليبيا الشقيقة يتقدمهم موسى الكونّي نائب بالمجلس الرئاسي الليبي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مجلس الأمة

إلى عائلة الأخ المرحوم

المجاهد إبراهيم غومة رحمه الله

برحيل عنا في هذا اليوم الحزين الأليم أمين عقال توارق الطاسيلي، عضو جيش التحرير الوطني وعضو مجلس الأمة المجاهد إبراهيم غومة، تغمده الله برحمته الواسعة..

وفي لحظة الوداع الكئيبة هذه، لا أملك إلا استدرار الرحمات على روحه الطاهرة، والتضرع إليه جل وعلا أن يجعل من رصيده، مجاهداً إبان الثورة التحريرية وبرلمانياً وخادماً بإخلاص وتفان لوطنه بعد استرجاع السيادة الوطنية، عضواً في المجلس الوطني الاستفتائي.. حيث ظلّ رحمة الله عليه رمزاً من رموز الوحدة الوطنية وأحد ضامنيها.. أن يجعل من كل ذلك شفيعاً له وزاداً من صالح الأعمال..

وإني وأمام هذا المصاب وإذ أقف معكم مُعزيًا نفسي، أتوجه إلى كافة أعضاء أسرته المكلومة والنفوس الموتورة وإلى الزملاء والأقارب، بصادق مشاعر التعاطف والمواساة وخالص التعازي، داعياً الله سبحانه وتعالى العون على تجاوز هذه المحنة بجميل الصبر والثبات، ومتضرعًا إليه أن يتغمد الفقيد بواسع رحماته في جنة الخلد، إنه سميع مجيب. "وإنا لله وإنا إليه راجعون".

صالح قوجيل

رئيس مجلس الأمة

الكلمة التأبينية لوزير المجاهدين وذوي الحقوق السيد العيد ربيقة
في وفاة أمين العقال والأعيان لمنطقة طاسيلي نازجر المجاهد الحاج ابراهيم غومة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة و السلام على أشرف المرسلين

إنّا لله و إنَّا إليه راجعون،

ولا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

لقد غيّبت اليوم عنّا الأقدار ، أمين العقّال والأعيان لمنطقة طاسيلي أزجر ، المجاهد الحاج إبراهيم غومة ، عليه رحمة الله؛ رحل عنّا و نحن نحيي ذكرى تاريخية جليلة، ذكرى تضحيات و بطولات أبناء الجزائر الأشاوس في هذه الأرض المُقاوِمة التي واجهت المستعمر الغاشم وحملاته الشرسة في معركة إسيَين الشهيرة، تلك المعركة الطافحة بأروع صور البطولة والشهامة التي شهدتها هذه الربوع الماجدة و التي امتزجت فيها الدماء الطاهرة لجزائريين و ليبيين أرّخت لماض تليد جمع و لا يزال يجمع بين أبناء الأمة الواحدة .

إنّ عظماء الجزائر ممن آمنوا بالله ناصرا، والتحرير نهجاً ،و بالتضحية سبيلاً ؛ من أمثال الحاج إبراهيم ، ارتبط رحيلهم بقضاء الله و قدره بتواريخ مشهودة ستظلّ على إثرها الأجيال تستحضرهم و تستذكر من خلالها خصالهم النبيلة و مآثرهم المجيدة .

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ،

أيها المجاهد الفذ ، لقد أدّيت و رفاق دربك من الشهداء الأبرار و المجاهدين الأخيار وكل ساكنة هذه القلعة الوطنية الحصينة ، رغم قساوة المناخ و الظروف و التضاريس، أدواراً طلائعية إبان الثورة التحريرية المجيدة، وَتَمَكَّنْتُمْ بعزيمتكم الصلبة من تقويض أسس المنظومة الإستدمارية المقيتة، وَوَقَفْتُمْ بإرادتكم القوية في وجه كلّ المخططات الرامية إلى الإلتفاف على خيارات الشعب الجزائري و الأهداف التي حدّدها بيان أول نوفمبر وعلى رأسها الإعتراف بالسيادة الجزائرية وِحدة لا تتجزأ ، في إطار عمقها الإفريقي و محيطها المغاربي.

وستظلّ فقيدنا الكريم ، هذه الأرض الطيبة، شاهدةً على رباطة جأشك واستبسالك في كلّ المهام التي أوكلت لك خلال ثورة التحرير الوطني إلى أن سطعت شمس الحرية على ربوع وطننا المفدى، وتطهيره بتضحياتكم من دنس الإستعمار؛ فكان الإستقلال محطّة أخرى في مسارك الطويل الذي تفانيت من خلاله في خدمة وطننا المفدّى بحكمتك المعهودة و بصيرتك المشهودة.

الله أكبر ،

لقد ترجّلت أيّها الأبُ المجاهد المقدام، بعدما كنت عظيماً في حياتك و أنت اليوم عظيماً بعد مماتك ، فتَرَكْتَ من ورائك فرساناً من بنات و أبناء الجزائر البررة ، حرائراً ورجالاً أوفياء للعهد مع الوطن مُستكملين دربكم النبيل؛

سي إبراهيم ، بشخصيتك السامية و هامتك السامقة و مكانتك العالية، يفقد فيك الوطن مناضلاً صلباً و مجاهداً كبيراً ، و حكيما من حكماء الجزائر الذين تعود لهم إذا إدْلَهَمَّتْ الخطوب و اسْتَعْصَتْ الدروب ، فكنت دوما بتلك الروح التي تنبض بحبّ الوطن ؛ و كنت صاحب الرأي السديد و منبع الحكمة الصائبة والمشورة الراجحة ؛ فرحمة الله عليك عِشتَ حياةً مضيئةً ، و مَضَيْتَ إلى ربّك راضياً مرضيًا بإذن الله .

إنّ الخَطْبَ في فقدك كبير ، غير أن مآثرك التي تحلّيت بها لجليلة ، و أن القيم النبيلة التي عشتَ من أجلها ، و النضالات الشريفة التي خضتها تذكّر الأجيال دوما و تؤكد حين تستحضرها، أنك جاهدت و اجتهدت و لبّيت نداء الوطن في كل المراحل التي عاشتها الجزائر.

الله أكبر، الله اكبر، الله أكبر،

رحلتَ عنّا أيها الرمز ، لكنها مشيئة الله الذي لا رادّ لقضائه ، و هي عزاؤنا و مبعث صبرنا و إيماننا بالله و حكمته: «فكلّ من عليها فان و يبقى وجه ربك ذو الجلال و الإكرام» .

سيبقَى ذكر الأَمْنُوكَالْ الحاج ابراهيم غومة، إسماً و عنواناً راسخاً في الذاكرة الوطنية للشعب الجزائري و ذاكرة الأجيال المتعاقبة يحفّهُ الثناء و الإكبار نظير أعماله في مراحل التحرير و البناء و التجديد الوطني، التي ستظلّ كلها صفحات مُشرقة في سجلّ الخلود .

رحمك الله رحمة واسعة ، و أعلى مقامك عنده في عليّين ، و جعلك مع النبيّين والصدّيقين و الشهداء و الصالحين ، و حسن أولئك رفيقاً .

«وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

عظّم الله أجر الجميع

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

رئيس مجلس الأمة يعزي عائلة المرحوم المجاهد وعضو مجلس الأمة الأسبق ياسف سعدي

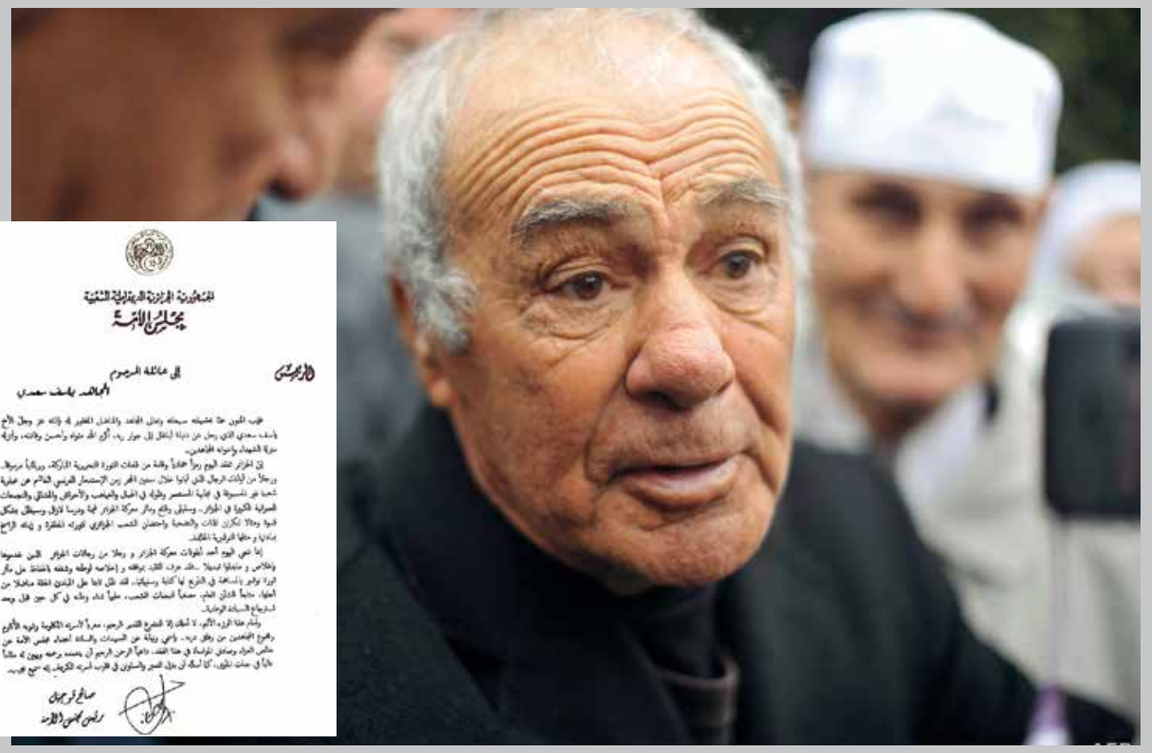

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلة المرحوم
المجاهد ياسف سعدي

ببالغ الأسى وعظيم الحزن والتأثر تلقيت نبأ وفاة المجاهد والمناضل المغفور له بإذنه عز وجل الأخ ياسف سعدي الذي رحل عن دنيانا لينتقل إلى جوار ربه، أكرم الله مثواه وأحسن وفادته، وأنزله منزلة الشهداء وإخوانه المجاهدين.

إن الجزائر تفقد اليوم رمزاً جهادياً وقامة من قامات الثورة التحريرية المباركة، وبرلمانياً مرموقاً، ورجلاً من أولئك الرجال الذي أبانوا خلال سنين الجمر زمن الاستدمار الفرنسي الغاشم عن عبقرية شعبنا غير المسبوقة في مجابهة المستعمر وفلوله في الجبال والغياهب والأحراش والمشاتي والتجمعات العمرانية الكبيرة في الجزائر... وستبقى وقائع ومآثر معركة الجزائر قيمة ودرسا لا يزال وسيظل يشكل قدوة ومثالا لتكران الذات والتضحية واحتضان الشعب الجزائري لثورته المظفرة وإيمانه الراسخ بمبادئها ومثلها النوفمبرية الخالدة...

وأمام هذا الرزء الأليم، لا أملك إلا التضرع للقدير الرحيم، معبرا لأسرته المكلومة وذويه الأكارم ومجموع المجاهدين من رفاق دربه ...بإسمه ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة عن خالص العزاء وصادق المواساة في هذا الفقيد، داعيا الرحمان الرحيم أن يتغمده برحمته ويهيئ له مقاما عاليا في جنات المأوى، كما أسأله أن ينزل الصبر والسلوان في قلوب أسرته الكريمة.. إنه سميع مجيب»

صالح قوجيل
رئيس مجلس الأمة

بعث السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، يوم السبت 11 سبتمبر 2021، برقية تعزية إلى أسرة المجاهد وعضو مجلس الأمة الأسبق ياسف سعدي ، جاء فيها:

«غيب المنون عنا بمشيئه سبحانه وتعالى المجاهد والمناضل المغفور له بإذنه عز وجل الأخ ياسف سعدي الذي رحل عن دنيانا لينتقل إلى جوار ربه، أكرم الله مثواه واحسن وفادته، وأنزله منزلة الشهداء وإخوانه المجاهدين ...

وأردف السيد رئيس مجلس الأمة في رسالة التعزية قائلا «إن الجزائر تفقد اليوم رمزا جهاديا وقامة من قامات الثورة التحريرية المباركة، وبرلمانيا مرموقا... ورجلا من أولئك الرجال الذي أبانوا خلال سنين الجمر زمن الإستدمار الفرنسي الغاشم عن عبقرية شعبنا غير المسبوقة في مجابهة المستعمر وفلوله في الجبال والغياهب والأحراش والمشاتي والتجمعات العمرانية الكبيرة في الجزائر... وستبقى وقائع ومآثر معركة الجزائر قيمة ودرسا لازال وسيظل يشكل قدوة ومثالا لتكران الذات والتضحية واحتضان الشعب الجزائري لثورته المظفرة وايمانه الراسخ بمبادئها ومثلها النوفمبرية الخالدة ...

وأضاف المجاهد صالح قوجيل في رسالته إلى عائلة الفقيد :

«إننا ننعي اليوم أحد أيقونات معركة الجزائر ورجلا من رجالات الجزائر الذين خدموها بإخلاص ومابدلوا تبديلا ...فقد عرف الفقيد بمواقفه وإخلاصه لوطنه وشغفه بالحفاظ على مآثر ثورة نوفمبر بالمساهمة في التاريخ لها كتابة وسنيمائيا ... لقد ظل ثابتا على المبادئ الحقة مناضلا من أجلها ، متابعا للشأن العام مصغيا لنبضات الشعب ملبيا نداء وطنه في كل حين قبل وبعد استرجاع السيادة الوطنية»..

وختم رئيس مجلس الأمة برقيته بقوله؛ «وأمام هذا الرزء الأليم لا أملك إلا التضرع للقدير الرحيم، معربا لأسرته المكلومة وذويه الأكارم ومجموع المجاهدين من رفاق دربه ...بإسمه ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة عن خالص العزاء وصادق المواساة في هذا الفقيد، داعيا الرحمان الرحيم أن يتغمده برحمته ويهيئ له مقاما عاليا في جنات المأوى، كما أسأله أن ينزل الصبر والسلوان في قلوب أسرته الكريمة.. إنه سميع مجيب»

إطاران في ذمة الله

رئيس مجلس الأمة يعزي عائلة المرحومة نصيرة وحدي إطار بمجلس الأمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلة المرحومة نصيرة وحدي

ألف بيالة التأثر والأسى معكم ومع كافة أعضاء أسرتكم الكريمة، أصالة عن نفسي ونيابة عن إطارات وموظفي مجلس الأمة، لنؤدم على روح الإطار بالمؤسسة السيدة نصيرة وحدي رحمة الله عليها... ولأن ذلك قضاء من الله جل وعلا فإنه ما نملك إلا الرضى بما قدّر الله سبحانه وتعالى...

نغادر السيدة نصيرة وحدي رحمها الله، بعد حياة مهنية حافلة بالبذل والعطاء في العمل يشهد لها بذلك أخيها، أعضاء إطارات وموظفين... ومسار تزي بالجدية والانضباط مكرسة كل مجهوداتها في خدمة المؤسسة بنزاهة وتكران ذات... لقد شاء المولى عز وجل أن يتوفاها، وليس لنا إلا أن نسلم بما كتب الله سبحانه وتعالى من آجال ونحتسب في ذلك إليه مع الدعاء لها بالرحمة والمغفرة... ولكم الصبر والسلوان...

وفي هذا المصاب الأليم أتقدم إليكم بخالص التعازي وأصدق مشاعر التعاطف والمواساة... فعظم الله أجركم... ولهمكم صبرًا وثباتًا لتجزؤن بها الثواب المضاعف إن شاء الله تعالى.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

صالح فوجيل
رئيس مجلس الأمة

..وعائلة المرحوم ساسي سيفر إطار بمجلس الأمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلة المرحوم ساسي سيفر

تلقيت ببالغ الأسى والتأثر نبأ وفاة الإطار ساسي سيفر، رحمه الله... بعد حياة مهنية حافلة بالعطاء والبذل ومسار تزي بالجدية والاحترام من كل المواقع والمهام التي تولاها في مجلس الأمة... لقد شاء المولى عز وجل ولا راد لمشيئته أن يتوفاه، وليس لنا إلا أن نسلم بما كتب الله سبحانه وتعالى من آجال ونحتسب في ذلك إليه مع الدعاء له بالرحمة والمغفرة... ولكم الصبر والسلوان...

وفي هذا المصاب الأليم أتقدم إليكم بخالص التعازي وأصدق مشاعر التعاطف والمواساة... فعظم الله أجركم... ولهمكم صبرًا وثباتًا لتجزؤن بها الثواب المضاعف إن شاء الله تعالى.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

صالح فوجيل
رئيس مجلس الأمة

رئيس مجلس الأمة يعزي عائلات وأسر شهداء الواجب الوطني الجنديين المتعاقدين مزيان فؤاد وعمور صلاح الدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلات وأسر :
- شهيد الواجب الوطني الجندي المتعاقد مزيان فؤاد
- شهيد الواجب الوطني الجندي المتعاقد عمور صلاح الدين

لقد أكد جيش الجزائر يوم الجمعة 06 أوت 2021 إثر استشهاد الجندي البطل مزيان فؤاد، والجندي البطل عمور صلاح الدين... شهيدي الواجب الوطني النبيل فضلا إثر الهجوم الغادر لعناصر تخريبية والذي حدد بمنطقة عين الدفلى، في إطار تأدية مهامهم النبيلة للقضاء على فلول الإرهاب بالمنطقة.

وإذ لا نملك إلا التسليم والرضا بقضاء الله الذي لا راد له، لا يسعني إلا أن أتوجه إليكم أصالة عن نفسي، ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، بأصدق عبارات العزاء والمواساة... فاصبروا حتى وتضاعفوا أجر هذه الفاجعة التي عطرت قلوبنا وقلوب كل الجزائريين، ونحمد الله أن يتغمدهما بواسع الرحمة والغفران، ويسكنهما جنات الخلد والرضوان، ويلهمكم على فراقهما الجميل الصبر، ويجعله في موازين الأخيار والأبرار والمقربين في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

"وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون"

صالح فوجيل
رئيس مجلس الأمة

رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل يعزي عائلة المرحومة المجاهدة مريم بلميهوب زرداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلة الفقيدة
المجاهدة مريم بلميهوب زرداني

شاء الرحمن الرحيم أن يرحل عنا اليوم، العضو السابق بمجلس الأمة والقاضية والوزيرة، الأخت المجاهدة مريم بلميهوب زرداني عن دنيانا وتنتقل إلى جوار إبداعها رحمه ونعود، وهي التي انخرطت في صفوف جيش التحرير الوطني وهي لما تزل في ريعان شبابها، فأدت واجبها الوطني المقدس إبان ثورة التحرير المظفرة، ولم تكتف الراحلة بهذا المعطية قبل الاستقلال، بل واصلت ما أوكل لها من مسؤوليات بعد استرجاع السيادة الوطنية بكفاءة وعزيمة وقوة إرادة، فصنعت لنفسها مكانة عتيدة داخل الوطن ومؤسساته، برلمانية، فوزيرة ثم عضواً ورئيساً لمجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي بمجلس الأمة، كما كانت - رحمها الله - من الرعيل الأول للمحاميات العربيات، وعضواً في النخبة المثقفة بالقضاء على الميراث عند المرأة الناشئة لهيئة الأمم المتحدة.

وإنام مشيئة الله، لا أملك إلا أن أقف إلى جانبكم في هذه المحنة الأليمة، معرباً لكافة أفراد أسرتها وذويها الأبرار وورثتها المجاهدات والمجاهدين، أصالة عن نفسي والهيئة عن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، عن عوائل الأعزاء ومواساتي الصادقة، متضرعاً إلى الباري عز وجل، داعياً إياه أن يتغمدها برحمته ويبوئ لها مقاماً عالياً في جنته، وأن يرزقكم الله وكل أقاربها وذويها صبراً جميلاً ويوفي لكم أجراً عظيماً إنه سميع مجيب الدعاء.

صالح فوجيل
رئيس مجلس الأمة

وعائلة المجاهد المرحوم الحاج محمد يعلا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى عائلة المجاهد الفقيد المرحوم الحاج محمد يعلا

ببالغ الحزن والأسى، وبإذن بقضاء الله الذي لا راد له، فجعنا بوفاة الأخ المجاهد والوزير الأسبق الحاج محمد يعلا، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد أن أدى الأمانة وعاش حياة حافلة بالجهاد والنضال والعمل، من خلال جميع المسؤوليات والمهام القيادية والدبلوماسية التي تولاها رحمه الله بمصداقية وكفاءة عالية طبعها على الدوام روح التضحية والتواضع والتكران للذات.

لقد كان المجاهد الفقيد له بإذن الله سبحانه وتعالى... رمزا وطنيا وشامخا تربا على مراحل هامة من تاريخ الجزائر، ساهم بشجاعة في ثورتنا التحريرية المظفرة وبذل بعد استقلالها بمناصب مسؤولية لأن فيها عن كفاءة عالية وحنكة وإخلاص للقيم الوطنية السامية، فاستحق هذه المكانة الرفيعة في قلوب من عرفوه وعملوا معه، وإننا لمن نكرمون بتعبير وإعجاز مأثره بكثير من التقدير والإجلال.

وبهذه المناسبة الأليمة، أتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، بأحر التعازي وأصدق عبارات المواساة إلى أسرة المجاهد الفقيد وإلى المجاهدين من رفقائه، داعيا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والغفران، ويسكنه جنات الخلد والرضوان، ويلهمنا على فراقه الجلل الصبر، ويجعله في موازين الأخيار والأبرار والمقربين في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

"وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون"

صالح فوجيل
رئيس مجلس الأمة

بمناسبة الذكرى 67 لإندلاع ثورة الفاتح نوفمبر رئيس مجلس الأمة يهنىء :

السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى السيدات والسادة
أعضاء مجلس الأمة

بمناسبة إحياء الذكرى السابعة والستين لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة... يسعدني ونحن نستلهم مثل ومبادئ ثورتنا العظيمة على طريق التأسيس والتأصيل للجزائر الجديدة أن أتقدم إلى السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة بخالص التهاني وأصدق الأماني... معربا لهم جميعا بهذه المناسبة الوطنية الخالدة عن تمنياتي بموفور الصحة والسعادة... وداعيا المولى سبحانه وتعالى أن يديم على بلدنا الحبيب الاستقرار والازدهار ويرفع عنه شر الأوبئة والأسقام، وينعم على شعبنا الكريم بمزيد التقدم والتطور والنماء...

تحيا الجزائر، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

صالح فوجيل
رئيس مجلس الأمة

..و إطارات وموظفي مجلس الأمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

إلى السيدات والسادة
إطارات وموظفي مجلس الأمة

ونحن نحيي الذكرى السابعة والستين لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة مستلهمين مثلها ومبادئها العظيمة على طريق التأسيس والتأصيل للجزائر الجديدة... يسعدني أن أتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء المكتب وأعضاء مجلس الأمة، إلى كافة إطارات وموظفي مجلس الأمة، بأحر التهاني وأخلص التمنيات داعيا الله تعالى أن يوفقكم جميعا في أداء مهامكم ويديم عليكم وعلى ذويكم الأكارم الصحة والسعادة... ويرفع عنا جميعا شر الأوبئة والأسقام... ويبسط على بلدنا الحبيب أسباب التقدم والازدهار والرقي...

تحيا الجزائر، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

صالح فوجيل
رئيس مجلس الأمة

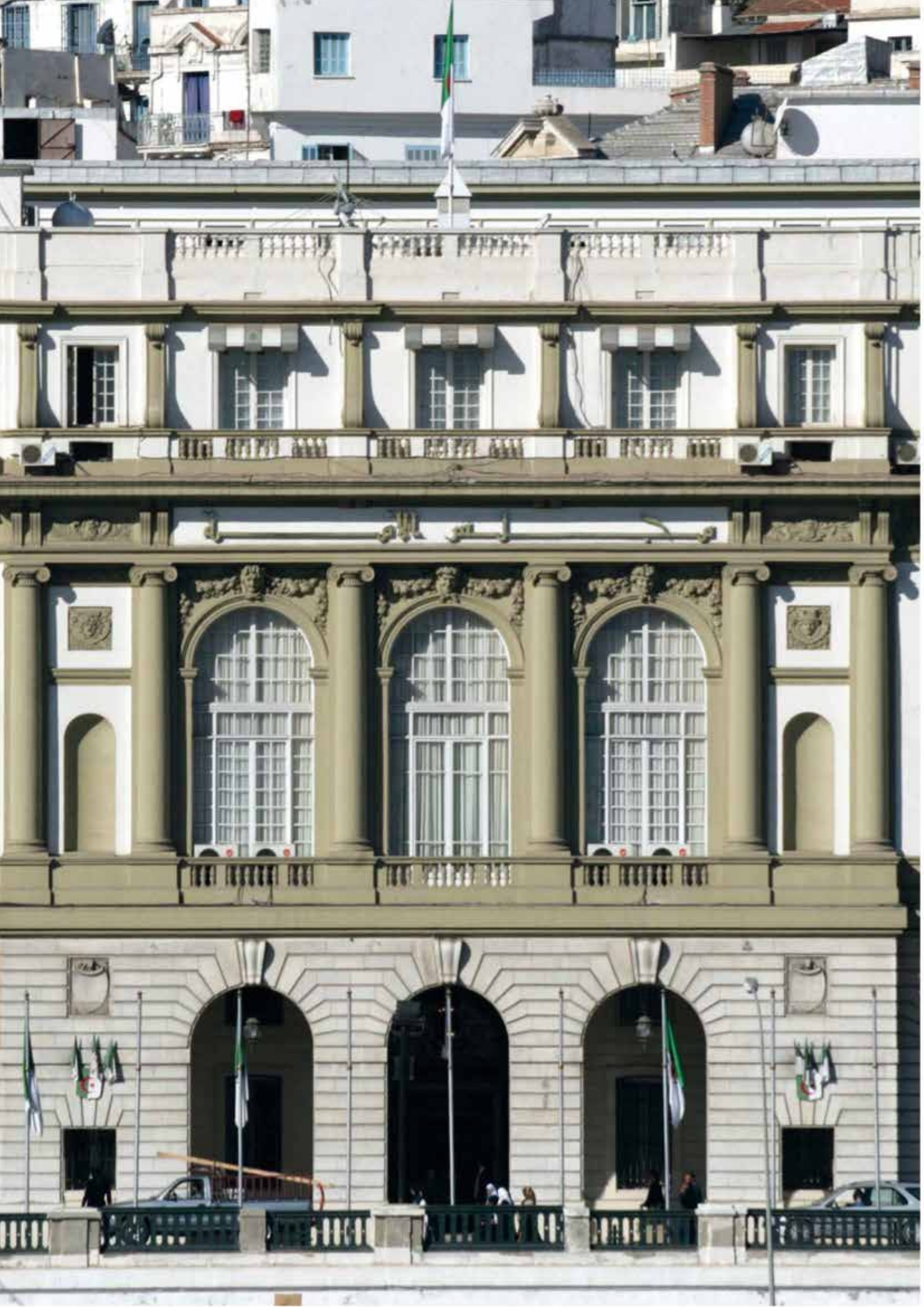

بمناسبة ذكرى ميلاد خير الأنام رئيس مجلس الأمة يهنئ :

السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

2021 ماي 17

إلى السيدات والسادة
أعضاء مجلس الأمة

بمناسبة حلول ذكرى مولد المصطفى عليه أفضل الصلاة وأشرف التحية، المختار المقتدى حقاً ذروة الكمال والفخار والمرتدي برداء الإجلال والإكبار، يسعدني أن أتقدم إلى السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة بخالص التهاني وأصدق الأماني... معرباً لهم جميعاً بهذه المناسبة عن تمنياتي بوفور الصحة والهناء... وداعياً المولى ذي الفضل العظيم والكرم الشمائل أن يديم على بلدنا الحبيب الجزائر الاستقرار والازدهار ويدفع عنه شر الأوبئة والأسقام، وينعم على شعبنا الكريم بمزيد التقدم والتطور والنماء.

صالح فوضيل
رئيس مجلس الأمة

..و إطارات وموظفي مجلس الأمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس الأمة

الرئيس

2021 ماي 17

إلى السيدات والسادة
إطارات وموظفي مجلس الأمة

بمناسبة حلول ذكرى ميلاد خير البرية، صلّى الله عليه صلاة تلوح في أفق مكانته العلياء قمراً وتفوح على طلعته الغرّاء عنبراً، يُسعدني أن أتقدم إلى كافة إطارات وموظفي مجلس الأمة، ومن خلالكم إلى ذويكم الطيّبين، أصالة عن نفسي ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء المكتب وأعضاء مجلس الأمة، بأحر التهاني وأخلص التمنيات، داعياً المولى عزّ وجل أن يوفقكم جميعاً في أداء مهامكم، ويديم عليكم وعلى أهليكم الأكارم الصحة والسعادة، وأن يدفع عنّا شرّ كل وباء وبلية وسقم.. ويبسط على بلدنا الحبيب أسباب الرقي والتقدم والرفاه..

صالح فوضيل
رئيس مجلس الأمة

أعضاء مجلس الأمة يُصادقون بالأغلبية على مشروع القانون المتضمّن قانون المالية لسنة 2022

التفاصيل في العدد القادم